القواعد المشجرة

في فن القراءات العشر المتواترة

تأليف

خادم القرآن الكريم جامع القراءات العشر

من طريقي الشاطبية والدرة

حافظ محمد عبد الحي

تقديم

شيخ الجامع الأموي

عبد الرزاق الحلبي

شيخ القراء بدمشق

محمد كريم راجح

دار الكلم الطيب

دمشق - بيروت

محفوظة
جميع الحقوق

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

وزارة الأعلام
موافقة مديرية الرقابة
التاريخ ٣/ ٤/ ٢٠٠٦م
رقم الإيداع ٩١٥٠٣
التأشيرة: السماح بالطباعة

لا يُسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكّن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه.
ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من الدار والمؤلف.

دار الكلم الطيب
للطباعة والنشر والتوزيع
دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا - بناء الشلاح
هاتف: ٢٤٥١٢٢٦ - ص.ب: ٣٠٥٥٢ - فاكس: ٢٢٢٧٦٠٢

كلمة شكر

ورد في الحديث: قال ﷺ:

«من لم يشكر الناس لم يشكر الله»

أبو داود ٤٨١١، الترمذي ١٩٥٥، وقال: حسن صحيح، أحمد ٢/ ٢٥٨، انظر جامع الأصول: ٢/ ٥٦٠

إقراراً بالفضل الجميل وجميل العرفان بعض الإخوة الذين ساندوني في إعداد هذا البحث أتقدم بالشكر الجزيل وعميق الامتنان والدعاء الصادق لهم

وأخصُّ منهم من كان له اليد الحسنى

* فضيلة الشيخ عبد الفتاح أنيس الحلبي حفظه الله
* أخي المحب الحبيب مطيع أحمد مرعي أبو محمد عدي حفظهما الله
* وفضيلة الأستاذ المربّي مفتي الجمهورية محمد خان القادري
* وفضيلة المفتي يار محمد خان القادري الحنفي
* والأخ المفضال محمد يامن وانلي والأخ غياث أنيس
* وفضيلة صديقي الحميم حسن محي الدين القادري
*وفضيلة العلامة عامر أمير الشباب عامر أخلاق صدّيقي

حفظهم الله جميعاً

الإهداء

أهدي ثواب هذا الكتاب إلى حضرة مهبط الوحي سيد المرسلين، وشفيع المذنبين عليه الصلاة والسلام، وإلى أرواح آله وأصحابه أجمعين، وإلى أرواح الأئمة القراء العشرة الذين نقلوا لنا القرآن عذباً وسلسلاً:

جَزى الله بالخيراتِ عَنَّا أئمةً * لَنا نَقَلُوا القرآنَ عَذْباً وسَلْسَلا

وإلى روح شيخنا ومرشدنا من سُلالة القادرية الشيخ سلطان حسن القادري (رحمه الله)، والد مشايخنا ومرشدنا، أعني فضيلة الشيخ سلطان فياض الحسن القادري وسلطان نياز الحسن القادري وأخويهما حفظهما الله أسأل الله أن يلبسهما لباس العزة والشرف المزيد لخدمة الإسلام والدين، وأن يلبسهما ثوب الصحة والعافية الدائمة، وهما اللذان سجّلاني في معاهدهم الشرعية منذ الصفوف الابتدائية إلى التخرج من مرحلة المعهد للتعليم الشرعي المسمى بـ(الدرس النظامي) كما أكملت التعليم الحكومي تحت رعايتهم إلى المرحلة الجامعية وتخرجت من جامعة البنجاب الحكومية، وأكملت الدبلوم المسمى بـ(فاضل العربي) في أقليم بنجاب لاهور وحتى الآن أعد نفسي من تلاميذهم الصغار، كلما أخطأت أرشداني وربياني التربية الدينية الصحيحة، وبذلا الوقت والجهد لأجل خدمة الدين والإسلام، ولأمة سيد الأنام عليه الصلاة والسلام، وإلى روح جدّي الغيور السردارغلام محمد خان لُند (رحمه الله).

وأسأل الله أن يجعل ثواب هذا الجهد المتواضع في صحيفة أعمالي وأعمالهم، وأن يجعل ثواب هذا العمل في صحيفة والدي الحاج دين محمد ووالدتي الحنون، وفي صحيفة فضيلة الأستاذ علاّمة محمد أسلم شهزاد حفظهم الله، وأن يرزقني وإياهم الفردوس في أعلى العليين، تحت لواء سيد الأنبياء والمرسلين عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، والحمد لله رب العالمين.

خادم كتاب ربِّه

حافظ محمد عبد الحي

غفر الله له ولوالديه

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون

الرقم المتسلسل

إجازة في القرآن الكريم بالقراءات العشر المتواترة

مقارئ جامع سيدنا زيد بن ثابت الأنصاري بدمشق
الجمهورية العربية السورية

الحمد لله الذي أنزل كلامه ميسراً وأقام لحفظه خيرته من بريته الخيرة وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله القائل: (إن الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة) صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ورضي الله عن أئمة القراءة المهرة وجمع بيننا وبينهم في دار كرامته آمين.

وبعد: فلما كان القرآن الكريم أعظم كتاب انزل وكان حملته أشرف هذه الأمة فقد خص الله تعالى هذه الأمة في كتابهم المنزل على نبيهم صلى الله عليه وسلم بما لم يكن لأمة من الأمم في كتبها المنزلة، فإنه تعالى تكفل بحفظه دون سائر الكتب ولم يكل حفظه إلينا. قال تعالى: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون). ولما تكفل الله تعالى بحفظه خص به من شاء من بريته واورثه من اصطفاه من خليقته، قال تعالى: (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) وقال صلى الله عليه وسلم: إن لله أهلين من الناس، قيل من هم يا رسول الله؟ قال أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، وروى المنذري في الترغيب والترهيب عن عبد الله بن حوالة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (رأيت ليلة أسرى بي عموداً أبيض كأنه لؤلؤة تحمله الملائكة قلت: ما تحملون؟ فقالوا: عمود الكتاب أمرنا أن نضعه بالشام. وبينا أنا نائم رأيت عمود الكتاب اختلس من تحت وسادتي فظننت أن الله عز وجل تخلى عن أهل الأرض فأتبعته بصري فإذا هو نور ساطع بين يدي حتى وضع بالشام) فقال ابن حوالة: يا رسول الله خر لي قال: عليك بالشام. رواه الطبراني ورجاله ثقات.

هذا ولقد كان طلاب مسجد زيد بن ثابت الأنصاري بدمشق المحروسة ممن هيأهم الله تعالى لخدمة كتابه بتوجيهات مؤسس العمل في هذا المسجد فضيلة المربي الكبير الشيخ عبد الكريم الرفاعي رحمه الله تعالى ومن بعده خليفته في العمل شيخ مساجد زيد الشيخ محمد عوض حفظه الله تعالى وشيخ مقارئ زيد الفقيه القارئ الورع الشيخ محي الدين الكردي حفظه الله تعالى وقد نذر طلاب هذا المسجد انفسهم لتعلم القرآن وتعليمه لينالوا شرف قول النبي صلى الله عليه وسلم: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).

وقد كنت ممن أكرمه الله تعالى بهذه النعمة فحفظت القرآن العظيم عن ظهر قلب ثم قرأت ختمة كاملة بالإتقان والتجويد بالقراءات العشر على شيخي المقرئ أبي الحسن محي الدين الكردي وقد أجاز لي كما أجاز له شيخه الشيخ محمود فائز الدير عطاني مع جمعه عليه للقراءات العشر **من طريقي الشاطبية والدّرة**، وهو على الشيخ محمد سليم الحلواني وهو على والده السيد أحمد الرفاعي الحلواني وهو على السيد أحمد المرزوقي وهو على السيد إبراهيم العبيدي وهو على عبد الرحمن الأجهوري وهو على أحمد البقري وهو على محمد البقري وهو على عبد الرحمن اليمني وهو على ابن غانم المقدسي وهو على محمد بن إبراهيم السمديسي وهو على الشهاب أحمد بن أسد الأسيوطي وهو على محيي السنة أبي الخير محمد بن الجزري وهو على محمد بن عبد الرحمن الحنفي وهو على الشيخ محمد بن أحمد الصائغ وهو على علي بن شجاع **وهو على القاسم بن فِيْرة الشاطبي صاحب الشاطبية المعروفة بحرز الأماني** وهو على الشيخ أبي الحسن علي بن هذيل وهو على الشيخ أبي داود سليمان بن نجاح وهو على الشيخ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني وهو على محمد بن أحمد وهو على أحمد بن موسى وهو على أحمد بن يوسف التغلبي وهو على عبد الله بن ذكوان وهو على أيوب ابن تميم التميمي وهو على يحيى بن الحارث الذماري وهو على عبد الله بن عامر الدمشقي التابعي وهو على سادتنا الصحابة منهم النعمان بن بشير ومعاوية وواثلة بن الأسقع وفضالة بن عبيد وعثمان بن عفان وهم قرؤوا على مهبط الوحي والرسالة وصاحب القدر والجلالة خاتم النبيين وإمام المرسلين **سيدنا وشفيعنا محمد بن عبد الله** صلى الله عليه وسلم عن إمام الملائكة سيدنا جبريل عليه السلام عن رب العزة تبارك وتعالى. وهذا إسناد عالٍ حيث أن بين شيخنا أبي الحسن محي الدين الكردي حفظه الله تعالى وبين سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وعشرين قارئاً كل منهم مشهور بشيخ قراء زمانه مشهود له بالتحقيق والتدقيق.

هذا وممن لاحظتهم العناية وشملهم التوفيق الأخ: حافظ محمد عبد الحي بن عاجي وردن محمد فقد وفقه الله تعالى فحفظ القرآن العظيم ثم قرأ عليّ ختمة كاملة بالقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة مع الحفظ والشرح فاستجازني فأجزت له على أن يقرأ ويقرئ بالقراءات العشر ولا يرد أحداً وإني أسأل الله تعالى أن يزيده توفيقاً إلى توفيقه إنه سميع مجيب وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

صدرت هذه الإجازة في يوم / بتاريخ / / الموافق / /

قرأ على المجيز: الحافظة المقرئة أحمد راتب صبحي علاوي — ١٥ ر أجزاء الزهيرة — أ/ر راتب عبدوكي

شهد لهذه الإجازة بعد الاختبار: شيخ مقارئ زيد — الحافظ المقرئ محي الدين الكردي

الحافظ المقرئ محمد غياث محمود الحافظ — ٢٥ ر أجزاء الدرّية

مدير إدارة معاهد التعليم الشرعي لتحفيظ القرآن الكريم في وزارة الأوقاف — هيثم إدلبي

الجمهورية العربية السورية

وزارة الأوقاف

ادارة جامع بني أمية

الرقم .....

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وبعد ،

فقد دفع الأخ السيد حافظ محمد عبد الحي كتابه القواعد المشجرة في فن القراءات العشر المتواترة فتصفحته ورجدته كتاباً مفيداً نجزاه الله عن المسلمين خيراً والحمد لله رب العالمين

عبد الرزاق الحلبي

الجمهورية العربية السورية
وزارة الأوقاف
إدارة جامع بني أمية

الرقم .....

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب و لم يجعل له عوجا والصّلاة والسّلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد :

فقد دفع إليَّ السّيد حافظ محمد عبد الحي كتابه،

(القواعد المشجرة في فن القراءات العشر المتواترة)

فتصفحته ووجدته كتاباً مفيداً فجزاه الله عن المسلمين خيراً والحمد لله رب العالمين .

عبد الرزاق الحلبي

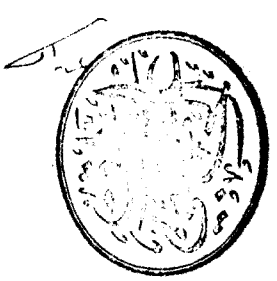

مقدمة شيخ القراء بدمشق
كريم راجح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فقد آتاني بهذا الكتاب صديق حميم وطلب إليَّ أن أنظر فيه، وأن أكتب ما تيسر لي حوله، فأجبته لذلك.

ولقد كثرت في هذه الأيام الكتب والرسائل المؤلفة في فن التجويد، ولا يعد وذلك أن يكون تكراراً دون أن يضيف الكاتب إلى علم التجويد شيئاً جديداً. وكذلك كثرت الكتابة في علم القراءات كثرة تزيد عن العد، وكذلك ليس هناك من جديد، غير أسلوب مستحدث يكتب به، أو منهج عليه الكتاب قد يكون لم يسبب إليه ولقد نظرت في هذا الكتاب فرأيته كما اعترف به صاحبه في مقدمة لابد وأن يكون أسلوباً جديداً، بدا الصاحب جزاه الله خيراً أن يكتب فيه، ورأى أن القراءات إذا كتبت كشجرة مرسومة فان ذلك أقرب إلى أن يلهمها الطالب بسرعة، ولطالما رأينا على شرح الزبدة وغيرها أن الوجوه ترسم، ولكن على طريقة أخرى غير هذه الطريقة.

وعلى أنني أشكر الكاتب لم يأتني بكتابه، ولم يعرض على نفسه، فأني أحب أن أقول كل ناظر في علم القراءات: إن هذا الفن لا يأخذ إلا على سبيل التلقين، فالطالب يقرأ والشيخ يسمع، ثم إنه لا يمكن أن يستوعب هذا الفن حفظا إلا بحفظ متن من متون كالشاطبية مثلاً أو الطيبة، ثم القراءة يضمن ذلك، فهذه الكتب كلها لا تعدو أن تكون كتباً للاطلاع أما من يقرؤها فإنه لا يعتبر قارئاً بل يعتبر مطلعاً، على أنه أيضاً لا يستطيع أن يعرف التسهيل مثلا إلا من فم الشيخ، وكذلك الإشمام أو الإمالة أو التقليل ثم هذا العلم لا يجوز أن يؤخذ إلا بالتلقي، فقد تلقاه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام وجبريل عن رب العزة والصحابة عن النبي وهكذا إلى أيامنا هذه، ولقد نجد الرجل اليوم يأخذ دكتوراه في القراءات العشر ثم هو لا يجيّد أن يقرأ آيات من كتاب الله ، كما نجد الرجل يأخذ دكتوراه في الآداب ثم لا يجيّد أن يقرأ صحيفة بلا لحن ، والآخر يأخذ دكتوراه في الشريعة ، ولا يعرف أن يراجع مسألة في كتب الفقه ، وهكذا ، فالطلاب اليوم حاطب ليلٍ كما جاء في المثل ، يفتشون عن اللقب ، ولا يسبرون غرر العلم .

وهدفي من هذه المقدمة أو الكلمة تنبيه الشباب والشابات إلى الإتقان ، والإتقان لا يكون إلا عند الشيوخ ، ثم بعد ذلك ليقرؤوا في أيّ كتاب إذا لمهم أنهم على بينة من أمرهم .

وفق الله الكاتب ، وكتب للكتاب القبول
في ٢٠٠٦/٧/١٧

شيخ القراء بدمشق
كريم راجح

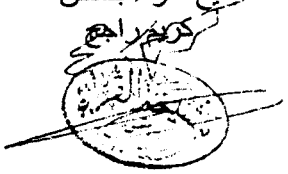

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ :

لقد حضر الأخ **حافظ محمد عبد الحيّ بن حاجي دين محمد الباكستاني**

المجاز الجامع للقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرّة

من **عند** فضيلة الشيخ أبو الحسن الكردي حفظه الله

وعرض عليّ كتابه **القواعد المشجرة في القراءات العشرة** .

وهو كتاب جيد فريد في منهجه ونافع لكل من عاد إليه ، لأنه جعل قواعد الرواة على حدة و بينه بالأمثلة وبالتشجير ، ووضع فيه ملاحظات مهمة ونافعة لكل من يريد أن يجمع القراءات السبع أو العشر من طريقي الشاطبية والدرّة .

وفقنا الله وإياه

المقرئ الشامي المجاز

شكري لحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

وبعد:

فالعلوم مختلفة ولها درجات متفاوتة ، وأرفعها ما يرفع أهله ويشرفهم عن أي شرف يطلبه غيرهم . ولاعلم يستحق هذا الشرف وهذه الرفعة سوى علم القرآن ، فهذا أرفعها قدراً ، وأعظمها أجـراً، وأشرفها ذكراً.وقديماً قيل : قيمة كل امرئ ما يحسنه ، وقيل: الناس أبناء ما يحسنون .

هذا فقد طلب إليّ الأخ في الله ((**حافظ محمد عبد الحيّ**)) حفظه الله المجاز بالإقراء مـن الـديار الشامية أن أطلع على كتابه " **القواعد المشجرة في فن القراءات العشر المتواترة** " فأجبته إلى طلبه واطلعت على هذا المؤلف ، فوجدته مطلعاً على أوجه القراءات ، محيطاً بمسائلها ، قد استقصـاها بحثاً فيما أحسب وجعلها مشجرة كما سيرى ذلك القارئ لها تيسيراً لهذا الفن ، وتقريباً لحفظـه ، وتسهيلاً لتناوله و أخلاصاً لنشره ، وشغفاً بحبه ، ولا يكون ذلك إلا لمن آتاه الله صبراً على العلـم ونقله عن أهله لأهله . وفق الله الشيخ حافظ محمد عبد الحيّ لمزيد من الكتابة التي يخدم بها دين الله عز وجل . والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

خادم ربه الكريم الجامع للقراءات

من الشاطبية والدرة والطيبة

محمد فهد خاروف

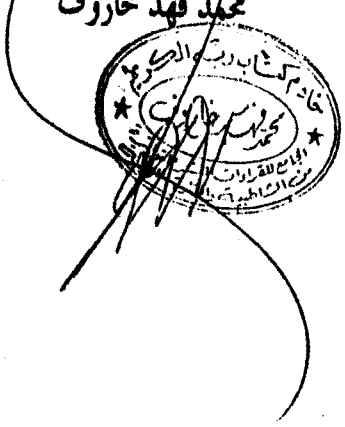

بسم الله الرحمن الرحيم

المراجعة :

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد : فقد قمت بمراجعة هذا الكتاب الصغير بحجمه والكبير بمعلوماته المسمى (القواعد المشجرة في فن القراءات العشر المتواترة) للأخ حافظ محمد عبد الحيّ ، فقد قمت بتصحيح بعض الأخطاء التي وردت فيه حتى يكون على الأوجه الصحيحة التي تواترت عن القراء العشرة وهو كتاب نافع وعمل مبدع من نوعه وسهل لطلاب العلم وعلى من يريد أن يراجع أهم أوجه القراءات إن شاء الله تعالى ، وإن هذا الكتاب شمل غالب أحكام وأوجه القراء العشرة .

وإن الأخ حافظ محمد عبد الحيّ قد قرأ عليّ القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة ، وأجيز بها أيضاً من شيخنا الشيخ أبو الحسن محي الدين الكردي حفظه الله تعالى وإني أسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع به طلاب العلم إنه جواد كريم وهو حسبنا ونعم الوكيل .

خادم القرآن الكريم

العبد الفقير إلى الله تعالى

محمد غياث محمود الحافي

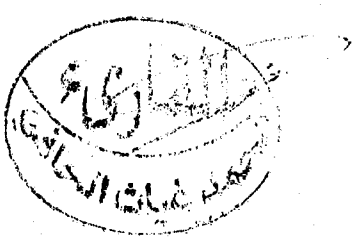

بسم الله الرحمن الرحيم
المراجعة

والحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين .

وبعد :

فقد أجيزا لأخ حافظ محمد عبد الحي بالقراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة بحضورنا في جلسة الخميس المباركة مع سيدنا وشيخنا الشيخ أبو الحسن الكردي حفظه الله .

وقد أراد الأخ حافظ محمد عبد الحي وضع أملية لتكون مرجعاً لهذه القراءات وسماها (**القواعد المشجرة في فن القراءات العشر المتواترة**) وقد راجعت هذه الأملية المباركة فصححت بعض الأخطاء التي وردت فيها لتكون مرجعاً للمشتغلين بهذا الفن من القراءات .

والله أرجو أن ينفع بها من أراد أن يدرس علم القراءات ويستفيد منها . إن شاء الله تعالى

والحمد لله رب العالمين .

دمشق في ٢٣ جمادى الأولى ١٤٢٧ هجري
الاثنين الموافق لـ ١٩ حزيران ٢٠٠٦ ميلادي

خادم القرآن الكريم جامع القراءات
في الديار الشامية .
ياسين محمد رباطة

مقدمة المؤلّف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنـزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، الذي أورث كتابه من اصطفى من عباده فقال سبحانه وتعالى (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إمام القراء وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين...

وبعد:

فإن أعظم شرف يصيب الإنسان في حياته هو اهتمامه بكتاب الله عزَّ وجل، وخدمته حفظاً وتدبراً وتأملاً حيث أن القرآن الكريم هو المعجزة الخالدة وهو حبل الله المتين تحدّى به الكفّار والملاحدة المشركين، نـزل به الروح الأمين، على قلب حبيب رب العالمين، ولقد جاء ما يدل على فضل هذا القرآن من الآيات والأحاديث الكثيرة التي تبين فضلَ وشرفَ حاملِ القرآن الكريم، مما جعلَنا نهتم ونتشوق لحفظ كتاب الله عزَّ وجل، هذا وإنّ ما يتعلق بهذا الميدان الاهتمام بما جاءنا من القراءات العشر المتواترة التي وصلت إلينا عن طرق التواتر، ولاهتمام العلماء بهذه القراءات اهتماماً كبيراً أُلِّفت فيها المؤلَّفات كلٌّ واحدٍ على حسبِ طريقته، ومن حبِّي لهذا العلم، أحببتُ أن يكون لي شرفٌ بخدمة هذا العلم... حيث أكرمني الله بحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، ثم جَمعت القراءات العشر المتواترة، والآن وقد وصلت إلى نصفِ القرآن الكريم بتعلم القراءات الشاذة، عندفضيلة الشيخ المقرأ أحمد راتب علاوي أبو بلال حفظه الله، وأحمدُه سبحانه على هذه النعمة الكبيرة ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾.

أشكره تعالى الذي أكرمني بحفظ كتابه وعِلمِ قراءاته، ولقد كُنْت أُدرّسُ شرح الشاطبية والدرّة لبعض إخواننا في الدين من أفاضل طلاب معهد الفتح الإسلامي في جامع سيدنا بلال مؤذّن رسول الله صلى الله عليه وسلم بدمشق، وكلما رجعوا إليّ في

تفصيل أوجه القراءات من حيث التقديم والتأخير، كنت أوضّح لهم بهذا يستطيروا شوقاً إلى مُصَنَّفٍ يضم أطرافاً من ذلك، حتى اجتمعوا وأصروا على ذلك. وكنت أضع القواعد وأُشَجِّرها، منذ دخلت في هذا الميدان، وبدأتُ تعلّم هذا الفن. وما هذا الجهد إلا شعاع بسيط من الشمس التي تُنَوِّرُ العالم بعلمه كالشمس التي تضيء العالم بضوئها مباشرة أو بواسطة وهو فضيلة الشيخ أبو الحسن محي الدين الكردي حفظه الله، أسأل الله أن يُلْبِسَه لباس الصحة والعافية الدائمة، وهو الذي شرّفني وضمّني بعد جمع القراءات العشرة، مع طلابه الذين يحضرون في مجلسه الخاص للإقراء الذي ينعقد في صبيحة كل يوم خميس، فاستعفيت من إخواننا الذين كنت أدرسهم لأقدم لهم جزءًا من هذا الموضوع لوجود مشايخنا في الدّيار الشامية فأبوا إلا المراجعة، وأظهروا تعطّشاً لذلك، فاستجبت لهم على اعتبار هذا الجزء يعود الفضل فيه إلى مشايخنا، وكل ذلك من كرمهم وعنايتهم الخاصة كشيخنا وأستاذنا شمس القراء فضيلة المقرئ الشيخ أبو الحسن محي الدين الكردي حفظه الله، وفضيلة المقرئ الشيخ راتب علاوي أبو بلال حفظه الله، وفضيلة الشيخ غياث محمود الحافي حفظه الله، كما كان هناك دور كبير في تحضير هذا البحث لفخر القراء في الديّار الشامية فضيلة الأستاذ الجامع للقراءات من طريقي الشاطبية والدرة والطيبة الشيخ محمد فهد خاروف حفظه الله تعالى الذي اطلع على هذا البحث ونبهني إلى أشياء هامة وشجعني على هذا الموضوع.

* كما راجعه من أوله إلى صفحة ١٨٠ وأضاف فيه جدول عن وقف حمزة وهشام فضيلة الدكتور الجامع للقراءات من طريقي الشاطبية والدرة والطيبة الشيخ والدكتور سامر النص حفظه الله.

* وكما راجعه مراجعة هامة فضيلة المقرئ الجامع للقراءات من طريقي الشاطبية والدرة الشيخ ياسين رباطة حفظه اللهُ، وهناك فضلٌ كبير لفضيلة القارئة الجامعة للقراءات من طريقي الشاطبية والدرة الدكتورة روضة الحصري حفظها الله التي اطلعت على هذا البحث ونبهتني بعض التنبيهات الهامة وأفادتني من خبرتها في مجال التأليف، كما هناك فضلٌ كبيرٌ للأخ العزيز الحميم محبِّ رسول الله ﷺ،

وعاشقِ كتاب الله محمد منير حفظه الله، فقد شرفني بزيارته في الديار الشامية وأخذ هذا البحث من طاولتي ونظر فيه وأعجب به أيماإعجاب... فشجعني ذلك، ثم أمرني بطباعته قائلاً (إن هذا المنهج موافق للتدريس في هذا العصر الحديث، فإذا قام الأستاذ أمام طلابهِ ليدرسهم فيجد درساً جاهزاً سهلاً في تدريسه وقريباً لفهم طلابه...) فجزى الله خيراً هذا الأخ الحبيب وغفر الله له ولوالديه ، وبارك الله في جميع مشايخنا والمحبين لكتاب الله عز وجل.

منهجي في الكتاب، اتبعت في هذا الكتاب المنهج التالي:

قسمتُ الكتاب إلى قسمين:

* القسم الأول: وضعت فيه القواعد لكل قارئٍ على حدا على طريقة التشجير مع التحليل والأمثلة، وذكرت التقديم والتأخير في الأوجه، وهذا الشيء هو الذي دفعني لأن أقوم بهذا العمل الذي لم يسبقني أحد إليه فيما أعلم، ليسهِّل على الطالب أخذ هذا العلم، ثم ذكرتُ الأمثلة المختلفة بطريقة الجمع للقراءات وكيفية قراءاتها، وذكرتُ طُرقَ جمع القراءات، ووضعت لمحةً عن بيان مراد الأحرف السبعةِ.

* القسم الثاني: جعلت البحث على الأبواب ووضعت في كل باب الأحكام والأوجه للقراء العشر، وذكرت أقسام الوقف على ما اختاره الإمام ابن الجزري رحمه اللهُ. وذكرت في آخره تراجم القراء العشر، ورواتهم مع الشواهد من الأبيات، والتشجير، وذكرت من هو مُقَدَّمٌ في الأداء ومن هو مُؤخَرٌ عنه، ثم ذكرت هل أخذ القراءة مباشرة عن شيخه أو بواسطة عنه وكم واسطة بينه وبين شيخه؟ والله أسألُ أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وما كان من صواب فمن الله ثم من مشايخنا، وما كان من خطأ فمن نفسي، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه: خادم كتاب ربه

حافظ محمد عبد الحي

(غفر الله له ولوالديه)

رموز القراء والرواة في الشاطبية

أَبَجْ	أ- نافع ب - قالون ج - ورش	رَسَتْ	ر- الكسائي س- أبو الحارث ت- الدوري
دَهَزْ	د- ابن كثير هـ البزّي ز- قُنبل	ثَخَذْ	ث- الكوفيون عاصم وحمزة وعلي خ- السبعة عدا نافع ذ- ابن عامر والكوفيون
حُطّي	ح - أبو عمرو ط - الدُوري ي - السُوسي	ظَغَشْ	ظ- ابن كثير والكوفيون غ- أبو عمرو والكوفيون ش- حمزة وعلي
كَلَمْ	ك- ابن عامر ل- هشام م- ابن ذكوان	صحبة = شعبة وحمزة وعلي صحاب = حفص وحمزة وعلي عَمَّ = نافع وابن عامر	
نَصَعْ	ن- عاصم ص- شعبة ع- حفص	سَما = نافع وابن كثير وابو عمرو حَقٌّ = ابن كثير وابو عمرو نَفَرٌ = ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر	
فَضَقْ	ف- حمزة ض- خَلَف ق- خَلّاد	حِرْمِيّ = نافع وابن كثير حِصْنٌ = نافع والكوفيون	

الشاهد: من الشاطبية[1]:

*: جعلتُ أبا جادٍ على كُلِّ قَارِئٍ * دَليلاً على المنظوم أَوَّلَ أَوَّلا

*: وَمِنْهُنَّ لِلكوفيِّ ثاءٌ مُثَلَّثٌ * وَسِتَّتُهُمْ بِالْخَاءِ لَيْسَ بِأَغْفَلاَ

(١) هذه الأبيات مختارة من متن الشاطبية ص ٤ بيت رقم ٤٥.

*: عَنَيْتُ الأُولى أَثْبَتُّهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ * وَكُوفٍ وَشَامٍ ذَالُهُمْ لَيْسَ مُغْفَلاَ
*: وَكُوفٍ مَعَ المَكِّيِّ بِالظَّاءِ مُعْجَمًا * وَكُوفٍ وَبَصْرٍ غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلاَ
*: وَذُو النَّقْطِ شينٌ لِلكِسَائِي وَحَمْزَةٍ * وَقُلْ فيهِمَا مَعْ شُعْبَةٍ صُحْبَةٌ تَلاَ
*: صِحَابٌ هُمَا مَعْ حَفْصِهِمْ عَمَّ نَافِعٌ * وَشَامٍ سَمَا في نَافِعٍ وَفَتَى العَلاَ
*: وَمَكٌّ وَحَقٌّ فيهِ وابْنِ العَلاَءِ قُلْ * وَقُلْ فيهِمَا وَالْيَحْصَبِى نَفَرٌ حَلاَ
*: وَحِرْمِيٌّ المَكِّيُّ فيْهِ ونَافِعٌ * وَحِصْنٌ عَنِ الكُوفِى وَنافِعِهِمْ عَلاَ
طيّبة = (أَبَجْ دَهَزْ حُطّي كَلَمْ نَصَعْ فَضَقْ * رَسَتْ ثَخَذْ ظَغَشْ) على هذا النَّسَقْ.

رموز القراء والرواة في الدرة

أَبَجْ	أ- أبو جعفر ب- ابن وَرْدان ج- ابن جماز
حُطّي	ح- يعقوب ط- رُوَيس ي- رَوح
	ف- خلف العاشر

الشاهد من الدرة[1]:

٥- أبو جعفرٍ عَنهُ ابنُ وردانَ ناقلٌ * كذاك ابنُ جمازٍ سليمانُ ذو العُلا
٦- ويعقوبُ قل عنه رويسٌ وروحُهم * وإسحاقُ مع إدريسَ عن خلف تلا
٧- لِثانٍ أبو عمرٍو والأوَّلِ نافعٌ * وَثالثهمْ مَعْ أصْلِهِ قَدْ تَأصَّلا

(١) هذه الأبيات من الدرة المضية ص١٣، رقم الأبيات ٥ - ٦ - ٧.

تمهيد:

وَبَـعْـدُ فَـحَـبْـلُ الله فـيـنـا كـتـابُـه * فَجَاهِدْ به حِبْلَ العِدا مُتَحَبِّلا
وَإنّ كـتـابَ الله أوثـقُ شـافـعٍ * وَأَغْـنـى غَـنـاءٍ وّاهِـبـاً مُـتَـفَـضِّـلا
وخـيـرُ جَـلـيْـسٍ لا يُـمَـلُ حَـديْـثُـه * وَتَـرْدَادُه يَـزْدَادُ فِـيْـه تَـجَـمُّـلا
وَحـيـثُ الـفَـتـى يَـرْتـاعُ فـي ظُـلُـمـاتِـه * مِـنْ الـقَـبْـرِ يَـلْـقـاه سَـنَـاً مُـتَـهَـلِّلا
هُـنـالِـك يَـهْـنِـيْـهِ مُـقِـيْـلاً ورَوْضَـةً * وَمِنْ أَجْله في ذِرْوَةِ العِزِّ يُجْتَلى
يُـنـاشِـدُ فـي إرْضـائِـه لِـحَـبِـيْـبِـه * وَأَجْـدِر بِـه سُـؤْلاً إلَـيـهِ مُـوصّـلا
فَـيَـا أَيُّـهـا الـقـاري بِـه مُـتَـمـسِّـكـاً * مُـجِـلّاً لـه فـي كُـلِّ حَـالٍ مُـبَـجِّـلا
هَـنِـيْـئـاً مَـرِيْـئـاً وَالِـداكَ عَـلَـيـهِـمـا * مَـلابِـسُ أَنْـوارٍ مِـنَ التَّـاجِ والْـحُـلا
فَـمـا ظَـنُّـكـم بِـالـنَّـجْـلِ عـنـد جَـزائِـه * أُولئك أَهْـلُ الله والـصَّـفْـوَةُ الـمَـلاَ
جَـزَى الله بـالـخَـيـراتِ عَـنَّـا أَئِـمَّـةً * لَـنـا نَـقَـلُـوا الـقـرآنَ عَـذْبـاً وَسَـلْـسَـلا

(هذه الأبيات مختارة من مقدمة متن حرز الأماني ص١-٢)

القسم الأول: لقد رتبت في هذا القسم قواعد القراء العشرة كلاًّ على حدا.

التعريفات الأوّليَّة:

إنَّ مُـبـادي كُـلَّ فـنٍّ عَـشَـرة * الـحَـدُّ والـمـوضـوعُ ثُـمَّ الـثَـمَـرة
وَفَـضْـلُـه ونِـسـبـةٌ والـوَاضِـعُ * والاسمُ الاستِمْدادُ حكمُ الشَّارِعُ
مَسائلٌ والبعضُ بالبعضِ اكتفى * وَمَنْ دَرَى الجميعَ حَازَ الشَّرَفَا

١ ـ تعريف علم القراءات:

هو علم يعرف به كيفية النطق بكلمات القرآن الكريم، وطرق أدائها، مع عزو كل وجه إلى ناقله.

٢ ـ موضوعه: كلمات القرآن، وكيفية النطق من حيث الأداء.

٣ ـ ثمرته: الصيانة من الخطأ في النطق، والسلامة عن التحريف والتغيير والعلم بما يقرأ به كلٌّ من أئمة القراءات.

٤ ـ فضله: إنه من أشرف العلوم على الإطلاق

٥ ـ نسبته: إلى غيره من العلوم، التباين.

٦ ـ واضعه: أئمة القراءات العشرة، وَأوّل من دوّن فيه هو أبو عبيد القاسم بن سلاّم (ت٢٢٤هـ).

٧ـ اسمه: علم القراءات جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به.

٨ ـ استمداده: هو النقل المتواتر المتصل عن علماء القراءات إلى إمام القرّاء سيدنا رسول الله ﷺ.

٩ ـ حكم الشارع: فرض كفاية تعليماً وتعلّماً.

١٠ ـ مسائله: هو القواعد والأحكام الكلية.

على سبيل المثال: كل راءٍ مفتوحة أو مضمومة وقعت بعد كسرة أصلية، أو ياء ساكنة متصلة يرققها ورش.....وهكذا.

القطب الأوّل الإمام نافع المدني

الراوي الأول قالون

وَهَا هُمُو يَذكُر هُمُو بَياني * كُلُّ إمامٍ عنه راويانِ
فَنافِعٌ بِطِيْبَةٍ قَد حَظَيَا * فَعَنْهُ قَالونٌ وَوَرشٌ رَويا

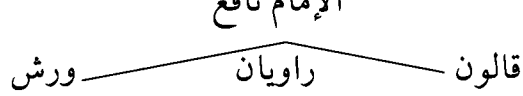

القراءات العشرة المتواترة مأخوذة ومروية عن عشرة أئمة،

فكل إمام له راويان، ثم لكل راوٍ قواعد وأوجه مختلفة عن زميله، وأحياناً يتفق معه.

قواعد في رواية قالون على حدة:

القاعدة الأولى:

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَينِ بِسُنَّةٍ * رِجالٌ نَمُوهَا دِرْيَةً وتَحَمُّلا

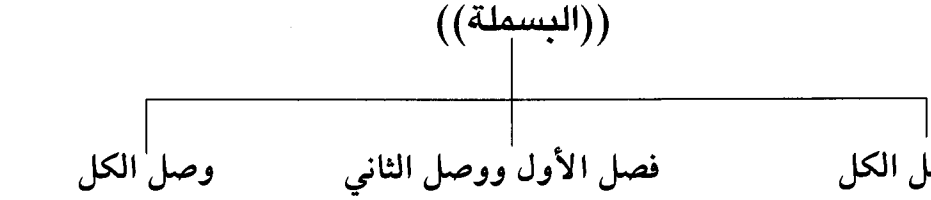

فصل الكل هو أن يقف القارئ على آخر السورة، ثم يقف على آخر البسملة

فصل الأول ووصل الثاني هو أن يقف على نهاية السورة، ثم يصل البسملة مع السورة التي تليها

وصل الكل هو أن يصل البسملة بين سورتين بدون الوقف وبدون السكت

(أما ما بين الأنفال والتوبة)

(كل الثلاثة بلا بسملة)

ملاحظة: (حول البسملة)

هذه الأوجه عند جميع القراء ينبغي أن تكون بعد السورة المقروءة في الترتيب ولو غير المباشر.

مثاله: (المباشر) آخر الفاتحة وأول البقرة، (غير المباشر) آخر الفاتحة وأول النساء

والمباشر أحق بهذه المراعاة.

أما إذا اختلف الترتيب فيخرج عن نطاق هذه القواعد عند جمهور القراء.

القاعدة الثانية:

((أحكام المدود))

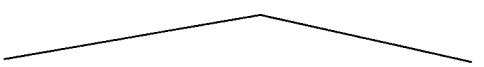

المد المتصل:	المد المنفصل:
فيه أربع حركات	فيه حركتان ثم أربع حركات
أمثلة: ﴿أولئك: ٤﴾	﴿بما أنـزل: ٢-٤﴾

قاعدة الثالثة:

((الهمزتان في كلمة واحدة))

مفتوحتان	فتح الأولى وكسر الثانية	فتح الأولى وضم الثانية
أمثلة: ﴿أأنذرتهم﴾	﴿أَئِنْ ذُكرتم﴾	﴿أَؤُنبئكُم﴾

حكمها:

التسهيل في الهمزة الثانية مع الإدخال أي يُدخل الألف الساكنة بين الهمزتين (أ ا أ) = فيصير مثل المد الطبيعي حركتين.

القاعدة الرابعة:

((الهمزتان المتفقتان في كلمتين))

١) مفتوحتان	٢) مضمومتان	٣) مكسورتان
إسقاط الأولى	تسهيل الأولى	تسهيل الأولى
قصراً ومداً	مداً وقصراً	مداً وقصراً
أمثلة: ﴿جاءَ أَحدكم﴾	﴿أولياءُ أُولئك﴾	﴿هؤلاءِ إن كنتم﴾

ملاحظة: يُقَدم القصر على التوسط عند الإسقاط، والتوسط مقدم عند التسهيل أي يقرأ بالقصر أولاً ثم بالتوسط ثانياً، لأنّ الهمزة المغيرة فيها القصر والتوسط، والقصر مقدم على التوسط.

أما إذا جاءت الهمزتان مختلفتا الحركة فإنَّ الحكم يختلف عن السابق تماماً وإليك بيانه.

﴿هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ حَـٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ٦٥]

(القول المفصل في: هاأنتم هؤلاء.....)

* ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾: قرأ بإثبات الألف بعد الهاء وتسهيل الهمزة قالون وأبو عمرو وأبو جعفر.

* قرأ ورش بحذف الألف وتسهيل الهمزة، وله وجه آخر هو إبدال الهمزة ألفاً مع المد المشبع.

* قرأ قنبل بحذف الألف وتحقيق الهمزة.

* قرأ الباقون بإثبات الألف وتحقيق الهمزة.

ولا تنس صلة الميم ﴿هاأنتم﴾ لقالون وابن كثير وأبي جعفر، وكذلك يجب مراعاة مراتبهم في مد ألف ﴿ها أنتم﴾ عند من يثبت الألف.

ها	أنتم	ها	أولاء
١- قصر	إسكان	قصر	واندرج أبو عمرو
٢- قصر	إسكان	توسط	واندرج الدوري
٣- قصر	صلة	قصر	واندرج أبو جعفر
٤- قصر	صلة	توسط	ولم يندرج أحد
٥- توسط	إسكان	توسط	واندرج الدوري
٦- توسط	صلة	توسط	ولم يندرج أحد

- قرأ قالون بتسهيل الهمزة ﴿ها أنتم﴾ ويدخل ألف بين الهاء والهمزة، فربط هذه الألف التي فيها مد منفصل مع صلة ميم الجمع ومع المد المنفصل في هؤلاء يكون فيها الأوجه الستة المذكورة.

- وقرأ ورش: ﴿هأنتم﴾ بلا ألف مع التسهيل، ثم الإبدال مع الطول.

- قرأ البزي: ﴿ها أنتمُ﴾ بإثبات الألف مع التحقيق في الهمزة وصلة الميم.

- قرأ قنبل: ﴿ها أنتمُ﴾ بحذف الألف مع التحقيق وصلة الميم.

- قرأ ابن عامر، عاصم، الكسائي ﴿ها أنتم﴾ بإثبات الألف مع التوسط وتحقيق الهمزة.

- قرأ حمزة: ﴿ها أنتم﴾ بإثبات الألف مع الطول وتحقيق الهمزة.

- قرأ يعقوب: ﴿ها أنتم﴾ بإثبات الألف مع القصر حركتين.

- قرأ خلف: ﴿ها أنتم﴾ بإثبات الألف مع التوسط .

القاعدة الخامسة:

((الهمزتان المختلفتان في كلمتين))

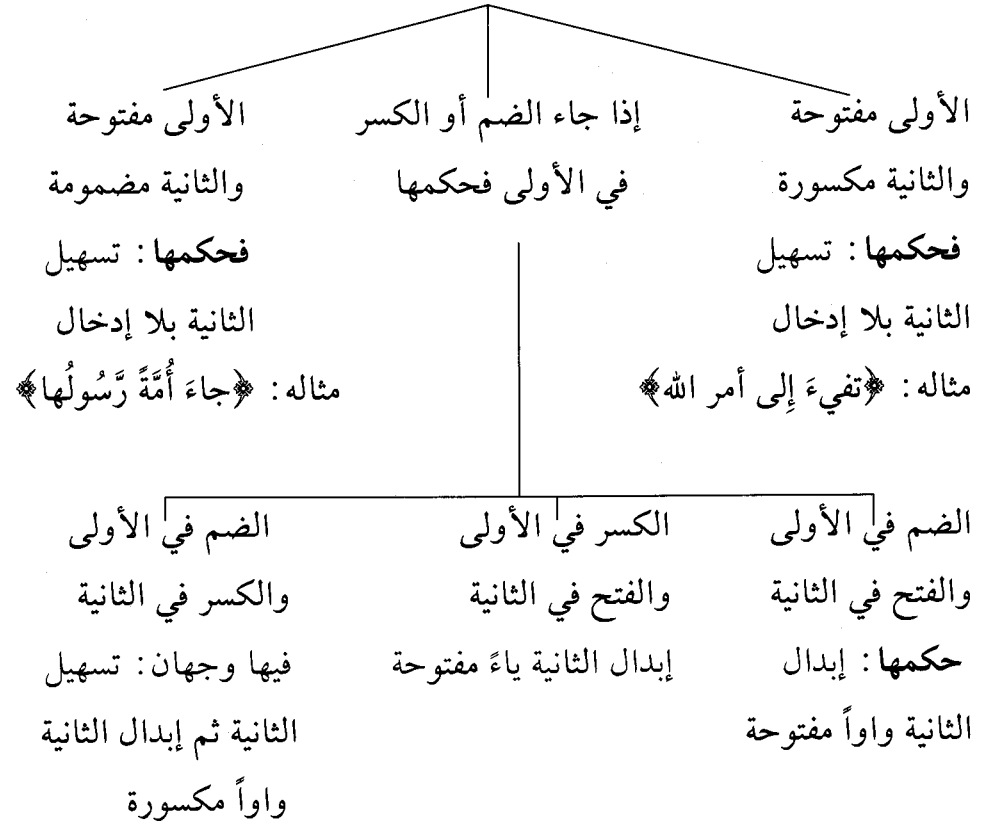

أمثلة: ﴿السفهاءُ أَلا ← وَلاَ﴾ ﴿النساءِ أَو أَكنتم ← يَو أَكْنَنْتُم﴾ ﴿يهدي من يشاءُ وِلى صراط﴾

ملاحظات:

١. إذا جاءت الهمزة الأولى مفتوحة فتقتضي التسهيل للثانية من الهمزة المغيّرة كما مثلت وبينت سابقاً.

٢. إذا جاءت الهمزة الأولى مضمومة أو مكسورة فنبدل الهمزة الثانية من جنس حركة الهمزة الأولى.

٣. إن الضم يقتضي الواو في الثانية التي هي ما بعدها.

٤. الكسرة في الأولى تقتضي أن تبدل الثانية بالياء التي هي ما بعدها أي الحركة في الهمزة الأولى فهي تحكم في الثانية.

٥. ويقدم التوسط على القصر، أي التوسط أوّلاً ثم القصر ثانياً.

٦. قرأ قالون بالاستفهام في الهمزة الأولى والإخبار في الثانية في كل همزة مكررة إلاّ في (النمل والعنكبوت)

قرأ بالإخبار في الأولى والاستفهام في الثانية.

القاعدة السادسة:

((هاء الكناية))

قرأ قالون هاء الضمير المفرد المذكر الغائب بصلة الياء أو الواو على موافقة اقتضاء الحركة

ولكن ليس كل ضمير بل الذي جاء بين المتحركين، وأيضاً ألا يكون بعده همزة.

مثاله: ﴿إنّما يُعلِّمهُ بشر ← يعلمهو، بعبده ليلاً ← بعبد هي﴾.

* أما الضمير الذي بعده همزة فيأخذ حكم المد المنفصل أي القصر ثم التوسط. مثاله: ﴿ماله أخلده﴾

القاعدة السابعة:

((أحكام الصلة لميم الجمع))

إذا وجدت ميم الجمع والمد المنفصل في الآية فحكمه:

أوّلاً: إذا سبق المد المنفصل على ميم الجمع ففيه أربعة أحكام

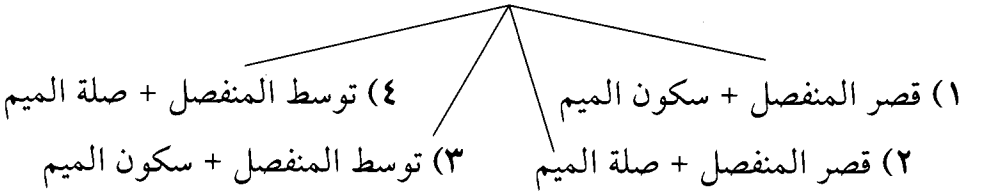

مـــثـــالـــه: ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَـٰتٍ مُّبَيِّنَـٰتٍ وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [سورة النور ٣٤]

هكذا يقتضي الترتيب، أما عكسه أي إذا عكس الترتيب

فإذن ينعكس إتيان التلاوة لمقتضى النظم أو على حسب النظم

ثانياً: فإن أتت ميم الجمع سابقاً عن المد المنفصل فهي الترتيب كالتالي:

١)سكون الميم مع قصر المنفصل

٢) سكون الميم + توسط المنفصل

٣) صلة الميم + قصر المنفصل

٤) صلة الميم + توسط

مثاله: ﴿أَفِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرْتَابُوٓا۟ أَمْ يَخَافُونَ﴾ [سورة النور ٥٠]

ملاحظة: يكون الترتيب في هذه الأحكام هكذا إذا لم يكن بعد صلة الميم همزة القطع،

أما إذا جاء بعد صلة الميم همزة القطع المباشرة فحكمه كحكم المد المنفصل تماماً

أي القصر، ثم التوسط مع مراعاة القواعد المذكورة.

القاعدة الثامنة:

((تقليل التوراة وعدمه التوراة))

١) منفصل	٢) ميم الجمع	٣) تقليل التوراة
* قصر المنفصل	سكون الميم	تقليل التوراة
* قصر المنفصل	صلة الميم	فتح التوراة
* توسط المنفصل	سكون الميم	فتح التوراة
* توسط المنفصل	سكون الميم	تقليل التوراة
* توسط المنفصل	صلة الميم	تقليل التوراة

مثاله : ﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء ... بينهم ... التوراة﴾[الحجرات : ٢٩].

ملاحظة :

هذه قاعدة ثمنها أغلى من الذهب والفضة، لأحكام التوراة والتقليل وعدمه، وعند اجتماع ميم الجمع والمد المنفصل في الآية الواحدة مهما يكن مجيء ترتيب هذه الثلاثة وهي (المنفصل- ميم الجمع- التوراة) : فيحكم الأول على الثاني، فهو الذي يحدد الحكم ـ مثلاً إذا جاءت ميم الجمع أولاً فيؤتى بالسكون على مقتضى ترتيبه فيحكم تقليل التوارة في الثاني أو العكس..وهكذا في جميع القرآن ـ الأوّل يحدِّد الثاني.

القاعدة التاسعة :

((تقدم التوراة على الميم))

١) تقليل التوراة	٢) منفصل	٣)صلة ميم الجمع
١- فتح التوراة	قصر المنفصل	صلة الميم
٢- فتح التوراة	توسط المنفصل	سكون الميم
٣- تقليل التوراة	قصر المنفصل	سكون الميم
٤- تقليل التوراة	توسط المنفصل	سكون الميم
٥- تقليل التوراة	توسط المنفصل	صلة الميم

مثاله : ﴿ويُعلِّمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل .....بني إسرائيل.....قد جئتكم بآية من ربكم﴾ [آل عمران : ٤٧]

ملاحظات :

أ- لا يجتمع فتح التوراة مع القصر في المنفصل والسكون في ميم الجمع

ب- لا يجتمع فتح التوراة مع المد والصلة في ميم الجمع

ت- لا يجتمع تقليل التوراة مع القصر في مد المنفصل وصلة ميم الجمع.

ث- و يميل قالون لفظ (هار) في سورة التوبة فحسب.

القاعدة العاشرة:

سكون هاء الضمير (فَهْوَ)

إنّ هاء الضمير دائماً تأتي ساكنة في رواية قالون

مثاله: ﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيْر﴾ ← وَهْوَ، فَهُو ← فَهْو، لَهُو ← لَهْو، لَهِي ← لَهْي.

القاعدة الحادية عشر:

((نقل الحركة))

قرأ قالون بنقل حركة الهمزة الثالثة إلى اللام التي وقعت بعد هذه اللام من هذه الكلمة حيث وجدت ثم يحذفها وهكذا يصير له ثلاثة أوجه

ءَآلْـَٔنَ [يونس ٥١]

إبدال:	إبدال:	تسهيل:
١. إبدال الهمزة الثانية ألفا لأنها همزة وصل	- إبدال الهمزة الثانية ألفاً لأنها همزة وصل	- تشابه قاعدة التسهيل - أي نسهل الهمزة الثانية التي هي الوصل تسهيل محض
٢. يكون المد المشبع: ٦.	- يكون القصر: ٢	

أما ورش: له نفس الأوجه المذكورة ١- وله في اللام ثلاثة مد البدل مع إشباع الهمزة المبدلة (هي همزة الوصل الثانية).

٢- إبدال همزة الوصل ألفاً مع قصر البدل وله في اللام القصر فقط.

٣- عند تسهيل الهمزة الثانية (الوصل) وله في اللام ثلاثة مد البدل أيضاً .

- حقق جميع القراء الهمزة الأولى ولا خلاف بينهم في تليين همزة الوصل الثانية، إلا ابن وردان قرأ مثل قالون.

ملاحظات:

أ- ﴿ءآلئن ـــ أصلها: آنَ﴾

ب- هي اسم الزمان الحاضر مبني على الأصل

ت- أل: ثم دخلت عليه (ال) التعريف.

ث- همزة الاستفهام ـــــ ثم دخلت عليه همزة الاستفهام حتى صارت ﴿آلئن﴾

ج- فاجتمع الهمزتان، الأولى هي همزة الاستفهام، والثانية هي همزة الوصل.

هـ ـ لفظ ﴿الآن﴾ في موضعين، ﴿عاداً الأولى﴾، ﴿ردءاً﴾.

وقد نظم ابن اسد رحمه الله:

الشاهد:

لأَرْزَقٍ فـــي آلآنَ سِـــتَّـــةَ أَوْجـــهٍ * على وَجه إبدالٍ عَلى وَصْلِه تَجري

وَفِـي وَجْـهِ تَـسْـهـيْـلٍ ثَـلاَثَـةَ أَوجُـهٍ * بِثَانٍ فَقَطْ مَعْ قَصْرِ أَوَّلِهِ فَادْري

القاعدة الثانية عشرة:

إدغام الأحرف المتقاربة

إدغام الباء في الميم بالوجهين:
أمثلة: ﴿اركب مَّعنا﴾

إدغام الذال (في التاء أو في الذال أو في الظاء)
وذلك بوجه واحد:
﴿اتخذتُّم ـ إذذَّهب ـ إذ ظَّلمتم﴾

(إدغام النون في الميم)
﴿طسمّ﴾

ملاحظة: نُدغم الحرف الساكن في المتحرك دائماً ولابد أن يكون الحرف المدغم هو السابق عن المدغم فيه كما في الأمثلة المذكورة أنفاً.

القاعدة الثالثة عشرة:

(لفظ النبي)

قرأ قالون لفظ النبيّ← النبيئُ

في القرآن كله بالتوسط كمد المتصل ـــــ ٤ أربع حركات وصلاً فقط

وقَالُوْنُ حَالَ الوَصْلِ فِي لِلنَّبِيِّ مَعَ * بُيُوتَ النَّبِيِّ اليَاءَ شَدِّدَ مُبْدَلاَ[1]

القاعدة الرابعة عشرة:

((أقسام الياءات وأحكامها))

الياءات الأصلية: هي التي تقع في بناء الكلمة أو في جزئها مثاله: ﴿لا ريب فيه← فيهي﴾

الياءات الزوائد: هي التي ليست مكتوبة في المصاحف بل محذوفة. ولكنهاثابتة بالنطق. مثاله: ﴿يوم يأتِ← يأتيْ﴾

الياءات الإضافة: نقصد منها ياء الضمير. ثم نعني في تغيير الحركة لا من الثبوت أو الحذف في الرسم قرأ الياءَ مفتوحة التي بعدها همزة القطع، ومهما تكن حركة الهمزة

مثاله: ﴿قال إنيْ أريد← إنّيَ أريد﴾

(١) إتحاف البرية ص١٩.

الراوي الثاني ورش هو ((عثمان بن سعيد)) عن الإمام نافع المدني رحمهما الله

القاعدة الأولى:

ووصلك بين السورتين فصاحة * وصل واسكتن كل جلاياه حَصَّلا[1]

((أوجه البسملة الخمسة))

فصل الكل	فصل عن الأول ووصل مع الثاني	وصل الكل	السكت اللطيف بين السورتين بلا تنفس وبلا بسملة	وصل السورتين بلا بسملة

ملاحظة:

أ: الوجهان الآخران بدون البسملة

ب: ((أما ما بين الأنفال والتوبة))

١- القطع بينهما	٢- السكت بينهما (كلٌّ بدون البسملة)	٣- الوصل بينهما

القاعدة الثانية:

(أوجه المدود) خمسة

المد المتصل	المد المنفصل	مد البدل	مد صلة الميم	مد اللين قبل الهمزة
٦حركات	٦حركات	القصر٢ التوسط٤ الطول ٦	إذا أتى بعدها همزة قطع ٦حركات	المتوسط ٤ والطول٦

(١) شاطبية ص٩ رقم البيت١٠١.

القاعدة الثالثة:

(أحكامُ البدلِ كلٌ على حدة)

البدل مع ذوات الراء: قللّ ورش ذوات الراء بلا خلاف، حيث وجد إلاّ في ستة ألفاظ فقط وله فيها وجهان (ذكرا، وستراً، وجهراً، وإمراً، وزراً، وحجراً) أما في توسط البدل يأتي التفخيم فقط.

مثاله: ﴿فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله... آباءكم أو أشد ذكرا﴾[1].

﴿آباءكم أو أشد ذكراً﴾

ذوات الراء

(ألف):

آباءكم	ذكرا
البدل	ذوات الراء
١. القصر	١. تفخيم الراء وترقيقه
٢. التوسط	٢. تفخيم الراء فقط
٣. الطول	٣. تفخيم الراء وترقيقه

(ب) أوجه البدل مع ذوات الياء:

وقلل ورش ذوات الياء بخلف عنه وله ترتيب خاص إذا اجتمع مد البدل مع ذوات الياء ولك بيانه مع الأمثلة المختلفة.

(إذا تقدم البدل عن ذوات الياء)

مثاله: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[2].

---

(١) [البقرة: ١٩٩].

(٢) [البقرة ٣٤].

﴿لآدم - أبى﴾

مد البدل	ذوات الياء
قصر البدل٢	فتح الياء
توسط البدل٤	تقليل الياء
طول البدل٦	الفتح ثم التقليل

الشاهد:

وَذُو الـرَّاءِ وَرْشٌ بَـيْـنَ بَـيْـنَ وَفِـيْ أَرَا * كَهُمْ وَذَوَاتُ الْيَاءِ لَهُ الخُلْفُ جَمَّلاَ
وَدَعْ عَـنْـهُ تَـقْـلِـيـلاً بِـقَـصْـرٍ كَـآمَـنُـوْا * سِوَى عَـاداً الأُوْلى وآلآنَ حَـصَّـلاَ
وَقَـلَّـلَ مَـعَ الـتَّـوَسُّـطِ وَافْـتَـحِ وَقَـلَـلَّـنْ * بِمَدٍّ وَرَؤُوسي الآي عَنْهُ فَقَلَّلاَ[1]

(ج) أوجه البدل مع ذوات الياء: (إذا تقدم ذوات الياء عن البدل)

مثاله: ﴿فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم﴾[2].

﴿فتلقى ـــــ آدم﴾

ذوات الياء	مد البدل
١. الفتح	قصر البدل ثم طوله
٢. التقليل	توسط البدل ثم طوله

توضيح الأوجه (أ):

١. إن التقليل في ذوات الياء لا يأتي في حالة قصر البدل

٢. إن توسط البدل يقتضي التقليل في ذوات الياء ولا يأت الفتح

٣. إن الطول في البدل يقتضي الوجهين أي الفتح أولاً ثم التقليل

٤. إن التقليل يأتي في ذوات الراء في كل أحوال المدود (وفي كل أحوال البدل).

---

(١) إتحاف البرية ص٨٤.

(٢) [البقرة: ٣٧].

(ب): ((أوجه البدل -مع مد اللين))

مثاله: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ١٠٦]

﴿ءَايَةٍ ـــ شَىْءٍ﴾

مد البدل	مد اللين
(١) قصر البدل:	توسط اللين ٤
(٢) توسط البدل:	توسط اللين ٤
(٣) طول البدل:	توسط اللين ثم الطول ٦

الشاهد:

تَـوَسُّـطَ لِـيْـنٍ ثُـمَّ مَـعَ مَـدِّهِ افْـتَـحْـنَـا * هُـمَـا الـجَـارُ قَـلَّـلَ وَحْـدٌ ثُـمَّ قَـلَّـلاَ
الَّـذِيْ الـيَـاءَ دُوْنَ الْـجَـارِ وَالأَوَّلِـيْـنَ قُـلْ * بِـمُـوْسَى وَجَـبَّـارِيْـنَ كُـنْ مُـتَـأَمِّـلاَ[1]

(هـ): أوجه البدل مع ذوات الياء ـــ مع اللين

مـثـالـه: ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا۟ مِنْهُ شَيْـًٔا أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَـٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾[2].

آتيتم	إحداهن	شيئا
البدل	ذوات الياء	اللين
١- قصر البدل	الفتح ـــــ	التوسط
٢- توسط البدل	التقليل ـــــ	التوسط
٣- طول البدل ـــــ	الفتح ـــــ	التوسط ثم الطول
	ثم التقليل ـــــ	التوسط ثم الطول

(١) إتحاف البرية ص٩٢.

(٢) [النساء: ٢٠].

القاعدة الرابعة:

((الهمزتان في كلمة واحدة))

إذا جاءتا متفقتان في الحركة:
- تسهيل الثانية بدون إدخال
- ثم إبدال الثانية مداً مشبعاً

أمثله: ﴿أَأَنْذرتهم ـ أَأَمِنتم﴾ ﴿أَئُن ذكرتم ـ أَءُنزل عليه الذكر﴾

إذا جاءتا مختلفتان في الحركة
تسهيل الثانية بدون إدخال

ملاحظات:

١. ورش يسهل أو يبدل ولكن بدون إدخال مطلقاً

٢. في حالة الإبدال: إذا جاء بعد الهمزة الثانية حرفٌ ساكنٌ يمد مشبعاً ـــ ٦

مثل: ﴿أأنْذرتهم﴾

٣. إذا جاء بعد الهمزة الثانية حرفٌ متحركٌ يَمُدّ قصراً ـــ ٢

مثل: ﴿أأمنتم من في السماء﴾

لأن بعده ساكن فهو أخف شيء عند العرب

القاعدة الخامسة:

((الهمزتان المتفقتا الحركة في كلمتين))

تسهيل الثانية:

مهما جاءتا مفتوحتان أو مكسورتان أو مضمومتان تسهل الثانية بدون إدخال

مثاله: ﴿أولياءُ أُولئك﴾

إبدال الثانية:

(على مقتضي حركة الهمزة الأولى)

((تعيين الحركة: تبدل الهمزة الثانية مدًّا من جنس حركة التي قبلها))

[دائماً تحكم الهمزة الأولى في تعيين الحركة مدّاً أو قصراً أو الوجهين]

(٢)

مداً مشبعاً- ٦ قصراً ـ ٢ جاز الوجهين ١- إبدال الثانية ياءً مع المد والقصر

إذا جاء بعد الهمزة إذا جاء بعدها ٢- تسهيل الثانية

الثانية حرف ساكن متحرك: ﴿البغاءِ إِن أَردن﴾

﴿شاءَ أَنشره﴾ ﴿في السماءِ إِله﴾ (الطول ثم القصر)

إذا كان الحركة عارضة

﴿من النساءِ إن اِتقيتنّ﴾

القاعدة السادسة:

((أوجه الهمزتين المختلفتي الحركة في كلمتين))

إذ جاء الفتح في الأولى إذا جاء الفتح في الأولى إذا جاء الضم أو الكسر

والكسر في الثانية والضم في الثانية في الأولى

فحكمها: تسهيل الثانية فحكمها: تسهيل الثانية فحكمها كالتالي:

مثال: (تفيءَ إِلى أمر الله) مثال: (جاءَ أُمة رّسولها)

٣) إذا جاء الضم أو الكسر في الأولى

الضم في الأولى والفتح الكسر في الأولى والفتح الضم في الأولى

في الثانية فحكمها إبدال الثانية في الثانية فحكمها إبدال الثانية والكسر في الثانية

واواً مفتوحة: ياءً مفتوحة ﴿من يشاءُ إِلى صراط مستقيم﴾

أمثلة: ﴿السفهاءُ أَلا ولا﴾ ﴿من خطبة النساءِ أَو أَكننتم يَو كننتم﴾

تسهيل الثانية ثم إبدال الثانية واواً مكسورة

(باقي التفصيل مر معك في رواية قالون بالبسط والتفصيل ـ إرجع إليه).

القاعدة السابعة :

((إبدال الهمزة الساكنة وأحكامها))

ألفاً	واواً	ياءً
يبدلها ألفاً إذا جاء قبلها فتحٌ	يبدلها واوً إذا جاء قبلها ضمٌ	يبدلها ياءًا إذا جاء قبلها ياءٌ

أمثلة : ﴿إن الله يأمركم← يامركم﴾ ﴿يؤمنون← يومنون﴾ ﴿بئس المصير ← بيس المصير﴾

يبدل الهمزة حرف مد على حسب جنس الحركة التي قبلها

ملاحظة :

لدى ملاحظة تلك الهمزات تجد أن كلها ساكنة غير متحركة وفي الشاطبية كل الهمزات التي جات فاء يبدلها ورش إلاّ مصدر (أوى إيواءاً) ومشتقاتها فلا يبدلها ورش عن طريق الأزرق أما الأصبهاني عن ورش فيبدلها.

((إبدال الهمزة المتحركة))

١- حقق نافع الهمزة المدغمة في الياء بعد إبدالها	٢- إبدالها واواً	٣- إبدالها ياءاً
مثل : ﴿النبيُّ← النبيءُ﴾	﴿مُؤَجَّلاً ← مُوَجَّلاً﴾	﴿لِئَلاَّ ← لِيَلاَّ﴾

تبدل الهمزة المتحركة من جنس الحركة ولكن تبقى حركة الهمزة ثابتةعلى حرف المبدلة

القاعدة الثامنة :

((أحكام النقل))

هو نقل حركة الهمزة المتحركة إلى الساكن الذي وقع قبلها في آخر الكلمة ثم حذفها وفيه الشروط الآتية :

١) ألا يكون قبلها حرفُ مدٍ ولا ميمُ جمعٍ.

٢) وألا يكونا في كلمة واحدة.

٣) ولا بد أن يكون الحرف المنقول إليه في آخر الكلمة- وكما ينبغي أن يكون ساكناً، فإذاً يجوز نقل الحركة إلى ما قبلها بعد تحقق الشروط المذكورة.

أمثلة: ﴿من آمنْ ← مَنَ امن﴾، ﴿وبالآخرة ← وبِلاخِرةِ﴾

القاعدة التاسعة:

((أوجه الراء من حيث الترقيق والتفخيم))

١) تفخيم الراء فقط ٢) ترقيق الراء فقط ٣) يجوز فيه وجها الترقيق ثم التفخيم.

أمثلة: ﴿بشيراً، سراجاً﴾ ﴿إسرائيل، إبراهيم﴾ يقدم الترقيق: ﴿سترا، إمراً﴾ عند عدم وجود البدل أما إذا وجد بدل فتفخم على توسط البدل وترقق وتفخم على القصر والطول وهذا للرقم الثالث فقط.

شروط التفخيم والترقيق في الراء:

أ- **تفخم الراء: تعريف التفخيم**: هو تسمين ذات الحرف حتى يمتلى بالصَّدى.

١) في أسماء الأعاجم مثل: (إبراهيم)

٢) أو عندما يكون بعده حرف استعلاء

٣) أو يكون بعده اسم الجلالة مثل: و﴿لذكر الله أكبر﴾

٤) أو تكون الراء منفصلة مثل: ﴿في رَيب﴾

٥) أو عند التكرار في نفس الكلمة، مثل: ضِراراً، إسراراً، ضراراً، مدراراً، (فيفخمه في جميع الأحوال المذكورة) سوى (بِشَرَرٍ) رققها قولاً واحداً

تعريف الترقيق: هو إنحاف ذات الحرف عند النطق به[1].

ب- **ترقق الراء**: مهما كانت حركتها، السكون أو الفتح أو الضم أو الكسر إذا كان قبلها ياء ساكنة أو كسرة أصلية متصلة بالشروط الآتية:

١) ألا يقع قبلها حرف إستعلاء إلا الخاء، إنه ليس مانعاً من الترقيق.

٢) ألا يكون الراء في اسم أعجمي

(١) النشر في القراءات العشر ج٢ص٦٨.

٣) ألا يكون بعد الراء اسم الجلالة

٤) وألا تتكرر الراء في نفس الكلمة سوى (بِشَرَرٍ)، بعد تحقق الشروط المذكورة يرقق ورش الراء وإلا فلا.

جـ- ويجوز الترقيق ثم التفخيم في الكلمات الآتية مثل: ﴿ذكراً-إمراً-ستراً-حجراً- صهراً-وزراً-حيران﴾ يقدم الترقيق على التفخيم إلّا في ﴿حيران﴾ يقدم التفخيم على الترقيم ولكن ينعكس في حالة البدل، يرقق الراء في حالة التقليل بوجه واحد، ويفخم في حالة القصر، يجوز التفخيم والترقيق في حالة الطول. ولا يجوز ترقيق الراء في حالة توسط البدل في المواضع المذكورة إلا في حيران يجوز فيه الوجهان. * إذا وجد قبل الراء كسرة أصلية مثل ﴿إسرافاً﴾ أو ياء ساكنة متصلة مثل: ﴿قدير، خير﴾. لا يجوز ترقيق الراء إلاّ عند ورش عن طريق الأزرق أما الأصبهاني يفخم فقط.

القاعدة العاشرة:

((أحكام الإدغام))

أحرف المدغم

١) التاء، ٢) الدال، ٣) الذال، ٤) يس وّالقران الحكيم، ٥) نَ وّالقلم

في الظاء، في الضاد والظاء، في التاء، يس وّ، نَ و(بخلف عنه)

أمثلة: ١) حرمت ظّهورها

٢) فقد ضّل- فقد ظّلم

٣) اتخذتّم

ملاحظة: إذا أدغم الساكن في المتحرك نسميه الإدغام الصغير.

تنبيه: فإن قلت ما الأصل في الداء هل الترقيق أم التفخيم؟ الجواب.

١- الترقيق لأنه الأصل الأصيل. باعتبار أن الحروف فرعان مرقق ومفخم فالراء تدخل في الترقق. ٢- وقيل التفخيم لأنه لما يحتاج إلى سبب وما لا يحتاج أصل لما يحتاج. ٣- الراء تعطى حكم المجاوز فتفخم مع الضم وترقق مع الكسر وهكذا.

القاعدة الحادية عشر :

((أحكام تغليظ اللام))

تفخم اللام عند وقوعها بعد هذه الأحرف الثلاثة ((صاد- طاء ـ ظاء)) مهما كانت اللام ساكنة أو مفتوحة أو مشددة.

١- يجوز ترقيق اللام وتفخيمهاعند الوقف في بعض الكلمات مثل : (فَطَل).

٢- يجب الترقيق عند التقليل في توسط البدل أو اللين.

٣- يأتي التفخيم في قصر البدل. والترقيق في حالة توسط البدل، ويجوز التفخيم والترقيق في حالة طول البدل (لأن التفخيم والتقليل ضدان).

أمثلة : **الصاد**: ﴿حافظوا على الصلوات﴾.

الطاء: ﴿الطلاق مرتان﴾.

الظاء: ﴿ومنْ أظلم﴾.

القاعدة الثانية عشر :

((الفتح والتقليل والإمالة))

١) الفتح

هي كغيره

٢) التقليل

ذوات الياء :

(بخلف عنه)

يقلل كل ألف منقلبة عن ياء حقيقية

أمثلة : ﴿موسى- مَثْنى﴾

ذوات الراء (١) :

(بوجهٍ واحدٍ أي التقليل فقط)

يقلل كل ألف وجدت قبل راء مكسورة.

نحو : ﴿أبصارهم﴾ إلاّ الألفاظ الثلاثة الأتية ففيه الوجهان التقليل وعدمه

((أراكهم، في الأنفال، والجار، في النساء، والجبار، في الشعراء))

٣) الإمالة

أمال ورش إمالة كبرى في ﴿طه﴾ فقط

إلاّ إذا كان قبلها (ألف) راء فبالتقليل وجهاً واحداً نحو ﴿ذكرى﴾

٢- الحروف المقتطعة من السور مجموعة في قولهم (نصٌ حكيم قاطعٌ له سر).

١- قلل ورش الراء بِلا خلاف من ﴿الر.﴾ حيث ورد

٢- قلل الهاء والياء من ﴿كهيعص﴾ بخلف عنه

٣- أمال الهاء من ﴿طه﴾ ولم يمل غيرها

٤- قلل الحاء من ﴿حم.....﴾ حيث وجد بوجه واحد

(٥) وقلل أيضاً بلا خلاف فواصل السور وهي إحدى العشر ﴿طه، النجم، المعارج، القيامة إلخ.....﴾ أما الشمس فقللها بخلف عنه

ملاحظة: (بخلف عنه) أي فيه وجهان الفتح ثم التقليل

(أحكام البدل مع ذوات الياء)

١) القصر مع الفتح ٢) التوسط مع التقليل ٣)الطول مع الفتح ثم مع التقليل، لأن التقليل لم يأتِ مع القصر أبداً، والتوسط يأتي مع التقليل.

ارجع إلى أحكام البدل واللين للتفصيل والتبسيط.

القاعدة الثالثة عشر:

((أحكام صلة ميم الجمع))

قرأ ورش بالصلة في كل ميم للجمع التي وقعت بعدها همزة قطعٍ ويَمدها طولاً أي ست حركات

مثاله: ﴿وإذا قيل لهم آمنوا ← لهمو آمنوا﴾

القاعدة الرابعة عشر:

((أحكام الياءات))

١- ياءات الإضافة:

هي ياءات ضمير المتكلم.

قرأ ورش بفتح ياءات الإضافة التي وقعت قبل همزة القطع

أمثلة: ﴿ما يكون ليَ أن﴾

٢- ياءات الزوائد:

وهي كل ياءات ثابتة في النطق ولو غير مكتوبة في الرسم، أثبتها ورش في الوصل وحذفها في الوقف..

﴿وعيد وعيدي﴾ ﴿دعوة الداعِ الداعي﴾

((وقد تمت بعونه تعالى قواعد الإمام نافع المدني رحمه الله))

القطب الثاني:

(الإمام عبد الله بن كثير المكي)

وَابـنُ كـثـيـرٍ مَـكّـةٌ لـه بَـلـد * بَـزٌّ وَقُـنـبـلٍ لـه عـلـى سَـنَـد

ابن كثير المكي

١) الراوي الأول: (البزي) ٢) الراوي الثاني: (قنبل)

القاعدة الأولى:

الشاهد:

قال الإمام الشاطبي:

(وبَـسْـمَـلَ بَـيـن الـسـورتـيـنِ بِـسُـنّـةٍ * رِجـالٌ نَـمُـوْهَـا دِرْيَـةً وَتَـحَـمُّـلاَ)

أوجه البسملة

١) فصل الكل ٢) فصل عن الأوّل ووصل مع الثاني ٣) وصل الكل

وارجع للتفصيل إلى أوجه البسملة في رواية قالون عن نافع فقد مضى التوضيح.

القاعدة الثانية:

((أحكام المدود))

المتصل المنفصل مد الصلة مع ميم الجمع، والصلة مع هاء الضمير

٤ حركات ٢ حركتين ٢حركتين ٢حركتين

القاعدة الثالثة:

((صلة هاء الضمير))

هو صلة هاء الضمير المفرد المذكر الغائب مداً من جنس الحركة التي قبلها ويمد على مقدار المد المنفصل حركتين بشرط ألا يكون بعدها ساكن لالتقاء الساكنين.

أمثلة: ﴿لا ريب فيه ← فِيْهِيْ﴾ ـ ﴿عليه ← عَلَيْهِيْ﴾ ـ ﴿منه ← منهو﴾

القاعدة الرابعة:

((الهمزتان من كلمة واحدة))

إذا اجتمعت همزتا القطع يسهل ابن كثير الهمزة الثانية بدون إدخال ولا ينظر إلى حركة الهمزة أيٍّ كانت الحركة عليها يسهل الثانية.

أمثلة: ﴿أأنذرتهم ـــ قل أَؤُنبئكم﴾

القاعدة الخامسة:

((الهمزتان، المتفقتا الحركة في كلمتين))

(رواية البزي فقط):

١- مفتوحتان	٢- مضمومتان	٣- مكسورتان
إسقاط الأولى: مع القصر والمد	تسهيل الأولى: مع المد والقصر	تسهيل الأولى: مع المد والقصر
أمثلة: ﴿جا أَحدكم﴾	﴿أولياءُ أُولئك﴾	﴿هؤلاءِ إن كنتم﴾

ملاحظة: إذا كانت الهمزة الأولى محذوفة فالمقدم القصر، وإن كانت الهمزة الأولى مسهلة فالمقدم التوسط، هذا في روايتي قالون والبزي، ارجع لتفصيل أحكام الهمزة في رواية قالون.

القاعدة السادسة:

الهمزتان من كلمتين

(رواية قنبل فقط):

١- مفتوحتان ٢- مضمومتان ٣- مكسورتان

حكمها: تسهيل الثانية (بلا إدخال) تسهيل الثانية (بلا إدخال) تسهيل الثانية (بلا إدخال)

أمثلة: ﴿شاءَ أَنْشره﴾ ﴿أولياءُ أُولئِك﴾ ﴿النساءِ إلاّ﴾

الوجه الثاني: إبدال الثانية مدّاً مشبعاً مثل ورش تماماً ويخالفه في النقل في (والبغاءِ إن) وارجع إلى أحكام الهمزة في رواية ورش.

فالبزي مثل قالون ارجع إليه إن أردت.

ملاحظة:

الهمزتان المختلفتان في الحركة في قراءة ابن كثير مثل رواية قالون تماماً، ومرت معك بالبسط والتفصيل ارجع إليه لأن هذا المختصر لا يحتمل التكرار كثيراً.

القاعدة السابعة:

((أحكام الهمزة المفردة))

١- **التحقيق**: قرأ راويت ابن كثير بتحقيق الهمزة المفردة إذا كان قبلها حرف متحرك

أمثلة محلولة:

﴿مُرْجَونَ لأمر الله ← مُرْجِئُونَ﴾

﴿كُفُواً ← كفؤاً﴾ ﴿هُزُوًا ← هُزُءًا﴾

(يأجوج ومأجوج ← يأجوجَ ومأجوجَ)

٢- **النقل**: قرأ بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ثم يحذف الهمزة بشرط أن تكون ما قبلها ساكنةً.

أمثلة محلولة:

﴿القرْءان ← القُرَان﴾ ﴿فَسْئَلوا ← فَسَلُوا﴾

﴿مُؤْصدة ← مُوْصدة﴾

((أحكام الصلة لميم الجمع))

قرأ ابن كثير بصلة ميم الجمع حيث وقعت بشرط:

١) ألا يكون الساكن قبلها ٢) وألا يقف القارئ على هذه الميم.

ومقدار صلة الميم مثل مقدار المد المنفصل عند ابن كثير أي يقدر بمقدار حركتين.

أمثله:

﴿عليهم ← عليهموا....﴾ ﴿أنفسكم ← أنفسكموا.....﴾

القاعدة الثامنة:

((أحكام إدغام التاء في التاء))

فهي في كل فعل مضارع اجتمعت فيه تاءان: يدغم الأولى في الثانية ويقرأ بالتشديد.

أمثلة:

﴿ولا تّعاونوا ـــــ أصلها: ولا تتعاونوا﴾ ـ ﴿هل تّربصون ← تتربصون﴾ ولكن لا يدغم ﴿تتقون﴾

ملاحظة:

هذه القاعدة في رواية البزي عن ابن كثير فقط.

القاعدة التاسعة:

أوجه الياءات

ياءات الإضافة:

١) فتح ياءات الإضافة بشرط أن تقع بعدها همزة القطع المفتوحة.

أمثلة: ﴿قالت إنِّيَ أَعوذ- إنّيَّ أَراني﴾.

٢) فتح ياءات الإضافة التي بعدها همزة الوصل المقترنة بلام التعريف.

مثاله: ﴿عهديَ الظالمين﴾.

٣) أسكن ياءات الإضافة التي بعدها همزة قطع مكسورة أو مضمومة

أمثلة: ﴿يديْ إليك ـ فَإِنّيْ أُعَذِّبه﴾.

ياءات الزوائد:

أثبت ابن كثير أغلب الياءات الزائدة في الوصل والوقف.

أمثلة: ﴿يوم يأتِيْ- أخّرتنيْ﴾.

القاعدة العاشرة:

قرأ ابن كثير بكسر الباء في مادة (البيت) وفي (عِيون، شِيوخ).

أمثلة: ﴿بِيُوتاً- واجْعلُوا بِيُوتكم، وفَجَّرنا الأرضُ عِيوناً ـ ثُم لِتَكُونُوا شِيُوخاً﴾.

القاعدة الحادية عشرة:

(الوقف على مرسوم الخط)

أبدل ابن كثير التاء المبسوطة بالهاء عند الوقف دائماً.

اللفظ (رحمت) في مواضع السبعة واللفظ (نعمت) في مواضع الاحدى العشر واللفظ (لعنت) في مواضع الأربعة .

مثاله: ﴿قال يا أبت ← يا أبة﴾

وقد تَمَّتْ بعون الله تعالى قواعد ابن كثير المكي رحمه الله

القطب الثالث: الإمام ((أبو عمرو البصري رحمه الله))

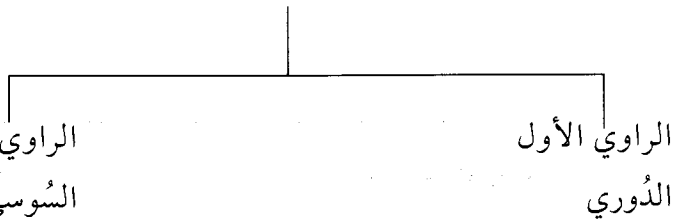

قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى:

ثم أَبو عمرٍو البصري فَيَحْى عنه * وَنَقَلَ الدُّوري وَسُوسٍ منه

القواعد من رواية الدوري عن البصري فقط

القاعدة الأولى:

وَوَصْلُكَ بَينَ السورتينِ فَصاحةً * وَصِلْ وَاسكُتَنْ كُلٌّ جَلايَاهُ حَصَّلا

أوجه البسملة

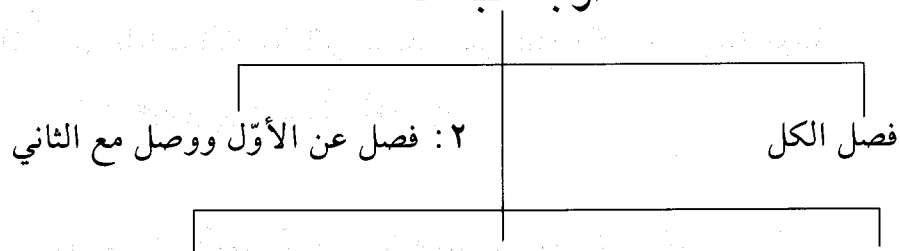

القاعدة الثانية:

أوجه المدود

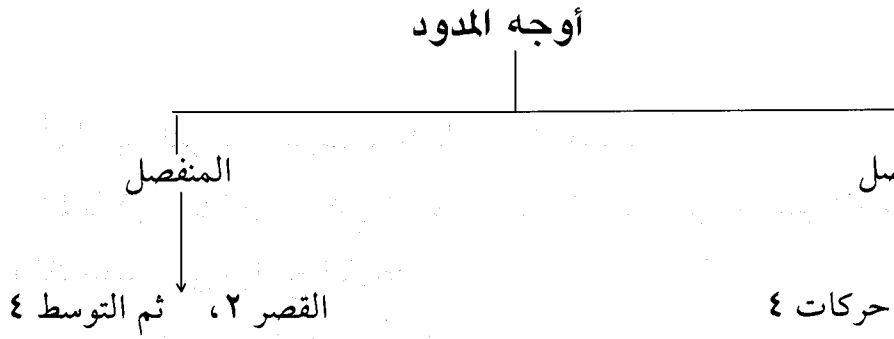

القاعدة الثالثة:

الهمزتان من كلمة واحدة

مفتوحتان: **الأولى مفتوحة و الثانية مكسورة:** **الأولى مفتوحة والثانية مضمومة:**

حكمها: تسهيل الثانية مع الإدخال فيها وجهان

تسهيل الثانية مع الإدخال — تسهيل الثانية بلا إدخال

أمثلة: ﴿أَأَلِدُ← أاألد﴾ ﴿أإنّا لَمَبْعوثون ← أاإنا﴾ ﴿قل أَؤُنبّئُكم ← أَاؤُ أؤُ﴾

ملاحظة: معنى الإدخال:

هو أن يدخل ألف (المد) بين الهمزتين حتى يصير مثل القصر حركتين ثم يسهل الثانية،

إذا لاحظت العملية السابقة على سبيل المثال: ﴿أأ ← أاأْ﴾

القاعدة الرابعة:

أوجه الهمزتَين المتفقتَين في كلمتين

مفتوحتان: إسقاط الأولى بالقصر ثم بالمد

مضمومتان: إسقاط الأولى بالقصر ثم بالمد

مكسورتان: إسقاط الأولى بالقصر ثم بالمد

أمثلة:

﴿جاءَ أَحدكم، جا أَحدكم﴾ ﴿أولياءُ أُولئك، أُوليا أُولئك﴾ ﴿هؤلاءِ إِنْ كنتم، هؤلا إِن كنتم﴾

ملاحظة: إذا وُجد المد المنفصل مع المتفقين في الحركة في كلمتين فللدُّوري فقط كالتالي:

مثاله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا﴾

- **القصر في الاثنين** (أي إذا كان في الآية المد المنفصل سابقاً عن الهمزتين أو لاحقاً عنها)
- **القصر المنفصل ثم مدها (يعني المنفصل)**
- **مد المنفصل في الأول والمد في الثاني فقط يعني المد على المد في الاثنين.**

أما في حالة اختلاف الحركة مشى البصري براوييه على ما مشي به قالون

القاعدة الخامسة:

(إبدال السوسي)

أبدل السوسي كل همزة ساكنة بحرف مدٍّ من جنس الحركة التي قبلها.

أمثلة: ﴿مُؤمنين ← مومنين﴾ ﴿يَأتي ← ياتي﴾ ﴿بئس المصير ← بيس﴾

إلا ما يلي: تسؤ ونشأ٦، ينشأ ١٠، يهيئ نشأها ينبأ هَيئ، أنبئهم، نبئ٤، ارجئ٢، إقرأ٣، تؤوي تؤيه، رئيسا، مُؤصده بارئكم.

القاعدة السادسة:

(أوجه الكناية)

- هاء الكناية
- هاء الضمير

أمثلة: ﴿نولِهْ ـ نصلِهْ يؤده﴾.

أسكن الدوري الهاءِ في الألفاظ الأتية:

قال الإمام الشاطبي:

الشاهد

وسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعَ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ * وَنُؤْتِهْ مِنها فَاعْتَبِر صَافِياً حَلا

القاعدة السابعة:

أقسام الإدغام

الإدغام الكبير | **الإدغام الصغير**

تعريف الإدغام الكبير: هو أن يدغم الحرف المتحرك بالمتحرك بحيث يصير حرفاً واحداً مشدداً، وقيل: هو النطق بالحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً[1].

مثاله: ﴿وإذا قيلَ لَهم ← قيلّهم﴾

ملاحظة:

١. الإدغام الكبير في رواية السوسي عن أبي عمرو البصري فقط سيأتي البحث كاملاً.

٢. بشرط ألا يكون الحرف الأول مشدداً سابقاً أي لا يكون مشدداً قبل ذلك وإلّا فلا يدغمه

مثلاً: ﴿وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾. فلا يدغم اللام في اللام لأنه مشددٌ.

٣. يجرْي الإدغام الكبير في المتماثلين وفي المتجانسين وفي المتقاربين (عند السوسي).

أقسام الإدغام الكبير

١- قسم يدغم في غيره وغيره فيه	٢- قسم يدغم في غيره ولم يدغم غيره فيه	٣- قسم يدغم غيره فيه، ولم يدغم في غيره
قد كل جسم لو شفو ضُره ريع تقبلا داويا سَل تَرى	[حُبٌّ نَدَ]	طبيبي ممرضي ظلما صدودك زلة عُظمي

ملاحظة: اعلم أن ما بقي لك من الحروف لم يدغم عند القراء غالباً. وهي في مجموعة [أخف غاويه].

٤- وَحُبٌّ نِدٌّ مُدْغَمٌ فَقَطْ وَمَا * قَدْ كل جسم لو شفو ضر جلا

(١) فانظر الوافي في شرح الشاطبية ص٤٣.

٥- ريع ثقيلاً داوياً وَسِلْ تَرى * أدغم ومدغم بما تَلا
٦- كِلمٌ عَفَا أخاً هوى لا يدغم * في غالبٍ لدى الجميعِ رتّلا

[شروطه]

١- ألا يكون تا مخاطب ﴿وما كنت ثاوياً﴾
٢- ألا يكون مجزوماً ﴿لم يؤت سعة﴾
٣- ألا يكون مثقلا (مشدداً) ﴿تم ميعات﴾ ألا يكون الحرف الأول الذي يدغم منوناً، ﴿ظلمات ثلاث﴾

قاعدة التي يجوز فيه الوجهان وكلماته

١- يبتغ غير
٢- يقل لكم
٣- يك كاذباً

القاعدة: يجوز فيه الوجهان إذا أتى حرفا متماثلين وكان الأول منهما بحرف علة محذوفة في الكلمات الثلاثة المذكورة.

٧- ظلمت طيراً صدته مواليا * أدغم غيره به لدى الملا
٨- أسبابه ثلاثة أعني بها * تجانساً تقارباً تماثلاً
٩- وجوزوا الوجهين في المثلان * حالة حذف أول معلا
١٠- ودون تا لنقصه وللاتباس * ولا منون لما قد فصلا
١١- ولا مشدد لمانع ورد * وهذه شروط الإدغام تلا

هذه الأبيات من نظم المأمول، للشيخ مصطفى البحير المغربي حفظه الله الذي أضاف هذه الأبيات من خلال مراجعة هذا الكتاب.

أقسام الإدغام الصغير

إدغام المتماثلين | المتجانسين | متقاربين

تعريفات:

متماثلين: هو أن يتحد الحرفان في المخرج والصفة نحو ﴿فقلنا اضرب بّعصاك﴾

متجانسين: هو أن يتحد الحرفان في المخرج ويختلفان في بعض الصفات ﴿وقالت طّائفة﴾

متقاربين: هو أن يتقارب الحرفان في المخرج أو الصفات ﴿ألم نخلقكُّم﴾

تعريف الإدغام الصغير: هو أن يدغم الحرف الساكن بالمتحرك بحيث يصير حرفاً واحداً مشدداً.

وقد اتفق القراء على إدغام المتماثلين ما لم يكن حروف مدٍ، وعلى إدغام النون الساكنة أو التنوين في يرملون.

ملاحظة:

١. ﴿ماليه هلك﴾ قرأ جميع القراء عند الوصل بالوجهين الإظهار ثم الإدغام أو أحدهما في .

٢. أما حمزة ويعقوب حذف الهاء الأولى وصلاً فقط قرءا ﴿ماليْ هلك﴾.

٣. أثبت جميع القراء العشرة الهاء الأولى في ﴿ماليه﴾ عند الوقف عليه.

٤. أدغم السوسي (قال ربِّ) مع أن قبلها ساكن لا ستثنائها أو لكثرة ورودها.

الشاهد

(سوى قال ثم النون تدغم فيهما * على إثر تحريكٍ سوى نحن مُسجلا)

القاعدة الثامنة:

أوجه إدغام المتجانسين والمتقاربين

أدغم التاء	أدغم الدال	أدغم الذال	أدغم هل بل
في٦ أحرف	في٨ أحرف	في٦ أحرف	في٣ أحرف
(جَسَتْ صَظَزَ)	(زَشْضَظَ ذَجْسَصَ)	(تَصَزَ جَسَدَ)	(لَتَرَ)

تدغم الحرف الذي في الأعلى في أحد حرف من أحرف المجموعة التي تحتها حيث وجد، جمعت الأحرف في المجموعات لسهولة الحفظ .

أمثلة عن مجموعات الأحرف المدغمة فيه بالترتيب:

١) **التاء**: ﴿نضجتْ جُلودهم، نضجّلودهم ـ أنبتت سَّبع سنابل ـ كذبت ثَّمود حصرت صُّدورهم ـ كانت ظَّالمة ـ كلما خبت زِّدنهم﴾

ملاحظة: إذا نظرت بدقةٍ وجدت أنَّ كلّ التاءات الساكنة التي أدغمت في الأحرف المذكورة في المجموعة التي تحت التاء ثم إذا نظرت إلى الحرف الثاني تجده متحرك ولهذا السبب سمي الإدغام، بالإدغام الصغير، ثم جعلت الأمثلة على ترتيب الأحرف في الجملة.

٢) **الدال**: (زَشْضَظَ ذَجْسَصَ)

*: ولقدْ زَينا ← ولقزّينا ، قدْ شَغفها ← قَشَّغفها حُبّاً

*: ولقد ضربنا ← ولَقَضَّربنا ، فقدْ ظَلم نفسه ← فقظّلم نفسه

*: ولقد ذرأنا ← ولقذّرأنا ، ولَقَدْ جَاءكم ← ولقَجَّاءكم

*: قد سمع الله ← قسّمع الله ، ولقدْ صَرفنا ← ولقَصَّرفنا

٣) **الذال**: (تَصَزَ جَسَدَ)

إذْ تَمشي أختها ← إتّمشي أختها ← وإذْ صَرفنا ← إصّرفنا

وإذْ زَاغت ← وإزّاغت ← وإذْ جَعلنا ← وإجّعلنا

إذْ سَمعتموه ← إسّمعتموه ← إذْ دَخلوا ← إدّخلوا

٤) **هل بل**: (لَتَرَ) اتفق القراء مع أبي عمرو على إدغام أحرف (هل ترى) (أي إدغام اللام في اللام، وإدغام اللام، في الراء)

قلْ لئِن قلّئِن ـ قلْ ربي قُرّبي ـ بَلْ رَّبكم ـ بَلْ لَّه،

﴿فهل ترى لَهمُ فهتّرى لَهُم ـ هل ترى من فطور← هتّرى من فطور﴾ هذا عند البصري أي إدغام اللام في التاء، أما إدغام اللام في الثاء فهو خاص لأبي عمرو البصري فقط أيضاً

ملاحظة:

١. أدغم أبو عمرو كجميع القراء بالاتفاق في اللام وفي الراء حيث وُجد ولكن في التاء في المواضع المذكورة فقط.

٢. أظهر راويا أبو عمرو في بداية السورتين التاليتين:

* يَسْ وَالقرآن الحكيم
* ن وَالقلم

القاعدة التاسعة:

﴿الإدغام المتقارب﴾

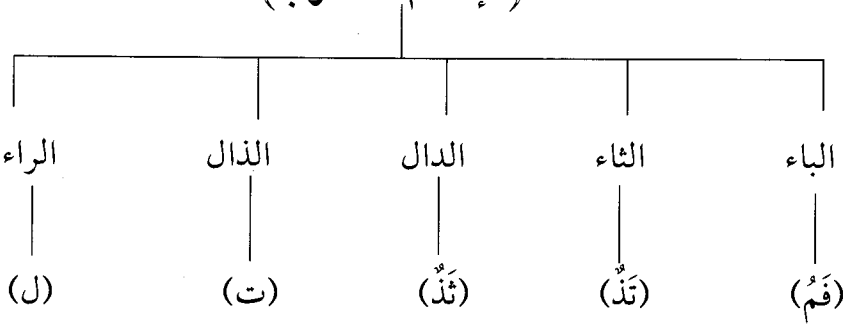

تدغم هذه الأحرف في المجموعة السفلى المقابلة أي تدغم الباء في الاثنين(فم)، والثاء في الاثنين، والدال أيضاً، والباقي في حرف واحد

الأمثلة:

١. إذْهبْ فمن تبعك ← إذهفّمن تبعك، إركبْ معنا ← إركمّعنا

٢. أورثتموها ← أورثّتموها ، يلهثْ ذلك ← يلْهذّلك

٣. ومن يرد ثواب ← ومن ير ثّواب ، كهيعص ذكر ← كهيعصذّكر

٤. وإني عذت ← وإني عتّ ، فنبذْتِها ← فنبتّها

٥. نغفر لكم ← نغفّلكم ، واصْبر لحكم ← واصبلّحكم.

ملاحظة:

أدغم أبوعمرو الراء في اللام بخلف عن الدوري (أعني قرأ الدُّوري بالإظهار ثم بالإدغام)، والسوسي بلا خلاف (أعني عنده الإدغام فقط)

القاعدة العاشرة:

(الإمالة)

١- يميل راويا أبي عمرو كل ألف رسمت ياءاً وكان قبلها راء

أمثلة: ﴿ لِمَنِ اشترى ـ النصارى﴾.

ملاحظة:

أ- واختلف القراء في (يا بشراي) في يوسف بين (الفتح والتقليل والإمالة) وصحح الإمام ابن الجزري الثلاثة.

ب- كما اختلفو في (تترا) في المؤمنون بين (الفتح والإمالة) ورجح المحقق ابن الجزري الفتح وعليه عملنا اليوم مع تجويز الإمالة.

٢- كما أمال راوياه كل ألف بعدها راء متطرفة مكسورة

أمثلة: (على أبصارهم ـ الغار)

ولكنه استثنى ثلاثة من ذلك (الجار، جبارين، أنصارى)

٣- كما أمال كل ألف وقعت بين راءين وثانيهما مكسورة

أمثلة: ﴿مع الأبرارِ ـ الأشرارِ ـ القرار﴾

٤- أمال أبو عمر كل ألف قبلها متحرك ـ أي ما وقع بين متحركين

أمثلة: ﴿رأى كوكباً ـ وأيضاً أمال الكافرين ـ كافرين ـ التوراة﴾ أين وجد

أما إذا جاء بعد الألف حرف ساكن يميل السوسي الراء بخلف عنه

أي يقرأ بوجهين أولاً بالفتح ثم بالإمالة

أمثلة: ﴿القرى التي ـ نرى الله ـ فسيرى الله﴾.

(١) ﴿فسيرى الله﴾ ـ كل راء بعدها لفظ الجلالة ففيها ثلاثة أوجه.

أوجه الفتح مع التفخيم ـ والإمالة مع الوجهين أي التفخيم ثم الترقيق.

٥- أمال راوياه الراءات من مقطعات السور والهاء أيضاً في مريم ﴿كهيعص﴾ وفي ﴿طه﴾

أمثلة: ﴿الر- المر ـ كهيعص- طه﴾

٦- أمال الدورى ﴿الناس ﴾المجرور حيث وجد

القاعدة الحادية عشرة:

(أوجه هاء الضمير)

أسكن راويا أبو عمروٍ كل هاء الضمير المفرد المذكر أو المؤنث: مثل قالون، ولكن بشرط ألا يكون بعدها اللفظ ثم.

أمثلة: ﴿وَهُوَ ← وَهْوَ﴾ ﴿فَهِيَ ← فَهْيَ﴾

القاعدة الثانية عشرة:

(التقليل)

١- قَلَّلَ البصري الحاء من فواتح السور السبع

مثاله: ﴿حم والكتاب المبين﴾.

٢- وقَلَّلَ راويا البصري كل ألف وقع في فواصل إحدى عشرة سورة:

﴿طه ـ النجم ـ المعارج ـ القيامة -النازعات ـ عبس ـ الأعلى ـ الشمس ـ الليل ـ الضحى -العلق﴾

أمثلة: ﴿ليطغى ـ والضحى ـ استغنى﴾

٣- وقَلَّلَ الدوري الألفاظ التالية حيث وقعت.

أمثلة: ﴿يا ويلتى- يا حسرتي ـ يا أسفى ـ أنى﴾.

٤- قلل راويا البصري كل ألف تأنيث مقصورة التي أتت على الأوزان التالية من ذوات الياء:

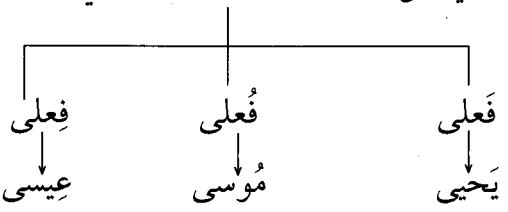

الشاهد:

يُوَارِيْ أُوَارِيْ فِي الْعُقُوْدِ بِخُلْفِهِ * وَلَيْسَ لَهُ الإِضْجَاعَ فِيْ الْحِرْزِ فَانْقَلاَ[1]

القاعدة الثالثة عشرة:

((النقل))

نقل الدوري عن أبي عمرو البصري في سورة النجم فقط في اللفظ

مثاله: ﴿عاداً الأولى ← عادً الُّولي﴾

القاعدة الرابعة عشرة:

((أقسام الياءات))

١) ياءات الإضافة: ـــــــــ ٢) ياءات الزوائد:

١) قرأ البصري بفتح ياءات الإضافة التي بعدها همزة قطع مفتوحة في ٩٩موضعاً.

أو مكسورة في ٥٢ موضعاً عموماً ولكن فيه بعض الاستثناءات (٢٥).

(١) إتحاف البرية ص٦٣.

أمثلة: ﴿إنّيَ أُراك - إنّيَ أَعوذ - توفيقيَ إلا - حزنَيَ إلى﴾

- أما ياءات الإضافة التي بعد همزة الوصل مقترنة مع لام التعريف فتح في ١٢ موضعاً.

وأيضاً همزة الوصل غير مقترنة مع لام التعريف فتح في ١٧ موضعاً.

- أمثلة: ﴿عهديَ الظالمين- أخيَ اشدد به﴾.

- وسيأتي بابٌ مستقلٌ في آخر الكتاب عن أحكام الياءات مفصلاً إن شاء الله تعالى.

٢) ((ياءات الزوائد))

في الأسماء	و في الأفعال
أمثلة: ﴿المنادِ مِنْ مكان ← المنادي﴾	﴿يوم يأتِ ← يوم يأتي﴾
﴿إلى الداعِ ← إلى الداعي﴾	﴿كنا نبغِ ← كنا نبغي﴾

القاعدة الخامسة عشر:

((إمالة الناس))

أمال الدوري لفظ (الناس) حيث وقع بشرط أن يكون مكسوراً ولكن السوسي لا يميله.

الشاهد:

وَفِي النَّاسِ لِلدَّوْرِيِّ اضْجَعْ وَصَالِحٌ * لَهُ افْتَحْ وَدَعْ يَا صَاحِبِيْ خُلْفٌ حَصَّلاَ[1]

القاعدة السادسة عشرة:

((كسر الهاء وميم الجمع))

قرأ البصري بكسر الميم والهاء التي قبلها كسرة أو ياء، وهذا مهما يكون في الأسماء أو الأفعال أو الأحرف ولكن في الوصل فقط.

---

(١) إتحاف البرية ص٦٣.

أمثلة:

في الأسماء: ﴿بِهِمُ الأرض ـ بِهِمِ الأرض﴾ في الأفعال: ﴿يريهِمُ الله ـ يريهِمِ الله﴾ في الأحرف: ﴿إليهِمُ القول ـ إليهِمِ القول﴾

الشروط: ١- أن يكون بعد ميم الجمع حرف ساكن وسكونه أصلي أو عارض.

٢- أن يكون قبلهما ياء أو كسرة.

٣- في حالة الوصل فقط أما في الوقف قرأ كغيره بالسكون لأنه موقوف عليه.

﴿إدغام المتقاربين﴾

تعريفه: هو أن يتقارب الحرفان في المخرج أو الصفة:

أمثلة: ﴿بل رّفعه الله ـ يرزقُكُم، يرزُكُّم﴾

(تذهب صفة حرف المدغم ويبقى صفة حرف المدغم فيه بالإجماع)

مجموعة الأحرف المدغمة في أوائل الكلمات في البيت التالي ـ وهي ستة عشر حرفاً. **الشاهد**:

شِفَا لَمْ تُضِقْ نَفْساً بِهَا رُمْ دَواضَنٍ * ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلا.

مع مراعاة الشرائط المذكورة آنفاً

إدغام المتجانسين

١. **تعريفه**: هو أن يتحد الحرفان في المخرج ويختلفان في بعض الصفات.

٢. أمثلة: ﴿تريدُ زِينة، تريزِّينة ـ نفقدُ صُواع، نفقصُّواع هذا عند السوسي فقط﴾

((إدغام الدال في عشرة أحرف))

الشاهد:

وَلِلدَّالِ كِلم تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شِذاً * ضَفا ثُمَّ زُهْدٍ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلاً

ويشترط ألا تكون الدال مفتوحة بعد ساكن فإن كان فلا يدغم إلا في التاء ﴿بَعْدَ تَوكيدها﴾.

أمثلة: ﴿بعْدَ ثُبوتها ، بعْدَ ذَلك﴾ = فلا إدغام فيه لأجل الساكن الذي سبقه عليه.

ملاحظة: إن التاء أيضاً تدغم في نفس الأحرف التي تدغم الدال فيها سوى التاء لأن إدغام التاء في التاء يصير من قبيل المتماثلين ولكن لا شرط لإدغامه ألا تكون مفتوحة بعد ساكن) لأن التاء إذا كانت حرف خطاب لامتنع الإدغام ويجب الإظهار.

أمثلة: ﴿وءاتِ ذَا القربى ،وءاذَّا القربى، جئتِ شَيئاً فريّاً، جئشَّيّاً فريّاً﴾.

(لكن بخلف عن السوسي)

وإذا نظرت في الأمثلة المذكورة فإن التاءات وقعت بعد الساكن وصح الإدغام بخلاف الدال فإنه لا يدغم إذا جاءت بعد الساكن بخلف عنه.

((قواعد السوسي عن أبي عمرو البصري))

١. قرأ السوسي في البسملة خمسة أوجهٍ مثل الدوري تماماً ووافقه فيه:

ملاحظة:

أدغم أبو عمرو الصاد في الذال في (كهيعص ذّكر) ولكنه أظهر السين، والنون عند الواو في موضعين (يَسَ وَ، نَ وَ)

القاعدة السابعة عشرة:

(أوجه المد)

المتصل	المنفصل
التوسط: ٤	القصر المحض: ٢

القاعدة الثامنة عشرة:

((الإدغام الكبير))

في المتماثلين	في المتقاربين	في المتجانسيين

(أقسام المتماثلين)

في كلمة واحدة: | في الكلمتين:

١-أمثلة: ﴿مناسككم ← مناسكّم﴾ | ﴿قيلَ لَهم ← قيلّهم﴾

ملاحظة:

١- أدغم الحرفين المتماثلين ولا ينظر إلى حركات الأحرف

أمثلة:

﴿يعلمُ مَا ← يعلْمَّا﴾ ﴿فيهِ هُدىً ← فيهُّدىً﴾

٢- لا يدغم السوسى إلا القاف في الكاف فقط من المتقاربين: بشرط أن يكون قبل القاف متحرك مثل ﴿رزقكم﴾

وبعد الكاف ميم الجمع أو النون نحو القرآن إلا فلا إدغام فيهما بل يجب الإظهار = مثل: ونرزقك فلا إدغام فيه هنا.

لابد من مراعاة الشروط الآتية للإدغام الكبير:

٣- لا يدغم إذا كان الحرف الأول مشدداً مثاله: ﴿وَخَرَّ رَاكعاً﴾

٤- لا يدغم إذا كان الحرف الأول منوناً مثاله: ﴿الله سميعٌ عليم﴾

٥-لا يدغم إذا كان الحرف الأول تاء متكلم مثاله: ﴿يا ليتني كنتُ تُراباً﴾

٦- لا يدغم إذا كان الحرف الأول تاء مخاطب مثاله: ﴿وما كنتَ تَتلوا﴾

قال الشاطبي:

(إذا لم يُنَوَّنْ أو يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ * وَمَا لَيسَ مَجْزوماً وَلاَ مُثَقَّلاً).

﴿الجيم﴾

تدغم الجيم في التاء وفي الشين: نحو

﴿ذي المعارج تّعرج، ذي المعارِ تّعرج﴾

﴿أخرجَ شَطئه، أخر شّطئه﴾ في هذا الموضع فقط)

تدغم الثاء في خمسة أحرف

الثاء

في التاء	في السين	في الذال	في الشين	في الضاد
حيث تؤمرون	وورث سليمان	والحرث ذلك	حيث شئتما	حديث ضيف
حيتّؤمرون	ووورّسليمان	والحرذّلك	حيشّئتما	حديضّيف

أبدل السوسي كل همزة ساكنة حرف مدٍ من جنس الحركة التي قبلها سواء وقعت في فاء الكلمة أو في العين أو في اللام.

القاعدة التاسعة عشرة: إبداله:

أمثلة:

في فاء الكلمة	وفي العين	وفي اللام
﴿يُؤْمنون، يومنون﴾	﴿بئْس، بيس﴾	﴿جئْت، جيت﴾.

المستثنيات من الإبدال: ﴿تسؤهم ـ تسؤكم ـ يهيئ- هيئ﴾

واستثناء ﴿إن نشأ﴾ في ثلاثة مواضع: (أي حقق الهمزة في المواضع الآتية):

١- ﴿إن نشأ ننـزل﴾ في الشعراء ٢- ﴿إن نشأ نخسف﴾ في سبأ ٣-﴿إن نشأ نغرقهم﴾ في يس.

وأيضاً استثناء ﴿يشأ﴾ في عشر مواضع الآتية

﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾: في النساء وفي الأنعام وفي إبراهيم وفي فاطر.

﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ﴾: في الشورى.

﴿إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾: في الإسراء

﴿من يشأ يجعله ومن يشأ الله﴾: في الأنعام

﴿فإن يشأ الله﴾: في الشورى

١. وكما لا يبدل المادة من النبأ: ﴿نبئ عبادي = ونبئهم﴾

٢. وكما لا يبدل المادة الأقراء: ﴿أقرأ﴾ في العلق وفي الأسراء.

٣. وكما لا يبدل (ورئياً) في مريم اتفق كل القراء في إبدال ﴿يأجوج ومأجوج﴾.

ملاحظة: واتفق السوسي مع الدوري في بقية القواعد المذكورة قريباً

وقد تَمَّتْ بعون الله تعالى قواعد أبو عمرو البصري

القطب الرابع:
الإمام ابن عامر الدمشقي الشامي التابعي رحمه الله

ثُـمَّ ابـنُ عـامـرِ الـدِّمَـشْـقـي بِـسَـنَـدْ * عَـنْـهُ هِـشَـامٌ وَابـنُ ذَكْـوَانٍ وَرَدْ

راويا ابن عامر

١- هشام ٢- ابن ذكوان

القاعدة الأولى:

أوجه البسملة

١- فصل الكل ٢- فصل عن الأول ووصل مع الثاني

٣- وصل الكل ٤- السكت بلا بسملة ٥- الوصل بلا بسملة

يتوافق ابن عامر مع ورش ومع أبو عمرو البصري في هذه الأوجه الخمسة المذكورة.

الشاهد:

وَوَصْـلُـكَ بَـيْـنَ الـسُّـوْرَتَـيْـنِ فَـصَـاحَـةٌ * وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَيَاهُ حَصَّلاَ

قرأ ابن عامر في البسملة بالأوجه الخمسة المذكورة إلا بين ﴿الأنفال وبراءة﴾ له ثلاثة أوجه مثل سائر القراء.

القاعدة الثانية:

المدود

١- المتصل ٢- المنفصل

(٤) حركات (التوسط فيهما سواء) (٤) حركات

(إلى هنا، راويا ابن عامر متفقان، أما القواعد الآتية فهي خاصة بهشام).

القاعدة الثالثة :

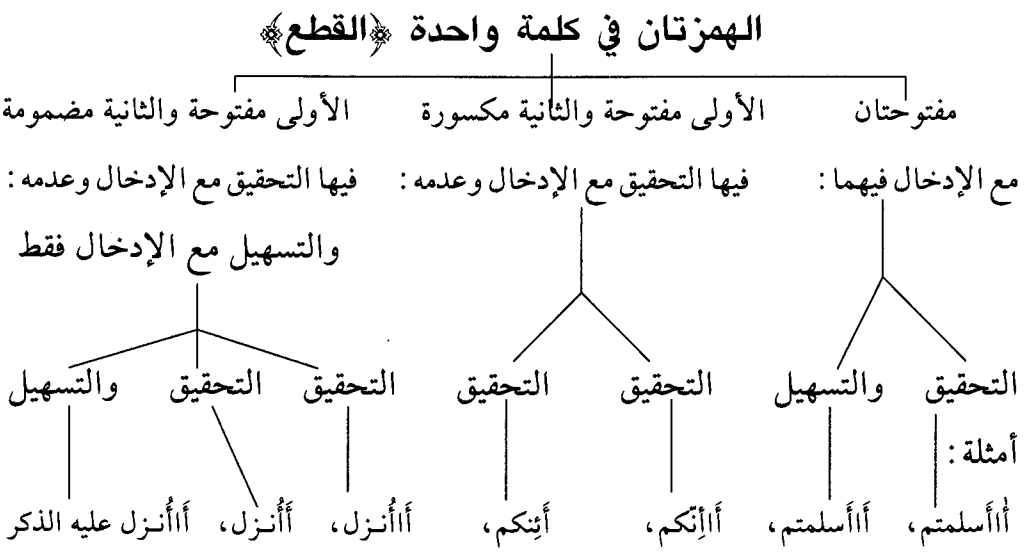

ملاحظة :

١- إذا أتى بعد الهمزة الثانية المضمومة حرف ساكن وله في الهمزة الثانية الأوجه الثلاثة المذكورة

(عند المضموم الثانية)

٢- أما إذا أتى بعد الهمزة الثانية المضمومة حرف مفتوح وليس لهشام فيها التسهيل بل يبقى فيها التحقيق مع الإدخال وعدمه.

مثل في آل عمران له وجهان فقط :

التحقيق مع الإدخال، وعدم الإدخال

(قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ← قل أأُنبئكم).

أما ابن ذكوان فليس له إدخال ولا تسهيل بل قرأ مثل حفص بالتحقيق.

القاعدة الرابعة:

همزتا الإخبار والاستفهام في كلمة واحدة

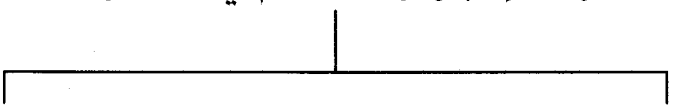

تعريف:

الإخبار: هو همزة القطع الوحيدة بمعنى الخبر.

الاستفهام: هما همزتان أولاهما بمعنى الاستفهام وثانيهما بمعنى الخبر.

مواضع همزتا الإخبار والاستفهام

١- ﴿إذا كنا تراباً أئنا﴾ في (الرعد) الإخبار في الأولى والاستفهام في الثانية.

٢- وفي (النمل، والنازعات) عكس ذلك. أي الاستفهام في الأولى والاخبار في الثانية.

٣- وفي (الواقعة) إستفهام فيهما.

٤-﴿أئنكم﴾ بالاستفهام، ﴿أعجمي﴾ في (فصلت) بالإسقاط كلاهما.

٥- ﴿إذ... أئنا﴾ في (الصافات) الإخبار في الأولى والاستفهام في الثانية.

همزتا الاستفهام:

١. ﴿أئنكم لتأتون... أئن لنا﴾ ـ ﴿ءآمنتم﴾ في (الأعراف) مع تسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال كل.

٢. ﴿ءأمنتم﴾ في (طه) وفي (الشعراء) مع تسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال.

٣. ﴿ءأذهبتم﴾ في (الأحقاف) بالتحقيق مع الإدخال ثم بالتسهيل مع الإدخال.

٤. ﴿ءأن كان﴾ في (القلم) بالتسهيل مع الإدخال فقط ليس فيها وجه آخر.

المراد بالاستفهام وجود همزتين والاخبار بهمزة واحدة خاصة بالنسبة لهشام فقط (ولا تنسى له الإدخال).

القاعدة الخامسة:

في الوقف على الهمزة المتطرفة الغير منوّمة عند هشام

(الهمزة غير المنونة)

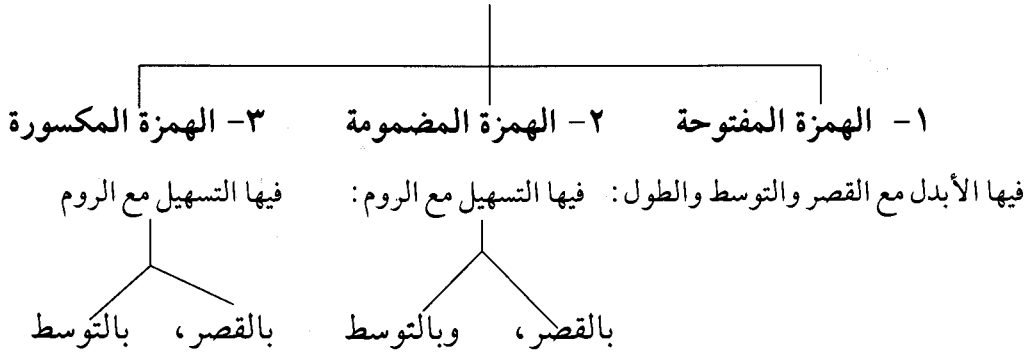

فالهمزة المفتوحة يبدلها ألفاً قصراً: ثم توسطاً: ثم طولاً ثم التسهيل قصراً وتوسطاً في المضمومة وفي المكسورة مع الروم أيضاً ،

وهكذا صارت ثلاثة أوجه في المفتوحة، وخمسة أوجه في المضمومة وفي المكسورة.

أمثلة:

١ . (شركاءَ- الأعداءَ)

٢ .(أضاءُ ← أضا (٢-٤-٦)

السفهاءُ السفها (٢-٤-٦)

٣ . من السماءِ من السما (٢-٤-٦)

و فيها وجهان: ١) التسهيل مع الروم بالقصر

٢) ثم التسهيل مع الروم بالتوسط هكذا صارت خمسة أوجه المذكورة.

القاعدة السادسة:

أوجه إبدال الهمزة المنونة

المرفوعة:

وهي كل همزة منونة التي وقعت بعد ساكن

أمثلة: (**بلاءٌ** ← بلا)

المجرورة:

وهي كل همزة منونة التي وقعت بعد ساكن

(**من ماءٍ** ← ما)

حكمها: أبدلها بالألف: قصراً، ثم توسطاً، ثم طولاً، وفيها التسهيل مداً ثم قصراً.

ثم مع الأوجه الثلاثة المذكورة وفيها وجهان التسهيل مع الروم مداً، ثم قصراً.

ملاحظة:

١. إن هشام له الأوجه المذكورة في الهمزة المتطرفة فقط أما في المتوسطة له التحقيق ،

أما الإمام حمزة فله فيها كل أوجه المذكورة في المتوسطة وفي المتطرفة سوف يأتي البحث بالتفصيل عند أحكام حمزة إن شاء الله تعالى.

القاعدة السابعة:

أوجه الهمزة من حيث الرسم

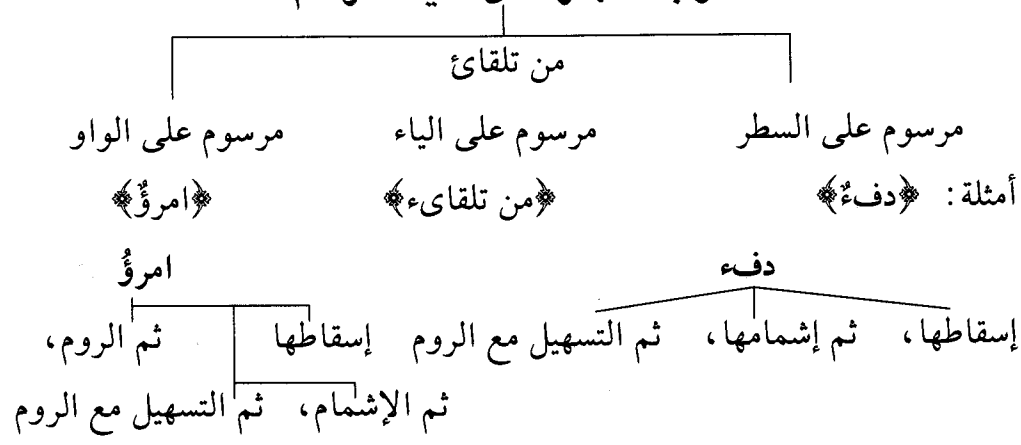

﴿من تلقائِ﴾

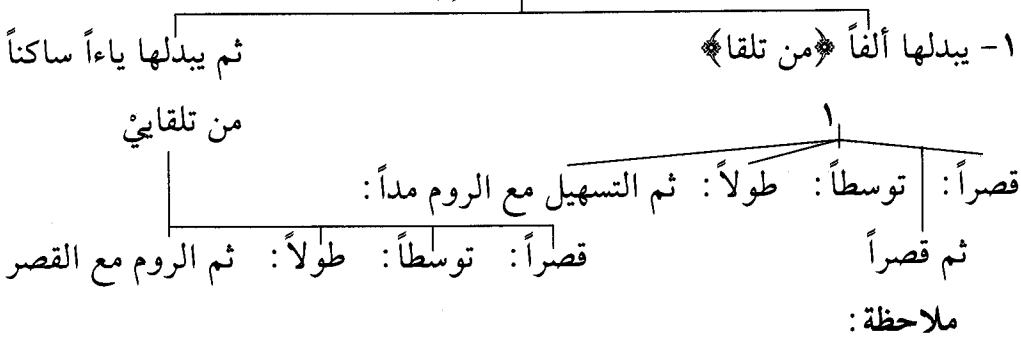

ملاحظة:

لاحظ أنَّ القواعد فيها اختلافات شتى من نتيجة اختلاف الرسم، فإذن الرسم هو وكن ثالث لثبوت القراءات المتواترة فلذلك قال الإمام المدقق المحقق ابن الجزري رحمه الله عندما أراد أن يضع قواعداً لتواتر القراءة في منظومته المشهورة (طيبة النشر في القراءات العشر)[1] فقال:

فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهُ نَحْوِ * وَكَانَ لِلرَّسْمِ إِحْتِمَالاً يَحْوِي
وَصَحَّ إِسْنَاداً هُوَ الْقُرْآنُ * فَهَذِهِ الثَّلاثَةُ الأَرْكَانُ
وَحَيْثُمَا يَخْتَلَّ رُكْنٌ أَثْبَتِ * شُذُوْذُهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبْعَةِ

(١) طيبة النشر في القراءات العشر ص٢، رقم البيت ١٤ - ١٥ - ١٦.

القاعدة الثامنة:

أوجه الهمزة غير المنونة من حيث الرسم

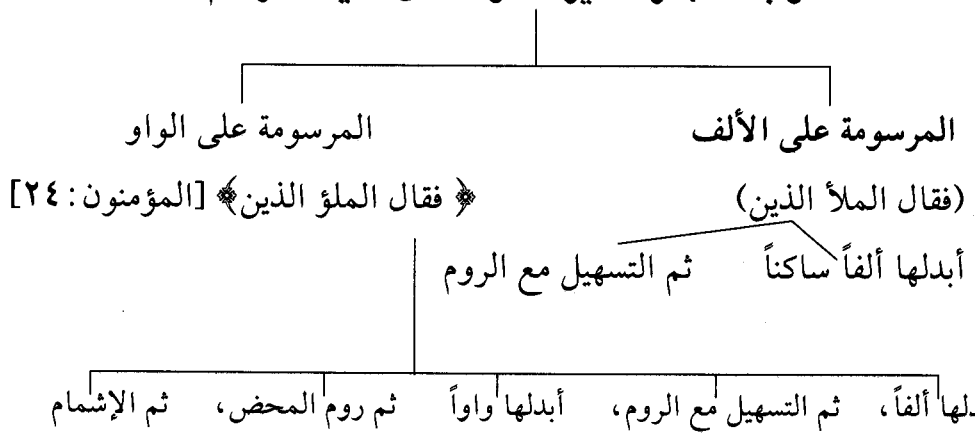

القاعدة التاسعة:

أوجه هاء الكناية

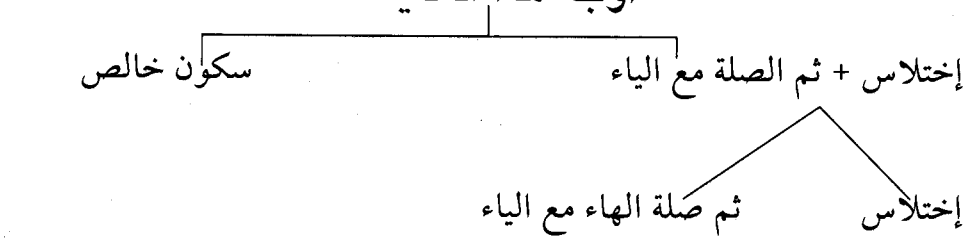

تعريف الاختلاس: هو عبارة عن الإسراع بالحركة يحكم به السامع أن الحركة قد ذهبت وهي كاملة الوزن.

أمثلة:

﴿**نُؤته، يُؤده**﴾ في آل عمران، والشورى، ﴿نُوله، نُصله﴾ في النساء، ﴿يَتَّقه﴾: في النور، ﴿فَأَلقه﴾: في النمل، ﴿يأته﴾: في طه.

القاعدة العاشرة:

الإدغام في الأحرف المتقاربة

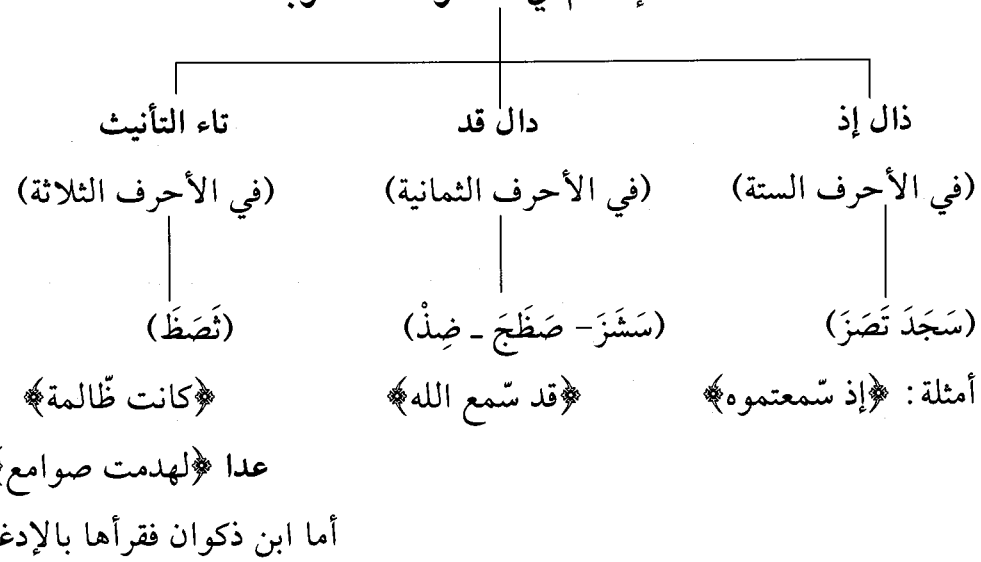

ملاحظة:

تدغم الأحرف المذكورة الفوقانية في الأحرف التالية التحتانية التي جمعتُ في المجموعات لسهولة الحفظ والمراجعة.

إدغام الأحرف ومقطعات السور

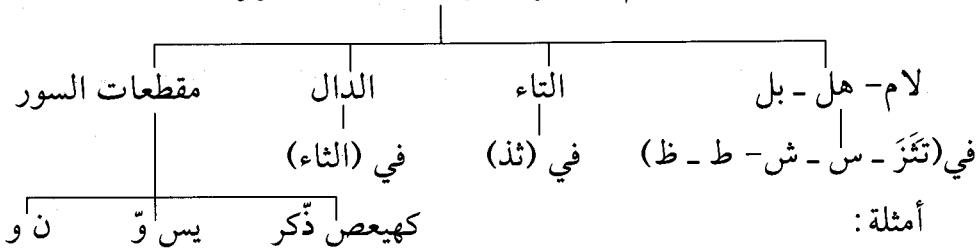

هل تَعلم ← هتّعلم، ـ أورثتم ← أورثّم، ـ يرد ثواب ← يرثّواب

أظهر هشام وابن ذكوان أيضاً (لام هل)- **(هل تستوي)**- في الرعد

* أدغم دال صادٍ في الذال ـ وكما أدغم نون سين في الواو- والنون في الواو في المقطعات المذكورة.

القاعدة الحادية عشر :

أوجه الياءات

١	٢	٣
فتح ياءات الإضافة مقرونة بهمزة:	ياءات الزوائد أثبتها : في المواضع التالية	فتح ياءات الإضافة غير مقرونة بهمزة.

قرأ بفتح الياءات في المواضع التالية :

(١)	(٢)	(٣)
﴿عهديَ الظالمين﴾ ـ البقرة	﴿كِيْدُوْنِ فَلَا كيدونيْ فَلا﴾	- ﴿صراطيَ مستقيما﴾ أنعام
﴿وما توفيقيَ إلا﴾ ـ هود		- ﴿بيتيَ للطائفين﴾ البقرة
﴿آبائيَ إبراهيم﴾ ـ يوسف	* ﴿**فلا تسألنّيْ**﴾ الكهف	- ﴿أرضيَ واسعة﴾ العنكبوت
﴿حزنيَ إلى﴾ ـ يوسف	أثبتها مع تشديد النون	
﴿رسلىَ أن﴾ ـ مجادلة	* ﴿**يهديني**﴾ القصص	
(دعائيَ إلا) ـ نوح		

﴿لعليَ﴾ أ -فتح هذا اللفظ حيث وجد

القاعدة الثانية عشر :

إمالة هشام الخمس كلمات: (أمال هشام كل ألف في الألفاظ المذكورة بلا خلاف، أي قرأ بالإمالة فقط، كما أمال (الراء) في فواتح السور حيث وجدت، وأمال الياء في سورة مريم فقط.)

١ : ﴿الّر، المر﴾ أمال الراء راويا ابن عامر حيث وجدت في فواتح السور

٢ : ﴿كهيعص﴾، أمال راويا ابن عامر الياء فقط

١- ﴿إناه﴾ الأحزاب

٢- ﴿مشارب﴾ يس

٣- ﴿عين آنية﴾ الغاشية (أمال الهمزة + الألف)

٤- ﴿عابدون﴾ الكافرون

٥- ﴿عابد﴾ الكافرون

القاعدة الثالثة عشر:

(وقف الرسم)

وقف ابن عامر على الهاء بدل التاء.

مثاله: ﴿قال يا أبت، أبة﴾ في (يوسف ومريم والصافات)

القاعدة الرابعة عشر:

(الإشمام)

قرأ هشام الألفاظ الآتية وقفاً ووصلاً حيث وردت بإشمام كسر القاف، (أي بإشمام الكسر ضماً) . ﴿قيل - غيض - جيئ - حيل - وسيق - سيئ﴾

تنبيه: المراد بالاشمام:

١- **الادماج:** وهو أنه تنطق بالحركتين معاً بصوت واحد، وهو عند الشاميين.

٢- **والافراز:** وهو أن تغلب الكسر على الضم وهو طريقة المصرين.

ابن ذكوان

الراوي الثاني لابن عامر

القاعدة الأولى:

١ .**البسملة:** قرأ ابن ذكوان بالأوجه الخمسة التي ذكرت في قواعد هشام.

٢ .**المد:** أيضاً مثل زميله هشام مر معك قبل قليل.

٣ .**الهمزتان في كلمة واحدة:** قرأ ابن ذكوان بتحقيق الهمزتين مثل حفص حيث وجد نحو﴿ءآمنتم، ءأعجمي﴾.

٤. همزة الاستفهام والإخبار:

أ- قرأ بالوجهين بالخبر أولاً ثم بالاستفهام ثانياً في ﴿إذا ما مت، ثم أإذا مامت﴾ (مريم).

ب- قرأ بالاستفهام بوجه واحد في ﴿أأن كان ذا مال﴾ بلا إدخال (ن)

ج- قرأ بتسهيل الثانية ﴿أأعجمي﴾ بدون إدخال (فصلت)

د- قرأ بتسهيل الثانية وإبدال الثالثة ألفاً

أمثلة:

﴿أآمنتم﴾ في (الأعراف ـ في طه ـ في الشعراء).

﴿أآلهتنا﴾ في (الزخرف) ـ بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية.

ملاحظة:

قرأ ابن ذكوان الإخبار في الأولى والاستفهام في الثانية وعكس ذلك في بقية المواضع مثل ما قرأ زميله هشام في بقية المواضع التي ذكرت عند هشام.

القاعدة الثانية:

أحرف الإدغام

أدغم ابن ذكوان في المواضع التالية:

١- **أدغم ذال إذ: في (د). مثاله: ﴿إذ دّخلت﴾**

٢- **دال قد: في (ذ زض ظ).مثاله: ﴿ولقد ذّرأنا﴾**

٣- **تاء التأنيث: في (ث- ص). مثاله: ﴿كانت ظّالمة ـ كذبت ثّمود﴾**

٤- **الذال: في (ت) حيث وجد مثل هشام. مثاله: ﴿أخذتّم﴾**

٥- **الدال: في (ث) مثل هشام. مثاله: ﴿ومن يرد ثّواب﴾**

٦- **الثاء: في (ت) مثل هشام. مثاله: ﴿لبثتّ/ لبثتّم﴾، إلا ﴿أورثتُم﴾ أدغم هشام فقط يعني لم يدغمها ابن ذكوان).**

٧- **الثاء في(ذ)** لابن ذكوان فقط، نحو: ﴿يلهثْ ذَلك ← يلهث ذّلك﴾.

٨- **قرأ ابن ذكوان لام ﴿هل- بل﴾** بالإظهار في القرآن كله.

ملاحظة:

قرأ ابن ذكوان ﴿ولقد زينا﴾ بخلف عنه وقرأ في المقطعات مثل هشام كما مر معك قبل قليل،

وقرأ ﴿لهدمت صّوامع﴾ بالإدغام فقط.

القاعدة الثالثة:

أحكام الياءات

ياءات الإضافة **ياءات الزوائد**

اتفق ابن ذكوان مع هشام في أغلب أحكام الياءات إلا في مواضع الآتية.

١- ﴿بيتيْ للطائفين﴾ قرأ ابن ذكوان بسكون الياء في (البقرة والحج) بخلاف هشام.

٢- ﴿أرهطيَ﴾ قرأ بالفتح بخلاف هشام.

ياءات الزوائد:

اتفق ابن ذكوان مع هشام في ياءات الزوائد أيضاً إلا في موضعين:

١- قرأ ابن ذكوان بحذف الياء في﴿كيدون فلاْ﴾ الأعراف.

٢- قرأ ابن ذكوان بوجهين، أولاً بالإثبات، ثم بالحذف في ﴿فلا تسألني﴾ في الكهف.

و اتفق في ما بقي من ياءات الإضافة والزوائد وقفاً ولكن يحذف وصلاً.

القاعدة الرابعة:

أحكام الإمالة

قرأ بوجه واحد:

١- أمال ابن ذكوان بلا اختيار في الأحرف التالية حيث وجدت:

﴿جاء -شاء ـ التوراة ـ المحراب﴾ إذا كان مجروراً ﴿في المحراب﴾

بوجهين (بخلف عنه):

٢- أمال ابن ذكوان ألف بخلف عنه في كلمات التالية:

﴿حمار ـ أدراك- عمران- الإكرام ـ هارٍ- إكراههن ـ (المحراب) غير المجرور. (زادتهم ـ زاده) في غير البقرة لأن في البقرة أمالها قولاً واحداً

٣- ﴿أَرَّءَاهُ، رأى﴾ أمال الراء+ الهمزة بخلف عنه والوجه الثاني هو الفتح فيهما.

القاعدة الخامسة:

أحكام الوقف على الرسم

وقف ابن ذكوان على الهاء بدل التاء كما وقف زميله هشام كما مر معك.

مثاله: ﴿**يا أبت** ← أبة﴾ وقفاً (في سورة يوسف ـ مريم ـ الصافات).

تمت قواعد ابن عامر التابعي رضي الله عنه

القطب الخامس:

الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ

١) شعبة — حفص

قال الإمام ابن الجزري:

ثَـلاَثَـةٌ مِـنْ كُـوْفَـةٍ فَـعَـاصِـمٌ * فَـعَـنْـهُ شُـعْـبَـةٌ وَحَـفْـصٌ قَـائِـمٌ

القاعدة الأولى:

أوجه البسملة

فصل الكل — فصل عن الأول ووصل مع الثاني — وصل الكل

إلا ﴿سورة التوبة، براءة﴾ فليس فيها بسملة وإنما له فيها: الفصل أو السكت أو الوصل ولكن بدون البسملة.

ملاحظة: هذا المختصر يساعدك في أحكام القراءات، أمّا في أحكام التجويد فلا تكفيك خشية من التطويل.

القاعدة الثانية:

أوجه المدود

حكم الشاطبي بأربع حركات فيهما

المد المتصل: ٤ — المد المنفصل: ٤

القاعدة الثالثة:

الهمزتان في كلمة واحدة

شعبة	حفص
قرأ شعبة باستفهام الهمزة مع تحقيقها في الكلمات التالية:	قرأ حفص بحذف الهمزة الأولى في المواضع التالية:
١. ﴿أإن لنا﴾ في الأعراف	١. ﴿إن لنا﴾ في الأعراف
٢. ﴿أإنا لمغرمون﴾ في الواقعة	٢. ﴿إنا لمغرمون﴾ في الواقعة
٣. ﴿أأن كان﴾ في القلم	٣. ﴿أن كان﴾ في القلم
٤. ﴿آآمنتم﴾ في الأعراف، طه، الشعراء	٤. ﴿آآمنتم﴾ في الأعراف، طه، الشعراء

٥. ﴿أأعجمي﴾ في فصلت، مع التحقيق فيها

٦. قرأ راويا عاصم بتحقيق الهمزتين إذا كانا في كلمتين.

القاعدة الرابعة:

الهمزة المفردة

القسم الأول

شعبة	وحفص
قرأ شعبة بإثبات الهمزة في المواضع التالية:	قرأ حفص بحذف الهمزة في المواضع التالية:
١- ﴿مُرجِئُون﴾	١- ﴿مُرْجَونَ﴾
٢- ﴿ترجىء﴾	٢- ﴿تُرْجِيْ﴾
٣- ﴿هزؤاً﴾	٣- ﴿هُزُوَاً﴾
٤- ﴿كفؤاً﴾	٤- ﴿كُفُواً﴾

القسم الثاني:

شعبة	حفص
قرأ شعبة بإبدال همزة الأولى واواً ساكنةً	قرأ حفص بإثبات الهمزة
١- ﴿لولؤ﴾ (حيث وجد)	١- ﴿لؤلؤ﴾
٢- ﴿موصدة﴾	٢- ﴿مؤصدة﴾

القاعدة الخامسة:

أوجه الإدغام في الأحرف المتقاربة

شعبة	وحفص

أظهر راويا عاصم جميع الأحرف المتقاربة من طريق الشاطبية

أمثلة مواضع الإدغام

﴿ذال إذ ـ دال قد ـ تاء التأنيث- لام هل وبل﴾

إلا ما اتفق الجمهور عليه بالإدغام:

١. ﴿إذذّهب ـ إذ ظّلمتم ـ إذظّلم﴾.

٢. ﴿قد تّبين ـ حصدتّم ـ ووعدتّكم﴾.

٣. ﴿وقد دّخلوا﴾.

٤. ﴿فما ربحت تّجارتهم ـ فآمنت طّائفة﴾.

٥. ﴿أجيب دّعوتكما﴾.

٦. ﴿قل رّبي- قل لّمن ـ بل رّفعه الله ـ بل لاّ تكرمون اليتيم ـ هل لّكم﴾.

ملاحظة: لم تقع الراء بعد هل، في القرآن الكريم كله.

القاعدة السادسة: في أحكام المتماثلين

إذا اجتمع الحرفان المتماثلان وكان أولهما ساكنا يجب إدغام الأول في الثاني سواء كان في كلمة نحو ﴿يدرككّم﴾ أو في كلمتين نحو: ﴿فلا يسرف فّي القتل﴾.

إلاّ إذا كان الأول من أحرف المتماثلين حرف مدٍّ، وجب الإظهار قولاً واحداً نحو: ﴿قالوا وأقبلوا﴾

: وأما إذا كان غير مد قرأ راويا عاصم بخلف عنهما في الوصل أي فيه وجهان هما الإدغام ثم الإظهار نحو: ﴿ماليهْ هَلك ماليهْ هَّلك﴾

ووجه الثاني بلا إدغام مع السكت اللطيف بلا تنفس.

٨. (فواتح السور)

شعبة	حفص
١- أدغم شعبة النون في الواو ﴿يس وّ- ن وّ﴾	أظهر أي قرأ بلا إدغام ﴿يسَ وَ- ن وَ﴾
٢- كما أدغم الذال في التاء بشرط أن تكون في كلمة واحدة مثاله: ﴿قل اتخذتّم﴾.	كما أظهر الذال عند التاء في ﴿قل أتخذْتُم﴾.

القاعدة السادسة:

أوجه ياءات الإضافة

١ ياءات الإضافة مقرونة بهمزة القطع: قرأ حفص بالسكون إلا في المواضع التالية قرأ بالفتح:
* ﴿وأميَ إلهين﴾ كلاهما في المائدة
* ﴿معيَ أبدا﴾ في التوبة:
* ﴿معيَ أو رحمنا﴾ في الملك
* ﴿أجريَ إلا﴾ في تسعة مواضع:
- موضع في يوسف،
- وموضعان في هود،
- وخمسة مواضع، في
- الشعراء وموضع، في
- سبأ
هذا لحفص أما شعبة قرأ الكل بالسكون

٢ مقرون بهمزة الوصل: قرأ عاصم بالسكون مثل: ﴿لنفسيْ اذهب﴾ إلا شعبة فتح في موضع واحد: ﴿بعديَ اسمه﴾ في الصف.

٣ مقرون بأل التعريف: قرأ راويا عاصم بالفتح مثل: ﴿ربيَ الذي﴾ إلا حفص قرأ في موضع واحد بالسكون ﴿عهديْ الظالمين﴾ أما شعبة قرأه بفتح الياء

٤ غير مقرون بشيء: فتح حفص في المواضع الآتية، بينما فتح شعبة في مواضع الثلاثة الأولى فقط مما يلي فقط:
١- ﴿و محياىَ﴾ في الأنعام
٢- ﴿ومالىَ لا﴾ في النمل، ٣-يس ﴿بيتيَ﴾ في البقرة، والحج، ونوح ﴿وجهيَ﴾ في آل عمران، والأنعام ﴿معىَ بني﴾ في الأعراف ﴿معىَ عدوا﴾ في التوبة ﴿معىَ صبرا﴾ ثلاثة في الكهف ﴿من معيَ﴾ في الأنبياء. ﴿ومن معيَ ردءاً﴾ في القصص ﴿وليَ فيها﴾ في طه ﴿وليَ نعجة﴾ في ص ﴿وليَ دين﴾ في الكافرون ﴿وما كان ليَ عليكم﴾ في إبراهيم ﴿وما كان ليَ من علم﴾ في ص

القاعدة السابعة :

ياءات الزوائد

أ- قرأ راويا عاصم بترك ياءات الزوائد وهي اثنان وستون ياءاً إلا حفص قرأ : ﴿فما أتانيَ الله﴾ بإثبات الياء المفتوحة في الوصل، وله وجهان في الوقف هما الحذف ثم الإثبات بالسكون.

ب- بينما أثبتها شعبة في الزخرف ﴿يا عباديَ لا خوف﴾ في الوصل مفتوحة وفي الوقف ساكنة.

القاعدة الثامنة :

ممال شعبة رَحِمَهُ اللَّهُ

إمالة في الكلمات :	إمالة في المقطعات :
١- ﴿رمى﴾ في الأنفال أمال ألف.	١ - أمال﴿ر﴾ في = المر- الر = حيث وجدت
٢- ﴿هار﴾ في التوبة.	٢- أمال ﴿ها + يا﴾ في ـ كهيعص
٣- ﴿أعمى﴾ موضعان في الإسراء.	٣- أمال ﴿طا + ه﴾ في ـ طه
٤- ﴿نأى﴾ أمال ألف وهمزة في الإسراء.	٤- أمال﴿طا﴾ في ـ طسم- طس
٥- ﴿رأى﴾ أمال الراء في المطففين حيث وجد.	٥- أمال﴿ياء﴾ في ـ يس ـ
٦- ﴿أدرى ـ أدراك﴾ أمال الراء حيث وجد.	٦- أمال﴿ح﴾ في ـ حم ـ حيث وجد

القاعدة العامة :

١- أمال الراء فقط وصلاً إذا كان بعده ساكن : أما وقفاً فأمال الهمزة والراء معاً :

نحو (رأى الشمس)

٢- أمال الراء + الهمزة + ألف المقصورة إذا كان بعدها متحرك وصلاً ووقفاً.

نحو : ﴿رأها ـ رأى كوكباً﴾

٣- أمال ألف وقفاً فقط ﴿سوى﴾ في ـ طه

٤- أمال الألف وقفاً فقط ﴿سدى﴾ في ـ القيامة

ملاحظة:

١- أمال حفص ألف في ﴿مجراها﴾ بفتح الميم، بينما قرأ شعبة بضم الميم وفتح الألف بلا إمالة ﴿مُجرَاها﴾.

٢- وهل حفظ هاء الكناية في (فيه مُنعاناً) وضم الهاء . من (أنسانيهُ، عاهد عليهُ الله).

تمت بعونه تعالى قواعد الإمام عاصم الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ

القطب السادس:

الإمام حمزة بن حبيب الزيات الكوفي رحمه الله

قال صاحب الطيبة:

وَحَمْزَةٌ عنه سُليمٌ فَخَلَفْ * مِنْهُ وَخَلاَّدُ كِلاَهُمَا اغْتَرَفْ

خلف — خلاد

القاعدة الأولى:

في أوجه البسملة

قال الشاطبي:

وَوَصْلُكَ بَينَ السُّورتَينِ فَصَاحَةٌ * وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاياهُ حَصَّلاَ

الوصل — السكت — القطع

هذه الأوجه الثلاثة المذكورة بين الأنفال وبراءة

أما في بقية السور قرأ حمزة بدون البسملة بين السور، كأن يقرأ القرآن كله بحكم السورة الواحدة.

القاعدة الثانية:

في أحكام المدود

المتصل — المنفصل

٦(قرأ حمزة المد المتصل والمنفصل كلاهما بست حركات)٦.

القاعدة الثالثة:

في أحكام الهمزة

١- قرأ حمزة بتحقيق الهمزة مثل: ﴿أأعجمي﴾ في فصلت

٢- ﴿أأمنتم﴾ في الأعراف ـ وطه ـ والشعراء، ﴿أأن كان ذا مال﴾ وفي القلم.

٣- كما حقّق أيضاً همزتا مختلفي الحركة مثل: ﴿أإنكم ـ أإنَّ﴾ في الأعراف ـ في العنكبوت.

القاعدة العامة:

١- قرأ حمزة بترك الهمزة في المواضع التالية: ﴿يضاهون﴾ في التوبة

٢- ﴿ياجوج وماجوج﴾ في الكهف وفي الأنبياء.

٣- كما حقق الهمزتين إذا كانتا في كلمتين.

القاعدة الرابعة:

(هاء الكناية)

قرأ حمزة بسكون الهاء في المواضع التالية:

١- ﴿يؤدهْ﴾ في آل عمران، ﴿نؤتهْ﴾ في الشورى حيث وجد.

٢- ﴿نولهْ ـ ونصلهْ﴾ في النساء، (فألقهْ) في النمل، ﴿أرجهْ﴾ حيث وجد.

٣- قرأ خلف بصلة الهاء مشبعاً ﴿يتقه﴾ في النور ـ بينما خلّاد قرأ مشبعاً مثل خلف ثم بالسكون ﴿يَتّقهْ﴾

٤- قرأ حمزة بكسر الهاء بدون المد في (فيهِ مهانا ـ أنسانيهِ- عليهِ)

(ووافق حمزة حفص في المواضع الأخرى)

القاعدة الخامسة:

أحكام الإدغام في الأحرف المتقاربة

خلف: خلاد:

١- أدغم ذال إذ: إذ في ﴿ت ـ د﴾ ذال إذ: في ﴿ت ـ د ـ ص ـ س ـ ز﴾ جمعتُهم (سَتَصُدَّزْ)

أمثلة: (وإذ تخلق ـ وإذ دَّخلوا) **أمثلة:** ﴿إذ سّمعتموه ـ وإذ زّاغت ـ وإذ صّرفنا﴾

١- أدغم حمزة **دال ـ قد:** في مجموعات الأحرف التالية: ﴿سَشَزَ ـ صَظَجَ ـ ضِدْ﴾

أمثلة: ﴿قد سّمع الله ـ قد شّغفها ـ ولقد زّينا ـ ولقد صّرفنا ـ فقد ظّلم ـ قد جّاءكم ـ ولقد ضّربنا ـ ولقد ذّرأنا﴾.

٢- **تاء التأنيث:** أدغم راويا حمزة في الأحرف الستة جمعتُهم في (جَسَتَ- صَظَزَ)

أمثلة: ﴿نضجت جُلودهم ـ أنبتت سَّبع ـ كذبت ثَّمود ـ حصرت صُّدورهم- كانت ظَّالمة ـ كلما خبت زِّدنهم﴾.

٣- أدغم حمزة لام **بل** في (ت ـ س): لام **هل** في ﴿ت ـ ث﴾.

أمثلة: ﴿بل تّأتيهم ـ بل سّولت ـ هل تّرى ـ هل ثّوب الكفار﴾.

ملاحظة:

١. قرأ خلاد ﴿بل طّبع﴾ في النساء بخلف عنه (أي بالإدغام ثم بالإظهار).

٢. قرأ خلّاد بإدغام الباء المجزومة في الفاء بخلف عنه مثل: ﴿قال فاذهب فّإن﴾، ﴿يتب فّأولئك﴾ في الحجرات.

٣. أدغم حمزة الذال، والثاء في التاء نحو: ﴿وإني عذتّ ـ فنبذتّها ـ أورثّتموها﴾.

٤. أدغم حمزة الدال في الثاء: ﴿ومن يرد ثّواب﴾.

٥. أدغم حمزة الباء في الميم في ﴿يعذب مّن﴾ كما أدغم الثاء في الذال في ﴿يلهث ذّلك﴾.

٦. أما خلّاد قرأ بالإظهار ثم بالإدغام في ﴿اركب مّعنا﴾،

٧. أما خلف أظهر قولاً واحداً في ﴿اركب مَعنا﴾.

٨. أظهر حمزة في مقطعات السور مثل: ﴿طَسَ ـ يسَ وَ- ن وَ﴾

القاعدة السادسة:

(الإدغام الكبير)

١. أدغم حمزة التاء في الطاء ﴿بيَّتَ طَّائفة﴾ في النساء.

٢. أدغم حمزة النون في النون (أتمدونّي) في النمل مع المد المشبع على الواو وإثبات الياء.

٣. أدغم حمزة التاء فيما بعدها في الصافات:

﴿والصافات صّفاً، فالزاجرات زّجراً، فالتاليات ذّكراً، والذاريات ذّروا﴾

٤. وقرأ خلّاد بالإدغام ثم بالإظهار ﴿فالملقيات ذّكرا﴾ ـ ﴿فالمغيرات صّبحا﴾.

القاعدة السابعة:

(ضم الهاء)

قرأ راويا حمزة بضم الهاء حيث وجدت وقفاً ووصلاً: ﴿عليهُم- إليهُم ـ لديهُم﴾

قال الإمام الشاطبي رَحِمَهُ اللَّهُ:

عَـلَـيْـهِـمْ إِلَـيْـهِـمْ حَـمْـزَةٌ وَلَـدَيـهِـمُ * جَمِيْعاً بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفاً وَمَوْصِلاً.

بشرط: أن يكون قبل الهاء ساكن، أو كسرة وبعدها ميم جمع، يضم الهاء والميم وصلاً: والهاء وصلاً ووقفاً مثل: ﴿في قلوبهُمُ العجل ـ أنعمت عليهُم﴾.

ملاحظة: هذه القاعدة مرت معك في قواعد البصري تفصيلاً فارجع إليها.

القاعدة الثامنة:

إشمام الصاد

تعريفه: هو أن تمزج الصاد في الزاي فيتولّد منهما حرف فرعيٌ جديدٌ.

قول الجمهور: أن تنطق بالصاد كما ينطق العوام بالظاء الظالم، أو الصغير.

١- قرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد لفظ ﴿صراط﴾ حيث وجد:

أ- سواء كان منكراً مثل ﴿إلى صراط مستقيم﴾

ب- أم معرفاً بأل مثل ﴿إهدنا الصراط﴾

ت- أم معرفاً بالإضافة مثل ﴿وأنّ هذا صراطي﴾.

٢- قرأ راويا حمزة بإشمام صوت الصاد والزاي، وهي كل صاد ساكنة وقعت قبل الدال وهي في اثني عشر موضعاً:

١- ﴿ومن أصدق﴾ موضعان في النساء

٢- ﴿يصدفون﴾ في الأنعام ثلاثة مواضع

٣- ﴿وتصديه﴾ في الأنفال

٤- ﴿وتصديق﴾ في يونس، ويوسف

٥- ﴿فاصدع﴾ في الحجر

٦- ﴿يصدر ـ المصيطرون﴾ في القصص، والزلزلة

٧- ﴿بمصيطر﴾ في الغاشية

٨- بينما قرأ خلّاد بإشمام الصاد ﴿الصراط﴾ في أول الفاتحة فقط

ملاحظة: قرأ راويا حمزة بإشمام كل صاد ساكنة التي وقعت قبل حرف الدال، مهما كانت حركة الدال فتحٌ، أو كسرٌ، أو ضمٌ، أو تنوينٌ.

أمثلة: ﴿فاصدع- يصدفون ـ ومن أصدق﴾

القاعدة التاسعة:

(عدم الغنة)

قرأ خلف بإدغام نون التنوين أو الساكن بلا غنة، عند الواو أو الياء:

أمثلة: ﴿أمّةً وَّسطا ـ ومَنْ يّقنط﴾. بشرط أن يكون بعد النون واو أو ياء قرأ بعدم الغنة: أما إذا أتى بعد النون حرف آخر، غير الواو أو الياء: قرأها بالغنة مثل ﴿أنتم﴾.

القاعدة العاشرة:

(أوجه السكت والنقل)

قال الشاطبي رَحِمَهُ اللَّهُ:

وَبِالنَّقْلِ وَالتَّحْقِيقِ فَالسَّكْتُ قِفْ * يَا صاح فِيْ مُنْفَصِلٍ عَنْ خَلَفِ.

أولاً: خلف

الساكن الموصول (وصلاً):

١- قرأ خلف عن حمزة: بالسكت على (أل): التعريف التي بعدها همزة قطع وعلى لفظة ﴿شيء﴾.

مثل: ﴿وبالآخرة هم﴾ هذا الساكن الموصول وصلاً قرأ بالوصل السكت فقط.

الساكن المفصول (وصلاً):

٢- قرأ خلف عن حمزة على الساكن المفصول وصلاً التحقيق ثم السكت يعني فيه الوجهان ولكن بالوصل مثل ﴿بل أكثرهم﴾.

ملاحظة:

بشرط ألا يكون الساكن حرف مدٍّ مثل ﴿وفي أنفسكم﴾.

نظم المتولي رَحِمَهُ اللَّهُ:

(رَوَى أَبُو الْفَتْحِ كُلُّ السَّكْتِ عَنْ خَلَفِ * وَعِنْدَ خَلاَّدٍ تَرْكُ السَّكْتِ قَدْ أَثَرَا)

ثانياً: أحكام الوقف:

١- لخلف في الوقف حالتان ﴿وبالآخرة﴾ النقل مع حذف الهمزة ثم السكت مع بقائها.

٢- لخلف في الوقف على ﴿شيء ـ شيأ﴾ فيه حالتان النقل مع حذف الهمزة ﴿شيْ﴾.

أما حالة الثانية هو إبدال الهمزة ياءاً ساكنة وإدغام الياء في الياء حتى تصير ياء مشددة مثل ﴿شيّ﴾ أو ﴿شيّا﴾ فيهما نفس الحكم مهما يأتِ منصوباً أو مجروراً، وعلى المجرور يجري السكون الخالص والروم أيضاً.

أما إذا أتت ﴿شيء﴾ مجرورة ففيها أربعة أوجه:

الحذف مع السكون المحض، ثم الروم، ثم الإدغام مع السكون المحض، ثم مع الروم.

* أما إذا كانت مرفوعة ففيها ستة أوجه هذه الأربعة السابقة في المجرورة، إضافة إلى وجهين النقل والإدغام مع الإشمام.

ـ أما أذا أتت منصوبة ففيها وجهان:

النقل والإدغام فقط هذا عند الوقف وكذا كل لين مهموز.

٣- أما الساكن المفصول وقفاً فيه ثلاثة أوجه مثل ﴿بل أكثرهم﴾

١) النقل مع حذف الهمزة

٢) التحقيق مثل حفص تماماً

٣) السكت مع بقاء الهمزة

أوجه الثلاثة المذكورة لخلف عن حمزة، أمّاخلّاد فله النقل والتحقيق وقفاً أي الوجه الأول والثاني.

ملاحظة: أما إذا كان الساكن المفصول مع ميم الجمع مثل ﴿وفي أنفسكم أفلا﴾ ففيه وجهان فقط: وهي

التحقيق، ثم السكت فلا يكون النقل في هذه الحالة.

هذا لخلف أما خلاد فليس له إلاّ التحقيق فقط.

ثالثاً: خلاد:

أ) الساكن الموصول وصلاً:

قرأ خلاد الساكن الموصول وصلاً، ١- بالتحقيق، ٢- بالسكت مثل ﴿وبالآخرة﴾ ولفظ شيء...مثله تماماً.

ب) الساكن المفصول وصلاً:

- وقرأ خلاد الساكن المفصول وصلاً بالتحقيق فقط كحفص تماماً مثل: ﴿بل أكثرهم﴾

جـ) أوجه الوقف لخلاد:

١- قرأ خلاد الساكن الموصول وقفاً بالنقل ثم بالسكت مثل ﴿وبالآخرة﴾ ولفظ ﴿شيء﴾ مثل خلف.

٢- قرأ الساكن المفصول وقفاً أولاً بالنقل ثم بالتحقيق مثل ﴿بلْ أكثرهم﴾.

القاعدة الحادية عشرة:

(كيف يقرأ إذا اجتمعت عدة سواكن)

الساكنان: مفصول الأول وموصول الثاني

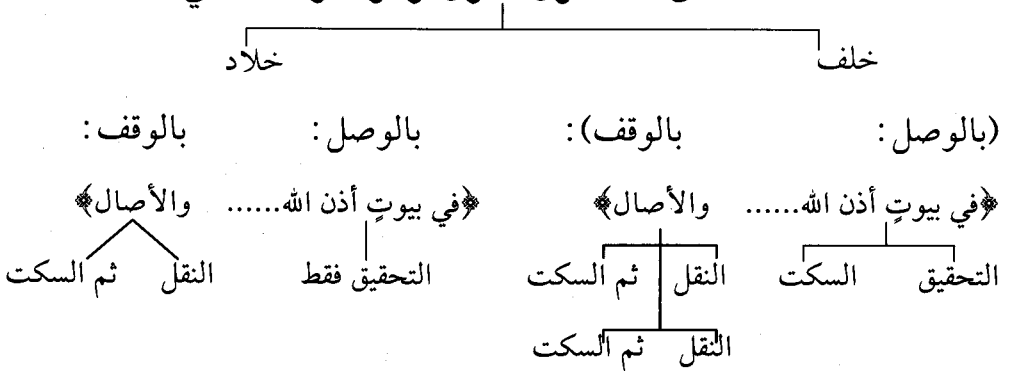

توضيح الأوجه:

١ .**خلف**: قرأ خلف الساكن المفصول بالوصل بالوجهين أولاً أولاً التحقيق وأتى على هذا وجهين على الساكن الموصول وقفاً أولاً النقل ثم السكت.

٢. أما الوجه الثاني على الساكن المفصول بالوصل هو السكت، وعلى الساكن الموصول وقفاً وجهان النقل ثم السكت، صار وجهان على الساكن المفصول وصلاً هما التحقيق والسكت وصار أربعة أوجه على الساكن الموصول وقفاً

خلاد: ١- قرأ خلاد على الساكن المفصول وصلاً التحقيق فقط.

٢- أما على الساكن الموصول وقفاً النقل

ثم السكت بدون إعادة الساكن المفصول الأول.

ملاحظة:

١) إذا لاحظت يأتي دائماً بالوقف النقل أولاً مهما تغيرت وتبدلت الأوجه.

٢) دائماً يتغير الترتيب على تغير الأوجه من حيث التقديم والتأخير وكما يتغير

الترتيب على تغير الوقف فإذاً الوقف هو شيء أساسي في القرآن الكريم، وخاصة في القراءات وأخصُّ بطريق الجمع.

٣) إذا قرأ راويان الوصل في الأول والوقف على الثاني

ب

(الساكنان الموصولان)

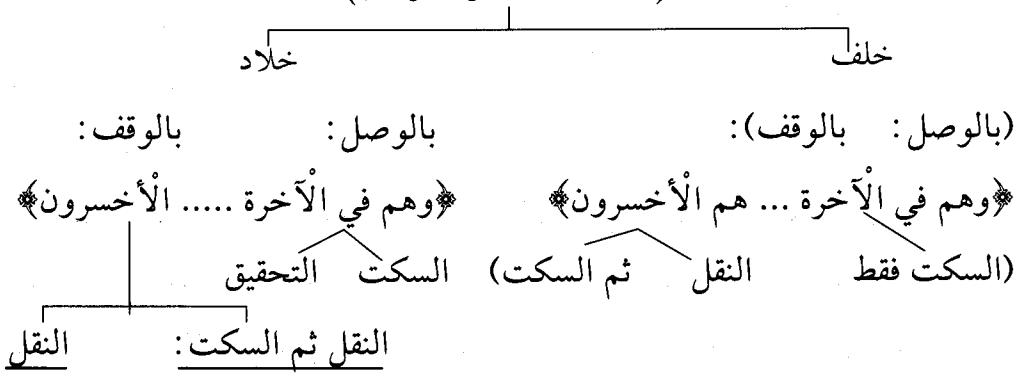

توضيح الأوجه:

خلف: إذا اجتمع الساكنان الموصولان في آية واحدة، فيه ثلاثة أوجه عند خلف:

السكت على الساكن الأول ﴿في الآخرة﴾ وصلاً: والنقل ثم السكت على الثاني وقفاً ﴿الأخسرون﴾.

خلاد: ١- قرأ خلاد بالسكت على الساكن الموصول الأول ﴿في الآخرة﴾ وصلاً ثانية وعلى هذا قرأ على الثاني ﴿الأخسرون﴾ وقفاً وجهان النقل ثم السكت.

٢- ثم قرأ خلاد بالتحقيق على الأول هي ﴿في الآخرة﴾ وصلاً.

وبالنقل على الثاني هي ﴿الأخسرون﴾ وقفاً في مرة واحدة.

ملاحظة: قُدم النقل عند الوقف على جميع الأوجه.

ج

(الساكنان المختلفان وصلاً)

توضيح الأوجه:

خلف: ١- قرأ خلف على الساكن المفصول وصلاً ﴿نجّاكم إلى﴾ وجهان بالتحقيق وبالسكت وعلى الثاني: ﴿وكان الإنسان كفورًا﴾ وجهاً واحداً أي السكت على الأول وعلى الثاني هكذا صارت ثلاثة أوجه عنده أي التحقيق ثم السكت على الأول والسكت على الثاني مع الوجهين الأولين.

خلاد: ٢- قرأ خلاد على الساكن المفصول الأول وصلاً التحقيق (نجاكم إلى)، وعلى الثاني وصلاً السكت ثم التحقيق ولكن بدون إعادة تحقيق الأول، ثم السكت على الساكن المفصول الأول والسكت على الساكن الموصول الثاني ﴿الإنسان كفوراً﴾ أيضاً.

الساكنان المختلفان عند الوصل على الأول والوقف على الثاني

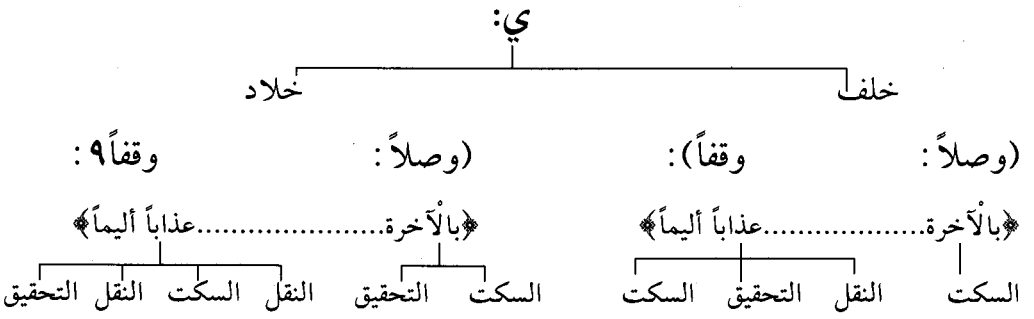

توضيح الأوجه:

خلف -١- قرأ خلف بالسكت على الساكن الأول ﴿بالآخرة﴾ وثلاثة أوجه على السكن الثاني مع نفس الوجه على السكن الأول أي هو السكت: وعلى السكن الثاني النقل ثم التحقيق ثم السكت وقدم بعض السكت على التحقيق وصحَّح ابن الجزري الوجهان، إذا قرأ بالإفراد فلا حاجة لإعادة السكت الأول للأوجه الثلاثة على الساكن المفصول الثاني وقفاً.

خلاد -٢- قرأ خلاد بالوجهين على الساكن الموصول ﴿بالآخرة﴾ وصلاً، أي السكت على الأول، والنقل على الثاني ثم السكت على الثاني أيضاً، ثم إعادة الساكن الموصول الأول (بالآخرة) بالتحقيق وعلى هذا يكون على الثاني ﴿عذاب أليماً﴾ النقل ثم التحقيق.

ملاحظة:

قرأ راويا حمزة الأوجه المذكورة بالوصل على الأول، وبالوقف على الثاني ولكن الأهم من ذلك أنه لا حاجة لإعادة الوجه الأول على الساكن الموصول وصلاً عند خلف ولكن لخلاد ينبغي أن يعيد السكت على الساكن الموصول الأول وصلاً وكما يعيد الساكن المفصول الثاني وقفاً.

﴿..والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان... فله عذاب أليم﴾

(إذا اجتمعت عدة سواكن في آية واحدة فحكمها ما يلي)

	﴿والأنثى	بالأنثى	منْ أخيه	شيْءٌ	وأداءٌ إليه	عذابٌ أليم﴾
خلف	١- سكت	نقل	تحقيق	سكت	تحقيق	نقل وتحقيق
	٢- سكت	نقل	سكت	سكت	سكت	نقل وسكت
	٣- سكت	سكت	تحقيق	سكت	تحقيق	نقل وتحقيق
خلاد	٤- تحقيق	نقل	تحقيق	تحقيق	تحقيق	نقل وتحقيق
	٥- سكت	سكت	سكت	سكت	سكت	نقل وسكت
	٦- وصلاً	وقفاً	وصلاً	وصلاً	وصلاً	وقفاً

عند الوقف على ﴿بإحسان﴾ يجب التحقيق ثم التسهيل على كل وجه بسبب الهمزة ولا تنسى أن التحقيق حقه التقديم عن التسهيل.

القاعدة الثانية عشرة:

أحكام الإمالة والتقليل

الإمالة كبرى: | الإمالة صغرى (التقليل):

تعريف الإمالة الكبرى: هي نهاية انحراف الفم عن الاستقامة الاعوجاج بالحرف الممال[1]. هي أن تُقرأ بالفتحة قريبة إلى الكسرة من غير قلب محض ولا إشباع مفرط: هذه هي الإمالة الكبرى أو الإضجاع (أي هي ذهاب ثلثي الفتحة إلى الكسرة).

تعريف الإمالة الصغرى: هي أن تُقرأ بقرب الفتحة مع ذهاب ثلثها إلى الكسرة من غير قلب ولا إشباع مفرط (هذا هو التقليل أو الإمالة الصغريويقال بين بين).

١) قرأ راويا حمزة بإمالة كل ألف متطرفة منقلبة عن الياء حقيقةً لا حكماً سواءً من الأسماء أو الأفعال، وقولي من قيد الحقيقة، لتخرج كل ألف منقلبة على غير حقيقة مثل: (قام، الصفا، وسار بأهله)، وسبب هذه الإمالة لتدُلّ على أن أصل هذه الألف هو الياء وليست الواو.

أمثلة المرسومة على الياء

من الأسماء: | من الأفعال:

﴿الهدى ـ موليً ـــ مولى﴾ (موسى، عيسى) | ﴿أرى، سعى، أتى، رضى﴾ (ماضي)

﴿يخشى، يتوارى﴾ (مضارع)

أمثلة المرسوم بالألف

من الأسماء (الدنيا) | من الأفعال (من طغا)

(١) فتح الوصيد في شرح القصيد ج١ ص٢٧.

ملاحظة:

إذا أردت أن تعرف وتكشف، هل هذه الألف أصلها ياءً أم واواً ؟

إذا ثبت إن أصلها واو فلا إمالة فيها، وإنما يميلها البعض تبعاً للألف التي أصلها ياءً مثل (ضحى ـ من ضحوه) أما إذا أثبت لديك أن أصلها ياء فتميلها.

أ) طريق الكشف عن الأسماء:

١- ينبغي أن تثني الاسم فإذا كان أصل الألف ياء فيظهر لك ذلك فيعود في التثنية إلى أصلها مثله:

﴿مولى ← موليان﴾ فإذاً أصل هذه الألف ياءٌ فيكون فيه الإمالة.

٢- ينفي أن تصغر اللفظ نحو (يَدٌ ← يدَي)

ب) طريق الكشف من الأفعال:

أما كيفية المعرفة من الأفعال هل فيه إمالة أم لا ؟ يعني هل أصلها واوٌ أم ياء

١- السبيل إلى المعرفة هي الإضافة إلى الضمائر، فإذا ظهرت الياء فيكون فيه الإمالة وإلا فلا.

٢- الإثيان بالمصدر نحو (رمى من الرمي)

- يعني أن الأصل من الأفعال يعود عند اتصال الضمائر بهم أي بإتصال تاء المتكلم، أو المخاطب، أو نون الجمع.

أمثلة: ١- ﴿أرئيت من اتخذ﴾ التاء مخاطب

٢- ﴿قل أرئيتم﴾ التاء مخاطب

٣- ﴿أوحينا إلى﴾ نون الجمع

أوزان الإمالة:

٢- أمال راويا حمزة كل ألف التأنيث على ما جاء على الأوزان التالية:

١) على وزن **فَعْلى** ﴿التَقوى ـ دَعويهم ـ شَتَّى ـ يَحيى﴾

٢) على وزن **فِعْلى** ﴿الذِكرى ـ سِيماهم- ضِيزى- عِيسى﴾

٣) على وزن **فُعْلى** ﴿القُربى ـ الدُنيا- طُوبى- مُوسى﴾

٤) على وزن **فَعَالى** ﴿الأَيامى- الحَوايا ـ النَّصارى﴾

٥) على وزن **فُعَالى** ﴿سُكارى ـ فُرادى- أُسَارى﴾

ملاحظة:

الأوزان المذكورة ﴿فَعْلى ـ فِعْلى ـ فُعْلى ـ فَعَالى- فُعَالى﴾ وهي ميزان يمكنك أن توزن بها وتنطبق عليها الأسماء والأفعال للإمالة.

٣- أمال راويا حمزة كل ألف من الثلاثي المزيد مهما جاءت في الأسماء مثل ﴿أو أَدنى﴾ أو جاءت في الأفعال مثل ﴿فانتهى ـ من زكَّاها﴾ إلاّ ﴿سجى﴾ في الضحى ـ ﴿طحاها﴾ في الشمس و﴿دحاها﴾ في النازعات.

"قال الإمام أبو شامة المقدسي: ﴿إن الثلاثي المزيد قد يكون في الأسماء وقد يكون في الأفعال﴾ انتهى " كما مثلت قبل قليل، و من الممكن أن أقول أن الثلاثي المزيد عام قد تكون بزيادة حرف أو حرفين وقد يكون بزيادة الهمزة أو التاء أو بالتضعيف، وقد تكون بالهمزة والتاء معاً أي في صيغة واحدة مثل ـ ﴿وإذ ابتلى...﴾ الهمزة والتاء سبب الزيادة، وقد يكون الزيادة (الهمزة + السين +التاء) في صيغة واحدة مثل ﴿من استعلى﴾.

٤- أمال راويا حمزة الأدوات التالية: ﴿بلى ـ عسى ـ متى ـ أنّى﴾

أمثلة:

﴿بلى من أسلم، عسى أن تحبوا، متى هذا الوعد، قالت رب أنّى يكون لي غلام﴾.

" قال الإمام الداني في التيسر: (أن سبب الإمالة في الأحرف المذكورة هي الرسم أي رُسمت بالياء في المصاحف) أي الأدوات المذكورة.

ملاحظة:

هناك بعض الاستثناءات مع كونها مرسومة بالياء، ولكن في الحقيقة هي الياءات عن الواو- أي أصلها واو- ثم انقلبت إلى الياء، لهذا السبب وكتبت في بعض المصاحف ياءً وفي بعض الآخر ألفاً لأن الرسم محتمل هذا وذاك فلذلك لم نعرف أصل هذه الألف فامتنعت الإمالة من الكلمات التالية في قراءة حمزة:

أ) ﴿سجى ـ لدا الباب- لدى الحناجر ـ تلاها ـ دحاها ـ رؤيا ـ مرضات ـ خطايا- محياي ـ وقد هدان ـ ومن عصاني ـ أوصاني ـ آتاني ـ آتان ـ مثواي ـ مشكاة ـ هداي ـ تقاته﴾

عندما كان الرسم محتمل الوجهين أي الياء أو الألف فامتنعت الإمالة لعدم تحقق الياء.

إمالة الألف في﴿آتيك﴾ لخلف ولخلاد بخلف عنه.

مثلاً: ﴿لدا الباب﴾ في يوسف

﴿لدى الحناجر﴾ في غافر

لاحظ لفظ ﴿لدا﴾ في يوسف رُسمت بالألف، أما في غافر مرسوم ﴿لدى﴾ بالياء فامتنعت الإمالة وأنت خبير.

ب) يميل الكلمات التالية (كل راء مكسورة متطرفة بعد ألف) ﴿أنصاري- في آذاننا ـ الجواري ـ بارئكم ـ البارئ ـ مادة (المسارعة)

الجار- جبار ـ ظعيانهم ـ الدار ـ الكفار ـ يواري ـ أزاغ ـ زاغت في سورة الأحزاب و سورة صٓ﴾.

٥- أمال راويا حمزة الألف في الكلمات التالية:

أمثلة: ﴿الضحى ـ ضحاها ـ القُوى﴾ أمال لفظ ﴿الربا﴾ حيث وجد، أمال لفظ ﴿أحيا﴾ بشرط أن يقع بعد الواو.

﴿أعمى- مجراها- اشترى﴾ أمال بلا شرط: أما اللفظ ﴿تراءى﴾ أمال: الراء و الألف والهمزة (الألف المقصورة) في نهاية اللفظ: أمال ألف فقط في ﴿أو كلاهما ـ إناه﴾.

٦- أمال راويا حمزة عين الثلاثي من الأفعال الماضية التالية حيث وجد:

﴿جاء ـ شاء ـ خاف ـ خاب ـ طاب ـ زاد ـ زاغ ـ حاق ـ ضاق ـ ران﴾

٧- أمال راوياه رؤوس الآي من السور التالية:

﴿طه- النجم ـ القيامة ـ النازعات ـ المعارج ـ الشمس ـ الأعلى ـ والليل ـ الضحى ـ إقرأ﴾ إلا الأحرف التالية: ﴿تلاها ـ طحاها ـ دحاها ـ سجى﴾.

٨- أمال راويا حمزة الراء فقط وصلاً إذا وقع بعدالهمزة ساكن ﴿رأى القمر﴾ (أمال وقفاً الراء + الهمزة + الألف) إذا كان بعد الراء حرفاً متحركاً، أمال الراء والهمزة والألف مثل ﴿رأى كوكباً﴾ وصلاً ووقفاً.

ملاحظة:

إذا وقفت على المذكور فلا حاجة إلى النظر بعد الراء أساكن أم متحرك، يميل في المتحرك، (الراء ـ الهمز ـ الألف).

٩- أمال راوياه الراء في ﴿ألر ـ ألمر﴾ أمال الياء في ﴿كهيعص﴾.

أمال لفظي: ﴿طه﴾، أمال الحاء في: ﴿حم﴾، أمال الطاء: من ﴿طسم، طس﴾

١٠-

(نأى)

خلف:	خلاد:
أمال النون والهمزة	فتح النون وأمال الهمزة

(ضعافاً ـ آتيك)

خلف	وخلاد
قرأ بإمالة الألف: بعد العين في (ضعافاً)، وقبل التاء في ﴿آتيك﴾	قرأ بالفتح ثم بالإمالة

١١- قلل راوياه الألف التي بعدها (راء) مكسورة من الألفاظ الآتية: ﴿التوراة ـ الأبرار- الأشرار- القهار- البوار- قرار﴾.

القاعدة الثالثة عشرة:

أوجه ياءات الإضافة

قرأ راوياه بإسكان الياءات في المواضع الآتية:

١- ﴿بيتيْ﴾ في البقرة ـ والحج ـ ونوح

٢- ﴿ووجهيْ﴾ في أل عمران ـ وفي الأنعام

٣- ﴿يديْ إليك ـ وأميْ إلهين﴾ في المائدة

٤- ﴿أجريْ إلا﴾ في يونس، وموضعين في هود، وخمسة مواضع في الشعراء، وموضع في سبأ

٥- ﴿وربيْ الذي﴾ ـ في البقرة

٦- ﴿وحرم ربيْ الفواحش ـ وآياتي الذين﴾ في الأعراف

٧- ﴿وقل لعباديْ﴾ في إبراهيم

٨- ﴿وآتانيْ الكتاب﴾ في مريم

٩- ﴿وما مسنيْ الضر ـ وعباديْ الصالحون﴾ في الأنبياء ـ ﴿وعباديْ الشكور﴾ في سبأ

١٠- ﴿ويا عباديْ الذين﴾ في العنكبوت

١١- ﴿مسنيْ الشيطان﴾ في طه

١٢- ﴿وأرادنيْ الله ـ وقل يا عباديْ الذين﴾ في الزمر

١٣- ﴿وليْ فيها﴾ في طه

١٤- ﴿وأهلكنيْ الله﴾ في الملك

١٥- ﴿وما كان ليْ عليكم﴾ في إبراهيم

١٦- ﴿وما كان ليْ من علم ـ وليْ نعجة﴾ في ص

١٧- ﴿وماليْ لا﴾ في النمل ـ وفي يس

١٨- ﴿ومعيْ﴾ في الأعراف ـ وفي التوبة معاً ـ وثلاثة في الكهف ـ وموضع في الأنبياء ـ وفي الشعراء معاً ـ وفي القصص معاً ـ وفي الملك.

القاعدة الرابعة عشرة:

ياءات الزوائد

في المواضع الآتية

- أثبتها وصلاً (دعائيْ ربنا)
- (راويا حمزة)
- أثبتها في الحالين (أتمدوننيْ بمال)

القاعدة الخامسة عشرة:

أوجه الوقف على الهمزة المتحركة

- الهمزة المتحركة التي قبلها ساكن (فيه أربعة أنواع)
  - الهمزة التي قبلها ساكن: غير حرف العلة: أمثلة: ﴿قرآن﴾ — النقل مع حذف الهمزة
  - الهمزة التي قبلها ألف: واو أو ياءٌ أصليتان: ﴿شيئ ـ سوء﴾ — النقل مع حذف الهمزة ثم الإدغام مع الروم والإشمام
  - ما قبل الهمزة واو أو ياء زائدتان: ﴿خطيئة ـ ثلاثة قروء﴾ — إذا كانت متطرفة فيها الإبدال مع حذف الهمزة ثم الإدغام مع الروم والإشمام
  - وكانت الهمزة المتوسطة ﴿خائفين ـ الملائكة﴾ — التسهيل بين بين مع المد ثم مع القصر،
  - وكانت الهمزة المتطرفة ﴿جاء ـ الماء﴾ — الإبدال مع القصر ثم مع التوسط ثم مع المد
- الهمزة المتحركة ما قبلها متحرك أيضا

القاعدة السادسة عشرة:

أوجه الهمزة المتحركة والتي قبلها متحركٌ أيضاً

الهمزة المفتوحة مضموم ما قبلها	المفتوحة التي قبلها كسرة
﴿مُؤجّلا ـ موَجّلا﴾	﴿فئة ـ فية﴾
فيبدلها تجانساًللحركة التي ما قبلها (الضم بالواو)	فيبدلها تجانساً للحركة التي قبلها (الكسر بالياء)

المفتوحة والمفتوح ما قبلها:	المضمومة أو المكسورة مهما جاء قبلها فتح أو كسر
نحو ﴿سألَ﴾	﴿مطمَئِن ـ رؤوف﴾
حكمها: التسهيل بين بين	حكمها: التسهيل بين بين

ملاحظة: ١- أما في كلمة ﴿مآب﴾ فيها التسهيل على القصر، وعلى التوسط، وعلى الطول، ثم الروم على القصر فقط

٢- تبقى حركة الهمزة المبدلة على الحرف الذي أبدل من الهمزة نحو ﴿فئة ـ فية﴾

القاعدة السابعة عشرة:

﴿أوجه الهمزة المضمومة﴾

تعريف: وهي كل همزة مضمومة قبلها كسر وبعدها واو ممدودة.

ففيها أوجه ثلاثة:

التسهيل	الإبدال	الحذف
أمثلة:	أمثلة:	أمثلة:
مستهزؤُون ←	مستهزيون ←	مستهزون
فمالئُون ←	فماليون ←	فمالون
يستبْئونك ←	يستنبيونك ←	يستنبونك

ملاحظة:

فيها الروم عند التسهيل، وفيها الإشمام عند الإبدال بالياء.

القاعدة الثامنة عشرة:

أوجه الهمزة الساكنة

الهمزة الساكنة المتوسطة بالحرف أو الحرفين	الهمزة الساكنة المتوسطة بالكلمة	الهمزة المتطرفة اللازمة للسكون	الهمزة المتطرفة العارضة للسكون
نحو ﴿المؤمنون ـ فأتوا﴾ يبدل الهمزة مداً من جنس الحركة التي قبلها	نحو: ﴿الملك أتوني ـ الملكوتوني﴾ يبدل الهمزة مدا من جنس الحركة التي قبلها	نحو ﴿وهيئ ـ لم ينبأ﴾ يبدل الهمزة مدا من جنس الحركة التي قبلها	نحو ﴿وقال الملأ ـ يستهزئ﴾ يبدلها مدا من جنس الحركة التي قبلها

القاعدة التاسعة عشر:

أوجه الهمزة المتوسطة بسبب دخول الأحرف الزوائد عليها

الشاهد:

وَمَا فِيْهِ يُلْفَى وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ * دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيْهِ وَجْهانِ أُعْمِلاَ

إذا صارت المتوسطة بحرف زائد فيه وجهان

التحقيق — التسهيل

جمعتُ الأحرف الزوائد العشرة في ثلاث كلمات لسهولة الحفظ (يَسْفِكُ ـ وَلَهَا ـ أَلَبَّ)

الهمزة التي كانت على فاء الكلمة إذا صارت متوسطة،

بسبب دخول حرف من الأحرف العشرة المذكورة، فبشرط الوقف فإذاً للهمزة فيه وجهان

التحقيق **والتسهيل** أو الإبدال حسب القواعد المذكورة

الأمثلة: على حسب ترتيب المجموعة (يَسْفِكُ ـ وَلَهَا ـ أَلَبَّ)

١- ب: ﴿بأنهم ـ لبإمام مبين﴾

٢- س: ﴿سأوارى ـ سأصرف﴾

٣- ف: ﴿فإذا ـ فأتوهن﴾

٤- ك: ﴿كألِف ـ كأنهم﴾

٥- ل: ﴿لئلاّ ـ لأنتم﴾

٦- و: ﴿وأبقى ـ وأمرهم﴾

٧- هـ: ﴿هؤلاء ـ هأنتم﴾

٨- ء: ﴿أأنذرتهم ـ أأنتم﴾

٩-ي: ﴿يا إبراهيم ـ يا آدم﴾

١٠- أل التعريف: ﴿الأرض -الأخرة﴾

(أل التعريف فيها النقل ثم التحقيق ثم السكت وليست فيها التسهيل)

أما في كلمة ﴿هؤلاء﴾ فلحمزة وقفاً خمس عشر وجهاً انظر المطولات

ملاحظة:

١- الهمزة في الأمثلة المذكورة هي فاء الكلمة حقيقة ولكن عند دخول الزوائد عليها صارت في مقام المتوسطة حكماً لا حقيقة، بدليل إذا حُذف الحرف الزائد لم يتغير شكل الكلمة وصورتها.

٢- إذا جاءت الهمزة المفتوحة وقبلها كسرة أصلية على الحرف الزائد فإذاً فيها التحقيق والإبدال بالياء الخالصة وكذا إذا كان قبلها ضمة أصلية، مثاله: ﴿لِئَلاّ ثم لِيَلاّ﴾

ـ أما البقية فيها التسهيل والتحقيق

٣- أما إذا صارت الهمزة متوسطة بسبب أصل الكلمة فعندئذٍ يكون فيها الإبدال والتحقيق، ولا يكون فيها التسهيل.

أمثلة: ﴿إلى الهدى ائتنا ـ لقانا ات﴾

٤- **أما اللفظ** فيقول: ﴿هاؤم اقرؤوا﴾

- هنا لفظ الهاء ليس للتنبيه وإنما جزء الكلمة فإذن عند الوقف، يكون فيه التسهيل فقط مع القصر والمد.

٥- **الخلاصة:**

* إذا جاءت الهمزة بعد فتحةٍ فيبدلها الفاً

* إذا جاءت الهمزة بعد حرف متحرك يبدلها حرف مَدٍّ مِنْ جنس الحركة التي ما قبلها أي بالواو أو الياء،

* إذا جاءت الهمزة بعد حرف ساكنٍ، ومهما كانت نوعية السكون أصلياً أو حرفَ مَدٍ أو لينٍ فيه : النقل ـ أي نقل الحركة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة.

* إذا جاءت الهمزة المتطرفة بعد واو مَدِّية يبدلها واواً ثم يدغمها في الواو حتى يصير واواً واحدةً مشددةً، ومثل ذلك للياء أيضاً.

القاعدة التاسعة عشر :

الوقف على رسم المصحف

وقف حمزة على الألف الساكنة المتطرفة

مثاله : (شفا ـ أيا)

تمت بعونه تعالى قواعد الإمام حمزة الكوفي رَحِمَهُ اللَّهُ

ملاحظة : لقد أعد هذا الجدول التالي فضيلة الدكتور محمد سامر النص جزاه الله خيراً ، من خلال مراجعة كتاب القواعد المشجرة في فن القراءات العشر المتواترة .

أحكام السكت لحمزة																	
خلاد																	
منفصل						متصل											
وصل			وقف			وصل			وقف								
سكت	تحقيق	نقل	سكت	نقل	تحقيق	سكت	تحقيق	نقل	سكت	نقل	تحقيق						
ع.	ع.	ع.	✗	ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	✗	ع.	ع.	نقل	وقف	منفصل	خلاد		
ع.	ع.	✗	ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	✗	ع.	ع.	ع.	تحقيق					
ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	تحقيق	وصل				
ع.	ع.	ع.	✗	ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	✗	ع.	ع.	نقل	وقف	متصل			
ع.	ع.	✗	ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	✗	ع.	ع.	ع.	سكت					
✗	ع.	ع.	✗	ع.	ع.	✗	ع.	ع.	✗	ع.	ع.	تحقيق	وصل				
ع.	ع.	ع.	✗	ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	✗	ع.	ع.	نقل					
ع.	ع.	ع.	✗	✗	ع.	✗	ع.	ع.	✗	✗	ع.	تحقيق	وقف	منفصل	خلف		
ع.	ع.	✗	ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	✗	ع.	ع.	ع.	نقل					
ع.	ع.	ع.	✗	✗	ع.	✗	ع.	ع.	✗	✗	ع.	سكت					
ع.	ع.	✗	ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	✗	ع.	ع.	ع.	تحقيق	وصل				
ع.	ع.	ع.	✗	ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	✗	ع.	ع.	نقل	وقف	متصل			
ع.	ع.	✗	ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	✗	ع.	ع.	ع.	سكت					
ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	ع.	سكت	وصل				
سكت	سكت	نقل	سكت	سكت	تحقيق	سكت	نقل	تحقيق									
وصل		وقف			وصل			وقف									
متصل					منفصل												
خلف																	

وقف حمزة وهشام				
حركة الهمزة / حركة ما قبلها	سكون	فتح	ضم	كسر
ألف — متوسطة	مستحيل	تسهيـــــــل		
ألف — متطرفة	حـــــــذف			
فتح	ابدال	تسهيل	تسهيل	تسهيل
ضم	ابدال	ابدال	تسهيل	تسهيل أو ابدال
كسر	ابدال	ابدال	تسهيل أو ابدال	تسهيل
سكون	مستحيل	نقل	نقل	نقل
الواو والياء — زائدة	نقل مع إدغام			
الواو والياء — أصلية	نقل مع إدغام وبدونه			

القطب السابع

هو الإمام علي بن حمزة الكسائي الكوفي رحمه الله

(ثُمَّ الْكِسَائِيُّ الْفَتَى عَلِيُّ * عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ وَالدُّوْرِي)

أبو الحارث — الدوري

القاعدة الأولى:

أوجه البسملة

١- فصل الكل ٢- فصل عن الأول ووصل مع الثاني ٣- وصل الكل

الوجه الأول:

قرأ الكسائي الأوجه الثلاثة بين كل السور ـ فصل الكل أي الوقف على آخر السورة، ثم الوقف على آخر البسملة، ثم الإبتداء بما يلي من السورة.

أما الوجه الثاني: هو الوقف على آخرة السورة الأولى ثم وصل البسملة مع السورة التي يليها أي بعد البسملة.

أما الوجه الثالث: (وصل الكل) هو صلة آخر السورة مع البسملة ومع السورة التي بعد البسملة مباشرة أو غير مباشرة ـ أعني وصل السورة الأولى والبسملة والسورة التي بعد البسملة كل بتنفس الواحد، بدون الوقف أو السكت أو القطع إلا ما بين الأنفال وبراءة ـ قرأ بدون البسملة كغيره وفيه ثلاثة أوجه ـ الوصل، أو السكت، أو القطع من الأنفال.

القاعدة الثانية:

في أوجه المدود

المد المتصل ٤ حركات — المد المنفصل ٤ حركات

القاعدة الثالثة:

أوجه الهمزتين في كلمة واحدة

(الإستفهام في الأولى والإخبار في الثانية) (الإخبار في الأولى والإستفهام في الثانية)

١- ﴿أإذامتنا ← إنا لمبعوثون﴾. (الواقعة) ١-﴿إنكم لتأتون ← أإنكم لتأتون﴾

٢- ﴿أإذاكنا ترابا...إننا لمخرجون﴾ (النمل) (العنكبوت)

٣- وقرأ الكسائي بالتحقيق في بقية الهمزة مثل:

﴿أأعجمي﴾ (فصلت)، ﴿أإنكم، أإن لنا﴾ (الأعراف)

٤- إلاّ أنه أبدل الهمزة الثالثة من لفظ ﴿أأمنتم﴾

في (الأعراف ـ طه ـ والشعراء)

٥- قرأ الهمزتين في كلمتين بالتحقيق الخالص

القاعدة الرابعة:

(أحكام الهمزة المفردة)

قرأ بتحقيق الهمزة المفردة إلا أنه أبدل في مواضع التالية:

١- ﴿ياجوج وماجوج﴾ قرأ بإبدال الهمزة ألفاً كسائر القراء عدا عاصم (في الكهف ـ الأنبياء)

٢- ﴿يضاهون﴾ حذف الهمزة منها ـ في (التوبة)

٣- ﴿الذيب﴾ أبدلها بالياء مناسبةً للحركة التي قبلها في (يوسف)

٤- ﴿موصدة﴾ أبدلها بالواو لمناسبة حركة الضم التي قبلها في (البلد)

القاعدة الخامسة:

(أوجه إدغام المتقارب)

١-أدغم (ذال ـ إذ) في الأحرف الخمسة: (ت ـ د ـ ز ـ س ـ ص)

جَمعتُها بالمجموعة لسهولة الحفظ والمراجعة: (سَتَصُدّزْ)

أمثلة: ﴿إذ تّخلق ـ إذ دّخلوا ـ إذ زّاغت ـ وإذ صّرفنا ـ إذ سّمعتوه﴾.

٢- أدغم **دال قد** ـ في الأحرف الثمانية

(س ـ ش ـ ز ـ ص ـ ظ ـ ج ـ ض ـ ذ) مثل حمزة تماماً

جمعتُهم في: (سَشَزَ ـ صَظَجَ ـ ضَذَ)

أمثلة:

﴿قد سّمع ـ قذ شّغفها ـ ولقد زّينا ـ ولقد صّرفنا ـ فقد ظّلم ـ قد جّاءكم ـ ولقد ضّربنا ـ ولقد ذّرأنا﴾.

٣- أدغم **تاء التأنيث** ـ في الأحرف الستة مثل حمزة تماماً: (ج ـ س ـ ث ـ ص ـ ظ ـ ز)

جمعتُهم: (جَسَثَ ـ صَظَزَ)

أمثلة:

﴿نضجت جّلودهم ـ أنبتت سّبع ـ كذبت ثّمود ـ حصرت صّدورهم ـ كانت ظّالمة ـ كلما خبت زّدناهم﴾.

٤- أدغم **لام هل**: في الأحرف الثلاثة جمعتُهم: (ثِنْتَ).

أمثلة: ﴿هل تَرى ـ هل نُنَبِّئكم ـ هل ثُّوب الكفار﴾

٥- أدغم **لام بل**: في الأحرف السبعة جمعتُهم في: (ظَنَتْ ـ زِضْطَسَ).

أمثلة:

﴿بل ظّننتم ـ بل نّقذف ـ بل تّأتيهم ـ بل زّين ـ بل ضّلوا ـ بل طّبع ـ بل سّولت﴾

٦- وأدغم **الباء الساكنة في الفاء.**

مثاله: ﴿ومن يتبْ فَّأُولئك﴾

وعكسه أيضاً **مثاله:** ﴿إن نشأ نخسف بِّهم﴾

٧- أدغم **الدال في الثاء: مثاله:** ﴿ومن يرد ثَّواب﴾

٨- أدغم **الذال في التاء: مثاله:** ﴿اتخذتّم﴾

٩- أدغم **الثاء في الذال، مثاله:** ﴿يلهث ذّلك﴾

١٠- أدغم **الثاء في التاء، مثاله:** ﴿أورثتّموها﴾

١١-أدغم **الباء في الميم مثاله:** ﴿يعذب مّن يشاء﴾

١٢- أدغم راويه أبو الحارث **اللام في الذال مثاله:** ﴿ومن يفعل ذلك﴾

١٣- أدغم الأحرف من **مقطعات السور** ما يلي:

١- أدغم **النون في الواو، وفي الميم** مع بقاء الغنة **أمثلة:** ﴿يس وّ- طسمَّ ـ ن وّ﴾

٢-أدغم **(دال الصاد)** في الذال حيث عامله كمعاملة غير المقطعات **مثاله:** ﴿كهيعص ذِّكر﴾

القاعدة السادسة:

(الإشمام)

قرأ الكسائي بالإشمام الكلمات الآتية: ﴿قيل ـ غيض ـ جيئ ـ سيء- حيل ـ سيق﴾ ولكن هذا الإشمام يختلف عن الإشمام المعروف عند الوقف وهذا الإشمام يجري وقفاً ووصلاً، أما الإشمام العادي يجري عند الوقف فقط.

وهو أن تقرأ الأحرف الأولى من المذكورة بالضم المشمم حتى تصير الشفتين مدورة مع بقاء انفراجٍ قليلٍ، يشترك مع الإشمام العادي بضم الشفتين مثل ﴿تأمنا﴾ بسورة يوسف.

القاعدة السابعة:

﴿الإدراج﴾

تعريف الإدراج: وهو إدراج الحرف الساكن في المتحرك ويكون في كلمتين بدون السكت والغنة ـ وهو نوع من الإدغام الكامل إن صح التعبير ـ .

أمثلة الواردة:

﴿عوجا قيما﴾ في الكهف، ﴿من مرقدنا هذا﴾ في يس، ﴿من راق﴾ في القيامة، ﴿بل ران﴾ في المطففين.

(هذا للقراء العشرة عدا حفص)

القاعدة الثامنة:

(هاء الكناية)

قرأ الكسائي بصلة الكناية مداً من جنس الحركة (الواو أو الياء) كمقدار المد الطبيعي حركتين في المواضع الأتية:

١- ﴿يؤده: يؤدهى﴾ في أل عمران معاً

٢- ﴿نوله: ونصله﴾ في النساء

٣- ﴿نؤته﴾ في الشورى

٤- ﴿يأته﴾ في طه

٥- ﴿فَأَلْقِهِ﴾ في النمل

٦- ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ في النور

٧- ﴿أَرْجِه﴾ في الأعراف، الشعراء

٨- ﴿يَرضه﴾ في الزمر

٩- وقرأ بدون صلة في بقية الهاءات

القاعدة التاسعة:

(ضم الهاء وميم الجمع)

قرأ الكسائي بضم الهاء وميم الجمع، المسبوقتين بكسرة أصلية، أو ياء ساكنة،

(في الأسماء)	(في الأفعال)	(في الأحرف)
﴿في قلوبهُمُ العجل﴾	﴿ويلهِهُمُ الأمل﴾	﴿إليهُمُ القول﴾

القاعدة العاشرة:

(الإمالة)

١- قرأ الكسائي بإمالة كل ألف متطرفة منقلبة عن الياء، حقيقة لا حكماً سواءً في الأسماء أوالأفعال.

ـ خرج من قيد الحقيقة كل ألف منقلبة عن الياء حكماً لا حقيقة.

مثاله: ﴿إن الصّفا﴾

ـ وكما خرج من قيد المتطرفة (غير المتطرفة) أي المتوسطة.

مثاله: ﴿وسار بأهله﴾

٢- وقرأ بالإمالة لتدل هذه الإمالة على أن أصل هذا الألف هو الياء.

٣- أمثلة من **الأسماء**: ﴿الهدى- موسى- مَولى- عيسى﴾

٤- أمثلة من **الأفعال**: ﴿أَرى- سعى- رَمى- أَتى﴾ (من الماضي)

٥- أمثلة من **الأفعال**: ﴿يخشى ـ يتوارى﴾ (من المضارع)

٦-

الأمثلة المرسومة بالألف

من الأسماء	من الأفعال
١- ﴿الدنيا﴾	١- ﴿من طغا﴾

ملاحظة:

إذا أردت أن تعرف وتستكشف، هل هذه الألف منقلبة عن الياء أو الواو؟ فينبغي أن ترجع إلى طريقة الكشف، إذا أثبت لديك الواو فلا إمالة فيها أي في هذا الألف المنقلبة المتطرفة أو المتوسطة المبدلة من الواو ـ أما إذا ثبت وظهر لك الألف المنقلبة المتطرفة أصلها ياء فإذن تملها فلا تستحي.

أ- طريقة الكشف من الأسماء:

ينبغي أن تُثَنِّي الأسماء، فإذا كان أصلها ياءً أو واواً، فيظهر لديك الحقيقة الاسم لأن الألف في التثنية تعود إلى أصلها.

مثاله: ﴿مولى ← موليان﴾ إذاً ثبت أن أصلها ياء ففيه الإمالة ـ أما إذا ثبت الواو فلا إمالة فيها أما إذا لم يظهر أحدهما، فيبقى الألف بلا إمالة، أي محققة مفتوحة.

ب- طريقة الكشف من الأفعال:

طريقة المعرفة من الأفعال، هل في هذه الألف إمالة ؟ أم لا!

فنفس الحكم إذا كان الأصل لهذا الألف ياء فيكون فيه الإمالة إذا كان أصلها الواو فلا إمالة فيها لو لم يظهر الواو أو الياء، فتبقي الألف مفتوحة لعدم التحقق فلا إمالة فيه، لأن الإمالة هي سبب دقة التحقيق في اللفظ، وإظهار في حالة الإمالة إشارة للسامع إلى أن أصل هذا الألف هو الياء، وليست الواو.

أما الكشف هو نسبة الأفعال إلى الضمائر ﴿المخاطب ـ المتكلم﴾

فإذا كان أصلها ياءً أو واواً فيظهر لك.

أمثلة:

الضمير المخاطب	الضمير المتكلم
١- ﴿أرئَيتَ من اتخذ﴾	١- ﴿وإذ أوحيتُ إلى الحواريين﴾
٢- ﴿قل أرئيتُم﴾	٢- ﴿وأوحينا إلى أمك ما يوحى﴾

ملاحظة:

فلا تظن أن الإمالة عند الكشف فقط وإنما هي سبب التحقق والسبيل لليقين وأنت خبير فيه.

٧- أمال الكسائي كل ألف للتأنيث التي جاءت على الأوزان التالية سواء أكانت أسماء أم أفعالاً:

١- **فَعلى** بفتح الفاء أمثلة: ﴿التَقوى ـ دَعوا ـ شَتَّى ـ يَحي﴾

٢- **فِعلى** بكسر الفاء أمثلة: ﴿ذِكرى ـ سِيما ـ ضِيزي ـ عِيسى﴾

٣- **فُعلى** بضم الفاء أمثلة: ﴿القُربى ـ الدُنيا ـ طُوبى ـ مُوسى﴾

٤- **فَعالى** بفتح الفاء أمثلة: ﴿الأيّام ـ الحَوايا ـ النَصارى﴾

٥- **فُعالى** بضم الفاء أمثلة: ﴿سُكارى ـ فُرَادى ـ أُسارى﴾

ملاحظة:

الأوزان المذكورة (فَعلى -فِعلى ـ فُعلى ـ فَعالى -فُعالى) وهو ميزان مستقل يمكنك أن توزن بهم الأسماء أو الأفعال للإمالة.

٨-أمال الكسائي من أدوات التالية: (بلى ـ عسى ـ متى ـ أنّى) كحمزة وخلف العاشر.

أمثلة بالترتيب:

﴿قالوا بلى ـ عسى أن تحبوا ـ متى هذا الوعد- قالت ربي أنّى يكون لي غلام﴾

أمال كل ألف متطرفة مرسومة على الياء.

١- قال الداني في التيسير: إن سبب الإمالة هي الياء إلا الكلمات التالية فلا إمالة فيها مع كونها مكتوبة على الياء:

(لدى- حتى ـ على ـ ما زكى). ومر معك التفصيل في قواعد حمزة قبل قليل.

٩- أمال الكسائي كل ألف متطرفة من ثلاثي مزيد ـ وقد مضى الكلام مفصلاً عند قواعد حمزة قبل قليل أمثلة:

﴿يرضى ـ فانتهى ـ من زكّاها﴾

١٠- أمال الكسائي كل ألف من الكلمات الآتية:

﴿العُلى ـ القوى ـ الضُحى ـ سَجى ـ دَحاها ـ تَلاها ـ ضُحاها ـ الرِبا﴾

١١- أمال الكسائي كل ألف من الكلمات الأتية:

للرؤيا ـ رؤياي- مرضات- خطاياكم ـ أحيا ـ محيا ـ أعمى ـ حق تقاته ـ وقد هدان ـ أنسانيه ـ

ومن عصاني ـ أوصاني ـ آتاني ـ آتان ـ وأبى﴾

١٢- أمال الكسائي أواخر الآيات (رؤوس) من السور الآتية:

﴿طه ـ النجم ـ الشمس ـ الأعلى ـ الليل ـ الضحى ـ إقرأ ـ النازعات ـ القيامة ـ المعارج﴾

١٣- أمال الكسائي كل من الكلمات الأيتة أي لا فرق عنده بين ذوات الياء- وذوات الراء، فكلها تمال بنفس الطريقة.

أمثلة: ﴿ترى ـ أرى ـ رأى ـ اشترى، نراك، لنراها، اشتراه، أراني﴾

١٤- أمال كل ألف جاء ت في عين الثلاثي في الكلمات الآتية:

أمثلة: ﴿هار ـ ران ـ الأبرار ـ قرار﴾

١٥- أمال الأحرف الثلاثة في كلمة واحدة في الألفاظ الآتية.

أمثلة: ﴿رأى﴾ أمال منها الراء -والهمزة والألف، كما أمال في ﴿ونأى﴾ النون والهمزة والألف

١٦- أمال الألف في الكلمات الآتية: ﴿التوراة ـ إناه ـ كلاه ـ كلاهما﴾ فقط

القاعدة الحادية عشرة:

(إمالة في مقطعات السور)

١- أمال كل الراءات من مقطعات السور.

أمثلة: ﴿الر ـ المر﴾

٢- أمال كل هاء، وحاءٍ، من فواتح السور.

أمثلة: ﴿كهيعص ـ طه ـ حم﴾

٣- أمال الياءات، والطاءات من فواتح السور التالية: ﴿كهيعص ـ يس ـ طه ـ طس ـ طسم﴾

القاعدة الثانية عشرة:

(ممالات الدوري عن الكسائي لوحده)

١- أمال الدوري عن الكسائي كل ألفٍ من الألفاظ الآتية:

﴿الجار ـ أنصارى ـ جبارين ـ الدار ـ أبصارهم ـ أشعارهم ـ سارعوا ـ تسارع ـ

البارئ ـ بارئكم ـ طغيانهم يسارعون، شارع الجوار ـ النهار ـ يواري ـ أواري ـ رؤياك ـ مثواي ـ محياي ـ هداي ـ مشكاة ـ الكافرين ـ كافرين﴾

٢- أمال الدوري الألف الثانية من الكلمات التالية: ﴿آ ذ ا نهم ـ آذاننا﴾

القاعدة الثالثة عشرة:

(إمالة هاء التأنيث)

أمال الكسائي كل هاء التأنيث مع الحرف الذي قبلها وقفاً، سواء كانت التاء وصلاً فتصير الهاء وقفاً، ودالة على المؤنث أم لا يدل عليه.

"قال الإمام الداني في التيسير: كان الكسائي يقف بالإمالة على الهاء وما شابهها، أي تاء التأنيث التي تصير الهاء عند الوقف"

ملاحظة:

إنه لا يَنْظَر إلى حركة التاء، أو الهاء مطلقاً، وإنما يمال في الوقف على الإطلاق.

أمثلة:

التاء الدالة على التأنيث:	غير الدالة على التأنيث:
كاشفةٌ ـ خطيئةً	همزةٍ ـ مؤصدةٌ

(لاحظ أنه أمال في جميع أنواع الحركات)

تقسيم الأحرف للإمالة وعدمها

١- يمال مجموعها مطلقاً:
(فَجُثَّتْ زَيْنَبٌ لَذُوْدَ شَمْسٍ ١٥)
أمثلة بترتيب الأحرف:
١-خَليفة ٢- حُجة ٣- مَبثوثة
٤- مَيتة ٥- لَمزة ٦- خَشية
٧- زَيتونة ٨- حَبة ٩-كَاملة
١٠- لَذة ١١- قَسوة
١٢- واحدة ١٣- عِيشة
١٤- نعمة ١٥- خمسة

٢- لا يمال من مجموعتها مطلقاً:
(خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ عَحَا / ١٠)
أمثلة بالترتيب الأحرف العشرة
١- الصآخة ٢-خآصة
٣- بعوضة ٤- صبغة
٥- بسطة ٦- الحاقة
٧- موعظة ٨- القارعة
٩- والنطيحة ١٠- الصلاة
والمذهب الآخر يميلها بخلف عنه (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ عَحَا)

٣- يمال من مجموعتها بشرطين:
(أَكْهَرْ ـ ٤)
الشرط الأول: كسرة (إذا جاءت قبلها كسرة)
﴿خاطِئة ٢-الملائِكة ٣- فكِهة ٤- تبصِرة
الشرط الثاني: ياء (إذا جاءت قبلها ياء)
(أمال بلا خلاف إذا سبق على هذه الأحرف هذان الشرطان)
١- خطيئة ٢- الأيكة
٣-لا يوجد الهاء بعد الياء في القرآن كله
٤-تكبيرة:
أما إذا لم يتحقق الشرط فيميلها بخلف عنه

توضيح الأحكام:

١-أمال إذا سبق على الهاء حرف من الأحرف خمسة عشر من المجموعة الأولى: (فَجُثَّتْ زَيْنَبٌ لَذُوْدَ شَمْسٍ).

٢- فلا يميل إذا سبق على الهاء التأنيث حرف من الأحرف العشرة من المجموعة الثانية:

(خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ عَحَا)

٣- أمال إذا تحقق الشرطان أي الكسرة، أو الياء سابقاً على أحد هذه الأحرف مجموعتهم في ﴿أكهر﴾ وإلا فلا -أي إذا سبق عليهم الفتح أو الضم فلا يمال.

إن السكون ليس بحاجز - أي يحكم بحكم الذي ما قبل الساكن إذا كان قبلها

١) كسرة أو ٢) ياء

يمال وإلا فلا، يعني إذا جاءت في آخر الكلمة لفظ هاء التأنيث ووقفت عليها بالهاء فانظر إلى ما قبلها أيّ مجموعة إذا كان من المجموعة الأولى تمال مباشرة.

- إذا كان من المجموعة الثانية تفتح

- أما إذا كان من المجموعة الثالثة قف عليها وننظر هل فيها الشرطان الكسرة أو الياء، موجودان أم لا؟ إذا وجدا الشرطان فإذاً تمال، إذا لم يوجد الكسرة أو الياء، بل وجد الساكن فيأخذ الحكم قبل هذا الساكن، إذا كان قبلها ياء أو كسرة فإذن تمال وإلا فلا مهما جاءت الحركة على الياء فهذا لا يهمنا فتأمَّل.

القاعدة الرابعة عشرة:

(أحكام الياءات)

١- ياءات الإضافة		٢- ياءات الزائدة	
١- ياءات الإضافة ما بعد همزة القطع فحكمه: الإسكان نحو: ﴿إنيْ إذا﴾.	٢- ما بعدها همزة الوصل مقرون بلام التعريف حكمه: الفتح إلا الألفاظ الآتية: ﴿يا عبادي الذين.....عهديْ الظالمين﴾.	٣- ما بعدها همزة الوصل مفردة حكمه: الإسكان مطلقا: ﴿من بعديْ اسمه أحمد﴾	٤- ما بعدها غير الهمزة حكمه: الإسكان إلا اللفظين: ﴿ماليَ لا ـ محيايَ﴾

ياءات الزوائد:

حذف الكسائي ياءات الزوائد إلا يائين فإنه أثبتهما وصلاً فقط وحذفهما وقفاً أيضاً وهما

﴿يوم يأتيْ لا تكلم...﴾ في(هود) (ما كنا نبغيْ فارتدا....﴾ في(الكهف)

القاعدة الخامسة عشرة:

(أحكام الوقف)

أولاً: الوقف على المرسوم:

وقف الكسائي على الألف بعد الهاء، وبدأ من أل التعريف التي بعدها.

مثاله: ﴿أيه الثقلان ← أيها الثقلان﴾ حيث وجد وتقس عليها

ثانياً: وقف على الياء وبدأ من الكاف مثاله: ﴿ويكأنه ← وي كأنه﴾.

ثالثاً: وقف على الميم أو اللام وبدأ بما بعده.

مثاله: ﴿فمال هذا فما لهذا ـ فما الذين فما للذين﴾ (بخلف عنه).

رابعاً: وقف على الهاء بدل التاء.

أمثلة: (في غيابات في غيابة)

وقس الكلمات الآتية (ذات ـ منات ـ لات ـ مرضات ـ هيهات ـ رحمت ـ امرأت) تصير الأحرف المذكورة هاء بدل التاء وقفاً فقط حيث وجد.

قد تمت بعونه تعالى قواعد الإمام الكسائي الكوفي رحمه الله

القطب الثامن

الإمام أبو جعفر المدني رحمه الله

الراوي الأول: عيسى ابن (وَرْدَان)
الراوي الثاني: سليمان بن مسلم بن (جَمَّاز)

ثُـمَّ أَبُـوْ جَـعْـفَـرٍ الْـحَـبْـرُ الـرِّضَـى * فَـعَـنْـهُ عِـيْـسَـى وَابْـنُ جَـمَّـازٍ مَـضَـى.

القاعدة الأولى:

(أوجه البسملة)

فصل الكل | فصل عن الأول ووصل مع الثاني | وصل الكل

هذه نفس الأوجه التي مرت في قواعد قالون بالتفصيل ـ ارجع إليه ـ

كما له ثلاثة أوجه بين الأنفال والتوبة: هو الوصل، أو السكت، أو القطع بينهما فهي كلها بدون البسملة طبعاً.

الشاهد:

وَبَسْـمَـلَ بَـيـنَ الـسُّـوْرتَـيـنِ أَئـمـةٌ * وَمَـالِـكٍ حُـرْفُـزْ وَالـصِّـرَاطَ فَـهَ اسْـجُـلَا

القاعدة الثانية:

(أوجه المدود)

المد المتصل، ٤ حركات، | المد المنفصل، ٢حركتين، | مد البدل، ٢حركتين، | مد اللين. ٢حركتين

القاعدة الثالثة:

(الهمزتان في كلمة واحدة)

الهمزتان المفتوحتان: الأولى مفتوحة والثانية مكسورة: الأولى مفتوحة والثانية مضمومة

الأمثلة: ﴿أَأَنتم أشد خلقاً﴾ ﴿أَءِنك لمن المصدقين﴾ ﴿أَأُنـزل عليه الذكر﴾.

حكمها: سهل أبو جعفر الهمزة الثانية مع إدخال الألف بينهما في جميع الأنواع المذكورة.

الشاهد

﴿وَحالَ ٱتِّفاقٍ سَهِّلِ الثان إِذْ طَرَا * وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِيْ وَلاَ﴾[1]

القاعدة الرابعة:

(أحكام همزتي الاستفهام والإخبار)

(الإخبار في الأولى والاستفهام في الثانية)

أمثلة: ١- ﴿إذا متنا..... أإنا لمدينون﴾ في الصافات

١- ﴿أإذا كنا تراباً..... أإنا لمخرجون﴾ في النمل

٢- ﴿إنكم لتأتون..... أئنكم﴾ في العنكبوت

(الاستفهام في الأولى والإخبار في الثانية)

٢- ﴿أإذا متنا إنا﴾ في الواقعة

٣- ﴿أإذا متنا ـ إنا لمبعوثون﴾ في الصافات

وقس على ذلك أي الإخبار في الأولى والاستفهام في الثانية موضع في الرعد وفي المؤمنين وفي السجدة وفي النازعات وموضعين في الإسراء.

قرأ هذه الهمزات بتسهيل الثانية مع إدخال الألف بينهما.

الشاهد

أَأَمَنْتُمَ اخْبِرْ أَإِنَّكَ لَأَنْتَ أُدْ * أَنْ كَانَ فِدْ وَاسْأَلْ مَعَ اذْهَبْتُمَ إِذْ حَلاَ[2]

٢- قرأ أبو جعفر ﴿أأمنتم﴾ بالتحقيق في الهمزة الأولى، والتسهيل في الثانية بدون إدخال وأبدل الثالثة بالألف = حيث وجد ﴿في الأعراف، طه، الشعراء﴾ وكان الخلاف الطويل بين الهمزات: أما في الأولى من حيث الحذف والإثبات.

---

(١) الدرة المضية ص١٦ رقم البيت٢٧.

(٢) الدرة المضية ص١٥ رقم البيت٢٤.

- أما في الثانية من حيث التحقيق والتسهيل ثم من حيث الإدخال وعدمه

- أما في الثالثة من حيث الإبدال وعدمه.

٣- ﴿وقالوا أَألهتنا.....﴾ في الزخرف-أيضاً فيه نفس الحكم يعني التحقيق في الأولى والتسهيل في الثانية وبدون إدخال الألف بين الهمزتين وإبدال الهمزة الثالثة بالألف.

٤- قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ثم أبدلها واواً خالصة في ﴿أئنك لأنت الحليم الرشيد إنك﴾ في)(هود)

قرأ أبو جعفر بإخبار الهمزة في ﴿أإنك لأنت يوسف إنك﴾ في يوسف.

إذا جاءت الهمزتان في كلمة واحدة، قرأ أبو جعفر على أصله فهي تسهيل الثانية مع إدخال الألف بين الهمزتين إلا لفظ ﴿أَئِمَّة﴾ قرأ بوجهٍ واحدٍ وهو التسهيل مع ادخال الألف فقط حيث وجد.

تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، ثم إبدال الثانية مدًا من جنس الحركة التي قبلها أي بالياء يصير النطق الصافي ﴿أَيِمَّة﴾ .

القاعدة الخامسة :

أحكام الهمزتين المتفقتين حركة في كلمتين

مفتوحتان	مكسورتان	مضمومتان
أمثلة : ﴿شاءَ أَنشره شا أُنشره،﴾	﴿على البغاءِ إن﴾	﴿أولياءُ أُولئك.﴾

فحكمها : أبدل أبو جعفر الهمزة الثانية تجانساً من الحركة التي قبلها في حال اتفاق الهمزتين في كلمتين، كما في الأمثلة المذكورة وهذا الحكم يستمر في جميع أنواع الهمزتين في كلمتين عندما تكونا متفقتان في الحركة حيث وُجِدت، والإبدال يكون في حالة الوصل طبعاً، أما الوقف على الأولى والإبتداء من الثانية معروف. (التحقيق فيهما)

القاعدة السادسة:

(أحكام الهمزتين المختلفتين في كلمتين)

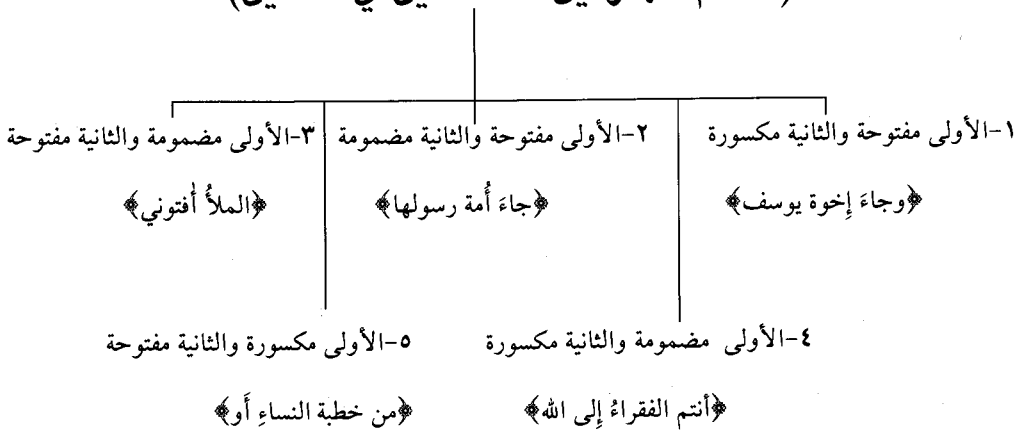

توضيح الأحكام:

١- قرأ أبو جعفر في القسم الأول بتسهيل الهمزة الثانية مثاله: ﴿وجاءَإخوة يوسف﴾

٢- في القسم الثاني: هو فتح الأولى وضم الثانية، سهل الهمزة الثانية، مثاله: ﴿جاءَ أُمة رسولها﴾

٣- في القسم الثالث: هو الضم في الأولى والفتح في الثانية.

مثاله: ﴿الملأُ أَفتوني﴾ أبدل الهمزة الثانية على مجانسة الحركة التي ما قبلها وهي الضم يريد الواو فأبدل الثانية بالواو المفتوحة، إعتباراً لبقاء حركتها الفتحة على الحرف المبدل.

٤- القسم الرابع: هو الضم في الأولى والكسر في الثانية.

مثاله: ﴿أنتم الفقراءُ إلى الله﴾ فيها الوجهان، التسهيل الثانية، ثم إبدال الثانية من جنس الحركة التي قبلها، هي الضم وأبدلها واواً وتبقى الحركة للهمزة الثانية على ما هي عليه، وهي الكسرة أي يكون الواو المكسورة.

٥- القسم الخامس: وهو الكسر في الأولى والفتح في الثانية يبدل الثانية ياءًا المفتوحة.

مثاله: ﴿من خطبة النساءِ، يوأكنتم﴾

القاعدة السابعة:

(أحكام الهمزة المفردة الساكنة)

إذا جاءت في فاء الكلمة | في العين الكلمة | وفي لام الكلمة.

أمثلة: ﴿قال ائتوني﴾ ﴿بئس ـ بئر﴾ ﴿إقرأ ـ وهيئ﴾.

أحكامها: أبدل أبو جعفر كل همزة ساكنة سكونها أصالةً بحرف مد من جنس الحركة التي قبلها على الإطلاق كما مرَّ في أمثلة جميع الهمزات التي وقعت في فاء الكلمة، أو عين الكلمة، أو لام الكلمة، بشرط أن يكون سكونها أصالة لا عارضاً ـ فإذا كان السكون عارضاً فلا يبدلها.

أمثلة: ﴿من يشأ الله ـ قال الملأ﴾ فلا يبدل لعدم توفر الشرط فيه.

الاستثناءات: قرأ أبو جعفر بعض الهمزة بعدم الإبدال أي قرأها بالتحقيق:

أمثلة: ١- ﴿أنبئهم﴾ (في البقرة) ٢- ﴿نبئهم﴾ (في الحجر وفي القمر)

ملاحظة: أما اللفظ ﴿نبئنا ـ إلا نبأتكما بتأويله﴾ أبدلهما في يوسف فقط.

القاعدة الثامنة:

(أحكام االهمزة المبدلة والمدغمة)

أبدل أبو جعفر الهمزة ياءً ثم أدغم الياء بالياء، إذا كان قبلها كسرة أصلية.

مثاله: ﴿أثاثاً ورِئْيا﴾ أما إذا كان قبلها الضم فيبدلها واواً ثم يدغم الواو في الياء لأنهما من حروف العلة.

مثاله: ﴿أفتوني في رؤياي رُيّا﴾ لاقتضاء الحركة، هذه قاعدة خاصة لهذا اللفظ ﴿الرؤيا﴾ على الإطلاق حيث ورد مهما يكون معّرفاً أو منكّراً. وخرج من قيد هذا اللفظ ما سواه ذلك.

أمثلة: ﴿رؤياي- رؤياك ـ والرؤيا﴾ مثل ذلك كلها يبدل ثم يدغم.

أمثلة: ﴿وتؤويه﴾ في المعارج ﴿وتؤوي﴾ في الأحزاب فقرأهما بالإبدال فقط دون إدغام.

القاعدة التاسعة:

(تقسيم الهمزة المفردة المتحركة)

المفتوحة بعد الضم — المفتوحة بعد الكسر — المضمومة بعد الكسر

أمثلة: ﴿لا يُؤَاخذكم الله، لا يُوَاخذكم الله﴾ ﴿رِئَاء الناس، رِيَاءَ الناس﴾ ﴿الصابِئُون، الصَابُون﴾

حكمها: يبدلها مداً من جنس الحركة التي قبلها في الأنواع الثلاثة المذكورة.

توضيح الأحكام:

أ) أبدل أبو جعفر كل همزة مفتوحة وقعت بعد الضم في فاء الكلمة مطابقة للحركة التي قبلها بواو مع بقا حركتها إلاّ ابن وردان يحقق الهمزة في ﴿يؤيد﴾.

أمثلة: ﴿لايؤاخذكم الله ـ لايؤخّر ـ مُؤَجَّلاً ﴾.

ب) أما التي جاءت بعد الكسر يبدلها بالياء لمناسبة الكسرة

أمثلة:

﴿قِرِئَ﴾ في الأعراف والإنشقاق

﴿استهزِئُ﴾ في الأنعام ـ والرعد ـ والأنبياء

﴿رِئَاءَ الناس﴾ في البقرة- والنساء- والأنفال

﴿لَنُبوِءَنهم﴾ في النحل -والعنكبوت

﴿ناشِئَة الليل﴾ في المزمل

﴿خاسِئَاً﴾ في الملك

﴿مُلِئَت﴾ في الجن

﴿شانِئَك﴾ في الكوثر

﴿مِئَة ـ فِئَة ـ خاطِئَة﴾ حيث وجدت هذه الألفاظ الثلاثة، سواء كانت مفرداً أم مثنى أبدلها بالياء

نحو ﴿مائتين﴾ ونحو ﴿الفئتان﴾.

ج) **حذف أبو جعفر**: كل همزةٌ مضمومةٌ وقعت بعد كسرة، وما بعد الهمزة واو مدية مع بقاء حركة الهمزة لتدل على حذف الهمزة.

أمثلة: ﴿مستهزؤون ← مستهزون ـ الصائبون ← الصابون ـ أنبئوني ← انبوني﴾

وقس كل ما وافق على القاعدة المذكورة إلا اللفظ ﴿المنشئون﴾ بخلف عن بن وردان.

قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة في الألفاظ التالية: ﴿خاطئين ـ مستهزئين ـ الصابئين- متكئين﴾ انتهى إلا لفظ ﴿خاسئين﴾ لا يحذف منها الهمزة بل يثبتها.

أحكام الهمزة:

١. قرأ أبو جعفر اللفظ (جزءاً) بحذف الهمزة مع تشديد الزاء

﴿منهن جزءاً ← جزّا﴾ في البقرة، ﴿من عباده جزءاً ← جزّا﴾ في الزخرف،

﴿جزء مقسوم، جزّ مقسوم﴾ في الحجر.

٢. أبدل أبو جعفر الهمزة ياءً ثم أدغم الياء في الياء في الألفاظ التالية:

﴿كهيئة الطير ← كهيّة الطير﴾ في آل عمران وفي المائدة، ﴿إنما النسيء زيادة إنما ← النسيّ﴾في التوبة،

﴿النبئُ ← النبيّ﴾.

ملاحظة: فلا يبدل أبو جعفر الهمزة من الكلمات التالية مع كونها موافقة للوزن:

﴿هنيئاً ـ مريئاً ـ برئٌ﴾ قرأها بتحقيق وإثبات الهمزة فلا يبدلها.

٣. سهل أبو جعفر الهمزة الثانية بالتوسط، ثم بالقصر، لأن التوسط مقدم على القصر عند التسهيل (وعكس ذلك عند الإسقاط) في الألفاظ التالية حيث وجدت:

﴿إسرائيل- وكائن﴾.

٤. سهل أبو جعفر الهمزة الثانية في مادة ﴿أرأيت﴾ حيث وجد وكيف وجد.

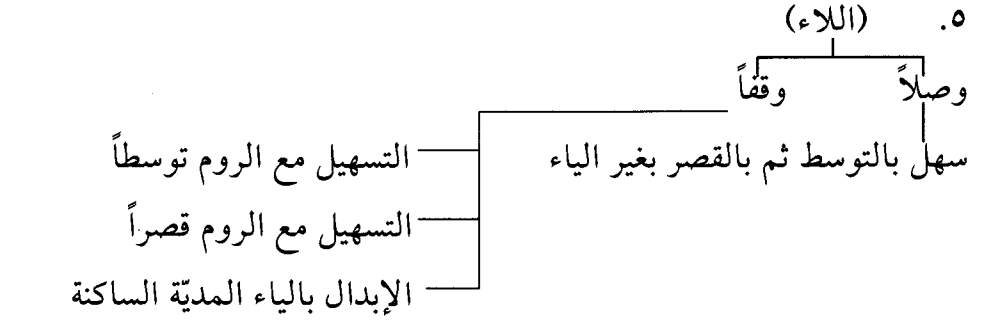

٦. سهل أبو جعفر الهمزة مع بقاء الألف في ﴿هاأنتم﴾ حيث وردت في القرآن.

٧. يحقق الهمزة في ﴿لئلا﴾ حيث وجد.

القاعدة العاشرة:

(الإخفاء عند الغين والخاء)

قرأ أبو جعفر بإخفاء يسبق عليهما النون الساكنة أو التنوين بمقدار حركتين عند (خ ـ غ) بدل الإظهار

أمثلة: ﴿هل منْ خَالق غير الله ـ يومئذٍ خَاشعة﴾

وقال المحقق ابن الجزري في الدّرة المضيئة:

الشاهد:

﴿وَغُنَّةُ يَا وَالوَاوِ فُزْ وبِخَا وَغَيْنٍ * اَلإِخْفَا سِوَى **يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ** أَلاَ﴾

من القاعدة الكلمات الثلاثة حيث أظهرها أبو جعفر كما أظهر القراء الآخرون فهي واردة في البيت المذكور.

١. ﴿فسينغضون إليك﴾ في الإسراء

٢. ﴿إن يكُنْ غنياً أو فقيراً﴾في النساء

٣. ﴿والمُنْخَنِقَةُ﴾ في المائدة

القاعدة الحادية عشرة:

(الإدغام)

١. أدغم **(الذال في التاء)**، مثل: ﴿اتخذتّم﴾.

٢. أدغم **(الثاء في التاء)**. مثاله: ﴿قال كم لبثتّ؟﴾

٣. أدغم **(النون في النون)**. مثاله: ﴿لا تأمنّا على يوسف﴾ في يوسف فقط بدون الروم والإشمام.

وأظهر في بقية المواضع حتى في هود قرأها بالإظهار، وكما أظهر في مقطعات السور لأنه يسكت عليها أي يسكت على كل حرفٍ.

مثل: ﴿يس وَ- ن وَ﴾

القاعدة الثانية عشرة:

في أحكام هاء الكناية

ابن وَرْدَان: | **ابن جَمَّاز:**

١- ﴿أرجهِ﴾ قرأ بكسرة الهاء دون الصلة (في الأعراف + الشعراء) ﴿أرجه﴾ قرأ بالصلة

٢- ﴿ترزقانهِ﴾ قرأ بكسرة الهاء دون الصلة (في يوسف) ﴿ترزقانه﴾ قرأ بالصلة

٣- ﴿يتقهِ﴾ قرأ بسكون الهاء دون الصلة (في النور) ﴿يتقه﴾ قرأ بالصلة

٤- ﴿يرضه﴾ قرأ بصلة الهاء (في الزمر) ﴿يرضه﴾ قرأ بسكون الهاء دون الصلة

٥- قرأ راويا أبو جعفر بسكون هاء الضمير دون الصلة في المواضع التالية: ﴿نولهْ ـ نصلهْ ـ يؤدهْ - نؤتهْ - يأتهْ ـ ألقه﴾.

ملاحظة:

معنى صلة الهاء، أي وصل الهاء مع الياء المدية حتى يصير حكمه، كحكم المد الطبيعي، أي حركتين أما إذا قيل بكسرة الهاء أي كسرة عادية ومقداره كمقدار الحركة العادية أي كمقدار ضم الأصبع أو فتحها.

القاعدة الثالثة عشرة:

(في أحكام النقل)

١. قرأ أبو جعفر بنقل حركة الهمزة إلى الساكن التي قبلها مع حذف الهمزة والتنوين وصلاً ووقفاً:

﴿ردءًا رداً﴾ في القصص.

٢. قرأ ابن وردان بالنقل فقط في المواضع التالية: ﴿ملء الأرض ـ آلآن﴾ ويجوز له في الأخير التوسط والقصر مع التسهيل.

القاعدة الرابعة عشرة:

(في أحكام السكت)

قرأ أبو جعفر مقطعات السور بالسكت اللطيف بلا تنفس، في كل مقطعات السور (ألم، حم، طسم، كهيعص)

أمثلة: ﴿الر- المر- طه ـ يس﴾

طه: سكت على الطاء، ثم على الهاء، ثم قرأ ما بعده. وإذا وصل أبو جعفر فواتحة السور بما بعدها يسكت على الحرف الأخير أيضاً ثم يصل.

يس: سكت على الياء سكتة لطيفة دون انقطاع التنفس، ثم سكت على السين، وهكذا في القرآن كله على مقطعات السور.

ملاحظة: لا يسكت أبو جعفر كسائر القراء على السكتات الأربعة المعروفة في رواية حفص وهي:

﴿من مرقدنا هذا ـ عوجاً قيماً ـ بل ران ـ من راق﴾

القاعدة الخامسة عشر:

(صلة ميم الجمع)

قرأ أبو جعفر بصلة كل ميم الجمع الساكنة التي بعدها حرف متحرك في حالة الوصل فقط أما في الوقف فقرأها بالسكون كما قرأها غيره.

أمثلة: ﴿أنعمت عليهم غير، إن كنتم إياه، أرسلتم به﴾

يصل ميم الجمع الساكنة مع حرف العلة على مقتضى جنس حركة الحرف الذي قبل الميم وإذا كان المضموم يصل الميم بالواو نحو (عليكم عليكموا) إذا كان المجرور بالياء المدية، ويقدره مقدار حركتين.

القاعدة السادسة عشر:

(ياءات الإضافة)

أ) قرأ أبو جعفر بفتح ياءات الإضافة التي بعدها همزة سواءً كانت الهمزة القطع، مفتوحةً، أو مكسورةً، أو مضمومةً إلا عشرين ياءَ إضافةٍ لم يفتحها -في القرآن كله-.

أمثلة:

الياءات التي بعدها همزة قطع:

١- ما بعد الياء همزة مفتوحة: ﴿قال إنيَ أَعلم﴾

٢- ما بعدها همزة مكسورة: ﴿منيَ إنك﴾

٣- ما بعدها همزة مضمومة: ﴿قال إنيَ أُريد﴾

وقس على هذا في ذلك.

ب) فتح أبو جعفر كل ياءات الإضافة التي بعدها همزة الوصل أو حرف آخر، وسواء جاءت همزة الوصل مقرونة بأل التعريف أو غير مقرونة.

أمثلة:

١. ﴿عهديَ الظالمين﴾

٢. ﴿من بعديَ اسمه أحمد﴾

٣. ﴿ومماتيَ لله﴾ إلا أنه سكّن في المواضع الآتية:

جـ) ﴿محياي﴾ في الأنعام، ﴿يا عبادي لا خوف﴾ في الزخرف، ﴿بيتي مؤمناً﴾ في نوح، ﴿معي صبراً﴾ في الكهف وحيث وجد إلا ﴿معيَ أبداً﴾ فتحها. ﴿وليْ﴾ في ص، ﴿ومالي لا أرى﴾ في النمل، ﴿وما كان ليْ﴾ في إبراهيم + ص، ﴿وليْ دين﴾ في الكافرون.

د) أسكن أبو جعفر الياءات المذكورة رغم كونها وقعت قبل الهمزة ﴿بعهديْ أُوفِ﴾ - ﴿آتونيْ أُفرغ﴾ ﴿أخرتنيْ إلى﴾ - ﴿وذريتيْ إلى﴾ - ﴿أرنيْ أنظر﴾ - ﴿وترحمنيْ أكن﴾ - ﴿وذرونيْ أقتل﴾ - ﴿أوزعنيْ أن أشكر﴾.

القاعدة السابعة عشر:

(ياءات الزوائد)

أثبتها وصلاً		أثبتها وصلاً ووقفاً
الداعيْ		**﴿أن لا تتبعانيْ﴾ في (طه)**
ألقونيْ	(في البقرة)	﴿إن يردنيْ الرحمن﴾ في (يس)
دعائيْ		

* أثبت كل ياءات الزوائد التالية:

﴿ومن اتبعنيْ - خافونيْ﴾ في آل عمران

﴿يا عباديْ لاخوف﴾ في الزخرف

﴿تخشونيْ﴾ في المائدة

﴿قد هدانيْ﴾ في الأنعام

﴿تسألنيْ ـ تخزونيْ ـ يوم يأتي﴾ هود

﴿ثم كيدونْي﴾ في الأعراف

﴿تؤتونيْ﴾ في يوسف

﴿أشركتمونيْ- دعائيْ﴾ في إبراهيم،

﴿الباديْ﴾ في الحج،

﴿اتبعونيْ﴾ في الزخرف

﴿التناديْ ـ التلاقيْ﴾ في غافر، هذاعند ابن وردان فقط.

﴿آتانيْ، أتمدوننيْ﴾ في النمل

﴿لئن أخرتنيْ ـ فهو المهتديْ﴾ في الإسراء

﴿فهو المهتديْ- أن يهديني- إن ترانيْ ـ أن تعلمنيْ- كنا نبغيْ- أن يؤتينيْ﴾ (حيث وجد).

﴿الجواريْ﴾ في الشورى

﴿يدع الداعيْ ـ إلى الداعيْ﴾ في القمر

﴿اتبعونيْ﴾ في غافر

﴿أكرمنيْ- أهاننيْ- إذا يسريْ﴾ في الفجر

قد تمت بعونه تعالى قواعد الإمام أبو جعفر المدني رحمه الله

القطب التاسع:

الإمام يعقوب البصري الحضرمي رحمه الله

راويان

رُوَيْس — رَوْح

تَاسِعُهُم يَعقُوبُ وَهُوَ الْحَضْرَمِيْ * لَهُ رُوَيْسٌ ثُمَّ رَوْحٌ يَنْتَمِيْ

القاعدة الأولى:

(أوجه البسملة)

فصل الكل: فصل عن الأول ووصل مع الثاني: وصل الكل: السكت بلا تنفس: الوصل.

ملاحظة:

الشاهد

وَبَسْمَلَ بَينَ السُّورَتَيْنِ أَئِمَّةٌ * وَمَالِكٌ حُرْفُزْ وَالصِّرَاطَ فَهَ اسْجَلَا

الوجهان الأخيران بلا بسملة وبلا تنفس يجري بالقرآن كله

إلاّ (الأنفال وبراءة) له فيها ثلاثة أوجه:

القطع بينهما — السكت بينهما — الوصل بينهما

الأوجه بين الأنفال وبراءة كل بلا بسملة، ووافق يعقوب مع أبو عمرو البصري في أوجه البسملة تماماً.

الشاهد:

وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّوْرَتَيْنِ فَصَاحَةٌ * وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَيَاهُ حَصَّلا

القاعدة الثانية:

(أوجه المدود)

المد المتصل (٤) حركات — المد المنفصل(٢) حركتان

القاعدة الثالثة:

(الهمزتان في كلمة واحدة)

مفتوحتان	الأولى مفتوحة والثانية مكسورة	الأولى مفتوحة والثانية مضمومة
حكمها: تسهيل الثانية بلا إدخال	التسهيل الثاني بلا إدخال	تسهيل الثانية بلا إدخال
أمثلة: ﴿أَأَلد﴾	﴿أَإِنك لأنت﴾	﴿أَأُنـزل عليه الذكر﴾

سهل رويس كل همزة قطع الثانية بلا إدخال عند اجتماعهما في كلمة واحدة إلا أن رويس قرأ في ﴿أَئمة﴾ بالتسهيل ثم الإبدال بالياء ولكن روح حقق كلا الهمزتين بلا إدخال.

القاعدة الرابعة:

(أوجه الهمزتين المتفقتين في كلمتين)

مفتوحتان	مكسورتان	مضمومتان
أحكامها: تسهيل الثانية	تسهيل الثانية	تسهيل الثانية
أمثلة: ﴿شاءَ أنشره﴾	﴿على البغاءِ إن﴾	﴿أولياءُ أُلئك﴾

سهل رويس كل همزة قطع ثانية، وقعت في الكلمتين سواء كانتا مفتوحتين أو مكسورتين أو مضمومتين- ولكن روح فقد حققها.

سهل رويس الهمزة الثانية بلا إدخال كما حققها روح بلا إدخال كل ذلك وصلاً، أما وقفاً لا شيء لهما إلا التحقيق.

ملاحظة:

في اختلاف حالات الحركة قرأ رويس مثل قالون تماماً فارجع إليه، أما روح قرأ بالتحقيق مثل حفص

أمثلة:

﴿جاءَ إخوة يوسف ـ جاءَ أُمة ـ قال الملأُ أَفتوني ـ من خطبة النساءِ أَو﴾.

القاعدة الخامسة:

(في أوجه همزة الاستفهام والإخبار)

قرأ راويا يعقوب بالاستفهام في همزة الأولى والإخبار في الثانية.

مثاله:

﴿أإذا كنا تراباً....إنا﴾ إلا في العنكبوت أخبر في الأولى واستفهم في الثانية.

مثاله: ﴿إنكم لتأتون.....أإنكم﴾

أما في النمل قرأ راوياه بالاستفهام فيهما على أصله أي سهل رويس الثانية بلا إدخال أما روح فقد حققهما بلا إدخال.

أما اللفظ ﴿أ آمنتم﴾ في الملك قرأ رويس بهمزة الإخبار حيث وجدت، أما روح فقرأها بتحقيق الهمزتين.

القاعدة السادسة:

(أحكام الهمزة المفردة)

	التحقيق	الإبدال	الحذف
أمثلة:	﴿كفؤاً﴾	﴿يأجوج ومأجوج﴾	﴿يضاهون﴾
	﴿هزؤاً﴾	أبدل الهمزة بالألف	حذف الهمزة منه
	﴿مرجئون﴾	حيث وجدت	حيث وجدت

﴿ها أنتم﴾ (بإثبات الألف)

توضيح الأحكام: إتفق راويا يعقوب رويس وروح في أحكام الهمزة المفردة بالتحقيق وفي الإبدال وفي الحذف. وخلاصة الكلام حقق يعقوب كل همزة ساكنة مفردة سواء أتت في فاء الكلمة، نحو ﴿قال أتوني﴾.

أو وقعت في عين الكلمة مثاله: ﴿بئس ـ الذئب﴾

أو جاءت في لام الكلمة مثاله: ﴿إقرأ ـ إن يشأ﴾ أما ما بين التشجير فهو في الألفاظ المذكورة فقط هناك فهو من قبيل الاستثنات القواعد.

القاعدة السابعة:

(في أحكام هاء الكناية)

١. قرأ رويس ورَوْح بكسر الهاء دون الصلة حيث وقعت ملحقاً في الأسماء نحو ﴿أنسانيه﴾ أو وقع في الأفعال نحو ﴿يؤده نؤته﴾ أو في الأحرف ﴿عليه الله﴾.

٢. أما روح قرأ بسكون هاء الكناية التالية ﴿يأتهْ﴾ حيث وجد أي من الأفعال أما في الأحرف قرأ روح بصلة الهاء في ﴿بيده﴾ حيث وجد أما رويس فله فيها إختلاس.

القاعدة الثامنة:

(أحكام حركة الهاء وميم الجمع)

القسم أول:

١. قرأ يعقوب بضم الهاء وميم الجمع وصلاً ووقفاً، أما في المثنى ويضم الها إذا كانت التي وقعت بعد ياء ساكنة وبعدها متحرك في الأسماء، وفي الأفعال، وفي الأحرف، وصلاً ووقفاً أيضاً (بضم الهاء).

أمثلة: ﴿عليهُم ـ إليهُم ـ لديهُم ـ ويزكيهُم ـ عليهُن- فيهُن ـ عليهُما ـ فيهُما﴾

٢) قرأ يعقوب حركة ميم الجمع تابعة لحركة الهاء التي وقعت بعد الياء الساكنة - أي إذا كانت الهاء مضمومة فتكون الميم أيضاً مضمومة نحو: ﴿يريهُمُ الله﴾ أو إذا كانت الهاء مكسورة فتصبح الميم مكسورة أيضاً مثل: ﴿في قلوبهِمِ العجل﴾

إلا في ﴿ويُلْهِهُمُ الأمل﴾

قرأ رويس بضم الهاء وضم ميم الجمع

قرأ روح بكسرهما

القاعدة التاسعة:

(في أحكام النقل)

١. رويس: قرأ رويس بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ثم حذف الهمزة في المواضع التالية:

﴿عاداً الأولى عادَ لّولى﴾ ﴿من إستبرق من استبرق﴾

٢. روح: قرأ روح بالإثبات والتحقيق بلا نقل.

القاعدة العاشرة:

(في أحكام السكت)

قرأ راويا يعقوب بلا سكت كسائر القراء في مواضع السكت الأربعة المشهورة عند حفص: فهي

﴿عوجاً قيماً ـ من مرقدنا هذا ـ بل ران ـ من راق﴾.

القاعدة الحادية عشرة:

(في أحكام إدغام الكبير)

القسم الأول: (ما اتفق الراويان عليه)

١. أدغم راويا يعقوب **الباء في الباء**: ﴿والصاحب بّالجنب﴾ في النساء.

٢. أدغم راويا يعقوب **التاء في التاء**: ﴿ربك تتّمارى﴾ في النجم وصلاً فقط.

٣. أدغم راويا يعقوب **النون في النون**: ﴿أتمدوننّ﴾ في النمل وصلاً ووقفاً مشبعاً فتصبح نون واحدة مشددة مكسورة.

القسم الثاني: (مواضع ما اختلف فيه الراويان)

أدغم رويس فقط في المواضع التالية بينما أظهر روح.

قرأ رويس بخلف عنه، أي بالإظهار ثم الإدغام في مواضع التالية:

١- ﴿لذهب بّسمعهم﴾

٢- ﴿الكتاب بّالحق﴾ في البقرة

٣- ﴿الكتاب بّأيديهم﴾

٤- ﴿جعل لّكم﴾ (في النحل وحيث وجد)

٥- ﴿لا قبل لّهم﴾ (في النمل)

٦- ﴿وأنه هّو﴾ (في النجم حيث وجد)

قرأ رويس بالإدغام بوجه واحد في القائمة التالية:

﴿فلا أنساب بّينهم﴾ مع مد المشبع في (المؤمنون)

٢- ﴿أدغم الكاف في الكاف﴾

﴿نسبحك كّثيرا- نذكرك كّثيرا ـ إنك كّنت﴾ في (طه)

القاعدة الثانية عشرة:

(في أحكام الإشمام)

قرأ رويس بضم المشمم وصلاً ووقفاً في الألفاظ الآتية حيث وجدت أي إشمام كسرة القاف الضم.....:

﴿قِيلَ- غِيضَ ـ جِيئَ ـ سِيءَ- سِيئَتْ ـ حِيلَ ـ سِيقَ﴾.

القاعدة الثالثة عشرة:

أحكام الإدغام الصغير

أظهر يعقوب ﴿ذال إذ، ودال قد، وتاء التأنيث، ولام هل وبل﴾

الشاهد:

وأَظْـهِـرَ إذ مَـعَ قَـدْ وَتَـاءِ مُـؤَنَّـثٍ * أَلاَ حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتاءِ فُصِّلا

وياسينَ نونَ ادْغِمْ فِداً حُطْ وَسِيْنَ مِيْمِ * فُزْيَلْهَثَ اظْهِرْ أُدْوَ فِي رَّكْبِ فْشا ألا

(إدغام الصغير)

□ **في مقطعات السور**

١- أدغم راويا يعقوب

النون الساكنة في الواو

أمثلة ﴿يس وّ - ن وّ﴾

□ **في الأحرف العادية**

١- أدغم راويا يعقوب

الباء في الميم

أمثلة: ﴿يعذب مّن يشاء ـ اركب مّعنا﴾

٢- أدغم راويا يعقوب

الثاء في الذال

مثاله: ﴿يلهث ذّلك﴾

٣- أدغم روح فقط

الذال في التاء: حيث ورد

أمثلة: ﴿قل أتخذتّم ـ اتخذتّ﴾

القاعدة الرابعة عشرة:

(في أحكام الإمالة)

قرأ يعقوب بالفتح دون الإمالة إلا في المواضع التالية:

١- أمال رويس فقط لفظ ﴿أعمى﴾ الأولى في سورة الإسراء

٢- أمال روح فقط لفظ ﴿كافرين﴾ في النمل

٣- أمال رويس فقط لفظ ﴿الكافرين- كافرين﴾ حيث وجد مهما جاء منكراً أو معرفاً.

القاعدة الخامسة عشرة: (لرويس فقط)

قرأ رويس اللفظ **الصراط** بالسين الخالص، حيث ورد معرفاً أو منكراً:

(صراط ← سراط، الصراط ← السراط).

القاعدة السادسة عشرة:

(في أحكام ياءات الإضافة)

أقسام الياءات من حيث الإسكان والفتح:

أولاً: أسكن راويا يعقوب كل ياءات الإضافة التي بعدها همزة قطع سواء كانت الهمزة:

مفتوحة - أو مضمومة - أو مكسورة

أمثلة: ﴿قال أنيْ أَعلم﴾ ﴿قال إنيْ أُريد﴾ ﴿إنْي إذا﴾

ثانياً: أسكن راويا يعقوب أيضاً كل الياءات التي ليس بعدها همزة مطلقاً لا قطعاً ولا وصلاً بل يكون بعد الياء حرف آخر.

أمثلة: ﴿إن أرضيْ واسعة ـ نعجة وليْ نعجة﴾ إلا أنه فتح ﴿محيايَ﴾ في الأنعام

ثالثاً: فتح راويا يعقوب كل الياءات التي بعدها همزة الوصل المقرونة باللام.

أمثلة: ﴿ربّيَ الذي يحيي ويميت ـ عهديَ الظالمين﴾

إلا أنهما أسكنا الياء في موضعين فقط في كل القرآن فهي: ﴿يا عباديْ الذين أسرفوا﴾ في الزمر

﴿يا عباديْ الذين آمنوا﴾ في العنكبوت

وكما أسكن روح فقط ﴿قل لعباديْ الذين﴾ في إبراهيم.

رابعاً: أسكن راويا يعقوب كل الياءات التي بعدها همزة الوصل المفردة أي غير مقترنة بلام التعريف.

أمثلة: ﴿إنيْ اصطفيتك ـ لنفسيْ اذهب﴾ إلا أنهما فتح ﴿بعديَ اسمه﴾ (في الصف) وفتح أيضاً روح فقط ﴿قوميْ اتخذوا﴾ في الفرقان.

القاعدة السابعة عشرة:

(في أحكام ياءات الزوائد)

أثبت راويا يعقوب كل ياءات الزوائد مطلقاً، أي ولو جاءت قبل همزة القطع أو الوصل أو حرف آخر ـ وصلاً ووقفاً ـ.

أمثلة: ﴿فارهبوني- لا تنظروني ـ متابي ـ عقابي﴾

إلا أنه استثنى المواضع الآتية في رواية روح فقط أي قرأ بحذف الياء:

﴿يرتع ـ من يتق﴾ في يوسف

﴿آتان﴾ في النمل، ﴿عباد- ياعباد﴾ في الزمر حذفها روح فقط وصلاً ووقفاً.

أما رويس أثبت كل ياءات الزوائد على الإطلاق.

القاعدة الثامنة عشرة:

(في أحكام الوقف على المرسوم)

١. وقف راويا يعقوب بزيادة هاء السكت على آخر كلمات الخمس الآتية:

﴿بِمَ - عَمَّ - فِيْمَ - مِمَّ - لِمَ﴾

أمثلة:

١- ﴿بم يرجع المرسلون﴾ بم← بمه

٢- ﴿عم يتساءلون﴾ عم← عمه

٣- ﴿فيم أنت من ذكراها﴾ فيم← فيمه

٤- ﴿ممّ خُلق﴾ مم← ممه

٥- ﴿لِم تقولون﴾ لِم← لِمه

(كذا البزي بخلف عنه)

١- **فائدة:** ١. حذف الهاء من آخر الكلمات المذكورة بسبب دخول حرف الجر، قيل بسبب الوصل،

بدليل أن حرف الهاء يعود عند الوقف إلى إثباته وأصله.

قال ابن مالك:

وَمَا فِي الاستفهام إِنْ جَرَتْ حَذَفْ * أَلِفُها وَأَوِّلِها الهاءُ إِنْ تَقِفْ

٢. وقف راويا يعقوب على زيادة هاء السكت على آخر الكلمة ﴿ياأبت ← يا أبة﴾ بشرط أن يكون مقرونة بياء النداء حيث وجد.

٣. وقف راويا يعقوب على زيادة هاء السكت على آخر كل ضمير رفع منفصل دال على المفرد الغائب على الإطلاق أي سواء كان للمذكر أو المؤنث مثل: ﴿وهو، وهي﴾.

أ- وسواء كانت مقرونة بالاسم:

مثل﴿بيوتهن ← بيوتهنه ـ حملهن ← حملهنه﴾

ب- وسواء كانت مقرونة بالفعل

مثل: ﴿علمتموهن ← علمتوهنه ـ أن تنكحوهن← أن تنكحوهنه﴾

ج- وسواء كانت مقرونة بالحرف مثل: ﴿عليهن ← عليهنه ـ فيهن ← فيهنه﴾

٢- **فائدة:** بشرط أن تكون نون الضمير مقرونة بالهاء وإلا لا يجوز زيادة هاء السكت على آخر الضمير

مثل: ﴿أن كنتن ـ لستن﴾ فلا يجوز لك أن تزيد هاء السكت على آخر ضمير النون لعدم وجود الشرط ـ رغم أن الضمير (النون) - لا يختلف بل هو نفس الضمير.

٤. وقف راويا يعقوب بزيادة هاء السكت على آخر ياء المتكلم المبنية

أ- سواء اتصلت بالأسماء:

﴿خلقت بيدي ← بيديّه ـ بمصرخي ← بمصرخيّه﴾

ب- وسواء اتصلت بالأحرف

مثل: ﴿يوحى إليّ← إليّه ـ ألا تعلوا عليّ← عليّه﴾

٥. وقف رويس فقط بزيادة ألف المد المشبعة أي ست حركات قبل زيادة هاء السكت

أمثلة:

﴿يا حسرتى← ياحسرتاه ـ يا أسفى← يا أسفاه ـ يا ويلتى← ياويلتاه﴾.

٣- **فائدة**: أ- سبب زيادة ألف الندبة قبل هاء السكت ثم زيادة هاء السكت تفيد الزيادة في معنى الندبة.

ب ـ كل الأوجه المذكورة عند الوقف فقط أما عند الوصل فلا يجوز زيادة الهاء في آخر الكلمات المذكورة، لأن سبب المؤثّر هو الوقف فإذا فقد السبب فالمسبب أولى منه أن يُفقد.

٦. قرأ راويا يعقوب بحذف الهاء وصلاً وأثبتها وقفاً في الكلمات الآتية:

﴿لم يتسنّه ← لم يتسنّ﴾ في البقرة، ﴿اقتداه ← اقتدّ﴾ في الأنعام،

﴿كتابيْه ← كتابي: حسابيْه ← حسابي: ماليْه ← مالي: سلطانيْه ← سلطاني﴾ في الحاقة

﴿ماهيْه ما هيّ﴾ في القارعة،

* ولا يجوز الوقف عند يعقوب على الألف ولا على الكاف مثاله: ﴿مال هؤلاء﴾ في النساء، ﴿ويكأنّه﴾ في القصص.

* كما ولا يجوز الوقف عنده على الميم من ﴿مال هذا﴾ في الكهف والفرقان، ﴿فمال الذين﴾ في المعارج.

توضيح الأحكام: فإذا وقف القارئ على (كا) من ويكأنه في حالة الوقف الاختياري.

لا يجوز البدء بما بعده بل يجب أن تعيد الكلمة كلها وقس بقية الكلمات المذكورة على هذا.

قد تمت بعونه تعالى قواعد الإمام يعقوب الحضرمي رحمه الله

القطب العاشر:

الإمام خلف العاشر رحمه الله (المعروف ببزار)

وَالْعَاشِرُ الْبَزَّارُ وَهُوَ خَلَفُ * إِسْحَاقُ مَعَ إِدْرِيْسَ عَنْهُ يُعْرَفُ

الراوي الأول — إسحاق

الراوي الثاني — إدريس

القاعدة الأولى:

(أوجه البسملة)

الوصل — السكت — القطع

* **الوصل**: قرأ خلف باختياره بالوصل بين السورتين مثل آخر الفاتحة مع بداية البقرة بلا بسملة،

كأنه يقرأ سورةً واحدةً، ولو قرأ القرآن كله يصبح في حكم السورة الواحدة وصلاً، أما ابتداءً فيبدأ بالبسملة في كل السور عدا براءة.

* **السكت**: هي أيضاً خاص بين الأنفال وبراءة فقط، أي السكت على آخر الأنفال سكتة لطيفة بلا تنفس ثم يقرأ براءة، بلا بسملة، و يكون زمن السكت دون زمن الوقف، أي أقل مُدّةٍ من الوقف.

* **القطع**: أيضاً خاص بين الأنفال وبراءة، أما الوصل يدور بين سور القرآن كله أي عام بين الأنفال وبراءة وبين السور الأخرى، بينما السكت والقطع خاص بين الأنفال وبراءة.

القاعدة الثانية:

(في أوجه المدود)

المد المتصل (٤حركات) — المد المنفصل(٤حركات)

قرأ المتصل والمنفصل بأربع حركات أي التوسط فيهما سواء.

القاعدة الثالثة:

(في أحكام الهمزة المفردة)

قرأ راويا خلف البزار بترك الهمزة مثل حمزة بن حبيب في المواضع الآتية:

١. ﴿ياجوج وماجوج﴾ في الكهف وفي الأنبياء

٢. قرأ أيضاً بترك الهمزة في ﴿يضاهون﴾في التوبة

٣. قرأ خلف البزار بإبدال الهمزة ياءً ساكنة في الموضع الآتي: ﴿الذئب الذيب﴾ حيث وجد بالقرآن.

القاعدة الرابعة:

(في أحكام الهمزتين في كلمتين)

١. قرأ راويا خلف البزار بتحقيق الهمزتين في كلمة واحدة مثل الإمام حمزة الكوفي ﴿أأعجمي﴾ في فصلت.

٢. قرأ خلف البزار بتحقيق الهمزتين المتفقتين في كلمة مثل الإمام حمزة الكوفي تماماً.

مثل: ﴿آآمنتم﴾ في الأعراف ـ طه- والشعراء، أما الهمزة الثالثة كل القراء متفقون على حذفها في المثال المذكور.

٣. قرأ خلف البزار بتحقيق الهمزتين المختلفتين في الحركة.

أمثلة: ﴿أَإِنكم ـ أإنّ لنا﴾ في الأعراف وفي العنكبوت.

٤. قرأ خلف بهمزة الإخبار، أي بترك الهمزة الثانية وخالف لذلك عن الإمام

حمزة الكوفي الذي قرأها بالاستفهام في موضع واحد: أي (بالهمزتين).

﴿أأن كان﴾ في سورة القلم

٥. قرأ خلف بتحقيق الهمزتين في كلمتين مثل الإمام حمزة تماماً.

القاعدة الخامسة:

(في أحكام هاء الكناية)

قرأ خلف العاشر بصلة هاء الكناية مع الأحرف المدية على حسب الحركة في الكلمات الآتية:

١. ﴿يؤده← يؤدهي﴾ في آل عمران وقس الباقي من حيث التحليل على هذا.

٢. ﴿نؤته﴾ في آل عمران + الشورى حيث وجدت.

٣. ﴿نوله﴾ ونصله في النساء.

٤. ﴿فألقه﴾ في النمل.

٥. ﴿أرجه ـ يرضه- يأته﴾ حيث وردت

٦. ﴿يَتَّقْهِ﴾ في النور

٧. قرأ خلف العاشر بكسر خالص أي بترك صلة هاء الكناية في الكلمات الآتية حيث وجدت:

﴿فيه مهانا ـ وما أنسانيه ـ أهله امكثوا﴾.

القاعدة السادسة:

(في أحكام الإدغام في الأحرف المتقاربة)

١ .**الإدغام**: قرأ خلف العاشر بالإظهار دون الإدغام الكبير، مهما جاء في كلمة أو في كلمتين في القرآن كله ولكنه قرأ بالإدغام الصغير في المواضع الآتية:

أ- **دال قد**: أدغم خلف العاشر دال قد في الأحرف الآتية الثمانيةجمعتُها في ثلاثة جمل لسهولة الحفظ:

((سَشَزَ ـ صَظَجَ ـ ضِذْ﴾

أمثلة:

﴿قد سّمع الله ـ قد شّغفها ـ ولقد زّينا ـ ولقد صّرفنا ـ فقد ظّلم ـ قد جّاءكم ـ ولقد ضّربنا ـ ولقد ذّرأنا﴾.

ب- **ذال إذ:** ١) أدغم خلف العاشر ذال إذ في التاء وفي الدال وأظهر عند الباقي الأحرف نحو:

﴿إذ تّبين﴾، ﴿إذ دّخلوا﴾.

ج- **لام هل بل:** أظهر خلف اللام هل وبل على الإطلاق في القرآن كله.

د- أظهر الثاء عند التاء كما أظهر الباء عند الميم حيث ورد الإدغام.

- **أدغم الباء في الميم** في ﴿يعذب مّن﴾ في البقرة فقط، كما أظهر الباء عند الفاء ﴿يغلب فّسوف﴾.

- **ادغم الذال في التاء:** حيث وجد مثل ﴿أخذتّم ـ عذتّ- فنبذتّها﴾

- **كما أدغم الدال في الثاء:** مثل ﴿ومن يرد ثّواب﴾

- **كما أدغم الثاء في الذال:** مثل ﴿ومن يلهث ذّلك﴾.

ح- **أحكام المقطعات من السور:**

أدغم النون الساكنة في الواو و في الميم الآتية:

﴿يس وّ- ن وّ- طسمّ﴾ وكما أدغم دال الصاد في الذال في﴿كهيعص ذّكر﴾.

القاعدة السابعة:

(أحكام ضم الهاء وميم الجمع)

قرأ خلف العاشر بضم الهاء وبضم ميم الجمع حيث وجد وصلاً فقط، بشرط أن يكون قبل الهاء حرف ياءٍ أو كسرة أصلية فيضم أي الهاء والميم على الإطلاق، في الأسماء والأفعال والأحرف.

١. ضمهما في الأسماء، مثل: ﴿في قلوبُهُم العجل﴾

٢. ضمهما في الأفعال، مثل: ﴿ويلهِهُمُ الأمل﴾

٣. ضمهما في الأحرف، مثل: ﴿إليهُمُ القول﴾

هذا كله في الوصل أما عند الوقف قرأ بسكون الميم وكسر الهاء.

القاعدة الثامنة:

(في أحكام السكت والنقل)

١. قرأ خلف بنقل حركة الهمزة إلى السين الذي قبلها مع حذف الهمزة من اللفظ في الكلمات الآتية حيث وجدت.

أمثلة: ﴿واسئلو← سلو الله، فاسألوهن← فاسلوهن﴾.

٢. لا يوجد له السكت على الساكن الذي قبل الهمزة لا وصلاً ولا وقفاً وخالف في أربعة سكتات لحفص، كسائر القراء أي فلا يسكت عندهن.

القاعدة التاسعة:

(في أحكام الفتح والإمالة)

١. أمال خلف العاشر عين الثلاثي من الفعل الماضي من الأفعال الثلاثة الآتية حيث وجدت وكيف وجدت بصيغة الماضي:

﴿ران ـ شاء ـ جاء﴾

قال الإمام ابن الجزري رَحِمَهُ اللَّهُ في الدرّة:

﴿وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعَهُ * عَيْنُ الثُّلاَثِيْ رَانَ شَاءَ جَاءَ مَيَّلاَ﴾

- أي أمال في الأفعال الثلاثة المذكورة فقط وفتح في البقية الآتية وقد خالف من أصله (حمزة):

﴿القهار ـ البوار ـ ضعاف- خاب ـ حاق ـ خاف ـ طاب ـ ضاق- زاغ ـ زاد﴾

في الألفاظ العشر المذكورة لا يمالها على الإطلاق حيث وجد وكيف وجد.

٢. أمال خلف العاشر كل ألفٍ وقعت بين الرائين وثانيهما مجرورة مثل: ﴿الأبرار ـ القرار ـ الأشرار﴾

٣. أمال لفظ التوراة حيث وجدت وأمال ﴿الرؤيا﴾ بشرط أن تكون معرَّفة

٤. أمال كل ألف مقصورة كانت أصلها ياءاً أو واواً من الثلاثي ثم صار الفعل رباعياً بزيادة حرف أو حرفين أو بالتضعيف أمثلة: أصلها ياء ﴿لمن اشترى﴾.

أمثلة التي صارت رباعياً: ﴿ابتلى ـ استسقى﴾.

٥. أمال خلف الألف من الآتية:

﴿ربا ـ الربا ـ القوى ـ ضحاها ـ الضحى ـ كلاها- كلاهما- العلى﴾

٦. أمال كل ألف التي جاءت على وزن فُعلى

أمثلة: ﴿التَقوى ـ يَحيى- طُوبى- مُوسى ـ سِيما ـ عِيسى﴾

٧. أمال كل ألف أتت على وزن فُعالى أمثلة: ﴿نَصارى ـ يَتامى ـ سُكارى ـ فُرادى﴾

٨. أمال كل ألف في الألفاظ الآتية حيث وجدت نحو:

﴿بَلى ـ عَسى ـ مَتى ـ أَنّى﴾

أمثلة: ﴿بلى من أسلم ـ عسى أن تحبوا ـ متى هذا الوعد ـ قالت رب أنىّ يكون لي غلام﴾.

٩. أمال راء + همزة + ألف في ﴿تراءى﴾ وقفاً فقط، أما وصلاً:

- أمال راء + ألف نحو ﴿تراءى الجمعان﴾ بشرط الوصل.

١٠. أمال راء + ألف + همزة ﴿رأى﴾ بشرط أن يكون ما بعدها حرف متحرك مثل ﴿رأى كَوكباً﴾

وقس عليها ﴿ونأى﴾، وأمال النون + الهمزة + الألف المقصورة.

١. أمال الراء فقط إذا جاء ما بعدها حرف ساكن مثل ﴿رأى الشمس﴾ وصلاً،

٢. أمال الهمزة + الألف وقفاً مثل ﴿رأى﴾ ـ ثم بدأ ـ الشمس وقس عليها ﴿آتيك﴾

أي أمال الهمزة + ألف وقفاً ووصلاً.

١١ .(أحكام الإمالة من مقطعات السور)

أمال كل ألف من مقطعات السور من المجموعة المعروفة للأحرف المقطعة هي ﴿حَيٌّ ـ طَهُرَ﴾ حيث وجدت

إلا الهاء من سورة مريم إنه لا يميل (الهاء) بل قرأ بالفتح الخالص.

أمثلة: ﴿حم- كهيعص- طه- الر- المر﴾

١٢. أمال أواخر الآية، من الإحدى عشرة سورة المعروفة التي ذكرت في قواعد حمزة قبل قليل

والسور هي: (طه- النجم- القيامة- النازعات ـ المعارج- الشمس- الأعلى ـ الليل ـ الضحى- العلق)

الاستثناءات من الممال:

١. قرأ خلف بالفتح ﴿دحاها- تلاها- طحاها- سجى- خطايا- مرضات ـ محيا ـ هدان- أنسانيه- تقاته- عصاني- أوصاني ـ آتاني ـ هداي ـ مثواي ـ مشكاة﴾

٢. كما قرأ بالفتح الكلمات الآتية التي كانت خاصة لإمالة الكسائي في رواية الدوري الكسائي وهي:

﴿الكافرين ـ الباري ـ الجار ـ انصاري ـ الجوار ـ الكفار- الدارِ- جبارين ـ سارع ـ بارءكم ـ آذانهم- طغيانهم﴾

القاعدة العاشرة:

(في أحكام الوقف على المرسوم)

لا يوجد له شيء من الهمزات عند الوقف على المرسوم لخلف العاشر بل حقق الهمزة وما يتعلق بها إلا أنه أثبت هاء الكناية عند الوقف في سورتين وهي:

﴿ماليه ـ سلطانيه﴾ في الحاقة

﴿ما هي﴾ في القارعة.

قال صاحب الدرة: لا يجوز الوقف عند خلف العاشر على: (ما) من ﴿أيَّامّا﴾ وكما لا يجوز على ﴿أيَّا﴾ إ.هـ.

وَأيَّا بأياما طوى وبما فِداً * وَبالياءِ إنْ تحذَفْ لساكِنِهق حَلا

القاعدة الحادية عشر:

(في أحكام ياءات الإضافة)

أ) فتح خلف العاشر كل ياءات الإضافة التي بعدها المقرونة بأل التعريف إلا اليائين اللتين قرأهما بالسكون في الموضعين الآتيين:

١) ﴿يا عباديْ الذين آمنوا﴾ في العنكبوت

٢) ﴿يا عباديْ الذين أسرفوا﴾ في الزمر

ب) أسكن خلف في إختياره ياءات الإضافة التي بعدها همزة قطع أو وصل غير مقرونة بلام التعريف،

أمثلة: ﴿يديْ إليك- أميْ إلهين - ربيْ الذي - آتانيْ الكتاب﴾.

ج) أما ياءات الإضافة التي لا يوجد بعدها همزة أبداً قرأها بالسكون أيضاً-.

أمثلة: ﴿وليْ فيها مآرب- وما كان ليْ عليكم﴾

إلا أنه قرأ بفتح الياء في الموضع الأتي فقط: ﴿محياىَ﴾ في الأنعام.

القاعدة الثانية عشر:

(في ياءات الزوائد)

قرأ خلف العاشر بترك ياءات الزوائد وصلاً ووقفاً أي فلا يثبت واحدة في القرآن الكريم كله.

فصل: (أحكام التكبير)

١) **ألفاظه**: ذهب الجمهور إلى (الله أكبر) بدون التهليل قبله (لا آله إلا الله) ولا تحميد بعده (ولله الحمد).

٢) ولكن ذهب البعض مثل السخاوي رحمه الله إلى (لا آله إلا الله والله أكبر ولله الحمد) من طريق الشاطبية.

موطنه: ذهب الجمهور إلى أنه يبدأ التكبير من آخر سورة الضحى إلى الناس.

وذهب البعض أنه من أول الضحى إلى الناس ولكن لا أحد يختلف من حيث جواز التكبيؤ من أول الضحى أو من آخر الضحى.

حكمه:

١) أنه سنة ثابتة مأثورة عن النبي ﷺ وعن الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم أجمعين.

عن البزي أنه قال:

(سمعت عكرمة بن سليمان يقول قرأت على إسماعيل بن عبد الله ابن كثير المكي فلما بلغت (والضحى) قال كبّر عند خاتمة كل سورة إلى ختم القرآن وأخبره أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبره مجاهد أن ابن عباس رضي الله عنه أمره بذلك وأخبره ابن عباس أن أبيّ بن كعب أمره بذلك وأخبره أن النبي ﷺ أمره بذلك).

﴿رواه الحاكم ٣/ ٣٤٤ وقال هذا الحديث صحيح الإسناد﴾.

٢) قال صاحب غيث النفع: يجوز الوجهان من طريقي الشاطبية والدرة أي الإثبات والترك.

٣) **أوجه التكبير من حيث الجواز وعدمه**:

١- **فصل الكل**: أي الوقف على آخر السورة، وعلى آخر التكبير وعلى آخر البسملة، ثم الإيتان بقراءة.

٢- **الوقف عليها**: على حدة ووصل البسملة بالسورة.

٣- **وصل الكل**: أي وصل آخر السورة مع التكبير والبسملة والسورة التي تليها.

٤- الوقف على آخر السورة ووصل التكبير مع البسملة مع الوقف على آخر البسملة ثم الابتداء بأول السورة التي تليها منفردة.

٥- وصل آخر السورة مع التكبير مع الوقف على التكبير ثم الوقف على آخر البسملة ثم الابتداء بأول السورة.

٦- الوقف على آخر السورة ووصل التكبير بالبسملة مع وصلها بأول السورة التي تليها.

٧- وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف على التكبير ـ ثم وصل البسملة بأول السورة التي تليها ـ هذا الوجه لايجوز.

(الوجه الأخير لا يجوز وما عداه جائز)

قد تمت بعونه تعالى قواعد الإمام خلف العاشر رحمه الله

باب: (عن بيان كيفية جمع القراءات):

الفصل الأول عن بيان طرق الأداء

١: طريقة الإفراد. ٢: طريقة الوقف. ٣: طريقة الحرف. ٤: الطريقة المركبة.

١- **طريقة الإفراد**: هي أن يقرأ الطالب حافظ الشاطبية، تسمية القرآن برواية قالون مع الأوجه كلها من الفاتحة إلى آخر البقرة، ثم يبدأ رواية ورش مع الأوجه كلها من الفاتحة إلى آخر البقرة وهكذا يقرأ كل راوٍ روايته على حدة إلى آخر البقرة وخلال تسميته الإفراد يكمل حفظ الدرة لمن يريد القراءات العشر، وهذا يسميه الإفراد البقرة أو التدريب، ثم يبدأ الجمع على أحد طريقة من الطرق الثلاثة المذكورة ولكن القدماء قبل الإمام الداني رحمه الله كانوا يختمون القرآن كله بطريقة الإفراد.

٢- **طريقة الوقف**: هي أن يبدأ الطالب الآية برواة قالون لأن الإمام الشاطبي رحمه الله قدمه على الجميع على حسب ترتيب الرواة، ويقف على موقف مناسب ويعود إلى ماوقف عنده ويقرأ الرواية للراوي الثاني ثم الثالث... حتى يقرأ جميع الرواة إلا إذا أدرج الراوي مع من قبله فلا حاجة لإعادة روايته وهذا ما نسميه طريقة الجمع بالوقف.

٣- **طريقة الحرف**: هي أن يبدأ الطالب قراءة الآية برواية قالون حتى يصل إلى موضع الخلاف ويعيد كلمة الخلاف أو حرف الخلاف حتى يستوعب جميع الرواة وهذا ما نسميه طريقة الجمع بالحرف بشرط الايخلا بالمعنى وإلا فلا يجوز.

٤- **الطريقة المركبة**: هي أن يقرأ الطالب الآية كاملة برواية قالون ممن اتفق معه من حيث الأصول والفرش فلا حاجة لإعادتهم، أما من خالفه فيعيد روايته من موضع الخلاف ويقدم الأقرب إلى نهاية الآية وهذه طريقة الشيخ سلطان المزاحي رحمه الله. أما إذا اتحدوا على موضع الخلاف، أي تزحموا بأن كل الرواة وقفوا على كلمة واحدة، أو على لفظ واحد فنقدم الراوي الأول من حيث ترتيب القراء أي فنكمل الآية على حسب ترتيب الرواة، وندرج الرواة الذين اتحدوا مع قالون في حالة قصر المنفصل، أما إذا اختلفوا فنعيد الرواية لأهل القصر، ثم نقرأ رواية قالون في حالة توسط المنفصل، وندرج المتفقين مع مراعاة ترتيب صلة ميم الجمع وعند أهل الصلة. ثم نعيد رواية الذين اختلفوا، إلا إذا كان هناك إمالة أو تقليل فنقدم رواية ورش، وإذا اتحد معه قراءة حمزة أو بعض من رواياته فندرجه، وإلا نعيد ترتيبا جديدا على من تبقى من الرواة على حسب ترتيب تقدمهم من أصحاب الإمالة أو التقليل، فندرج إذا اتحدوا وهكذا نكمل الآية ونبدأ الآية الجديدة وهذه الطريقة المركبة للجمع شائعة في معظم البلاد الإسلامية، وستجد مزيد من التوضيح عند ذكر الأمثلة قريبا إن شاء الله وإذا أردت التفصيل فارجع إلى كتاب غيث النفع للصفاقسي رحمه الله، عند بيانه طرق القراء فستجد هناك بحث طويل كاف.

الفصل الثاني عن بيان طريقة الجمع:

أ) هو أن يقرأ الطالب رواية قالون عن نافع بالقصر إلى آخر الآية بسكون ميم الجمع إذا وجدت.

ب) ويمشي الذي وافق معه بالأصول والفروع (فرشيات).

مثلاً: يمشي معه أبو عمرو البصري ويعقوب في حالة القصر المنفصل مع سكون ميم الجمع -إذا اتفقوا في الأصول والفرشيات.

جـ) ثم يقرأ رواية قالون بالقصر المنفصل مع صلة ميم الجمع ويمشي معه.

مثلاً: ابن كثير المكي وأبو جعفر في حالة القصر المنفصل مع صلة ميم الجمع بشرط الاتفاق في الأصول وفي الفرشيات.

د) ثم يقرأ رواية قالون بالتوسط المنفصل مع سكون ميم الجمع ويمشي معه أبو عمرو البصري حالة التوسط في رواية الدوري كما يمشي ابن عامر الشامي وعاصم الكوفي وعلي الكسائي وخلف العاشر في حالة اختياره بشرط الاتفاق في الأصول وفي الفرشيات.

هـ) ثم يقرأ رواية قالون بالتوسط المنفصل مع صلة ميم الجمع.

ي) ١- ثم يقرأ رواية ورش بمد المنفصل مع صلة ميم الجمع إذا جاءت بعد ميم الجمع همزة القطع مع أوجه البدل واللين إذا وجدت، وقد مر معك بيانهم من حيث التقديم والتأخير بالتفصيل، وارجع إلى قواعد ورش إذا أردت.

٢- أما إذا لم يوجد همزة قطع بعد ميم الجمع فمعنى ذلك أنه لا توجد صلة في رواية ورش (ولو وجدت عدةُ ميمات الجمع لا يكون الصلة إلا إذا أتى بعد ميم للجمع همزة قطع).

٣- أما إذا وجد مد اللين لورش تُكمل ورش، ثم يعطف قراءة حمزة من أقرب المواضع الذي بدأ الخلاف في اللين ـ أو النقل أو البدل أو الفرشيات أو صلة ميم الجمع الذي بعدها همزة القطع أو أيّ خلاف آخر- بدون إعادة الآية من الأول وهنا يخطأ كثير من الإخوة، إنهم يعيدون الآية من أوّلها وهذا خلاف عن طريق الجمع الرائج في معظم البلاد الإسلامية.

٤- أما الآية التي فيها خلاف بين القراء، أو الرواة التي لا يمشي مع غيره نكمل الآية في رواية قالون وننظر من آخر الآية إلى أوّلها، ثم ويعطف على رواية قالون القراءات أو الروايات الأخرى من أقرب موضع من آخر الآية، ثم يعطف الذي يليها، ثم الذي يليها وهكذا حتى نصل إلى أول الآية ونكمل كل الأوجه بترتيب.

٥- أما إذا لا يوجد الخلاف بين القراء لا من حيث الأصول ولا من حيث الفروع، فإذا لا حاجة لإعادة الآية بل يكفي القراءة مرة واحدة وتعتبر عند العشرة وهكذا.

(كيف تقرأ الآية بالقراءات العشر أو بطريقة الجمع)

الأمثلة المحلولة:

المثال الأول: ﴿كلا سيعلمون﴾.

يمشي كل القراء معاً فلا حاجة لإعادة القراءة لا من طريق الإفراد ولا من طريق الجمع.

المثال الثاني: ﴿الذي هم فيه يختلفون﴾

- نبدأ القراءة دائماً براوية قالون لأن الشاطبي قدمه بالأداء عند الجمع، ونكمل الآية بدون الجمع، يمشي مع قالون كل القراء إلا ابن كثير المكي وأبو جعفر المدني.

- ثم نقرأ رواية قالون بصلة ميم الجمع، ويمشي معه أبو جعفر كأننا قرأنا الآية بالقراءات التسعة، باقي لنا قراءة ابن كثير المكي نعطفه، أي نعطف قراءته على قالون من عند: ﴿فيه يختلفون﴾ أي بصلة هاء الضمير، أما صلة ميم الجمع، اعتبرنا مع قالون كأننا قرأنا هذه الآية بالقراءات العشرة من طريق الجمع، فننتقل إلى الآية التي بعدها، وهكذا نكمل آية آية، وإلا لزادت الأوجه واحتجنا إلى وقت كثير.

المثال الثالث: ﴿وخلقناكم أزواجاً﴾

- نبدأ القراءة من رواية قالون بالوجه الأول: وفيه سكون ميم الجمع يمشي معه كلُّ القرّاء عدا ورش وهو واقف على الصلة، وابن كثير المكي وأبو جعفر المدني لا يمشي معه لأنهما واقفان بصلة ميم الجمع،

وخلف عن حمزة لا يمشي معه، لأنه واقف بالسكت المفصول ولكن الوجه الأول هو التحقيق فذهبت مع قالون.

- ثم نقرأ رواية قالون بصلة الميم بحالة قصر المنفصل ويمشي معه ابن كثير المكي وأبو جعفر المدني بنفس الوقت ـ ثم نقرأ رواية قالون بصلة ميم الجمع بحالة توسط المنفصل لا أحد يمشي معه.

- ثم نقرأ رواية ورش مع صلة ميم الجمع بطول المنفصل ست حركات.

- ثم نقرأ رواية خلف عن حمزة بالسكت المفصول وهو الوجه الثاني لخلف عن حمزة أما الوجه الأول هو التحقيق عند الساكن المفصول بالوصل ذهبت مع قالون في أول مرة، وهكذا قرأنا هذه الآية بالقراءات العشر من طريقة الجمع.

المثال الرابع: ﴿لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم.....﴾

- نقرأ الآية براوية قالون بسكون الميم ويمشي معه كل القراء عدا (ورش ـ ابن كثير ـ السوسي ـ حمزة ـ أبو جعفر).

- ثم نقرأ الآية برواية قالون أيضاً ولكن بصلة ميم الجمع من عند ﴿أن يجاهدوا بأموالهم﴾ ويمشي معه ابن كثير فقط.

- ثم نقرأ الآية براوية خلف عن حمزة عند قوله تعالى ﴿واليوم الآخر أن يجاهدوا﴾ إلى هنا طبعاً بالسكت للساكن. الموصول وعدم الغنة.

- ثم نعطف عليه رواية خلاد عن حمزة عند قوله تعالى ﴿أن يجاهدوا بأموالهم﴾ لأن خلاد له وجهين في الساكن الموصول، هما التحقيق والسكت، وجه التحقيق ذهبت مع قالون، والسكت مع خلف، ولكنه اختلف من عند عدم الغنة، (لخلق) فإذن نعيد رواية خلاد من عند الغنة له.

- ثم نبدأ الآية برواية ورش من أولها إلى ﴿واليوم الآخر﴾ بقصر البدل ثم بتوسط المنفصل ثم بطول البدل، فنكرر ﴿واليوم الآخر﴾ عند ثلاثة البدل ثم نكمل الآية عند الحالة الثالثة فقط.

- ثم نعطف عليه السوسي من عند قوله تعالى ﴿واليوم الآخر﴾ إلى ﴿بأموالهم﴾.

- ثم نعطف على السوسي وأبو جعفر بالصلة عند قوله تعالى ﴿أن يجاهدوا بأموالهم﴾ ونكمل الآية وهكذا كأننا قرأنا الآية بالقراءات العشرة بطريقة الجمع.

المثال الخامس:

﴿فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون﴾

- نبدأ الآية برواية قالون بلا صلة وبقصر المنفصل نكمل الآية إلى آخرها لا يمشي معه أحد إلا يعقوب.

- ثم نعطف عليهما التقليل لأبي عمرو البصري عند قوله تعالى: ﴿في الحياة الدنيا﴾ ونكمل الآية.

- ثم نقرأ رواية قالون بتوسط المنفصل مع سكون الميم عند قوله تعالى: ﴿ولا أولادهم﴾ ونكمل الآية إلى آخرها، ويمشي معه ابن عامر وعاصم فقط.

- ثم نعطف عليهم التقليل لأبي عمرو البصري عند قوله تعالى ﴿في الحياة الدنيا﴾ ثم مباشرة نعطف عليه الإمالة للكسائي وخلف العاشر.

- ثم نقرأ رواية ورش بمد المنفصل عند قوله تعالى ﴿ولا أولادهم إنما﴾ وبصلة ميم الجمع الذي بعده همزة القطع مع الفتح ﴿الدنيا﴾ ثم مباشرة نعطف التقليل ﴿الدنيا﴾ فلا حاجة لتكميل الآية.

- ثم نعطف على ورش- وجه التحقيق الساكن المفصول الذي هو موضع خلاف الرواية ونأتي مباشرة بالوجه الثاني هي السكت ثم يمشي راويا حمزة بالإمالة ﴿الدنيا﴾ ونكمل الآية.

- ثم نبدأ الآية برواية قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل ونكمل الآية ويمشي معه ابن كثير وأبو جعفر بنفس الوقت فلا حاجة لإعادتهم.

- ثم نعطف عليه وسط المنفصل مع صلة ميم الجمع في رواية قالون من عند قوله تعالى ﴿ولا أولادهم إنما..﴾ ونكمل الآية وهكذا تم القراءات العشرة بطريقة الجمع.

وقس على هذا النحو كل آيات الكتاب الحكيم، وهذا هو طريقة الجمع للقراءات العشرة التي وصلت إلينا بالتواتر من الأئمة السلف رضوان الله عليهم أجمعين.

بعون الله تعالى إلى هنا قد تمت قواعد القراء العشرة بالبسط والتشجير

الفصل الثالث: لمحة عن المقصود من الأحرف السبعة

قال عليه الصلاة والسلام ﴿أنزل القرآن على سبعة أحرفٍ كلها شافٍ كافٍ﴾[١].

وكما قال عليه الصلاة والسلام: ﴿إنَّ هذا القرآنَ أُنزلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَؤُوْا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ﴾[٢].

*** أسباب وجود الأحرف السبعة:**

أولاً: الاختلاف في وجوه الإعراب: سواء تغير المعنى أم لا، فمثال ما تغير فيه المعنى: قوله تعالى: ﴿فتلقى آدمُ من ربه كلماتٍ﴾ فقد قَرئ ابن كثير: ﴿فتلقى آدمَ من ربه كلماتٌ﴾.

ومثال ما لم يتغير المعنى فيه: قوله تعالى: ﴿ولا يُضَآرَّ كاتبٌ ولا شهيد﴾، فقد قرأ أبو جعفر المدني من العشرة بسكون الراء: ﴿ولا يُضَآرْ﴾ أما الباقون بفتحها فالأُولى على أن ((لا)) ناهية الجازمة، والثانية على أنها نافية.

ثانياً: الاختلاف في الأحروف: إما بتغير المعنى دون الصورة، وهو ما يعبر عنه باختلاف المعنى، مثل: (يعلمون، تعلمون).

وإما بتغير الصورة دون المعنى: مثل (الصراط، السراط) قرأ قنبل ورويس بالسين.

ثالثاً: اختلاف الأسماء: في إفرادها، وتثنيتها، وجمعها، وتذكيرها، وتأنيثها، مثل ﴿والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون﴾ فقد قرئ ابن كثير ﴿لأمانتهم﴾ بالإفراد.

---

(١) (فتح الباري عن سيدنا عمر رضي الله عنه: ج ٩/ ص٢٦ أسناده حسن).

(٢) (الجامع الصغير ج١ ص ٢٤٧ عن سيدنا عمر رضي الله عنه حديث صحيح (حم، ق، ٣).

رابعاً: الاختلاف بإبدال كلمة بكلمة: يغلب أن تكون إحداهما مرادفة للأخرى، وإنما تتفاوتان بجريان اللسان بإحداهما لدى قبيلة دون أخرى، كقوله تعالى: ﴿وطلحٍ منضود﴾ فقد قُرئ بالعين بدل الحاء ﴿طلعٍ﴾ فهي قراءة شاذة. أنظر معجم القراءات - د - عبد اللطيف ، د- أحمد مختار، د- عبد العال.

خامساً: الاختلاف في التقديم والتأخير: كقوله تعالى: ﴿فَيَقْتُلُون وَيُقْتَلُون﴾ وقرأ الأصحاب (حمزة، الكسائي، خلف العاشر) ﴿فَيُقْتَلُونَ وَيَقْتُلُونَ﴾.

سادساً: الاختلاف بشيء يسير من الزيادة أوالنقصان: جرياً على عادة العرب في حذف أدوات الجر والعطف تارة، وإثباتها تارة أخرى، وهذا النوع من الاختلاف لا يوجد إلا في مواضع قليلة في القرآن الكريم. ومثاله: قوله تعالى: ﴿وقالوا اتخذ الله ولداً﴾ فقد قَرأ ابن عامر الشامي من السبعة ﴿قالوا اتخذ الله ولداً﴾ بدون الواو.

سابعاً: اختلاف اللهجات: في الفتح والإمالة، والترقيق، والتفخيم، والهمز، والتسهيل، وكسر الحروف المضارعة، وقلب بعض الحروف، وإشباع المد أو التوسط أو القصر، وإشمام بعض الحركات مثل (الصراط) قرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد زاياً.

---

(١) انظر(مناهل العرفان: جـ ١ ص ١٥١).

القسم الثاني:

لقد رُتبت الأحكام في هذا القسم على ترتيب الأبواب أي ستجد أحكام القراء العشرة في باب واحد.

((أحكام الاستعاذة))

لغةً: طلب العوذ وهو الامتناع بالحفظ والعصمة.

اصطلاحاً: هو العوذ من الشيطان ومن الكسل قبل القراءة

ألفاظها: ١- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (هذا هو المختار عند أئمة الأحبار).

٢- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، من هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ.

حكمها: المواظبة عليها سنة ـ وقيل واجب.

مواطن الإخفاء والإسرار:

١- إذا كان يقرأ سراً بالإنفراد أو في المجلس.

٢- حالة الإنفراد سراً أو جهراً.

٣- في الصلاة السرية أو الجهرية.

٤- في حالة الدرس إذا لم يكن مبتدأً.

وفي بقية المواضع يستحسن الجهر بالتعوذ،

تنبيه: الجهر لينصت السامع للمول القراءات ووجه الاخفاء الفرق بين ما هو قراءة وما ليس بقرءان.

(أوجه الاستعاذة مع البسملة)

١- الوقف عليها وعلى البسملة.

٢- الوقف عليها، ووصل البسملة بالقرآن.

٣- وصلها بالبسملة والوقف على البسملة.

٤- وصلها بالبسملة ووصل البسملة بالقرآن،

ولا يجوز عدا هذه الأوجه.

(باب البسملة)

(إن القراء فيها على ثلاثة أقسام)

(القسم الأول)

١- فصل الكل ٢- فصل عن الأول ووصل مع الثاني ٣- وصل الكل

توضيح الأحكام:

١- أن يقف القارئ على آخر السورة، ثم يقف على آخر البسملة.

٢- أن يقف القارئ على آخر السورة ويصل البسملة مع السورة التي تليها بعد البسملة،

٣- أن يصل القارئ آخر السورة مع البسملة والسورة التي بعد البسملة دون إنقطاع ودون التنفس بينهم وصل آخر سورة مع البسملة والوقف عليها ممنوع.

أسماء القراء لهذا القسم: (قالون ـ ابن كثير ـ عاصم ـ كسائي ـ أبو جعفر)

هؤلاء القراء الذين قرؤوا الأوجه الثلاثة المذكورة.

الشاهد:

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ * رِجَالٌ نَمُوْهَا دِرْيَةً وتَحَمُّلاَ

(القسم الثاني)

١ـ فصل الكل: | ٢ـ فصل عن الأول ووصل مع الثاني: | ٣ـ وصل الكل:

٤ـ السكت بلا بسملة: ٥ـ الوصل بلا بسملة

أسماء القراء لهذا القسم: (ورش ـ أبو عمرو ـ ابن عامر ـ يعقوب)

هؤلاء القراء الذين قرؤوا البسملة بخمسة أوجه المذكورة-

الشاهد =

(وَوَصلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ * وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَياهُ حَصَّلاً)

(القسم الثالث)

قرأ حمزة وخلف العاشر بترك البسملة بين السور أي جعلوا القرآن كله في منـزلة سورة واحدة هما

١- اتفق القراء في الأوجه بين الأنفال وبراءة (القطع ـ السكت ـ الوصل) كل بلا بسملة.

٢- أما بين آخر الناس والفاتحة، واتفقوا على قراءة البسملة بينهما، وكما اتفقوا على قراءة البسملة عند اختلاف ترتيب السور مثل آخر الناس ثم الإخلاص ـ أما إذا قرأ بالترتيب لابُدَّ من مراعاة الأقسام الثلاثة المذكورة وكان الترتيب مثل آخر الفاتحة وأوّل يٰس ـ أما الترتيب المباشر فهو أحق بالمراعاة مثل آخر الإخلاص وأول الفلق.

(باب الإدغام الكبير للسوسي)

تعريفه: هو النطق بالحرفين حرفاً واحداً الثاني مشدداً[١].

أحكامه: (فيه ثلاثة أقسام)

القسم الأوّل: (المتماثلان)

تعريفه: هو أن يتحد الحرفان في المخرج والصفة[٢] مثاله ﴿مناسككُّم﴾

١- يجري الإدغام الكبير فقط في كلمة مثل: ﴿ما سلككُم ← ماسلكّم﴾

كما يجري في كلمتين مثل = ﴿وإذا قيلَ لهم قيلّهم﴾

٢- يجري في المتماثلين في كلمة واحدة، فهو إدغام الكاف في الكاف في موضعين في القرآن الكريم فقط

نحو: ﴿مناسككَم← مناسكّم ـ ما سلككَم← ماسلكم﴾

ولا يدغم السوسي بقية الأحرف من المتماثلين في كلمة واحدة مثل(وجوهُهُم) فلا إدغام فيه ولكن يدغم من المتماثلين في كلمتين:

أمثلة: ﴿فيهِ هُدىً← فيهُّدىً ـ وطُبعَ عِلى← وطُبعَّلى﴾

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية ص٤٣.

(٢) الحواشي الأزهرية في حلِّ ألفاظ المقدمة الأزهرية ص٦٦.

إلاّ باستثناء موضعٍ واحدٍ من هذا الحكم في لقمان: ﴿ومن كفر فلا يحزْنكَ كُفرُه﴾ فلا يدغم بسبب النون الساكن قبل الكاف، وفيه الإخفاء، والإخفاء يقتضي أن يكون بعده إظهار وقيل كراهة توالي السكون.

الشاهد:

(وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ * إذ النُّوْنُ تُخْفىَ قَبْلَها لِتَجَّملاً)

الشروط لتحقق الإدغام:

١- ألاّ يكون الحرف الأوّل تاءَ متكلم مثل = ﴿كنتُ تُراباً﴾ فلا إدغام فيها

٢- ألاّ يكون الحرف الأوّل تاءَ مخاطب مثل = ﴿وما كنتَ تَتلوا﴾ فلا إدغام فيها

٣- ألاّ يكون الحرف الأوّل منونً مثل = ﴿والله سميعٌ عَليم﴾ فلا إدغام فيها

٤- ألاّ يكون الحرف الأول مشددٌ سابقاً مثل = ﴿فتمَّ مِيقات﴾ فلا إدغام فيها

فائدة الإدغام: هو سهولة النطق عند الأداء.

القسم الثاني: (المتقاربان)

تعريفه: هو أن يتقارب الحرفان في المخرج أو الصفة

مثل ﴿خلقكُّم ← خلَكُّم﴾

أحكامه:

١- يجري الإدغام الكبير عند السوسي في المتقاربين في كلمة واحدة

مثاله = ﴿واثقَكُم← واثكُّم﴾

٢- كما يجري الإدغام الكبير المتقاربين في كلمتين أيضاً

مثاله = ﴿لكَ قُصوراً لقُّصوراً﴾

الشروط:

أ ـ أن يكون قبل القاف حرف متحرك،

(١) فانظر التفصيل في: النشر في القراءات العشر ج٢ ص٨-١٨.

ب- أن يكون بعد الكاف ميم جمع، أو نون مثل: ﴿طلقَكُن← طلكُّن﴾

الشاهد:

(وهَـذَا إِذَا مَـا قَـبْـلَـهُ مُـتَـحَـرِّكٌ * مُبِيْنٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيْمُ تَخَلَّلاَ)

٣- يدغم الحرف الأول في الثاني، إدغاماً محْضاً، بحيث لا تبقى صفة الحرف المدغم، ويدغم وصلاً في ستة عشر حرفاً من المجموعة الآتية في أوائل من الكلمات في البيت التالي:

الشاهد:

شِفا لَمْ تُضِقْ نَفْساً بِهَا رُمْ دَوَاضَنٍ * ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلا

﴿ش ـ ل ـ ت ـ ن ـ ب ـ ر ـ د ـ ض ـ ث ـ ك ـ ذ ـ ح ـ س ـ م ـ ق ـ ج﴾

تدغم الأحرف المذكورة بعضها في بعضٍ بعد تحقق الشروط المذكورة.

(أن لا يكون مُنَوَّناً ـ أو تاء خطاب، أو تاء متكلم، أو ساكناً ـ أو مشدداً)

الشاهد:

إِذَا لَـمْ يُـنَـوَّنْ أَوْ يَـكُـنْ تَـاءٌ مَـخـاطـبٍ * وَمَـا لَـيْسَ مَـجْـزُوْمَـاً وَلاَ مـثَـقَّـلاً

تفصيل إدغام الأحرف المتفرقة:

١- **الجيم**: تدغم في التاء مثل ﴿ذي المعارج تّعرج﴾

كما وتدغم في الشين مثل ﴿أخرج شّطأه﴾

٢- **الشين** = تدغم في السين مثل = ﴿ذي العرش سّبيلا﴾

٣- **الضاد** = تدغم في الشين ـ مثل = ﴿لبعض شّأنهم﴾

٤- **السين** = تدغم في الزاي مثل = ﴿وإذا النفوس زّوجت﴾

٥- **الدال** = تدغم في عشرة أحرف مجموعة في أوائل البيت التالي= (ت ـ س ـ ذ ـ ش ـ ض ـ ث ـ ز ـ ص ـ ظ ـ ج) مثاله: ﴿من بعدِ ضَراءَ← من بعضَّراءَ)

الشاهد:

(وَلِـلـدَّالِ كِـلْـمٌ تُـرْبُ سَـهْـلٍ ذَكَـا شِـذا * ضَفَا ثُمَّ زُهْدُ صِدْقِهِ ظَاهِرٌ جَلاَ)

٦- **التاء** = تدغم في الأحرف العشرة المذكورة أيضاً ولكن في (الطاء) أيضاً بدل التاء حتى لا تكون من قبيل المتماثلين.

ملاحظة: قرأ السوسي بالوجهين، أي بالإظهار ثم بالإدغام في أربعة مواضع وهي

﴿التوراةَ ثُم ـ وآتِ ذَا القُربى ـ الزكاة ثُم ـ والتأتِ طَائفة﴾

٧- **الثاء**: تدغم في أحرف الآتية (ت ـ س ـ ذ ـ ش ـ ض)

مثاله = ﴿حديثُ ضَيف ← حديضَّيف﴾

٨- **الذال**: تدغم في حرفين (س ـ ص) مثاله: ﴿فاتخذ سّبيله ـ فا اتخذ صّاحبه﴾

٩- **الراء**: تدغم في اللام مثاله ﴿أطهرُ لَكم ←أطهَلَّكم﴾

١٠ـ كما اللام تدغم في الراء مثاله = ﴿قد جعلَ رَبك ← قد جعلَ رَّ بك﴾

وبشرط لكل منهما ألاّ يكونا مفتوحين بعد الساكن، وإلا فلا يدغم بل يجب الإظهار فيهما لكراهة توالي السواكن.

أمثلة: ﴿الحميْرَ لِتركبوها ـ فعصوْا رَسوْلَ رَبهم﴾ فلا إدغام فيه لتقدم الساكن على الحرف المدغم.

الشاهد:

(وَفِي اللاَّمِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا * إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ المُسَكَّنِ مُنـزِلا)

استثنى من هذه القاعدة المذكورة (ألا يكون قبل المدغم ساكن) الفعل (قال) أي أنه يدغم حيث وجد بلا شرط لكثرة وروده، لأن الساكن موجود قبل اللام ومع ذلك يدغم اللام في الراء.

أمثلة الإدغام: ﴿قال رَّ ب ـ فيقول رّ بي﴾

١١- **النون**: تدغم في الراء ـ مثاله: ﴿تأذنَ رَ بك ← تأذَ رَّبك﴾

كما تدغم في اللام ـ مثاله ﴿نُؤمنُ لَك ← نؤمِلَّك﴾

بشرط أن تكون ما قبل النون حرف متحرك وإلا فلا يدغم بل يجب الإظهار ـ عند الحرفين (ر ـ ل).

مثاله: ﴿يكوْنُ لَهم﴾ يجب الإظهار فيها لعدم تحقق الشرط ـ إلا النون ﴿نحن﴾ تدغم بلا شرط لكثرة وقوعها ـ مثاله = ﴿نحن لّك﴾

١٢- الميم = تخفى الميم بالغنة مع السكون طبعاً مثاله = ﴿أعلمْ بِالشاكرين﴾ بشرط أن تكون قبل الميم حرف متحرك، وإلا يجب الإظهار عنده لأن الإخفاء والإدغام متساوٍ من حيث الوقوع.

ولكن الإدغام أقوى من الإخفاء بسبب الإقلاب، والشدة في الثاني، ولكن الإخفاء أضعف منه لعدم وجود الشدة فيه ـ **١٣** ـ أما الباء المضمومة بصيغة ﴿يعذبُ من﴾ أدغم السوسي بلا شرط حيث وجد وأسكن الباء ثم أدغمها في الميم حتى يصيرا من قسم الإدغام الصغير بالحقيقة.

الأحكام المتعلقة بالإدغام:

أ- **الإمالة:** إذا أتى حرف (الراء) مكسور وكان قبله ألف يجب فيه الإمالة عنده إذا أدغم الراء في اللام والإدغام لا يمنع الإمالة منها: مثال ﴿إن كتاب الأبرارِ لّفى....﴾ فيه الإدغام والإمالة، وقس عليه غيره وأنت خبيرٌ ـ

الشاهد:

(وَلاَ يَمْنَعُ الإِدْغَامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ * إِمَالَةَ كَالأَبْرَارِ وَالنَّارِ أَثْقَلاَ

القسم الثالث: (الإدغام الكبير في المتجانسين)

تعريفه: هو أن يتحد الحرفان في المخرج ويختلفا في بعض الصفات -

مثاله: ﴿وقالت طائفةٌ﴾ هذا إدغام صغير لكل القراء

يجري عند السوسي في المتجانسين كل الأحكام المذكورة سابقاً في المتماثلين وفي المتقاربين ـ **أمثلة:** ﴿كيفَ فّعل ربك ـ فالزاجراتِ زّجرا﴾

تنبيه: إذا وقفتَ على الراء بالروم وكانت مفخمة في الوصل تفخم وترقق وإن كانت مرققة ترقق.

(باب الإشمام والروم والاختلاس)

تعريف الإشمام: هو الإشارة بضم الشفتين إلى الحركة بدون صوت مع الانفراج القليل للنفس،

(يجرى في المرفوع فقط).

أمثلة: ﴿قال أنا يوسفُ ـ نستعينُ﴾

قال الإمام الداني رحمه الله في التيسير: الإشمام هو ضمك الشفتين بعد سكون الحرف أصلاً، لا يدركه الأعمى لأنه متعلق بالرؤية.

قال الإمام السخاوي رحمه الله، في شرح الشاطبية: الإشمام هو الإشارة إلى الحركة من غير تصويت[١].

الشاهد:

(وَالإِشْمَامُ إِطْبَاقِ الشَّفاهُ بُعَيْدَ مَا * يُسَكَّنُ لاَ صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلاَ)

تعريف الروم: هو إضعافك الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها فتسمع لها صوتاً خفياً فيدركه القريب والأعمى ـ والتحقيق (هو ذهاب ثلثي الحركة وإتيان الثلث وهو الصواب).

قال الإمام السخاوي رحمه الله: الروم هو الإشارة إلى الحركة مع صوتٍ خفيٍّ[٢].

*إن الروم يجري في المرفوع وفي المضموم كما يجري في المجرور وفي المكسور.

- **أمثلة** بالترتيب: (نستعينُ ـ يا نوحُ ـ هن مسلماتٍ ـ من المؤمناتِ من بعد)

الشاهد:

(وَرُومْكَ إِسْماعُ المُحَرَّكِ وَاقِفا * بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلا)

١- إذا أدغم الحرف الأول في الثاني من المتماثلين أو من المتقاربين يجوز

---

(١) انظر فتح الوصيد في شرح القصيد ج١ ص٣٣٦.

(٢) نفس المرجع ج١ ص٣٣٦.

الإشمام في حركة الحرف الأول، إذا كان مضموماً مثاله = ﴿والمَلكُ صّفا....﴾ فيه الإدغام مع الإشمام في الحركة الضم على ماذهب إليه أبو شامة المقدسي رَحِمَهُ اللَّهُ وغيره من المتقدمين.

٢- إذا أدغم الحرف الأول في الثاني، يجوز في الحركة إدغام الحرف الأول مع الروم، إذا كان الأول مرفوعاً أو مضموماً أو مجروراً أو مكسوراً.

مثاله: ﴿من بعدِ ظُلمه ← من بَعْظُّلمه﴾

٣- **استثناء:** يمنع الإدغام مع الإشمام أو مع الروم في أربع مواضع وهي:

أولاً: (الباء مع الباء) ـ مثاله: (نصيبُ بِّرحمتنا).

ثانياً: (الباء مع الميم) ـ مثاله: (يعذبُ مَّن يّشاء)

ثالثاً: (الميم مع الميم) مثاله ـ (يعلمُ مَّا بين)

رابعاً: (الميم مع الباء) مثاله ـ (أعلمُ بّكم)

لا يجوز الإدغام مع الروم أو مع الإشمام في أربعة مواضع المذكورة.

الشاهد:

(وَهاء تأنيث وعارض الكلام * مقنع الروم مع الاشمام)

(وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيْ غَيْرِ بَاءٍ وَّمِيْمِهَا * مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيْمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلاً)

تعريف الاختلاس: هو عبارة عن الإسراع بالحركة بحيث يحكم السامع به أن الحركة قد ذهبت وهي كاملة في الوزن[١].

قال الإمام الداني: ((أما المختلس حركته من الحروف فتحة أن يسرع اللفظ به إسراعاً يظن السامع أن حركته قد ذهبت من اللفظ لشدة الإسراع وهي كاملة في الوزن تامة في الحقيقة إلا أنها لم تمطط ولا ترسل بها فخفي إشباعها ولم يتبين تحقيقها))[٢].

---

(١) انظر شرح القصيدة لأبي مزاحم الخاقاني، ١٣٨.

(٢) انظر مرشد القارئ ١٣٥ ط، لابن الطحان.

الروم	الإشمام	الاختلاس
١ـ إتيان الحركة بصوت خفيّ	ـ هو إشارة بغير صوت	ـ هو الإسراع بالحركة
٢ـ يدركه الأعمى والبصير	ـ لا يدركه إلا السامع المبصر والمتنبه	ـ يدركه كل من يسمع
٣ـ يجري في المضموم والمرفوع وفي المكسور والمجرور	ـ يجري في المضموم والمرفوع غير المنون	ـ يجري في جميع الحركات
٤ ـ خاص مع الوقف فقط	ـ يجري في الوقف وغيره	ـ خاص في الوصل فقط

توضيح

١- الروم هو إتيان الحركة بصوت خفي حتى يدركه الأعمى والقريب ـ بخلاف الإشمام لا يدركه الأعمى.

٢- الإشمام يجري في المضموم وفي المرفوع غير المنون، بينما الروم يجري في المضموم، وفي المرفوع كما يجري في المجرور وفي المكسور ـ والإشمام لا يدركه الأعمى لأنه إشارة بغير صوت.

٣- **العلاقة بين الاختلاس وبين الروم**: هو علاقة وخصوص من وجه ـ يعني أنهما **مشتركان**: في الإتيان ببعض الحركة ـ **ومفترقان**: من حيث الوقف والوصل، لأن الاختلاس يجري في الوصل فقط، بينما الروم يجري في الوقف فقط.

٤- **العلاقة بين الاختلاس والإشمام**: هي علاقة وخصوص مطلق ـ فهما مفترقان فالاختلاس عند الوصل، والإشمام عند الوقف وغيره ـ وكما هما مفترقان من حيث الحركة والصوت ـ أي لا يجري الصوت عند الإشمام بل تجري الإشارة فقط، بخلاف الاختلاس يجري فيه الصوت.

٥- الاختلاس يدركه كل من يسمع، بينما الإشمام لا يدركه إلا السامع المبصر والمتنبه.

ملاحظة:

أ) يجري الإشمام والروم في كل همزة متطرفة مخففة لا في مبدلة بحرف مد ـ

الإشمام ولا الروم لا يجري عند إبدال الهمزة الأصلية الساكنة.

مثاله: (اقرأ) لا يجري فيه أحد الأوجه عند الإبدال ـ فقال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد:

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلَ * بِهِمَا حَرْفَ مَدٍّ وأعرف الْبَابِ مَحْفَلا

ب) **فائدة** الروم والإشمام يبينان الحركة الأصلية التي تثبت في الوصل للحرف الموقوف عليه، ليظهر للسامع أو للناظر كيفية تلك الحركة، ولذا يستحسن الوقف بهما في المجلس أمّا في الخلوة فلا حاجة به إلاّ للتدريب والضبط الصحيح.

جـ) الأصل في الوقف إسكان الحرف الموقوف عليه، أما الروم والإشمام فهما فرعان عن الإسكان.

مثال توضيحي:

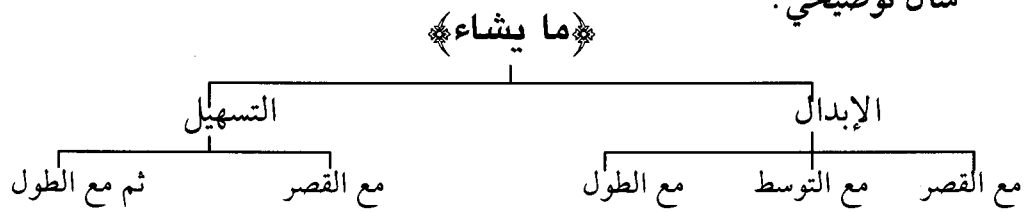

توضيح الأحكام:

إبدال الهمزة بالألف يصير (يشا) بالقصر ثم بالتوسط ثم بالطول

= أما تسهيل الهمزة يأتي مع بقاء صورتها بالقصر ثم بالطول،

قال الإمام الداني رحمه الله في التيسير[1]:

(إن الإشارة تتعذر في ذلك من أجل إطباق الشفتين ـ أما الروم فلا يتعذر لأنه هو نُطقٌ ببعض حركة الحرف فهي تابعة لمخرجه ا.هـ)

٤- إذا كان قبل الحرف المدغم حرف مدٍّ أو لينٍ جاز فيهما ثلاثة أوجه-

(المد أو التوسط أو القصر) مع الإشمام في المضموم ـ الروم في المضموم أو المكسور ـ الإشمام في المضموم مع المد، والتوسط، والقصر والرَّوم مع القصر فقط.

---

(١) انظر التيسير ص٩٩.

(باب هاء الكناية)

تعريفه: هي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر الغائب ـ نحو﴿لَا رَيْبَ فِيْهِ﴾

(فيها ثلاثة أقسام)

القسم الأول: هي كل هاء كناية وقعت بين ساكنين أو وقعت قبل ساكن:

أمثلة: ﴿فيهِ الْقرآن ـ لَهُ الْملك﴾

حكمها = واتفق القراء على عدم الصلة من هذا القسم.

القسم الثاني: إذا وقعت الهاء بين متحركين مثاله: ﴿لَهُ مُلك السموات﴾

حكمها: واتفق القراء على صلة الهاء بحرف علة على حسب مقتضى حركتها أي يصلونها بالواو إذا كانت مضمومة ـ ويصلونها بالياء إذا كانت مكسورة وهذا عند الوصل طبعا.

أمثلة: المضموم ﴿لَهُ مُلك﴾ المكسور ﴿وعند رسولهِ إلا الذين....﴾.

الشاهد: للقسم الأول والثاني أيضاً

(وَلَمْ يَصِلُوْاهَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ * وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيْكُ لِلكُلِّ وُصِّلا)

القسم الثالث: إذا وقعت الهاء بعد ساكن وقبل متحرك قرأ ابن كثير بالصلة حيث وقعت على حسب موافقة الحركة.

مثاله: ﴿فيْه هُدىً﴾ واتفق معه حفص بهذا الموضع ﴿فيْه مُهاناً﴾

أحكام متفرقة: أ= قرأ أبو عمرو البصرى وحمزة وشعبة وأبو جعفر بإسكان الهاء. في المواضع التالية:

١- ﴿يُؤدِّهْ إليك﴾ ـ معاً في (آل عمران)

٢- ﴿نُؤتِهْ منها﴾ ـ معاً في (آل عمران وموضع في الشورى)

٣- ﴿نُولهْ + نُصله﴾ ـ في (النساء)

٤- ﴿فأَلْقِهْ﴾ ـ (في النمل + أسكنها حفص أيضاً) ـ ﴿وَيَّتقهْ﴾ (في النور) وخالف أبو جعفر ويعقوب وخلف عن أصلهم (نافع وأبو عمرو).

الشاهد:

(وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعَ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ * وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلا)

ب- قرأ السوسي بإسكان الهاء في طه ﴿ويأتهْ مؤمنا﴾

ج- قرأ حفص بسكون القاف وكسر الهاء في النور ﴿ويتقْهِ﴾.

٣- قرأ قالون بالاختلاس (بقصر الحركة) في جميع ما سبق من هذه المواضع إلا في الأخير (ويتقْهِ) في النور فله فيه القصر ثم الإشباع ـ أما هشام قرأ في كل ما سبق بيانه بالقصر ثم بالإشباع.

٤- أما الباقون قرؤوا بالصلة، بوجهٍ واحدٍ.

٥- قرأ الدوري عن البصري وهشام بإسكان الهاء بخلف عنهما في ﴿يرضهْ لكم﴾ أما السوسي وابن جماز قرأا بالإسكان بلا خلاف.

٦- قرأ نافع وعاصم وحمزة ويعقوب بإختلاس الضم وهو وجه الثاني لهشام والدوري عن أبي عمرو ـ أما الباقون فقد قرؤوا بصلة الهاء.

الشاهد:

(وَإِسْكَانُ يَرْضَهْ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ * بِخُلْفِهِمَا وَالقَصْرَ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلا)

٧- ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ ـ

*: قرأ قالون وابن وردان باختلاس كسر الهاء بلا همزة في (أَرْجِهِ).

*: قرأ ورش، والكسائي ـ وابن جماز ـ وخلف العاشر بصلة الهاء بالكسرة وبترك الهمزة (أَرْجِهِ).

*: قرأ ابن كثير وهشام بإشباع الضم مع بقاء الهمزة بين الجيم والهاء (أَرْجِئْهُ).

*: وقرأ أبو عمرو ـ ويعقوب باختلاس الضم مع بقاء الهمزة (أَرْجِئْهُ) ـ

*: قرأ ابن ذكوان باختلاس الكسرة مع بقاء الهمزة وكسر الهاء (أَرْجِئْهِ).

*: قرأ الباقون بإسكان الهاء وبترك الهمزة بين الجيم والهاء (أَرْجِهْ).

الشاهد:

(وَعى نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنا * وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْواهُ حَرْمَلاَ)

(باب المد والقصر)

تعريف المد: هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد أو اللين الثلاثة، أ، بحرف من حرفي اللين[١].

(أقسام المدود عند القراء)

القسم الأوّل: قرؤوا بالقصر في المنفصل أي بحركتين فقط = وبالتوسط في المتصل أربع حركات هم (ابن كثير ـ السوسي ـ أبو جعفر ـ يعقوب)

القسم الثاني: قرؤوا بالقصر في المنفصل ثم بالتوسط = (٢-٤) أما المتصل بالتوسط فقط هم (قالون ـ الدورى عن أبي عمرو)

القسم الثالث: قرؤوا بتوسط المتصل والمنفصل بوجهٍ واحدٍ وبقولٍ واحدٍ هم (ابن عامر ـ عاصم ـ الكسائي ـ خلف العاشر) وروى عن عاصم خمس حركات في المتصل والمنفصل.

الشاهد:

(فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بَادِرْهُ طَالِبا * بِخُلْفِهِمَا يَرْوِيْكَ دَراً ومُخَضَّلا)

القسم الرابع: قرؤوا بطول المتصل والمنفصل أي بست حركات ٦)

(هما ورش وحمزة) أما ورش فقرأ ثلاثة أوجه في البدل أي القصر والتوسط والطول وفي اللين التوسط والطول فقط وقد طرحت عدة أمثلة من حيث التقديم والتأخير في قواعد ورش وفي كل ما كان لهم أكثر من وجه.

ملاحظة: أ-(عن أحوال مقطعات السور في المد والقصر)

١- السور أما التي لها حرفان من ﴿حَيٌّ طَهُرَ﴾ فحكمهم القصر فيهم بالإتفاق مثل = ﴿طه﴾.. مجموعة ومداً مشبعاً في مجموعتي (نَقَصَ ـ عَسَلُكُمُ)

---

(١) فالتفصيل في الوافي في شرح الشاطبية ص٥٩.

٢- أمّا أما التي لها ثلاثة أحرف وأوسطهم حرف مد أو لين فحكمهم الطول المشبع مثل (ميم ـ نون)

٣- أمّا أما التي لها على ثلاثة أحرف وأوسطهم لين بلفظ (عين) فحكمهم التوسط والطول أو أحدهما.

٤- أما التي لها جاز الوجهين المد نظراً لأصله والقصر نظراً لعارض الحركة عند جميع القراء في حالة الوصل في ﴿ألم﴾ في أول آل عمران ﴿ألم..... اللّه﴾ ، وفي أول العنكبوت في ﴿ألم....أحسب﴾ عند ورش فحسب.

الشاهد:

(ومُدّ له عند الفواتح مشبعا * وفي عين الوجهان والطّولُ فُضِّلا)

ب- (حول الأحكام المهمة)

١- إذا وقعت الهمزة بين ساكنين متصلين يجب القصر عند ورش أمثلة ﴿القرءان ـ مسئولا﴾

الشاهد

سِوى ياء إسرائيل أو بعد ساكنٍ * صحيح كقرآنٍ ومسئولاً سألاً

٢- إذا وقعت الهمزة بين ساكن ومتحرك في كلمة واحدة لورش فيه ثلاثة أوجه البدل أي القصر والتوسط والطول = أمثلة: ﴿مآب ـ جاءوا ـ فاءوا﴾

٣- إذا وقعت همزة الوصل قبل حرف المد عند الإبتداء مثل ﴿ايتوني بكتاب﴾ أي عند الابتداء بها يبدأ بهمزة الوصل وتمد بمقدار حركتين.

أو إذا وقعت همزة القطع المنون بعد حرف المد وتمد بمقدار حركتين عند الوقف مثل ﴿نداءً﴾

فحكمها: يجب القصر فقط عند ورش وغيره. إلا هشام وحمزة فترجع إلى قواعدهما فلهما أحكام الخاصة

٤- قرأ ورش بثلاثة البدل في ﴿ءالئن ـ الأولى ـ الأخرة﴾ حيث وجد.

٥- يجوز عند السوسي القصر ـ أو التوسط ـ أو الطول ـ عند الإدغام الكبير كالمد العارض للسكون الذي وقع بعد حرف المد وصلاً فقط مثل ﴿الرحيم ـ مّلك﴾

(باب الهمزتين من كلمة)

فيه ثلاثة أنواع ولكن الهمزة الأولى لها حالة واحدة فهو إثباتها على الفتحة لكونها للاستفهام أي دائماً تأتي مفتوحة، أما الهمزة الثانية تجري عليها الحركات الثلاثة.

ويجري الأحكام كلها على الثانية أيضاً.

النوع الأوّل: مفتوحتان: مثل ﴿ءَأَنذرتهم﴾

النوع الثاني: الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل ﴿أَءِنّا﴾

النوع الثالث: الأولى مفتوحة والثانية مضمومة مثل = ﴿أَءُنزل﴾

الشاهد:

(وَأَضْرِبُ جَمْعُ الهَمْزَتَيْنِ ثَلاَثَةٌ * ءَأَنْذَرْتَهُم أَمْ لَمْ أَئِنَّا أَءُ نزلاَ)

(حكمها):

١- (تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال) قرأ قالون وأبو جعفر الأنواع الثلاثة بلا خلاف أي بوجهٍ واحدٍ ـ واتفق معهما أبو عمرو في المفتوحتين وفي مكسورة الثانية بالتسهيل مع الادخال ـ أما المضمومة الثانية فله فيها تسهيل الثانية مع الإدخال ثم تسهيل الثانية أيضاً بلا إدخال مثل: ﴿أَءُنزل﴾

٢- قرأ (ابن كثير ـ رويس) بتسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال في الأنواع الثلاثة هم

٣- قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال في المكسورة وفي المضمومة وجهاً واحداً ـ أما في المفتوحتين فله تسهيل الثانية بلا إدخال، والوجه الثاني إبدال همزة الثانية ألفاً مشبعاً إذ أتى بعد همزة الثانية حرف ساكن مثل ﴿ءَأَسْلمتم = أَأَنْذرتهم﴾

- وقصراً إذا أتى بعدها حرف متحرك مثل ﴿أَءَلِدُ﴾

٤- قرأ هشام بالتحقيق ثم بتسهيل الثانية مع الإدخال في حالتين في الهمزتين المفتوحتين **مثل** ﴿ءَأَسلمتم﴾:

٥ ـ أما إذا كانت الهمزة الثانية مكسورة قرأ بالتحقيق مع الإدخال والوجه الثاني: هو بلا إدخال ـ إلا في فصلت وله فيها التحقيق مع والتسهيل مع الإدخال ﴿أَئِنّكم لتكفرون﴾ في فصلت.

المواضع الستة: قرأ هشام بالتحقيق مع الادخال فقط في جميع المواضع الآتية:

١-٢ ﴿أَئِنكم لتأتون﴾ في (الأعراف). ٣- ﴿أءذا مامت﴾ في (مريم). ٤- ﴿أئن لنا لأجراً﴾ في (الشعراء) ٥-٦ ﴿أءنك ـ أئفكاً﴾ في (الصافات).

*: أما في المضمومة الثانية فقراءة هشام بالتحقيق ـ مع الإدخال ـ ثم بلا إدخال، بشرط أن تكون بعد الهمزة الثانية حرف مفتوح مثل (قل أَؤُنَبئكم) ـ في آل عمران، أما إذا أتى بعد الهمزة الثانية حرف غير مفتوح فيقرأ بثلاثة أوجه التالية:

١- التحقيق بلا إدخال

٢- التحقيق مع الإدخال

٣- التسهيل مع الإدخال

مثل ﴿أَأُنـزل ـ أَؤُلْقى﴾

أي تفكر إذا وقع بعد الهمزة الثانية المضمومة حرف مفتوح، قرأ هشام بتحقيق الهمزة فقط بالوجهين أي مع الإدخال، ثم عدم الإدخال ـ أما إذا وقع بعد الهمزة الثانية حرف غير مفتوح فزاد وجه التسهيل مع الإدخال ـ وهكذا تكون فيه ثلاثة أوجه بشرط أن يقع الحرف غير مفتوح بعد الهمزة الثانية ـ وهذا الشرط لم يذكره أحد سابقاً

٥- قرأ ابن ذكوان والكوفيون ورَوح بالتحقيق بلا إدخال بوجهٍ واحدٍ.

(باب الهمزتين من كلمتين)

تعريف التسهيل: من لغةً: هو مطلق التغيير ـ فيحتوي (بين بين ـ والإبدال ـ والحذف، والنقل)[1] والمعنى هما الهمزتان المتلاصقتان في الوصل فقط.

تعريف بين بين: هو أن ينطق بالهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها ـ (فينطق بالمفتوحة بينها وبين الألف ـ وبالمكسورة بينها وبين الياء ـ وبا المضمومة بينها وبين الواو)

* وقد قسمتُ الهمزتين في كلمتين بحسب حركتيهما اتفاقاً أو اختلافاً إلى أقسام

القسم الأول: (الهمزتان المتفقتي الحركة)

أ- **(إسقاط الأولى)** قرأ قالون وأبو عمرو ـ والبزي بإسقاط الهمزة الأولى من المفتوحتين: قصراً ثم مداً ـ مثاله ﴿جاءَ أَحدكم ← جا أَحدكم﴾ أما أبو عمرو أسقط الأولى من المفتوحتين، ومن المكسورتين ـ مثاله: ﴿هؤلاءِ إِن كنتم﴾ ومن المضمومتين، **مثاله**: ﴿أولياءُ أُولئك﴾.

الشاهد:

(وأَسْقَطَ ٱلأُوْلى فِيْ ٱتِّفَاقِهِمَا مَعا * إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلا)

(وقَالُونُ والْبَزِّيُ فِيْ الفَتْحِ وَافَقا * وفيْ غَيْرِهِ كَالْيَا وكَالْوَا وسَهَّلا)

ملاحظة: ١= يقدم القصر على التوسط، أي يقرأ بالقصر أولاً، وبالتوسط ثانياً عند الإسقاط، ويقدم التوسط على القصر عند التسهيل.

٢= ذهب جمهور القراء إلى أن مد الهمزة من قبيل المتصل، ولكن بعد الإسقاط يصير من قبيل المنفصل، فلذلك يجري فيه حكم المنفصل فإذاً القصر مقدم على التوسط في حالة الإسقاط.

٣= والقصر مقدم، نظراً لذهاب أثر الهمزة بكاملها.

---

(١) انظر في الوافي في شرح الشاطبية ص٦٩-٧٠، وإرشاد المريد إلى مقصود القصيد ص٥٨.

وقال الحسيني رحمه الله في إتحاف البرية[١] :

(إِذاً أَثْـرُ الْـمُـغَـيَّـرِ قَـدْ بَـقَـى * وَمَـعَ حَـذْفِـهِ فَـالْـقَـصْـرُ كَـانَ مُـفَـضَّـلا)

ب- **(تسهيل الأولى)** قرأ قالون والبزي بتسهيل (بلا إدخال) الهمزة الأولى مداً وقصراً أي يقرأ بالمد أولاً وبالقصر ثانياً من كل همزتين متفقتين في الحركة بشرط ألا تكونا مفتوحتان والتوسط مقدم على القصر في حالة التسهيل ـ يبقى تسهيل الهمزة الأولى بينها وبين الياء من المكسورتين، وتسهيل بينها وبين الواو من المضمومتين ـ وزادوا الإبدال، ثم الإدغام حتى يصير حرفاً واحداً مشدداً في سورة يوسف نحو (بالسوِّ إلا) هذا الوجه الأول، والوجه الثاني هو التسهيل الثانية بينها وبين الياء على أصل مذهبهما -

أمثلة: ﴿هؤلاءِ إن﴾

الشاهد:

(وبِـالـسُّـوْءِ إِلاَّ أَبْـدَلاَ ثُـمَّ أَدْغَـمـا * وَفِيْهِ خِلاَفٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقفَلا)

ج= **(تسهيل الثانية)** قرأ ورش، وقنبل، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين= (مداً ورشٍ وقنبل) ثم قصراً (بلا إدخال) من كل همزتين متفقتين في الحركة .

و اتفقوا على تحقيق الهمزة الأولى ـ وزاد ورش وقنبل إبدال الهمزة الثانية مدا من جنس حركة التي قبلها.

الشاهد:

(والأُخْرَى كَـمَـدٍّ عِـنْـدَ وَرْشٍ وقُـنْـبُـلٍ * وقَدْ قِيْلَ مَحْضُ المَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلا)

ملاحظة (بيان تعيين حركة الهمزة)

١- تبدل الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة التي قبلها (ورش وقنبل)

يقرءاها بالمد المشبع إذا كان بعد الهمزة الثانية حرف ساكن وسكونه أصلي نحو (شاءَأ نْشره)

---

(١) إتحاف البرية ص٧٣.

٢- يقرءاها بالقصر بعد إبدال الهمزة، إذا كان بعد الهمزة الثانية حرف متحرك مثاله (جاءَ أَجَلهم)

٣- قرأ ورش بالتسهيل: بالوجهين أي أولاً بالقصر، ثم بالطول، إذا كان بعد الهمزة الثانية حرف ساكن وسكونه عارض وليس أصلي. إذا أتى بعد الحرف الساكن همزة وصل مثاله (من النساءِ إنْ اتقين)

٤- أما إذا أتى بعد الهمزة الثانية حرف ساكن وسكونه عارض، وبعد السكون همزة قطع لورش أربعة أوجه ولقنبل وجهين هما: ١- تسهيل الثانية ٢- ثم ابدال الثانية ياءً مع المد المشبع نظراً إلى عدم الاعتداد بالنقل للحركة العارضة بسبب الوصل -٣- ثم إبدال الثانية بالياء مع القصر نظراً إلى الاعتداد بالنقل للحركة العارضة بسبب الوصل -٤- ثم إبدال الهمزة الثانية بالياء خالصة بكسرة المختلسة ولكن قنبل له وجهان الأول والرابع (أي التسهيل الثانية وإبدالها بالمشبع)

الشاهد:

(وَإنْ حَـرْفُ مَـدٍّ قَـبْـلَ هَـمْـزٍ مُـغَـيّـرٍ * يَـجُـزْ قَـصْـرُهُ وَالْـمَـدُّ مَـازَالَ أَعْـدَلا)

د = **(التحقيق فيهما)**: قرأ ابن عامر، والكوفيون، وروح بالتحقيق في جميع أنواع الهمزات المذكورة في باب الهمزتين في كلمتين.

القسم الثاني: (بيان أحكام الهمزتين المختلفتي الحركة)

١- الأولى مفتوحة والثانية مكسورة = **حكمها**= تسهيل الثانية بينها وبين الياء - عند(نافع - وابن كثير - أبو عمرو - أبو جعفر - رويس) مثاله = ﴿نبأ إبراهيم﴾

٢-الأولى مفتوحة والثانية مضمومة **حكمها**= تسهيل الثانية بينها وبين الواو عند(نافع - وابن كثير - أبو عمرو - أبو جعفر - رويس) مثاله = ﴿جاءَ أُمة رسولها﴾

٣-الأولى مكسورة والثانية مفتوحة= **حكمها**= إبدال الثانية ياءً مفتوحاً عند (نافع - وابن كثير - أبو عمرو - أبو جعفر - رويس) مثاله = ﴿من خطبة النساءِ أو أكننتم﴾

٤-الأولى مضمومة والثانية مفتوحة **حكمها**= إبدال الثانية واواً مفتوحاً عند (نافع - وابن كثير - أبو عمرو - أبو جعفر - رويس) - مثاله ﴿لو نشاءُ أصبنهم﴾

٥- الأولى مضمومة والثانية مكسورة **حكمها** = فيها وجهان تسهيل الثانية ثم إبدال الثانية واواً مكسوراً عند (نافع - ابن كثير - أبو عمرو - أبو جعفر - رويس) مثاله ﴿أنتم الفقراءُ إلى الله﴾

الشاهد:

وتسهيل الأخرى في اختلافهما سما * تفيء إلى مع جاء أمة انزلا

(وَالْإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا * هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِيْ مِنْهُ أُشْكِلا)

٦- حقق الباقون الهمزتين في كل المواضع المذكورة عن الهمزتين المختلفتين في الحركة.

ملاحظة:

أ- إذا أتى الفتح في الأولى، فحكمها تسهيل الثانية بوجهٍ واحدٍ مهما كانت الحركة للهمزة الثانية عند (نافع - وابن كثير - وأبو عمرو - وأبو جعفر - رويس)

ب- إذا جاءت الهمزة الثانية مفتوحة، فحكمها إبدال الثانية بالواو المفتوحة

مثل ﴿سوءُ أعمالهم، سوءُ ← وَعمالهم﴾ بشرط أن تكون الأولى مضمومة، وإبدال الثانية بالياء المفتوحة إذا كانت الأولى مكسورة - لاحظ تبدل الهمزة الثانية

حسب مقتضى حركة الهمزة الأولى لأنها تتحكم في الثانية ـ ولكن يبقى أثر الثانية بالحركة (فتحة) مثالها = ﴿من خطبة النساءِ أَو← يَو﴾ تأمّل أبدلت الثانية بالياء المفتوحة لأجل كسرة الأولى (النساءِ) ولكن مازال الفتح على الياء لأنها أثر باقٍ للهمزة الثانية التي كانت مفتوحة (أَو) وهذا معنى قول الشاهد (الحرف الذي منه أُشكلا)

جـ- إذا أتت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة، فحكمها تسهيل الثانية ثم إبدال الثانية بالواو المكسورة مثالها = ﴿يهدي من يشاءُ إِلى﴾ كأن التسهيل هو عبارة أن تجعل الهمزة المحققة بينها وبين الحرف الذي تولد منه حركتها فتسهل المفتوحة بينها وبين الألف لأن الفتح تولد من الألف ـ والمضمومة بينها وبين الواو ـ والمكسورة بينها وبين الياء

د- التسهيل لا يُحكم بالنطق ولا بالمخرج المحدد بل يُحكم وَيُضبط بالمشافهة والتلقي من المشايخ مباشرة ومباشرة فقط.

باب الهمزة المفردة: (فيه ثلاثة فصول)

الفصل الأول عن ورش ـ الفصل الثاني عن السوسي ـ الفصل الثالث عن المتابعات.

الفصل الأول: (عن أحكام إبدال الهمزة الساكنة عند ورش)

١ ـ أبدل ورش كل همزة ساكنة التي وقعت (فاءَ فعلٍ) أي في فاء الكلمة، أبدلهاحرف مدٍّ من جنس الحركة التي قبلها مثل (يؤمنون← يومنون) أما الضابط لمعرفة هذه الهمزة هل أصل مكانها الفاء أم العين أو اللام؟ فهو العودة إلى المصدر أوالماضي بصيغة الأولى فيظهر لك نوعها مثل (يؤمنون من أمن) وقس عليها غيرها.

الشاهد:

(إِذَا سَكَنْتَ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ همزةٌ * فَوَرْشٌ يُرِيْهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبدِّلا)

٢ ـ أبدل ورش كل همزة مفتوحة واواً مفتوحةً إذا كانت فاءً للكلمة بعد ضمةٍ.

مثل = (مُؤَجّلا ← مُوَجّلا).

الشروط:

أ: أن تكون في أصلها فاءَ فعلٍ، ب: أن تكون مفتوحةً، ج: أن تكون بعد الضمة فإذا تحققت هذه الشروط يبدلها بالواو المفتوحة و تبقى أثرها (الفتحة) في الحرف وإذا فقد شرط من الشروط المذكورة فلا يبدلها وإنما يحققها

٣- **الاستثناء** = استثى ورش عن إبدال الهمزة الواقعة في فاء الكلمة إذا جاءت الهمزة من مصدر (الإيواء) فلا يبدلها أبداً حيث وقعت ـ مثل ﴿المأوى ـ تؤيه إليك﴾ ولكن أبدل ورش اللفظ ﴿لئلا ← ليّلا﴾ حيث وجد بلا شرط

الشاهد:

(سِوَى جُمْلَةِ ٱلإيوْاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ * تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِ نَحْوُ مُؤَجَّلا)

الفصل الثاني = (بيان عن إبدال الهمزة المتحركة عند السوسي)

١- أبدل السوسي وأبو جعفر كل همزة ساكنة على الإطلاق سواء وقعت في فاء الكلمة مثل ﴿يؤمنون﴾ أو في عين الكلمة مثل ﴿وبئر ـ بئس الاسم الفسوق﴾ أو في لام الكلمة مثل ﴿جئتِ شيئاً﴾

الشاهد:

(وَيُبْدَلُ لِلسُّوْسِي كُلُّ مُسَكَّنٍ * مِنَ الْهَمْزَ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُوْمٍ أُهْمِلا)

الاستثناء: استثنى السوسي من الإبدال في المواضع التالية

١- لا يبدلها السوسي اللفظ ﴿تسؤهم / تسؤكم﴾ في آل عمران ـ في المائدة ـ في التوبة.

٢ـ لا يبدل الهمزة المجزومة في ﴿إِنَّ نَشَأْ ـ في الشعراء ـ وفي سبا ـ وفي يٰس﴾ كما لا يبدل اللفظ ﴿يشأ﴾ ـ في النساء ـ في الأنعام ـ في الإسراء ـ في إبراهيم ـ في فاطر ـ وفي الشورى

٣- لا يبدل السوسي الهمزة في الألفاظ الآتية ﴿ويهيئ لكم ـ أو ننسأها ـ أم لم يُنَبأ ـ وتؤي إليك ـ وَرِءْيا ـ مؤصدة ـ بارئكم ـ نبئهم ـ نبأكم ـ إقرأ ـ أرجئه﴾

٤- أما أبو جعفر استثنى من الابدال الألفاظ الآتية فقط ﴿أنبئهم ـ نبئهم﴾ وأبدل غير ذلك ولكن يبدلهما في يوسف فقط.

الشاهد:

(وتُـؤْوِيْ وَتُـؤْوِيْـه أَخَـفُّ بِـهَـمْـزَةٍ * وَرِئْياً بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الْامْتَلا)

الفصل الثالث = (عن أحكام متابعات القراء)

١- ﴿بئس ـ بئر﴾ تابع، ورش، أبا جعفر، والسوسي بإبدال الهمزة في هاتين الكلمتين حيث وجدتا ـ أما فيبقية الهمزات ـ تابع أبو جعفر السوسي ـ تماماً إلا الاستثناءات المذكورة آنفاً، فقرؤوا ﴿بيس ـ بير﴾

٢- ﴿الذئب﴾ تابع، ورش، والكسائي، وخلف العاشر، أبا جعفر، والسوسي بإبدال الهمزة بالياء الساكنة حيث وجد فقرؤوا ﴿الذيب﴾.

٣- ﴿إنما النسيء﴾ تابع أبو جعفر، ورشاً إبدال الهمزة بالياء، ثم أدغمها، ولكن السوسي حققها فقط ﴿إنما النسيء﴾

الشاهد:

(وَوَرشٌ لِـنَـلاَّ وَالـنَّـسِـيءُ بِـيَـائِـهِ * وَأَدْغَـمَ فِـيْ يَاءِ النَّسِيءِ فَثَقَّلا)

٤- ﴿لؤلؤاً منثوراً﴾ تابع شعبة، أبا جعفر، والسوسي بإبدال الهمزة الأولى بالواو الساكن حيث وجد، فقرؤوا ﴿لولؤ﴾

٥- ﴿يأجوج ومأجوج﴾ وافق كل القراء على إبدال الهمزة بالألف الساكن من هاتين الكلمتين حيث وجدتا إلا عاصم حققهما حيث وجدتا فقرؤوا ﴿ياجوج وماجوج﴾

٦- **القاعدة العامة** ـ ﴿أمنوا ـ أوتوا ـ إيماناً﴾ إتفق جميع القراء على إبدال الهمزة الثانية مدّاً من جنس الحركة التي قبلها ـ وقس عليها غيرها بشرط أن تكونا في كلمة واحدة ـ أن تكون الأولى متحركة الثانية ساكنة ـ مثل ﴿آدم ـ أُوذي ـ لإيلاف﴾.

الشاهد:

(وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ * إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَأَدَمَ أُوْهِلا)

(باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن الذي قبلها)

الفصل الأوّل:

قرأ ورش بتحريك كل حرف ساكنٍ صحيحٍ وقع في آخر الكلمة إذا لم يكن حرف مدٍّ، بنقل حركة الهمزة التي وقعت في أولِ الكلمة الثانية، إلى الحرف الذي قبلها ـ ولو كانت هذه الهمزة مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة ثم حذفت الهمزة بعد نقل حركتها إلى الحرف الذي قبل الهمزة ـ ولو كان الحرف بصورة التنوين يجري فيه نفس الحكم ـ

أمثلة = ﴿متعٌ إلى حين ـ ابنيْ ءادم ـ وبالْأخرة ـ تعالَوْا أتْل ← تعالَوَا أَتْل﴾

الشاهد:

(وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنِ أَخِرٍ * صَحِيْحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلا)

(فيه ثلاثة شروط)

١- ينبغي أن يكون الحرف المنقول إليه ساكناً ولو بصورة التنوين،

٢- ينبغي أن يكون الحرف المنقول إليه في آخر الكلمة والهمزة تكون في أول الكلمة الثانية،

٣- ينبغي أن يكون الحرف المنقول إليه ساكن صحيح (أي ألا يكون حرف مد، ولا ميم جمع) وإلا فلا يصح نقل حركة الهمزة ـ لأن بعد الساكن يكون مداً منفصلاً، وبعد ميم الجمع يكون صلة فانتبه.

وقال الحسيني رحمه الله في إتحاف البرية[1]:

(وَحَرِّكْ لِورشٍ كُلَّ ساكِنِ أَخِرٍ * سِوَى حَرْفَ مَدٍّ وَاحْذِفِ الْهَمْزَ مُسَهَّلا)

ملاحظة: ١-(أَلم ـ أَحَسِبَ) = نقل ورش حركة الهمزة إلى الميم الساكنة في حالة الوصل مع المد المشبع نظراً للأصل ـ ثم القصر نظراً للإعتداد بعارض النقل

(١) إتحاف البرية ص٤٣.

٢- القرآن ـ مسئولا ـ بما أنـزل) ـ فلا يصح النقل فيها لعدم تحقق الشروط المذكورة آنفاً (ليست في كلمتين والثالث هو المنفصل).

٣- ويكون النقل في حرف اللين إذا تحققت الشروط نحو ﴿بني آدم﴾.

الفصل الثاني: (عن أحكام السكت والنقل والتحقيق لحمزة)

١- قرأ خلف عن حمزة السكت على الساكن الموصول (أل ـ وشيء) بوجهٍ واحدٍ فقط وصلاً، بينما خلاد له التحقيق والسكت في حالة الوصل، في كل همزة متحركة التي قبلها حرف ساكن إذا كانت متصلة معها في كلمة واحدة (الساكن + الهمزة) نسميها الموصول، وإلا نسميها المفصول مثل: ﴿ منْ آمن بالله﴾.

٢- أما الساكن المفصول: قرأ خلف بالتحقيق ثم بالسكت، بينما قرأ خلاد بالتحقيق فقط، كل ذلك بحالة الوصل مثل = ﴿ منْ آمن بالله﴾

٣- قرأ خلف عن حمزة بالنقل مع حذف الهمزة، ثم بالسكت مع بقائها من الساكن الموصول وقفاً، وقرأ خلاد مثل ذلك ـ مثل: ﴿وفي ٱلأَرض﴾.

٤- قرأ خلف عن حمزة الساكن المفصول، بالنقل مع حذف الهمزة، وبالتحقيق، وبالسكت أيّ فيه ثلاثة أوجه المذكورة بحالة الوقف

بينما خَلاَّد قرأ بالنقل ثمبالتحقيق في هذه الحالة الوقف ولا سكت عنده مثل ﴿بل أكثرهم﴾

٥- ﴿شيئاً ـ شيءٍ﴾ يجري فيهم نفس الحكم الذي يجري في الساكن الموصول بـ (أل)، في حالة الوصل، أما في حالة الوقف لحمزة فيها ١- النقل ٢- ثم إبدال الهمزة بالياء ٣ـ ثم إدغام الياء في الياء حتى يصير ياءا واحداً مشدداً مثل: (شيّا)

الشاهد:

(وَشَيْءٌ وَأَلْ بِالسَّكْتِ عَنْ خَلَفٍ بِلا * خِلافٍ وَفِيْ الْمَفْصُوْلِ خَلَفٌ تَقَبَّلاَ)

(وَخَلاَّدُ هُمْ بِالْخُلْفِ فِيْ أَلْ وَشَيْئَهُ * وَلاَ سَكْتَ فِيْ الْمَفْصُوْلِ عَنْهُ فَحَصَّلاَ)

(انظر الحجة في القراءات السبع لأبو علي الفارسي)

وتجد توضيحاً أكثر مع الأمثلة المختلفة في قواعد حمزة ـ إن شاء الله.

---

(١) انظر التفصيل في: الحجة في القراءات السبع ج٢ ص٦٦.

الفصل الثالث: (عاداً الأولى)

١- قرأ ابن كثير ـ وابن عامر والكوفيون بإسكان اللام الأولى وكسر التنوين، قرأ نافع، وأبو عمر، وأبو جعفر، ويعقوب بنقل حركة الهمزة إلى اللام التي قبلها وحذف الهمزة مع إدغام التنوين، أما قالون له ثلاثة أوجه بالهمزة الساكنة بعد اللام المضمومة ١- إبدالها من الواو، ـ وترك الهمزة عند الوصل

٢- ثم قرأ مثل ابن كثير ومن معه

٣- ثم قرأ بإثبات الهمزة بضم اللام وبسكون الهمزة التي بعد اللام.

وهذه الأوجه الثلاثة كلها مقروءة عند أهل الأدا فتأمل

الشاهد:

(وَقُلْ عَاداً الأُوْلَى بِإِسْكَانِ لاَمِهِ * وَتَنْوِينُهُ بِالْكَسْرِ كَاسِيْهِ ظَلِّلا)

(وتبدا الهمزة الوصل فيها النقل كله * وإن كنت معتدا بعارضه فلا)

﴿الأولى ـ الآخرة ـ بعد الإيمان﴾

١- يجوز فيهم الوصل مع ما قبلهم ـ ويجوز الإبتداء بهمزة الوصل ـ ويجوز الإبتداء باللام أيضاً عند ورش فقط ـ نظراً لإعتبار الأصل وعدم النظر إلى الحركة العارضة ـ أما إذا ابتدأت باللا إعتداداً بحركتها العارضة ويجوز لك كله ـ

٢- قرأ نافع بالنقل وصلاً لفظ ﴿رِدْءاً﴾ بينما قرأ أبو جعفر بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذفها = أما اللفظ (كتابيه ـ حسابيه) قرأ سائر القراء بإثبات الهاء الساكنة وصلاً ووقفاً إلا يعقوب حذف الهاء وصلاً فقط قرأ ﴿حِسَابِيْ﴾ ولكنه أثبتها وقفاً ـ ويجوز نقل حركة الهمزة إلى الساكن الذي قبل الهاء عند ورش وصلاً وهذا وجه ثان له أما الأول مثل غيره السكون الخالص= أما وصلاً فيه السكت والإدغام لكل القراء إلا ورش بشروطه التي ذكرت آنفاً.

الشاهد =

(وَنَقْلُ رِدْاً عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيَهْ * بِالإِسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أُصَحَّ تَقَبَّلاَ)

٣- قرأ سائر القراء ﴿ماليهْ ـ هلك عني سلطانيهْ﴾ بالوجهين

١) إدغام الهاء في الهاء حتى يصير من قسم المتماثلين -

٢) الوجه الثاني هو سكتة لطيفة بلا تنفس وصلاً، أما وقفاً فقرؤوا بإثبات الهاء الساكنة ـ إلا حمزة ويعقوب حذفا الهاء الساكنة عند الوصل ولكن اتفقا مع غيرهم عند الوقف

الشاهد =

(وَأَدْغِمْ لَهُ هَا مَالِيَهْ عِنْدَ نَقْلِهِ * وَأَظْهِرْ بِسَكْتٍ مُسِكَّناً يَا أَخَا الْعَلاَ)

فائدة: ١- جُعلت السكتة اللطيفة للسهولة على النفس، وللتمكن من النطق بالهمزة على حقّها، لأنه لا يتأتى الوصل بدون إدغام ـ

٢- الإظهار فرع عن عدم النقل ـ والإدغام فرع عن النقل ـ عند ورش

(باب وقف حمزة وهشام على الهمزة)

النوع الأول: (عن أحكام الهمزة المتحركة التي قبلها ساكن)

قرأ حمزة في حال الوقف على الكلمة التي فيها همزة سواء كانت متوسطة أو متطرفة بالتفصيل الآتي،

أما الهمزة التي وقعت في أول الكلمة فليس فيها إلا التحقيق.

الفصل الأول: (الهمزة المتحركة التي قبلها حرف ساكن من غير أحرف العلة الزوائد)

(أَوّلاً): إذا أتى قبل الهمزة حرف ساكن وسكونه أصلي مثل ﴿القرْآن مسْئولا﴾

حكمها = نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ثم حذف الهمزة لابن كثير ووقفاً لحمزة، (هشام لا شيأ له فيها)

(ثانياً): إذا أتى ما قبل الهمزة واوٌ أو ياءٌ بشرط أن تكون أصليتان أعني بهما عند

حرف اللين ـ مثل ﴿مَوْئلا ـ شَيْئاً ـ شَيْءٍ﴾

حكمها : ١ـ النقل مع حذف الهمزة -٢- الوجه الثاني : هو إبدال الهمزة من جنس الحركة التي قبل الهمزة، ثم أدغمه فيه عند حمزة.

تنبيه : الهمزة حرف شديد الثقل، ولهذا نجد من العرب من يبدل ويسهل وينقل وفي هذا يقول ابن بري رحمه الله

الشاهد :

(والهمز في النطق به تَكَلُّفُ * فَتَارةً سهلوهُ وتارةً حذفُوا)

(وَحَرِّكْ بِهِ مَا مَعَ قَبْلَهُ مُتَسَكِّنا * وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ)

الفصل الثاني : (الهمزة المتحركة التي قبلها ألف وهي قسمان)

١ - **المتوسطة** = هي كل همزة متحركة وقعت بعد الألف الساكنة في وسط الكلمة مثل ﴿خائفين ـ الملائكة﴾ توسطاً صحيحاً سواء كانت مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة وتخرج من هذا القيد التوسط بسبب الأحرف العشرة الزائدة التي سيأتي بيانها..

حكمها : التسهيل بينها وبين مد الألف، وقصرها على حركة الهمزة ـ فالمفتوحة بينها وبين الألف، والمكسورة بينها وبين الياء، والمضمومة بينها وبين الواو ـ.

٢ - **المتطرفة** = وهى كل همزة متحركة وقعت في طرف الكلمة بعد ألف الساكنة سواء كانت مفتوحة، أو مكسورة أو مضمومة مثل ﴿جاءَ ـ من السماءِ ـ السفهاءُ﴾

حكمها : إبدال الهمزة مداً من جنس الحركة التي قبلها (ألف) ثم حذف أحد الألفين

١- قصراً ٢- توسطاً ٣- طولاً ٤- ثم التسهيل مع الروم مداً وقصراً لحمزة =

أما هشام له = التسهيل قصراً وتوسطاً وله أيضاً نفس الأوجه الثلاثة الأولى المذكورة،

بشرط أن تكون الهمزة مَحّلاً للروم أي أن تكون مضمومة أو مكسورة ـ فلا يكون الروم في المنصوب.

= **ملاحظة** = هذا الحكم يجري إذا تقدر حذف الألف الثانية المبدلة من الهمزة ـ أما إذا تقدر حذف الألف الأولى الغير المبدلة فلا يجوز إلا القصر ـ.

الشاهد:

(وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ * وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِيْ عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلاَ)

(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ * يَجُزْ قَصْرُه والمَدُّ مَا زَالَ أَعْدِلاَ)

الفصل الثالث: (عن أحكام الهمزة المتحركة التي قبلها واوٌ أو ياءٌ زائدتان)

(أعني بهما مَدِّيتان) = وهي كل همزة متحركة التي وقعت بعد واوٍ أو ياءٍ ساكنةٍ سواء أتت الهمزة في وسط الكلمة، أو في طرفها = مثل ﴿خطيئة ـ مريئا ـ قروء ـ لتنوء﴾

حكمها: إبدال الهمزة حرف مدٍ من جنس الحركة التي قبلها. فالمضمومة تُبدل بالواو، والمكسورة تُبدل بالياء ـ ثم تدغم الواو في الواو حتى تصيرا كإدغام المتماثلين، ويكونا حرفاً واحداً مشدداً ، إذا كانت الهمزة مضمومة ففيها الروم مع الإدغام أيضاً وكذالك إذا كانت مكسورة.

الشاهد:

(وَيُدغِمُ فِيْهِ الوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاَ * إِذَا زِيْدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصِّلاَ)

(فائدة): لا يوجد في قراءة حمزة في القرآن كله همزة متطرفة ساكنة وسكونها أصلي وقبلها ضمة.

الفصل الثاني: (عن أحكام الهمزة المتحركة التي وقعت بين المتحركين)

١- إذا أتت الهمزة المفتوحة بعد الكسر مثل: ﴿فِئَة ـ نُنْشِئَكُم﴾

٢- أو إذا أتت الهمزة المفتوحة بعد الضم مثل ﴿فُؤَادك ـ يُؤَخر﴾

حكمها = الإبدال ـ أي أن تبدل الهمزة بجنس الحركة التي قبلها (١) إذا كان قبلها الكسر تبدل بالياء (٢) إذا كان قبلها الضم تبدل بالواو.)

الشاهد:

(وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ * لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلاَ)

٣- إذا أتت الهمزة المفتوحة بعد الفتح مثل ﴿مَأَب ـ تَأْذن﴾

٤- أو إذا أتت الهمزة المكسورة بعد الفتح مثل: ﴿يومَئِذٍ ـ حينَئِذ﴾

حكمها: التسهيل، بينها وبين جنس حركتها (أي بجنس حركة الهمزة لا بجنس الحرف الذي قبلها)

٥- إذا أتت الهمزة المكسورة بعد الكسر مثل ﴿متكِئِين ـ خسئِين﴾ حكمها: ١) = التسهيل (٢= ثم الحذف) ـ (ويحذف أبو جعفر وصلاً ووقفاً)

٦- إذا أتت الهمزة المكسورة بعد الضم مثل ﴿سُئِلت ـ سُئِل﴾

حكمها: ١)= التسهيل ٢ ثم الإبدال بالواو المكسور.

٧- إذا أتت الهمزة المضمومة بعد الضم مثل ﴿إن امرُؤٌ ـ برُؤُوْسِكُم﴾

حكمها: (١= التسهيل مع اشمام السكون (٢= التسهيل مع الروم بحركتها لا يوجد روم في ﴿برؤوسكم﴾ (٣= إبدال الهمزة واواً ساكنة (٤= حذف الهمزة،

٨- الهمزة المضمومة بعد الفتح مثل ﴿رَؤُوف ـ يكلَؤُكم﴾

حكمها: ١) التسهيل بوجهٍ واحدٍ لهمزة فقط.

٩- الهمزة المضمومة بعد الكسر. مثل: ﴿مستهزئون ـ فمالِئُون﴾

حكمها: ١) التسهيل بالضم ثم إبدال الهمزة من جنس الحركة التي قبلها أي بالياء المضمومة

(٣= ثم حذف الهمزة ولكن ببقاء حركتها على الحرف الذي قبلها لتدل الحركة على حذفها فهذا يصير قريباً من النقل.

١٠- سهل هشام كل همزةٍ متطرفةٍ، كتسهيل حمزة في باب الهمزة.

الشاهد:

(وَمُسْتَهْزِءُوْنَ الْحَذْفَ فِيْهِ وَنَحْوِهِ * وَضَمٌّ وَكَسْرٌ قَبْلُ قِيْلَ وَأُخْمِلاَ)

ملاحظة: ١- إذا جمعت الهمزتان في كلمتين حققهما هشام، وله الأوجه في الهمزتين في كلمةٍ واحدةٍ مثلما مر معك ﴿أأنذرتهم﴾ أو في الهمزة المتطرفة = مثل ﴿من السماء﴾ وقد مرت الأحكام معك وفي قواعد هشام بالتشجير.

النوع الثاني: الفصل الأول (عن أحكام الهمزتين المتحركتين التي اجتمعتا في كلمة واحدة)

أ- إذا اجتمعت الهمزتان، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة بعد الساكن في وسط الكلمة

مثل ﴿بِأَسمَائِهم بِيَسمائهم﴾

حكمها: ١- تحقيق الأولى وتسهيل الثانية مداً ثم قصراً ـ.

٢- ثم إبدال الأولى من جنس الحركة التي قبلها مع بقاء حركة الهمزة على الحرف المبدل أي (الياء المفتوح) وتسهيل الثانية مداً ثم قصراً ـ .

ب- إذا اجتمعت الهمزتان المضمومتان في كلمة واحدة مثل= ﴿وأُنبئُكم﴾

حكمها: ١- تحقيق الأولى = وتسهيل الثانية قصراً ثم إبدال الثانية من جنس الحركة التي قبلها مع إثبات حركة الهمزة عليه أي (بالياء المضموم)

٢- ثم تسهيل الأولى = وتسهيل الثانية قصراً ثم إبدال الثانية بالياء المضمومة

جـ- إذا اجتمعتا الهمزتان المتحركتان في كلمة واحدة والثانية متطرفة ـ.

مثل = ﴿هؤُلاءِ﴾:

حكمها: ١-تحقيق الأولى مع بقاء المد على الهاء وإبدال الثانية بالألف مع القصر، ثم مع التوسط، ثم مع الطول، ثم تسهيل الثانية بالروم مع المد ـ ثم مع القصر أيضاً.

٢- ثم تسهيل الثانية مع المد ثم مع القصر وتسهيل الثانية بالروم مع المد في الأولى وفي الثانية: وتم تسهيل الثانية مع القصر في الأولى وفي الثانية ولك إبدالها بالحركات الثلاث.

الشاهد:

(وهمزين مع مدين سهلت واقفا * طويلاً فقصراً دع وعكساً كهؤلاء)[1]

ملاحظة (١) لا يجتمع تسهيل الأولى بالقصر مع تسهيل الثانية بالروم مع المد.

---

(١) (فتح الكريم للمتولي رحمه الله، ص١٣ رقم البيت ١٠٧.

(٢) اتفق هشام مع حمزة في الأوجه الخمسة الأخيرة، ولكن هشام عنده التوسط بدل الطول لحمزة.

(٣) تبدل الهمزة من جنس حركة الحرف الذي قبل الهمزة.

(٤) ولكن تسهل الهمزة بجنس الحركة التي على الهمزة نفسها.

لا على حركة الحرف الذي قبل الهمزة. (تامل كلامٌ دقيقٌ لا يذكره أحد سابقاً)

الشاهد:

(وَفِيْ غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلَهُ * يَقُوْلُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ)

الفصل الثاني:

(أحكام الهمزة المتوسطة بسبب دخول الأحرف الزوائد عليها)

أي الهمزة التي كانت في فاء الكلمة دخلت عليها حرف من الأحرف الزوائد العشرة التي جمعتُها في ثلاثة كلمات التالية لسهولة الحفظ والمراجعة: ﴿بَسْفَكٌ ـ لَوْهَا ـ يَأْلٌ﴾

أمثلة:

١- ب- ﴿بأَنهم ـ لَبِأمام مبين﴾

٢- س- ﴿سَأُواري ـ سَأَصرفُ﴾

٣- ف- ﴿فَإِذا ـ فَأُتوهن﴾

٤- ك- ﴿كَأَلفِ سنة ـ كَأَنهم﴾

٥- ل- ﴿لِئَلا ـ لأَنتم﴾

٦- و- ﴿وَأَبقى ـ وَأَمرهم﴾

٧- هـ- ﴿هأَنتم﴾

٨- أ- ﴿أأنتم ـ أأنذرتهم﴾

٩- ى- ﴿يأَيها ـ يَإبراهيم﴾

١٠- أل- ﴿الأَرض ـ الأَخرة﴾.

عند أل التعريف فيها النقل، ثم التحقيق، ثم السكت وليس فيها التسهيل (لحمزة)

حكم الهمزة المتصلة بها الأحرف المذكورة:

عند الأحرف المذكورة في حالة الوقف على آخر الكلمة في الهمزة له وجهان =

أوّلاً: التحقيق = ثانياً: التسهيل.

الشاهد:

(وَمَا فِيْهِ يُلْغَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ * دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيْهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ)

الفصل الثالث: (أحكام الهمزة مع السكت على الساكن مُفَصَّلاً)

إذا اجتمع الساكن والهمزتان مثل: ﴿قلْءَأَنتم﴾ فالأحكام تترتب بالترتيب التالي:

أ- (**خلف عن حمزة**) ١- السكت على ساكن المفصول (اللام) مع تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية = ثم تحقيق الهمزة الثانية

٢- ثم ترك السكت على ساكن المفصول اللام ـ مع تحقيق الأولى وتسهيل الثانية = ثم تحقيق الثانية أيضاً .

٣- ثم نقل حركة الهمزة الأولى إلى الساكن (اللام) مع تسهيل الهمزة الثانية- ثم تحقيقها

٤- وقف خلف ـ أيضاً بالحالة الأخيرة وقفاً تاماً.

ب- (**خلاد عن حمزة**) ١- ترك السكت على الساكن اللام مع تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية = ثم تحقيق الهمزة الثانية أيضاً

٢- وقف خلاد بنقل حركة الهمزة الأولى إلى الساكن الذي قبلها (اللام) وتسهيل الهمزة الثانية ثم تحقيقها ،

الشاهد:

(وَفِي اللاَّمِ لِلْتَعْرِيْفِ فَانْقُلْ كَذَا اسْكُتَنْ * لَدَى سَاكِتٍ فِيْهَا وَعَنْ غَيْرِ انْقُلاَ)

النوع الثالث: الفصل الأول: (بيان أحكام السكت على ساكن واجتماع الهمزات الثلاث في كلمة)

إذا أتى حرف ساكن وبعده ثلاث همزات متتاليات في مثل ﴿قلْ أَفأُنبئُكم﴾

أ- (**خلف عن حمزة**) ١- **السكت**: على الساكن المفصول (اللام) مع تحقيق الهمزة الأولى ومع تحقيق الهمزة الثانية ثم تسهيل الهمزة الثانية أيضاً = وعلى الحالين يأتي تسهيل الهمزة الثالثة ثم إبدال الهمزة الثالثة بالياء المضمومة.

٢- **ترك السكت**: مع نفس الأوجه المذكورة للهمزة الثانية والثالثة.

٣- **النقل**: نقل حركة الهمزة الأولى إلى اللام = وتسهيل الهمزة الثانية = أما الثالثة لها التسهيل ثم الإبدال بالياء المضمومة. كل عند الوقف طبعاً.

ب- (خلاد عن حمزة)١- نقل حركة الهمزة الأولى إلى الساكن الذي قبلها مع تسهيل الهمزة الثانية = وتسهيل الثالثة ثم إبدال الثالثة بالياء المضمومة مثل خلف للوجه الثالث الأخير تماماً.

٢- ترك السكت مع تحقيق الهمزة الأولى = ومع تحقيق الهمزة الثانية، ثم تسهيل الهمزة الثانية أيضاً = وتسهيل الهمزة الثالثة ثم إبدال الثالثة بالياء المضموم -

ملاحظة: وقف حمزة بالتسهيل مداً ثم قصراً على لفظ ﴿إسرائيل﴾- حيث وجد في القرآن..

٣- أما اللفظ ﴿أَرأيتُم ـ أَرأَيتكم﴾ سهل حمزة الهمزة الثانية عند الوقف وجهاً واحداً.

الشاهد:

وَبِالْعَشْرِ فِيْ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ فَقِفْ * لِثَالِثَةٍ سَهِّلْ وَبِالْيَاءِ أُبْدِلاَ
وَهَذَيْنِ قُلْ إِنْ كُنْتَ حَقَّقْتَ ثَانِياً * كَذَا إِنْ تُسَهِّلْهُ بِسَكْتٍ كَذَا بَلاَ
وَتَحْقِيْقُ ثَانٍ دَعْ بِوَجْهَيْ أَخِيْرَةٍ * بِنَقْلٍ وَفِيْ ذِيْ الْحَجِّ لاَ فَرْقَ يَا فَلاَ

(توضيح المقام لمتولي رحمه الله)[1]

٤- لم يذكر الإمام الشاطبي رحمه الله قضية السكت على الساكن مع توالي الهمزات في باب الوقف عليهم، ولكن بَيّنه العلامة المتولي رحمه الله في توضيح المقام ـ إرجع إليه

الفصل الثاني: (بيان أحكام الهمزة الساكنة)

وهي كل همزة متوسطة ساكنة مثل ﴿وَرِئْيا ـ تُؤْوي ـ نَبِّئْهم﴾

(١) توضيح المقام ص٤٣.

حكمها: ١- يجوز فيها الإظهار مراعاة للأصل عند الوقف -٢- كما يجوز فيها الإدغام لا يجوز في (نبئهم) بعد إبدال الهمزة بالياء = ويجوز الوجهين، الإظهار والإدغام، إذا قرئ بالوجهين، وعليهما العمل اليوم عند مشايخنا الشاميين ـ مثل مقرئ الشام فضيلة الشيخ العلامة أبو الحسن الكردي حفظه الله ونفع به الأمة الإسلامية ـ وأستاذنا الجليل العلامة المقرئ المؤلف محمد فهد خاروف حفظه الله وغيرهم: أما في (أنبئهم) ففيه الإظهار، وإبدال الهمزة بالياء الساكنة، ولكن ليس فيه الإدغام.

ملاحظة: ١- يجوز الكسر أو الضم على الهاء ﴿نبئهم ـ أنبئهم﴾ عند حمزة في حالة الوقف.

الشاهد:

(وَرِءْيَا عَلَى إِظْهَارِهِ وَإِدْغَامِهِ * وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ لِيَاءٍ تَحَوَّلا)

(كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُم وَنَبِئْهُم وَقَدْ * رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلا)

٢- أما لفظ ﴿لؤلؤ﴾ = أبدل حمزة في حالة الوقف = الهمزة الأولى بالواو الساكنة لمناسبة الضم الذي قبلها: أما هشام ليس له فيها إلا التحقيق فقط.

* أبدل حمزة وهشام الهمزة الثانية بالواو الساكنة لمناسبة الضم الذي قبلها في حالة الوقف ولهما الوجه الثاني وهي تسهيل الهمزة الثانية مع الروم = ولهما في حالة الوقف إبدال الهمزة الثانية أيضاً بالواو الساكنة مع الإشمام والروم.

الفصل الثالث: = أ- (بيان أحكام الهمزة من حيث رسمها في المصاحف)

١- إتفق القراء وأهل اللغة والرسم على أن الأصل في الهمزة المفتوحة أن تكتب على الألف مثل: ﴿يأيّها﴾ والمكسورة على الياء مثل = ﴿بلقائِ ربهم﴾ والمضمومة على الواو. مثل: ﴿أبناؤُكم﴾.

حكمها: ١- إبدال الهمزة من جنس حركتها، المفتوحة بالألف، المكسورة بالياء، المضمومة بالواو

عند الوقف عليها، وهي صور الهمزة الأصلية.

٢- تكتب الهمزة في جميع المصاحف في صورة متفقة بلا خلاف مثل الأمثلة المذكورة وقس على هذا الحكم غيرها: بشرط أن تكون قبل الهمزة ألف بأحد الأوجه أي ولو بالمشافهة فقط، أعني بغير الكتابة مثل = ﴿ملك﴾ ففيها الألف المشافهة فقط، أي غير المكتوبة في قراءة عاصم والكسائي.

٣- أما الهمزة التي كتبت على غير أصل الرسم، أي ليست مكتوبة على صورتها الأصلية مثل ﴿فمالئون﴾ فتختلف المصاحف في كتابتها فكتبت في بعضها بالياء، وفي أخرى على السطر وأيضاً بشرط ألا تكون قبلها ألف.

حكمها: -١- التسهيل بما يناسب حزكتها -٢- ثم الابدال بما يناسب حركتها أي الحركة التي على الهمزة ذاتها -٣- ثم حذفها.

ملاحظة: لاحظ فيها الثلاثة الأوجه بسبب تعدد الرسم في المصاحف ـ لأن القراءة تشمل جميع المصاحف ـ أعني بذلك إذا قرأت فيها الثلاثة أوجه كأنك قرأت المصاحف السبع العثمانية جميعها / وهي التي نُسخت في عهد سيدنا عثمان رضي الله عنه تحت إشرافه ومراقبته الخاص وارجع للتفصيل إلى كتب تدوين المصاحف مثل الإتقان للسيوطى رحمه الله، وغيره أو إلى كتب رسم المصاحف.

الشاهد:

وَقَدْ رُسِمُوْا بِالْوَصْلِ يَوْمَئِذٍ كَذَا * كَ حِيْنَئِذٍ مَعَ يُنْبِئُوْمِ فَسَهَّلاَ
فَبِالْحَذْفِ والإِثْبَاتِ يُوْقَفُ فِيْهِمَا * وَلاَبُدَّ مِنْ نَقْلٍ لَدَيْهِ لَمَّا خَلاَ

باب: (أحكام الإشمام والروم عند الوقف على الحركات الثلاثة)

١- الإشمام يجري في الحرف المضموم فقط، أما الروم فيجري في المضموم والمجرور هذا إجمال وستجد الأمثلة مع تعريفهما.

٢- يجري التسهيل مع الروم في المضموم، وفي المكسور دون المفتوح (عند الجمهور) بدليل أن تسهيل الهمزة هو قيامها مقام المتحرك.

٣- (النقل + الإشمام + الروم)= إذا نقلتَ حركة الهمزة إلى الحرف الذي قبلها يجوز الإشمام أما الروم فيجري في المضموم وفي المرفوع، وفي المجرور والمكسور.

مثل: ﴿في شيءٍ﴾

٤- (الإبدال ـ الإشمام ـ الروم)= لا يجتمع الإبدال مع الإشمام أما إذا أدغم الحرف المبدل في جنسه فيجوز فيه الإشمام، أمثلة ﴿قروءٌ ـ شيءٌ﴾.

٥- (الإدغام + الإشمام + الروم) يجوز الإدغام مع الإسكان والروم والإشمام أي أوّلاً يبدل بالهمزة بمناسبة الحركة التي قبلها، ثم يدغم هذا الحرف المبدل (من الهمزة) مع السكون الخالص ويجري فيها الروم والإشمام

مثل ﴿إنما النسيءُ﴾ وأخواتها لأنه ليست فيها الإبدال المجرد بل فيها الإدغام فإذاً يجري فيه الإشمام أيضاً.

٦- الإبدال + التسهيل + الروم) إذا أبدلت الهمزة يجري فيها الروم مع القصر والتوسط، والمد وأيضاً يجري فيها التسهيل مع المد، والقصر مثل ﴿من النساء ـ وهم أغنياء﴾

الشاهد:

(وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيْمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ * بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفْ الْبَابَ مَحْفَلا)

ملاحظة: ١- واستثنى أهل الأداء ﴿لؤلؤ﴾ من هذا الحكم، وأجازوا فيها الإشمام مع إبدال الهمزة الثانية بالواو الساكنة، وفيها الإسكان والإشمام والروم وأيضاً فيها التسهيل مع الروم، وكل من قبيل هذا الباب مثل ﴿يبدئ ـ يستهزئ ـ أبرئ﴾ وهكذا أما الهمزة الأولى ﴿لؤلؤ﴾ فيها الإبدال بالواو الساكن بوجه واحد بلا خلاف قال العلامة المتولي في توضيح المقام.

الشاهد:

(كَذَلِكَ يُرْوَى فِيْ وَقْوْفٍ إِنْ مْرُؤٌا * وَفِيْ لُؤْلُؤْ فِيْ الرَّفْعِ كَيْفَ تَنزلاَ)

٢- واتفق هشام مع حمزة في أحكام كل الهمزة المتطرفة التي ذُكرت ولكن هشام مع التوسط.

٣- إن المد مقدم على القصر عند التسهيل، والقصر مقدم على المد عند الإسقاط أو عند الإبدال يقدم المد لأنه من قبيل الإسقاط وانتبه؟

(باب الإدغام والإظهار)

المراد من الإدغام هنا هو الإدغام الصغير أي أن تدغم الساكن في المتحرك مثل (إِذْ تَمشيْ إِتَّمشي) أدغم الذال الساكن في التاء المتحرك.

إذ = إدغام ذال إذ: إذا سبقت ﴿إذ﴾ على أحد حرف من الأحرف الأتية الستة وهي (ت ـ ز ـ ص ـ د ـ س ـ ج) جَمعتُهم في كلمتين لسهولة الحفظ والمراجعة في مجموعتهم ﴿تَصَزَ ـ جَسَدَ﴾ أمثلة: ﴿إِذْ تَمشى أختك ـ وإِذْ صَرفنا ـ وإِذْ زَاغت ـ وإِذْ جَعلنا ـ إِذْ سَمعتموه ـ إِذْ دَخلوا﴾

أحكامها: ١- أظهر إذ (نافع ـ ابن كثير ـ عاصم ـ أبو جعفر ـ يعقوب)

٢- أظهر إذ = عند الجيم فقط (الكسائى ـ خلاد ـ وأُدغم في الخمسة الباقية)

٣- أدغم إذ (خلف في التاء ـ والدال) وأظهر عند الأربعة الباقية

٤- أدغم إذ (ابن ذكوان في الدال) فقط وأظهر عند الخمسة الباقية

٥- أدغم إذ (أبو عمرو ـ وهشام في الستة كما هو ظاهر من ضده)

قد = إدغام دال قد = إذا سبق ﴿قد﴾ أحد الأحرف الثمانية وهي

(س ـ ذ ـ ض ـ ظ ـ ز ـ ج ـ ص ـ ش) جَمعتُهم في كلمتين بالمجموعة بالأتية: (زَشْضَظَ ـ ذَجْسَصَ)

أمثلة: ﴿ولقدْ زَينا ـ قدْ شَغفها حبا ـ ولقدْ ضَربنا ـ فقدْ ظَلم نفسه ـ ولقدْ ذَرأنا ـ ولقدْ جَاءكم ـ قدْ سَمع الله ـ ولقدْ صَرفنا﴾

أحكامها: ١- فأظهر قد: عند الأحرف الثمانية ـ ﴿عاصم ـ قالون ـ ابن كثير ـ أبو جعفر ـ يعقوب﴾

٢- أدغم ورش **دال قد**: في (الضاد ـ والظاء) فقط، وأظهر في الستة الباقية ـ

٣- أدغم ابن ذكوان **دال قد**: في (الضاد ـ الذال ـ الزاي ـ الظاء) وأظهر عند الأربعة الباقية إلا عنده وجهين

في ﴿ولقدْ زَينا﴾ ـ أي الإظهار والإدغام

٤- أدغم هشام في الأحرف الثمانية إلا أنه أظهر في: ﴿لقدْ ظَلمك﴾ في سورة ص.

٥- أدغم أبو عمرو ـ حمزة ـ الكسائي ـ خلف العاشر ـ في الأحرف الثمانية.

تاء = إدغام تاء التأنيث = إذا أتت تاء التأنيث قبل حرف من الأحرف الستة وهى:

(س ـ ث ـ ص ـ ز ـ ظ ـ ج) جَمعتُهم في مجموعتهم = (جَسَتْ ـ صَظَزَ) أمثلة:

﴿نضجتْ جُلودهم ـ أنبتتْ سَبع سنابل ـ كذبتْ ثَمود ـ حصرتْ صُدورهم ـ كانتْ ظَالمة ـ كلما خبتْ زِدنهم﴾.

أحكامها:

١- فأظهر التاء عند الأحرف الستة ـ (ابن كثير ـ عاصم ـ قالون ـ أبو جعفر ـ يعقوب)

٢- أدغم ورش في الظاء فقط.

٣- أدغم ابن عامر في (الظاء وفي الثاء) ـ وأدغم ابن ذكوان فقط ﴿لهدمتْ صَوامع﴾ بلا خلاف، بينما (وجبت جنوبها) بخلف عنه ـ والراجح فيه الإظهار بينما أظهرهما هشام.

الشاهد:

(وَأَظْهَرَ رَاوِيْهِ هِشَامٌ لَهُدِّمَتْ * وَفِيْ وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنُ ذَكْوَانُ يُفْتَلاَ)

٤- أدغم أبو عمرو ـ حمزة ـ الكسائي ـ خلف العاشر ـ التاء في الأحرف الستة المذكورة بلا خلاف.

اللام = إدغام لام هل وبل: إذا أتى لام (هل) أو (لام) بل قبل أحد حرف من الأحرف الأتية

وهي ((ت ـ ث ـ ظ ـ ز ـ س ـ ن ـ ط ـ ض) جَمعتُهم في مجموعتين (ظَنْتَثَ ـ زَضْطَسَ)

أمثلة: ١- يدغم هل فقط في الأحرف الثلاثة (ت ـ ن ـ ث) ﴿هلْ تَرى ـ هلْ نُنبئكم ـ هلْ ثُواب الكفار﴾

٢- ﴿بلْ زُين ـ بلْ ضَلوا ـ بلْ طَبع الله ـ بلْ سَولت لكم ـ بلْ تَأتيهم﴾

أحكامها: لام(هل ـ بل) = ١- أدغم الكسائي في الأحرف الثمانية -٢- أدغم حمزة في (ت ـ ث ـ س) وزاد خلاد ﴿بلْ طَبع الله﴾ بخلف عنه =- ٣- أدغم أبو عمرو ﴿هلْ تَرى﴾ فقط وأظهر عند البواقي.

٤- وأظهر هشام عند النون، والضاد ـ وعند التاء ﴿هل تسوي﴾ في الرعد فقط.

٥- أظهر لام (هل وبل) نافع ـ وابن كثير ـ ابن ذكوان ـ عاصم ـ أبو جعفر ـ يعقوب ـ خلف العاشر) ـ عند جميع الأحرف الثمانية

باب: إتفاقهم في إدغام (إذ ـ قد ـ تاء التأنيث ـ هل ـ بل)

توضيح الأحكام:

إذا التقى الحرفان المتماثلان، أولهما ساكن والثاني متحرك فيجب إدغام الساكن في المتحرك ـ سواء كانا في كلمة واحدة مثل = ﴿يدركْكُم﴾ أو في كلمتين مثل ﴿وقدْ دَخلوا﴾

الشروط: ١- ألا يكون الحرف الأول حرفَ مدٍ مثل: ﴿قالوْا وَأقبلوا﴾ فيجب الإظهار فيه

٢- ألا يكون الحرف الأول الساكن (هاء) السكت مثل: ﴿ماليهْ هَلك﴾ وفي حالة الوصل، إلّا فيه وجهان الإدغام والإظهار ولكن الإظهار أولى من الإدغام.

الشاهد:

وَمَا أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ فِيْهِ مُسَكَّنٌ * فَلاَ بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلاَ

لَـدَا الْـكُـلِّ إِلاَّ حَـرْفَ مَـدٍّ فَـأَظْـهِـرَ * كَقَالُوا وَأَقْبَلُوْا فِيْ يَوْمِ وَامْدُدْهُ مُسْجَلاَ
لِـكُـلٍّ وَّإِلاَّ هَـاءُ سَـكْـتٍ بِـمَـالِـيَـهْ * فَـفِـيْـهِ لَـهُـمْ خُـلْـفٌ وَالإِظْـهَـارُ فُـضِّـلاَ

(كنز المعاني)

أمثلة: ١- يدغم إذ فى ذ ـ ظ ﴿إِذْذَهب = إِذْظَّلتم﴾

٢- يدغم **قد فى د ـ ت** ﴿وقد دخلوا = قد تبين﴾

٣- يدغم تاء التأنيث في **ت ـ د ـ ط** ﴿فما ربحت تِّجارتهم = أثقلت دعوا = فأمنت طائفة﴾

٤- يدغم اللام: **هل ـ بل، قل**: فى (ل ـ ر) ﴿هل لكم = بل لا تكرمون = بل رفعه الله = قل لكم = قل ربي﴾

٥- يدغم كل حرف في مثله إذا كان الأول ساكناً والثاني متحركاً، سواءً في كلمة أو في كلمتين نحو: ﴿ءَاوَوْا وَّنَصروا﴾

٦- يدغم **الفاء في الواو** ـ وفي مثله: ﴿حتى عَفوَّا قالوا﴾

باب في الغامات: (حروف قربت مخارجها)

١- الباء في الفاء: أدغم الباء المجزومة في الفاء المتحركة حيث وجدت مثل = ﴿أو يغلب فَّسوف﴾ عند (أبو عمرو -الكسائي ـ خلاد) ـ إلا خلاد قرأ في الحجرات بخلف عنه أي بالوجهين ﴿ومن لم يتب فأولئك﴾ وقرأ الباقون بإظهار الباء المجزومة حيث وجدت.

٢- اللام في الذال: أدغم أبو الحارث راوي الكسائي اللام، المجزومة في الذال حيث وجدت مثل

﴿ومن يفعل ذَّلك﴾ بينما أظهر الباقون اللام عند الذال حيث وجدت

٣- الفاء في الباء: أدغم الكسائي الفاء، المجزومة في الباء المتحركة فقط في موضعٍ واحدٍ في

﴿إن يشأ يخسف بهم﴾ بينما أظهرها الباقون.

٤- **الذال في التاء**: أدغم الذال، المجزومة في التاء المتحركة حيث وجدت مثل ﴿وإني عُذْتُ﴾

(حمزة ـ الكسائي ـ أبو عمرو ـ أبو جعفر ـ خلف العاشر)

٥- **الثاء في التاء**: أدغم الثاء، المجزومة في التاء المتحركة حيث وجدت (حمزة ـ الكسائي ـ أبو عمرو ـ هشام)

مثل: ﴿أورثْتُموها﴾ وأظهر الباقون...

٦- **الراء في اللام**: أدغم أبو عمرو الراء المجزومة في اللام المتحرك ولكن بخلف عن الدوري

أعني قرأ الدوري بالإظهار ثم بالإدغام بينما السوسي قرأ بالإدغام فقط وأظهر الباقون.

٧- **النون في الواو**: اتفق القراء على هذا الإدغام إلا هي مقطعات السور ـ مثل ﴿يس وَّالقرآن﴾

أظهر (حفص ـ حمزة ـ ابن كثير ـ أبو عمرو ـ قالون) وأدغم الباقون بغنة إلا ورش قرأ بخلف عنه والإظهار مفضل عنده في ﴿نون والقلم﴾ فقط.

٨- **الدال في الذال**: أدغم دالَ صادٍ في ذال ذكرٍ (أبو عمرو ـ ابن عامر ـ حمزة ـ الكسائي ـ خلف العاشر) مثل ﴿كهيعص ذكر﴾ وأظهر الباقون.

٩- **الدال في الثاء**: أدغم: (أبو عمرو ـ ابن عامر ـ حمزة ـ الكسائي ـ خلف العاشر) مثل ﴿ومن يرد ثواب﴾ وأظهر الباقون.

١٠- **الثاء في التاء**: أدغم: (أبو عمرو ـ ابن عامر ـ حمزة ـ الكسائي ـ أبو جعفر ـ يعقوب ـ خلف العاشر) مثل ﴿فلبثت﴾ وأظهر الباقون.

١١- **النون في الميم**: أدغم كل القراء مثل ﴿طسم﴾ لاّ حمزة أظهرها وأبو جعفر له السكت.

١٢- **الذال في التاء**: مثل ﴿أخذتم﴾ أدغم كل القراء إلا الذين أظهروها وهم (حفص ـ وابن كثير -- ورويس).

١٣- **الباء في الميم**: مثل ﴿إركب مّعنا﴾ أدغم:

١- أدغم أبو عمرو ـ عاصم ـ الكسائي ـ قنبل ـ يعقوب

٢- بينما أظهر ورش ـ ابن عامر ـ خلف عن حمزة، وفي إختياره ـ أبو جعفر.

٣- قرأ الباقون بخلف عنهم.

١٤- **الثاء في الذال**: مثل ﴿يلهث ذلك﴾ أدغم = ورش ـ أبو عمرو ـ ابن ذكوان ـ عاصم ـ حمزة ـ الكسائي ـ أبو جعفر ـ يعقوب ـ خلف العاشر = أظهر ـ ابن كثير ـ هشام ـ قالون بالوجهين ـ أي بالاظهار والادغام.

١٥- **الباء في الميم**: مثل ﴿يعذب مَّن يشاء﴾ أدغم (قالون ـ أبو عمرو ـ حمزة أظهره ـ ورش وابن كثير = ولكنهم قرؤوا بجزم الباء، بينما قرأه برفع الباء مع الإظهار (ابن عامر ـ عاصم ـ أبو جعفر ـ يعقوب)

الشاهد:

(وفي اركب هُدًى بِرٍّ قَريبٍ بخلفهم * كما ضاعَ جايَلهَثْ له دارٍ جُهَّلا)

(باب أحكام النون الساكنة والتنوين)

إذا أتت النون الساكنة أو التنوين قبل ستة أحرف = فيه أربعة أحكام:

تعريف الإدغام: هو إدغام النون الساكنة أو التنوين في اللم أو الراء إدغاماً لازماً بغير غنة[1]، وهو إدخال حرفٍ ساكنٍ بحرفٍ متحركٍ بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدَّداً.

الإدغام الكامل[2]: حرفاه: (ل ـ ر): اللام مثل: (فإنْ لَّم تفعلوا) = وفي الراء مثل: (منْ رَّبهم).

الإدغام الناقص: وهو يجري في أربعة أحرف في مجموعتهم: (يومن)=(ي-م-و-ن)

*أما الاثنان (ل ـ ر) فيهم الإدغام التام بلا غنة ـ سُمِّيَ كاملاً لعدم إدخال الغنة فيها ـ أما الثاني سُمِّيَ ناقصاً لإدخال الغنة فيها، أمثلة: (ي)- ﴿من يّقول﴾ = (م)

(١) انظر في الحواشي الأزهرية ص٨١، وارجع للتفصيل في النشر ج٢ص١٨-٢٣.

(٢) انظر التفصيل في كتاب التعريفات للجرجاني رحمه الله المتوفى ٨١٦هـ ص٧٢.

﴿من مّال﴾ = (و) ﴿غشوةٌ وّلهم﴾ = (ن) ﴿عن نّفس﴾ = إلا خلف عن حمزة قرأ الإدغام بلا غنة في الأحرف الأربعة المذكورة حيث وجد وكيف وجد كأنه جعل الإدغام الكامل والناقص من جنسٍ واحدٍ ولم يفرق بينهما

الشاهد:

حقيقة الناقص خذهُ وحقق * ذهل لفظه وصوته باق
حقيقة الخالص خذه واسمعا * ذهب لفظه وصوته معاً

ملاحظة: اتفق القراء على عدم إدغام في أربعة مواضع فهى ﴿قنوان ـ صنوان ـ الدنيا ـ بنيان﴾ بسبب لبسهم بالمضاعف وكون مجيء الإدغام في كلمةٍ واحدةٍ

الشاهد:

وَكُلُّهُمْ الْتَنْوِيْنَ وَالْنُوْنَ أَدْغَمُوْا * بِلاَ غُنَّةٍ فِيْ الْلاَمِ وَالرَّا لِيَجْمُلا
وَكُلٌّ بِيَنْمُوْ مَعَ غُنَّةٍ * وَفِيْ الْوَاوِ وَالْيَا دُوْنَهَا خَلَفٌ تَلا
وَعِنْدَهُمَا لِلْكُلِّ أَظْهَرَ بِكِلْمَةٍ * مَخَافَةً أَشْبَاهُ الْمُضَاعَفُ أَثْقُلا

تعريف الإظهار: هو إظهار النون الساكنة أو التنوين عند حروف الحلق الستة[1]، وهو النطق بكل حرف من مخرجه بغير غنّةٍ أي اكتمالاً وإلا فيه الغنة أصالة = إذا أتت النون الساكن أو التنوين قبل الأحرف الحلقية الستة المعروفة (ء ، هـ : ع ، ح : غ ، خ) فيجب الإظهار:

أمثلة: أ ﴿منْ أمن﴾ = هـ ﴿منْهم﴾ = ح ﴿منْ حكيمٍ حميد﴾ = ع ﴿منْ عمل﴾.
خ ﴿إنْ خفتم﴾ = غ ﴿ماءٍ غير﴾.

الشاهد:

(وَعِنْدَ حُرُوْفِ الْحَلْقِ لِلْكُلِّ أَظْهَرَا * أَلاَ هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيَهْ غُفَّلاَ)

تعريف الإقلاب: هو قلب النون الساكنة، أو التنوين ميماً مع الغنة عند الباء الذي هو حرفه. إذا أتت النون الساكنة أو التنوين قبل الباء ففيها إقلاب النون بالميم الساكنة وإخفائها بغنة عند الباء ولكن بغير إدغام مثل: ﴿سميعٌ بصير ـ أمْ به جنة﴾ أي لا يكون الشدة الشفتين عند الغنة وهذا لا يباليه كثير من الإخوة.

---

(١) انظر في الحواشي الأزهرية ص٨١، وارجع للتفصيل في النشر ج٢ص١٨-٢٣. وانظر التفصيل في كتاب التعريفات للجرجاني رحمه الله المتوفى ٨١٦هـ ص٧٢.

تعريف الإخفاء: هو حالة بين الإظهار والإدغام بلا تشديد مع بقاء الغنة ـ وهو إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين أحد أحرف الإخفاء الخمسة عشر المجموعة في أوائل البيت التالي:

(صِفْ ذَا ثَنَا جُودَ شَخْصٍ قَدْ سَمَا كَرَمَا * ضَعْ ظَالِماً زِدْ تُقى دُمْ طَالِباً فَتَرَى)

أمثلة: ﴿ينْصُركم ـ لينْذَر ـ فمنْ ثَقلت ـ فمنْ شَهد ـ مِنْ قَرار ـ أنْ سَيكون ـ كنْتُم﴾

الشاهد:

(وقَلْبُهُمَا مِيْماً لَدىً الْبَا وَأُخْفِيْهَا * عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِيْ لِيَكْمُلاَ)

ملاحظة: ١- الغنة صفتها الترقيق، ومقدارها حركتين -٢- ولكن إذا أتى بعد النون ساكن أو التنوين أحد أحرف الإستعلاء السبعة الآتية (ص ـ ض ـ ط ـ ظ ـ ق) تفخم الغنة ولكن النون تبقى مرققة إنبة؟ إلا (خ ـ غ) لا تفخم الغنة عندهما لأجل جمال النطق -٣- أما الإظهار حالته أقوى عند الواو أو الفاء فهي حالة متميزة بنسبة الأحرف الأخرى.

الشاهد:

(تُدغَمُ بِمِثْلَهَا وَتُظْهَرُ بَاقِيْ الأَحْرُفِ وَتُخْفى عِنْدَ الْبَا *
وَتَكُوْنُ أَشَدُّ إِظْهَارًا عِنْدَ الْوَاوِ وَالْفَا)

تنبيه: الغنة تابعة لما بعدها كما أن الألف تابعة لما قبلها ترقيقاً وتفخيماً وأشار إلى الأول صاحب السلسبيل الشافعي رحمه الله:

(وفخم الغنة إن تكما * حرف الاستعلاء لاسواها)

(باب الفتح والتقليل والإمالة)
التعريفات

١- **الفتح**: **لغةً**: مأخوذة عن فتح وهو الانفتاح.

اصطلاحاً: هو عبارة عن فتح الفم عند النطق. هو استقامة النطق بالحرف المفتوح وإخراجه من مخرجه[1].

٢- **التقليل**: **لغةً**: مأخوذ من القلة وهي ضد الكثرة في الأشياء.

---

(١) انظر فتح الوصيد في شرح القصيد ج١ ص٢٧٦.

اصطلاحاً: هو النطق ما بين الفتح والكسر أي بذهاب ثلث الفتحة إلى الكسرة.

ويقال له، الإمالة الصغرى، أو التقليل، أوبينَ بين، أي هي الإراحة من ثقل[١].

٣- **الإمالة: لغةً**: هي مأخوذة من الميل أي التفة، بمعنى التعوج.

يقال: أملت الرمحَ أي عوجته عن استقامته.

اصطلاحاً: هي نهاية انحراف الفم عن الاستقامة إلى الاعوجاج بالحرف الممال[٢]، هي النطق بالفتح المائل إلى الكسر (أي أن تنحو بالألف نحو الباء وبالفتح نحو الكسر).

والتحقيق في ذلك بذهاب ثلثي الفتحة إلى الكسرة فهي، عكس التقليل تماماً،

ويقال له الإضجاع أو الإمالة الكبرى أيضاً.

الفصل الأول:

(ذهب القراء في الفتح والتقليل والإمالة إلى أربعة أقسام)

أولاً: (**غير المميل مطلقاً**) هم: ابن كثير ـ أبو جعفر

ثانيا: (**مميل غير المكثر**) هم: قالون ـ ابن عامر ـ عاصم، وورش في طه)

ثالثاً: (**مميل المكثر**) هم: أبو عمرو ـ حمزة ـ الكسائي ـ يعقوب ـ خلف العاشر

رابعاً: (**مقللون**) هم: ورش، أبو عمرو، حمزة، وقالون.

قرأ حمزة ـ الكسائي ـ خلف العاشر بإمالة كل ألف متطرفة منقلبة عن الياء قولي حقيقة لا حكماً من الأسماء والأفعال مثل ﴿مولى﴾ وخرج بقيد الحقيقة كل ألف متطرفة منقلبة عن ياء غير حقيقية مثل: ﴿قام ـ الصفا ـ سار﴾ وقرؤوا بالإمالة لتدل هذه الإمالة على أن أصل هذه الألف هو الياء، ويظهر عند الأداء اللفظ بالمشافهة، وهو يأتي أحياناً مرسوم بالألف أو بالياء أو بالواو في المصاحف، أمثلة ﴿ومأواه ـ الهدى ـ مثواكم ـ وأتى ـ واشترى﴾ فإذا تريد أن تعرف هل هذه الألف منقلبة من الواو أم من الياء، وطريقته موضّحة تحت ولكن انتبه إذا ظهر لديك أن هذه الألف منقلبة من الواو فإذاً لا يكن الإمالة فيها أصالة وانما اتباعاً مثل (والضحى من ضحوت).

---

(١) انظر كتاب التعريفات ص٨٩.

(٢) انظر التفصيل في: فتح الوصيد في شرح القصيد ج١ ص٢٧٦-٣١٠.

طريقة الكشف من الأسماء: ينبغي أن تثنى الأسماء لأن الألفاظ تعود في حالة التثنية إلى أصلها مثل:

(مولى ← موليان) فإذاً أصلها ياء فتكون فيها الإمالة.

طريقة الكشف من الأفعال: أما كيفية المعرفة من الأفعال هل فيه إمالة أم لا ؟

يعنى هل أصلها واو أم ياء ؟ لو ثبتت الياء فيكون فيه الإمالة: لو أظهر الواو فلا يكون فيه الإمالة ـ لو لم يثبت أحد منهما فحكم الألف عدم الإمالة لعدم تحقق الأصل، طريقة الكشف من الأفعال هو إضافة الفعل أي نسبة الفعل إلى ضمير المخاطب مثل ﴿قل أرئيتُم﴾ أو إلى ضمير المتكلم مثل = ﴿وأوحيْنَا إلى ـ أرئيت من اتخذ﴾

ففي الأمثلة المذكور أصلها ياء الذي عاد إلى حقيقته ـ فإذن يجوز الإمالة = أما العكس أي الألف التي أصلها الواو وليس الياء مثل: (أب ←أبوان = صفا ← صفوان = عصا ← عصوان)

هنا أصل الألف هي الواو التي عادت إلى حقيقتها في حالة التثنية إلى واو فإذن لا يجوز فيها الإمالة.

الشاهد:

(وَتَـثْـنِـيَّـةُ الأَسْـمَـاءِ تَـكْـشِـفُـهـا وَإِنْ * رَدَتَّ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهَلا)

الميزان: وكل ما جاء على هذه الأوزان فتكون فيه الإمالة.

١- على وزن = فَعْلى. مثل: ﴿التَقوى ـ دَعوا ـ شَتى ـ يَحيى﴾

٢- على وزن = فِعْلى. مثل: ﴿الذكرى ـ سِيماهم ـ ضِيزى ـ عِيسى﴾

٣- على وزن = فُعْلى. مثل: ﴿القُربى ـ الدُنيا ـ طُوبى ـ مُوسى﴾

٤- على وزن = فَعَالى. مثل: ﴿النَصارى ـ الأَيامى ـ الحوايا﴾

٥- على وزن = فُعَالى. مثل: ﴿سُكارى ـ فُرادى ـ أُسارى﴾

وهذا الميزان المستقل أمامك واحفظ وقس عليه الأسماء والأفعال للإمالة.

ملاحظة أ- أمال أبو عمرو من ذوات الراء ـ وقلل من ذوات الياء بوجهٍ واحدٍ.

ب- قلل ورش من ذوات الراء بلا خلاف ـ وقلل من ذوات الياء بخلف عنه، (أي بالوجهين).

ج- أمال الأصحاب (حمزة ـ الكسائي ـ خلف العاشر) بلا خلاف من ذوات الراء ومن ذوات الياء ولكن قلل حمزة لفظ (التوراة ـ توراة) حيث وجد معرفاً أو منكراً.

الشاهد:

(وَكَيْفَ جَرَتْ فُعْلَى فَفِيْهَا وَجُوْدَهَا * وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فَعَالَى فَحَصَّلاَ)

٦- أمال الأصحاب كل من الثلاثي المزيد سواء أتى في السماء مثل ﴿أَوْ أَدْنَىَ﴾ أو في الأفعال مثل:

﴿يرضى ـ فانتهى ـ من زكاها﴾ قال الإمام أبو شامة المقدسي رحمه الله: أن الثلاثي المزيد قد يكون في الأسماء وقد يكون في الأفعال﴾ إنتهى: كما مثلت قبل قليل، وأنا أَقُولُ أن الثلاثي المزيد مطلقاً يفيد العموم، أعني به الزيادة فقد يكون الزيادة بسبب الهمزة مثل ﴿أدنى﴾، أو بسبب التاء مثل: ﴿تعالى﴾ أو بسبب الهمزة والتاء في صيغة واحدة مثل ﴿ابتلى﴾ أو بسبب (الهمزة + السين + التاء) في صيغة واحدة **مثل**: ﴿من استعلى﴾

الشاهد:

(وَكُلُّ ثُلاَثِيٍّ يَزِيْدُ فَإِنَّهُ * مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَى مَعِ ابْتَلَى)

٧- أمال أدوات الأتية ﴿بلى ـ عسى ـ متى ـ أنّى﴾ الأصحاب وقلل، ورش بخلف عنه، وقلل الدوري عن أبى عمرو بلا خلاف، حيث وجد لفظ ﴿أنى﴾ فقط، ومر معك بالتفصيل للدوري في قواعده الخاصة.

أمثلة: ﴿بلى من أسلم ـ عسى أن تحبوا ـ متى هذا الوعد ـ قالت رب أنى يكون لى غلام﴾

تنبيه: إن (بلى، متى)، مجهولة الأصل والألف في فواتح السور على الخلاف.

الشاهد:

(وفي اسم الاستفهام أَنَّى وفَى مَتَى * معاً وعَسَى أيضاً أمالا وقل بَلى)

قال الإمام الداني في التيسر: إن سبب الإمالة في الأحرف المذكورة هي الرسم أي أنها مرسومة بالياء في المصاحف، ا.هـ.

ملاحظة: هناك بعض الاستثناءات مع كونها مرسومة بالياء ـ ولكن الحقيقة هي الياء المنقلبة عن الواو أي أصلها واو انقلبت إلى الياء لأنها فكتبت في بعض المصاحف بالواو وفي بعض بالياء لأن الرسم محتمل هذا وذاك فلذلك لم نعرف أصل الألف فإذاً لا يجوز فيه الإمالة لعدم التحقق منه لأن الرسم *** محتمل الوجهين فامتنعت الإمالة في الألفاظ الآتية:

﴿لدا الباب ـ لدى الحناجر ـ الصفا ـ زكى ـ على ـ حتى ـ إلى﴾

نظم العلامة المتولي (رحمه الله) [1]

(عَصَاه شَفَا إِنَّ الْصَّفَا وَأَبَا أَحَدٌ * سَنَا ا زَكَّى مِنْكُمْ خَلاَ وَعَلاَ وَرْدْ)

(عَفَا وَنَجَا قُلْ مَعَ بَدَا ووَنَاءَ دعا * جَمِيْعاً بِوَاوٍ لاَ تُمَالُ لَدَىَ أَحَدْ)

٨- (الأحكام المختلفة):

*أمال اللفظ ﴿أَحْيَا﴾ حمزة وخلف بشرط أن يكون قبله واو = أمال الكسائي وقلل ورش بخلف عنه بشرط ألا يكون مسبوقاً عن ثُمَّ ـ أي لا يكون قبله ثم.

﴿رؤياه﴾ قلل ورش بخلف عنه وقلل أبو عمرو بلا خلف = أمال الكسائي ﴿للرؤيا﴾ حمزة وخلف فى اختياره. قلل ورش بخلف عنه وقلل أبو عمرو بلا خلاف = أمال الكسائي ﴿مرضات﴾، حيث وجد.

*أمال الكسائي ﴿خطايا ـ خطاياهم ـ خطاياكم ـ ومحياهم ـ تقاته ـ قد هدان﴾ وقلل ورش بخلف عنه = أمال حمزة والكسائي ﴿هدانى﴾ حيث وجد = ﴿أمال الكسائي: أنسانيه ـ عصاني ـ أوصاني ـ آتاني ـ تلاها ـ طحاها ـ سجى ـ دحاها﴾ والتقليل لورش بخلف عنه وأبو عمرو بلا خلاف أمال حمزة والكسائي ـ وخلف العاشر.

---

(١) توضيح المقام ص٥٣.

الفصل الثاني: (عن أحكام الإمالة والتقليل في فواتح السور)

أذكر في هذا الفصل كل من يميل أو يقلل ولا أذكر الذي لا يميل أو لا يقلل، فأنت تفهمه تفهم بضده.

١- ﴿الر ـ المر﴾: أمال الراء: أبو عمرو ـ ابن عامر ـ شعبة ـ حمزة ـ الكسائي ـ خلف العاشر ـ قللها ورش ـ حيث وجد.

٢- ﴿أتى أمر الله = النحل﴾: أمال التاء: حمزة ـ الكسائي ـ خلف العاشر ـ وقللها ورش.

٣- ﴿كهيعص = مريم﴾: أمال الهاء: أبو عمرو فقط، أمال ابن عامر ـ حمزة، خلف العاشر (الياء) فقط، أمال (الهاء + الياء) شعبة ـ الكسائي وقللهما ورش.

٤- ﴿طه﴾: أمال (الهاء) فقط ورش وأبو عمرو أمال (الطاء + الهاء) شعبة ـ حمزة ـ الكسائي ـ خلف العاشر.

٥- ﴿طسم ـ طس﴾ أمال الطاء شعبة ـ حمزة ـ الكسائي ـ خلف العاشر.

٦- ﴿يس﴾: أمال الياء شعبة ـ حمزة ـ الكسائي ـ روح عن يعقوب ـ خلف العاشر

٧- ﴿حم﴾: أمال الحاء ابن ذكوان ـ شعبة ـ حمزة ـ الكسائي ـ خلف العاشر = وقللها ورش وأبو عمرو.

٨- ﴿عسق ـ ص ـ ق ـ ن﴾ لا يميل أحد من القراء الفواتح المذكورة في الرقم = ٨.

الشاهد:

(وَفِيْهَا وَفِيْ طَسَ أَتَانِيْ الَّذِيْ * أَذَعْتُ بِهِ حَتَّى تَصَوَّعَ مَنْدَلا)

باب (بيان المواطن التي يجوز فيها الروم والإشمام من حيث الحركة)

١- الروم والإشمام يجري على الوقف في الحرف المضموم:

مثل: ﴿من قبلُ ـ من بعدُ﴾ وكما في المرفوع مثل: ﴿نستعينُ ـ عليمٌ ـ حكيمٌ﴾

٢- إن الروم يجري في المكسور مثل ﴿هؤلاءِ ـ فارهبونِ ـ ونُذُرِ﴾ وكما يجري الروم في المجرور مثل ﴿على الحقِ المبينِ ـ بين المرءِ﴾. ولا يجوز الإشمام في

المكسور ولا في المجرور: ولا يجري الإشمام ولا الروم في المفتوح عند أحد القراء ـ مثل ﴿إن الذينَ﴾ ولا يجري في المنصوب عند أحد القراء مثل ﴿إن اللهَ﴾ إلا النحويين الذين أجازوا عارضاً للإعراب.

الشاهد:

وَفِعْلَهُمَا فِيْ الضَّمِ وَالرَّفْعِ وَارِد * وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلاَ
وَلَمْ يَرَهُ فِيْ الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئ * وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِيْ الْكُلِّ أُعْمِلاَ

(الفصل الثالث: في بيان مواطن منع الروم والإشمام)

١- لا يجوز الروم ولا الإشمام في تاء التأنيث المحضة التي تصير هاءً في حالة الوقف عليه مثل ﴿الجنة ـ لعبرة ـ همزة﴾ وخرج من قيد المحضة التاء الأصلية مثل ﴿نفقه، فواكه ـ فطرت﴾ وكما خرجت الهاء المستقلة التي ليست مبدلة من تاء التأنيث مثل: ﴿هذِه﴾

٢- لا يجوزا الروم والإشمام في ميم الجمع مثل: ﴿عليهم ـ عليكم ـ منهم ـ منكم﴾ لا لمن قرؤوا بالسكون، ولا لمن قرؤوا بالصلة.

٣- ولا يجوزان في المتحرك بحركة عارضة للنقل مثل: ﴿من إستبرق﴾ أو لالتقاء الساكنين مثل ﴿قمِ الليل ـ لهمُ الناس﴾ لأن الحركة عرضت لأجل الساكن الذي لحقته في حالة الوصل فقط فلا يعتد بها لأنها ليست أصلية بدليل أنَّ الحركة تزول في حالة الوقف عليها مثل: ﴿يومئذٍ ـ حينئذٍ﴾ هذان التنوينان لحقهما لأجل الوصل ويزولان في الوقف أما التنوين في اللفظ (غواشٍ) أصلية بدليل إن التنوين دخل على المتحرك وليس على الساكن بخلاف ﴿يومئذٍ...﴾

الشاهد:

(وَفِيْ هَاءِ التَّأْنِيْثِ وَمِيْمِ الْجَمْعِ قُلْ * وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلاَ)

(الفصل الرابع: في أحكام الوقف على هاء الضمير)

المذهب الأول: يجوز الروم والإشمام مطلقاً عند الوقف على هاء الضمير لكل من قرأ أو جمع القراءات من طريق التيسير لإمام الداني رحمه الله.

المذهب الثاني: لا يجوزان إذا وقع قبل الهاء ضمة مثل ﴿يُعَلِّمْهُ﴾ أو أمها (الواو) مثل ﴿وَلِيَرْضَوْهُ﴾ لا يجوزان إذا وقع قبل هاء الكسرة أو أمها (الياء) مثل ﴿لِرَبِّهِ﴾ ـ ﴿وَإِلَيْهِ﴾ ويجوز في غير ذلك.

الشاهد:

وَفِيْ الْـهَـاءِ لِـلإِضْـمَـارِ قَـوْمٌ أَبَـوْهُـمَـا * وَمِـنْ قَـبْـلِـهِ ضَـمٌّ أَوْ الْـكَـسْـرُ مُـثِّـلاَ
أَوْ أُمَّـاهُـمَـا وأَوٌ يَـاءٌ وَبَـعْـضُـهُـمْ * يُـرَى لَـهُـمَـا فِـيْ كُـلِّ حَـالٍ مُـحَـلِّـلاَ

ملاحظة: (حول المد عند الوقف)

١- إذا وقفت في المرفوع أو المضموم يجوز فيه سبعة أوجه وهي:

* المد ـ والتوسط ـ والقصر مع السكون الخالص.

* ثم نفس الأوجه مع الإشمام، ثم القصر مع الروم.

٢- إذا وقفت في المجرور يجوز فيه أربعة أوجه وهي:

* المد والتوسط ـ والقصر مع السكون الخالص، ثم القصر مع الروم.

* إذا وقفت في المفتوح، أو المنصوب يجوز فيه الثلاثة أوجه: وهي المد، والتوسط، والقصر مع السكون الخالص، وليس فيه الإشمام ولا الروم ـ بشرط ألا يكون الوقف في الهمزة المرفوعة: نحو ـ السفهاءُ ـ وله أحكام خاصة في باب الوقف حمزة وهشام.

٣- إذا وقفت على الهمزة المرفوعة فلأصحاب المد المشبعة مثل ورش له فيه ثلاثة أوجه وهى: المد المشبع مع الإسكان الخالص على الهمزة المرفوعة مع الروم، ثم مع الإشمام ـ ولأصحاب التوسط يجوز فيه خمسة أوجه وهي: التوسط مع الإسكان الخالص: ثم مع الروم ثم مع الإشمام ـ ثم مع المد المشبع مع الإسكان الخالص: ثم المد المشبع مع الإشمام إذا لا يجوز الروم في هذه الحالة.

٤- إذا وقفت في الهمزة المجرورة أو المكسورة لورش فيها وجهان وهما: المد المشبع، مع الإسكان الخالص ثم مع الروم ـ ولأصحاب التوسط فيه الثلاثة

أوجه وهي: التوسط مع الإسكان الخالص ثم مع الروم: ثم مع المد المشبع مع الإسكان.

٥- إذا وقفت في الهمزة المنصوبة، أو المفتوحة لورش فيه المد المشبع أي الطول مع الإسكان الخالص فقط ـ أما لأصحاب التوسط يجوز فيه التوسط: ثم الطول المشبع، إذا كنت تقرأ بالإفراد أما إذا كنت تقرأ بالجمع الطول مقدم على التوسط.

٦- أما أصحاب المهموز هما هشام وحمزة وقد مضى البحث مفصلاً في باب أحكام الهمزة وفى التشجيرات في قواعد هما إرجع إذا أردت.

(باب الوقف على مرسوم الخط)

الرسم القياسي — الرسم التوقيفي

لغة: هو الأثر يُقال رسم الدار أثرها

تعريف الرسم: هو تصوير الكلمة بحروف هجائها على تقدير الابتداء بها والوقف عليها، ولهذا أثبتوا صورة همزة الوصل مثلاً.

تعريف الرسم القياسي: ١- هو علمٌ تُعرفُ به القواعد المقررة وأصول الرسم المتقدمة وغيرها.

٢- قيل هو الوقف الذي يوافق فيه اللفظ الخط مثل: (رب العالمين).

تعريف الرسم التوقيفي: ١- هو علمٌ تُعرفُ به مخالفات خط المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي[١].

٢- قيل هو الوقف الذي يخالف اللفظ بالخط أو الرسم أحياناً مثل: ﴿يا أبتِ أو يا أبة﴾ يجب الاتباع به ولا تجوز مخالفته، بسبب البدل، أو الزيادة، أو النقص، أو الفصل، أو الوصل.

(١) انظر التفصيل في دليل الحيران على مورد الظمآن ص٢١-٢٦، ومنار الهدى في بيان الوقف والابتداء ص. ١٣١

مثال توضيحي: ﴿امرئ ـ شاطئ ـ تلقائ.....﴾ وما يشابهها.

الوقف القياسي: إذا وقفت على لفظ من الألفاظ المذكورة أو مثلها، ففيها إبدال الهمزة ألفاً، مع القصر، والتوسط، والطول، وتسهيلها بالروم مع المد والقصر.

الوقف التوقيفي: إذا وقفت فيها فلك إبدال الهمزة ياء، مع القصر، والتوسط، والطول، مع الروم بكسرتها مع القصر فقط.

موضوع الرسم التوقيفي: حروف المصاحف العثمانية من حيث الوصل والفصل، والإبدال...

فوائد: ١-تمييزما وافق رسم المصاحف من القراءات فيقبل، وما خالفه منها فيرد.

٢- **وأعظم فائدة**، أن الرسم حجابٌ منع من أهل الكتاب أن يقرؤوه على وجه دون موقف.

٣- أن الرسم هو ركن ثالث لتواتر القرآن وصحته

قال النويري رحمه الله: ((ولا يعد مخالفاً للرسم من حذف وصلاً لمن أثبت رسماً، (وقفاً) مخالفاً للرسم، كما أن من أثبت وقفاً لمن حذف رسماً، لأن الرسم تارة يحصر جهات اللفظ فمخالفه مناقضٌ، وتارة يرسم اللفظ على إحدى الجهات فمخالفه موافق)) انتهى. مثل اللفظ (عَمَّ أثبت الها عند الوقف البزي ورويس قرءا (عَمَّه))

إن لفظ الوقف هو شامل السكت، والقطع أيضاً أما المقصود من الخط هو الرسم العثماني الذي جعل له ركن ثالث لتواتر القراءات وإلاّ يصير شاذاً ـ

تعريف الوقف: **لغة**: الكف عن القول ـ والترك ـ والقطع.

اصطلاحاً: هو قطع الصوت على آخر الكلمة زمناً يتنفس فيه عادةً بنيةِ استئنافِ القراءةِ ـ إمّا بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبله فلا بد من التنفس معه.

تعريف السكت: **لغةً**: هو ترك الكلام مع القدرة عليه هو السكون اللطيف، أو الوقف الخفيف بلا تنفسٍ والبدء بما يلي الحرف[1].

(١) انظر التفصيل في القطع والأتناف، أ، الوقف والابتداء ص٨٧.

اصطلاحاً: هو السكون

تعريف القطع: لغةً: الفرق والبُعد ـ يُقال فلانٌ قاطعِ الرحم: ومنها المقطوع اليد.

اصطلاحاً: هو الوقف على الكلمة مطلقاً مع أخذ التنفس بها، عُرف أيضاً: هو عبارة عن قطع القراءة رأساً والانتقال منها إلى غيره ـ.

والوقف له ثلاثة أقسام: الاختياري ـ والاضطراري ـ والاختباري:

(الاختياري): هو الوقف الذي يقصد القارئ لذاته من غير عروض سبب من الأسباب.

(الاضطراري): هو ما يعرض بسبب من الأسباب مثل ضيق النفس أو الكسل أو النسيان.

(الاختباري): هو ما يطلب من القارئ لقصد امتحانه كسؤال الشيخ عن تلميذه عادةً ـ (قف هنا! أو ابدأ).

(أقسام الوقف الاختياري أربعة)

وهي: الوقف التام ـ الوقف الكافي ـ الوقف الحسن ـ الوقف القبيح.

الوقف التام: وهو الذي يحسن الوقف عليه والابتداءُ بما بعده لأنه لا يتعلق بشيء مما بعده ـ لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى ـ مثاله ﴿وأولئك هم المفلحون﴾ ـ.

الوقف الكافي: هو الوقف على كلمة لَمْ يتعلق ما بعدها بها ولا بما قبلها لفظاً بل يتعلق بالمعنى مثاله: ﴿أم لم تنذرهم لا يؤمنون﴾ لأنها تتعلق بما بعدها هو ﴿ختم الله﴾ فهو كالتام في جواز الوقف عليه والابتداء بما بعده ـ

الوقف الحسن: هو الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده لتعلق اللفظ والمعنى به أو أحدهما ـ مثاله ﴿الحمد لله﴾

الوقف القبيح: هو الذي يتعلق بما بعده لفظاً ومعنًى ـ مثاله ﴿لا تقربوا الصّلاة﴾ سُمِّيَ القبيح لقطع الكلام، وعدم الإفهام لمعنى المقصود.

ملاحظة: هناك عدة تقسيمات لمختلف القراء والأئمة ولكني اخترت التقسيم المذكور الذي اتفق عليه الإمام القارئ أبو عمرو الداني والمحقق ابن الجزري رحمهما الله.

وهناك تقسيم لابن الأنباري ـ ولسجاوندي ـ ولشيخ الإسلام زكريا الأنصاري رحمهم الله وهذا المختصر لا يحتمل كثير الآراء إرجع إلى المطوَّلات.

١- إن القراء متفقون على أن يكون الوقف على مرسوم الخط ولكن الخلاف هو على التاء التي تصير هاءً عند الوقف أما الهاء التي رسمت على صورته فالقراء متفقون عليها مثل ﴿عليه ـ فيه....﴾

١: الهاء التي كتبت في المصاحف بالتاء المجرورة فوقف عليها بالهاء ابن كثير ـ أبو عمرو ـ الكسائي ـ ووقف الباقون على حسب المرسوم بالتاء ـ مثل ﴿إن رحمت الله قريب﴾ نظم الإمام المتولي رحمه الله في فتح الكريم:

الشاهد:

يَـرْجُـوْنَ رَحْـمَـتَّ وَذِكْـرُ رَحْـمَـتٍ * وَرَحْـمَـتَ اللهِ قَـرِيْـبُ فَـاثْـبُـتْ

وَرَحْـمَـتَ اللهِ بَـهُـوْدٍ مَـعَ إِلَـى * ءَاثَـارِ رَحْـمَـتٍ كَـزُخْـرُفٍ كِـلاَ

٢- وقف الكسائي بالهاء بدل التاء أما الباقون وقفوا بالتاء كالمرسوم في المواضع الآتية: ﴿اللات، اللاه﴾ في النجم ـ ﴿مرضات﴾ حيث وجد ـ ﴿ذات﴾ في النمل ـ ﴿ولات، حين﴾ في ص ـ الكسائي فقط ـ ونظم الإمام الشاطبي رحمه الله فيه.

الشاهد:

(وَفِيْ الْلاَّتِ مَعَ مَرْضَاتِ مَعَ ذَاتِ بَهْجَةٍ * وَلاَتٍ رَضَى هَيْهَاتَ هَادِيَهْ رُفِّلاَ)

ووقف البزي والكسائي في ﴿هيهات﴾

٣- وقف ابن كثير ـ وابن عامر بالهاء بدل التاء على ﴿يا أبت﴾ حيث وقع والباقون كالمرسوم ـ.

٤- وقف أبو عمرو على الياء الساكنة حيث وقع اللفظ ﴿كأين﴾ بدليل ﴿كَأَيِّن﴾ مثل عليٌّ وحذف التنوين للوقف بقي عليْ ومثلها ﴿كأيْ﴾ أي قرأ بلا نون

التنوين وبلا حرف النون﴾ ـ أما الباقون قرؤوا مثل المرسوم أي بإثبات النون ـ نظم الإمام الشاطبي ـ رحمه الله:

الشاهد:

(وَقِفْ يَا أَبَهْ كُفُؤًا دَنَا وَكَأَيِّنِ * الْوَقْوْفُ بِنُوْنٍ وَهُوَ بِالْيَاءِ حُصِّلاَ)

٥- وقف أبو عمرو بلا خلاف والكسائي بخلف عنه على اللفظ (ما) من (مال) ويجوز لهما الابتداء مع ما قبله أو ما بعده حيث وجد ـ أما الباقون وقفوا على ما ـ أو على اللام عند الوقف الاختباري، أو الاضطراري، ولكن يجب الابتداء بما قبله مثل (فمال هؤلاء القوم) لأن فصل المبتدأ عن الخبر: وفصل الجار عن المجرور لا يجوز ـ وقال ابن الجزري في النشر يجوز الوقف لجميع القراء مثل بقية القراء على كل منهما أي على (ما) أو على (ل) إتباعاً للرسم ـ.

الشاهد:

(وَمَالِ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا * وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفُ رُتِّلاَ)

٦- وقف أبو عمرو ـ الكسائي ـ يعقوب بالألف بعد الهاء من اللفظ ﴿أيه﴾ حيث وجد أي في النور ـ وفي الزخرف ـ وفي الرحمن: أما الباقون وقفوا على الهاء الساكن بغير الألف (بعد الهاء) أما وصلاً قرأ الكل بفتح الهاء إلا ابن عامر قرأ بضم الهاء عند الوصل إتباعاً لضم الياء ـ.

الشاهد:

(وَفِي الْهَاءِ عَلَى الإِتِّبَاعِ ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ * لَدَى الْوَصْلِ وَالمَرْسُوْمُ فِيْهِنَّ أَخْيَلاَ)

٧- وقف الكسائي بالياء، ووقف أبو عمرو بالكاف ـ ووقف الباقون على الكلمة كلها ووقف حمزة بالتسهيل على الهمزة في اللفظ ﴿ويكأن﴾ حيث وجد في القرآن ولكن يجب الابتداء من كلمة ﴿ويكأن﴾ عند الجميع ولو وقفت على الكاف أو على الياء عند الوقف الاختباري أو الاضطراري ـ.

الشاهد:

(وَقِفْ وَيْكَأَنَّهْ وَيْكَأَنّ بِرَسْمِهِ * وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقاً وَبِالْكَافِ حُلِّلاَ)

٨- وقف حمزة ـ الكسائي ـ رويس على الياء أي أبدلوا التنوين ألفاً والباقون على ما حيث اللفظ ﴿أياما﴾ وأجاز الداني في التيسر: وابن الجزري في النشر رَحِمَهُ اللَّهُ: الوقف لسائر القراء على كل منهما إتباعاً للرسم لكونهما في كلمتين منفصلتين رسماً ـ وهو أقرب إلى الصواب يجوز الابتداء بما قبله من الموقوف عليه وأيضاً بما بعد الموقوف عليه ـ.٩- وقف الكسائي على الياء بعد الدال من ﴿وادٍ النمل﴾ أما الباقون وقفوا بغير الياء كالمرسوم.

الشاهد:

(وَأَيًّا بِأَيًّا مَا شَفَا وَسِوَاهُمَا * بِمَا وَبِوَادِيْ النَّمْلِ بِالْيَاءِ سَنَّاتِلاَ)

١٠- وقف البزي بخلف عنه، ويعقوب بلا خلاف في الألفاظ الآتية حيث وجد بهاء السكت.

(فيمَ ـ مِمَّ ـ عَمَّ ـ لِمَ ـ بِمَ) وقرأ الباقون بحذف الهاء إتباعاً للرسم، والوجه الثاني للبزي هو كغيره ـ.

الشاهد:

(وَفِيْمَهْ وَمِمَّهْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ * بِخُلْفٍ عَنْ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مَجَهَّلاَ)

((أقسام الياءات))

ياءات الأصلية: أي الذي يقع في ذاته أي في بناء الكلمة أو في جزئه. مثاله: ﴿لا ريب فيه﴾

ياءات الزوائد: أي التي ليست مكتوبة في المصاحف بل محذوفة في الرسم وثابتة بالنطق مثاله: (يوم يأت←يأتي)

ياءات الإضافة: نقصد منها ياء الضمير.ثم نعني تغيير الحركة لا الثبوت، أو الحذف في الرسم، يقرأ الياء المفتوحة التي بعد همزة القطع.

مثاله: (قال إنيْ أريد← إنّيَ أريد)

(باب ياءات الإضافة + والزوائد)

تعريف: هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم ثابتة في الرسم (خطاً) يمكن اتصالها بالأسماء والأفعال والأحرف .**أمثلة**: ﴿نفسيْ ـ ليَحزُنُنيْ- وَلِيْ نعجة﴾

(شرح التعريف): الزائدة ـ خرجت كل الياءات غير الزائدة التي تكون في مكان لام الكلمة ١- من الأسماء مثل ﴿بالنواصي﴾ ٢- أو من الأفعال مثل ﴿أتهتدي أم تكون﴾ ٣- ومن الأحرف مثل ﴿إلى﴾ وكما خرجت الياء التي تكون من بنية الكلمة ومن أصولها مثل الياء من الأسماء الموصول ﴿الذي ـ التي....﴾ وكما خرجت الياء الجمع المذكر السالم مثل ﴿حاضر ي المسجد الحرام﴾ وكما خرجت كل الياءات التي تدل على المؤنث المخاطبة مثل ﴿فكلي واشربي﴾.

كيفية معرفة ياء الإضافة: إذا صح إحلال الهاء أوالكاف في محلها فإذن هي ياءات إضافة مثل ﴿في ضيفي ـ إنّي﴾ ضيفه ـ ضيفك = إنه ـ إنك: فثبتا أنهما ياأن للإضافة وقس على هذا كل الياءات بأن تصنع. الهاء والكاف به مكان الياء .

الشاهد:

(لَكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلٌّ مَا * تَلِيْهِ يُرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلاَ)

أي لا يصح إحلال الهاء والكاف محل الياءات الأصلية.

١- إن خلاف القراء الذي يدور في ياءات الإضافة هو بين الفتح والإسكان، والخلاف وارد في مائتين واثنتي عشرة ياء في القرآن الكريم.

٢- فمن تلك الياءات تسع وتسعون ياء وقع بعدهن الهمزة القطع المفتوحة ففتحهن الياءات نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر مثل ﴿إنيَ أعلم﴾ وسكنهن الباقون إلا في خمسة وثلاثون موضعاً خرجت عن هذا الأصل ـ تسكنون كغيرهم ـ.

الشاهد:

(فَتِسْعُوْنَ مَعْ بِفَتْحٍ وَّتِسْعُهَا * سَمَا فَتْحُهَا إِلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلاَ)

تقسيم ياءات الإضافة بالنسبة لِمَا بعدها إلى الأقسام الآتية =

١- إما أن يكون بعد الياء همزة القطع أو الوصل أو الحرف الآخر.

٢- ثم همزة القطع إما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة.

٣- ثم همزة الوصل إما مقرونة بلام التعريف أو مجردة منها.

(اقرأ أولاً هذا التنبيه من فضلك)

قسم الإحصائيات:

ستجد في هذا القسم أحكام الياءات على ترتيب أجزاء القرآن الكريم لأجل سهولة البحث والوصول إلى الحكم ـ ولكنني أذكر الحكم من جهة البعض وتفهم الأخرون بمفهوم المخالف أي بضدها.

إن الأرقام بين قوسين هي لرقم الآية والجيم (ج) هي دالة على الأجزاء القرآنية:

الشاهد:

(كَقَالُوْنَ أُدْلِيْ دِيْنِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِيْ * وَرَبِّيْ وَافْتَحْ أُصْلاً واسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلاَ)

تعريف ياءات الزوائد:

وهي عبارة عن ياء المتطرفة محذوفةٌ خطاً للتخفيف وثابتةٌ نطقاً، يمكن اتصالها بالأسماء والأفعال فقط، لا في الأحرف.

أمثلة: ﴿يا عباد يا عبادي ـ واخشون واخشوني﴾

١) إن الخلاف بين القراء يدور في ياءات الإضافة بين بالفتح والإسكان أما في ياءات الزوائد بين الحذف والإثبات.

٢) إن ياءات الزوائد لا تأتي مرسوماً بخلاف الإضافة، فإنها لا تأتي إلا مرسوماً.

الشاهد:

(ودونكَ ياءاتٍ تُسمَّى زوائداً * لأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْزِلاَ)

جـ -١- (الجزء الأول)

١- ياءات الإضافة: ٢- ياءات الزوائد:

﴿٣٠+٣٣ ـ إنيَ أعلم﴾ قرأ بفتح ياء الإضافة: نافع، ابن كثير، أبو عمرو، وأبو جعفر ـ ﴿٣٩ بعهديْ أُوف﴾ واتفق القراء على إسكانها ـ ﴿٧٨: أمانىَ وانهم﴾ واتفقوا بفتحها.

٢- الزوائد: ﴿٤٠+٤١ ـ فارهبونيْ + فاتقونيْ﴾ قرأ يعقوب بإثباتهما وصلاً ووقفاً وبحذفهما الباقون = ﴿١٢٤- عهديَ الظالمين﴾ قرأ الجميع بفتح الياء إلا أسكنها حفص وحمزة = ﴿١٢٥- بيتيَ للطائفين﴾ قرأها بفتح الياء نافع، هشام، حفص راوي عاصم ـ أبو جعفر وأسكنها الباقون.

الشاهد:

فَعنْ نافعٍ فَافْتَحْ وَأسْكِنْ لِكُلِّهِمْ * بِعَهْدِيَ وَأتُونِيْ لِتَفْتَحَ مُقْفَلاَ
وَتُخْزُوْنِ فِيْهَا حَجَّ أَشرَكْتُمُوْن قَدْ * هَدَانِ اتَّقُوْنِ يَا أُوْلِي اخْشَوْنِ مَعَ وِلاَ

(الدرّة)

جـ -٢-:

﴿١٥٢= فاذكروني أذكركم﴾ فتحها إبن كثير فقط وأسكنها غيره.

﴿١٥٢ ـ ولا تكفرونيْ﴾ أثبتها يعقوب وصلاً ووقفاً.

﴿١٨٦- الداعي إذا، دعانيْ﴾ أثبتهما وصلاً: ورش، أبو عمرو، أبو جعفر، وقالون بخلف عنه: ويعقوب وصلاً ووقفاً بلا خلاف =

﴿١٨٦- وليؤمنوا بيَ﴾ ـ فتحها ورش وصلاً فقط ـ.

﴿١٩٧- واتقونيْ﴾ أثبتها وصلاً أبو عمرو، أبو جعفر، ويعقوب في الحالين.

﴿١٤٩- منىَ إلا﴾ فتحها نافع، أبو عمرو، أبو جعفر.

الشاهد:

ذَرُوْنِيَ وَادْعُوْنِيَ اذكروني فَتْحُهَا * دَوَاءٌ وَأَوْزَعَنِيْ مَعَاً جَادَ هُطَّلا
وَمَعَ دَعْوَةَ الْدَّاعِيْ داني حَلاَجِنا * وَلَيْسَا لِقَالُوْنَ عَنْ الْغُرِّ سُبَّلا

جـ -٣-:

﴿٢٥٨- ربِيْ الذي﴾ أسكنها حمزة فقط ﴿٢٦٠ ـ رب أرنيْ﴾ أسكنها كل القراء.

﴿٢٦٩- ومن يؤتىْ﴾ أثبتها يعقوب وقفاً فقط = ﴿٢٠- وجهيْ لله﴾ أسكنها ابن كثير، أبو عمرو، شعبة، حمزة، الكسائي، يعقوب، خلف العاشر، = وفتحها غيرهم = ﴿٢٠- ومن اتبعنيْ﴾ أثبتها وصلاً نافع، أبو عمرو، أبو جعفر، ويعقوب في الحالين ﴿٣٥- منىَ إنك﴾ فتحها نافع، أبو عمرو، أبو جعفر ـ ﴿٣٦- وإنيَ أُعيذها﴾ فتحها المدنيان هما: نافع وأبو جعفر = ﴿٤١- رب اجعلىَ آية﴾ فتحها المدنيان وأبو عمرو ـ ﴿٤٩- إنىَ أَخلق﴾ فتحها نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر. ﴿٥٠- وأطيعونيْ﴾ أثبتها يعقوب فقط في الحالين ﴿٥٢- أنصاريَ إلى الله﴾ فتحها المدنيان فقط.

جـ -٤-:

﴿١٧٥- وخافوني﴾ أثبت الياء وصلاً أبو عمرو، أبو جعفر، وفي الحالين يعقوب.

الشاهد:

بَنَاتِيْ وَأَنْصَارِيَ عِبَادِيْ وَلَعْنَتَيْ * وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلاَ

جـ -٥-: لا يوجد فيه شيء.

جـ -٦-: ﴿٣- واخشونيْ﴾ أثبتها وقفاً يعقوب فقط = ﴿٢٨-يدىَ إليك﴾ فتحها نافع، أبو عمرو، حفص راوي عاصم، أبو جعفر = ﴿٢٨- إنىَ أَخاف الله﴾ فتحها نافع، ابن كثير لكون الهمزة مفتوحة، أبو عمرو، أبو جعفر =﴿٢٩ ـ إنىَ أريد﴾ فتحها المدنيان فقط = ﴿٤٤- واخشونيْ﴾ أثبتها وصلاً أبو عمرو، أبو جعفر، وفي الحالين يعقوب = ﴿١١٥- فإنىَ أعذبه﴾ فتحها المدنيان.

جـ -٧-:

﴿١١٦- وأمىَ إليهن﴾ أسكنها ابن كثير، شعبة، حمزة، الكسائي، يعقوب، خلف العاشر = ﴿ما يكون لىَ أَن﴾: فتحها نافع وابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر، = ﴿١٤- إنىَ أمرت﴾ فتحها المدنيان فقط = ﴿١٥- إنىَ أَخاف﴾ فتحها نافع وابن كثير لأجل الهمزة المفتوحة بعد الياء ـ أبو عمرو، أبو جعفر = ﴿٥٧- يقضيْ بالحق﴾ المعجمة وأثبتها وقفاً يعقوب فقط.

﴿٧٤- إنىْ أَراك﴾ فتحها نافع وابن كثير لكون الهمزة مفتوحة ـ أبو عمرو، أبو جعفر.

﴿٧٩- وجهيْ للذي﴾ أسكن الياء، ابن كثير، أبو عمرو، شعبة، حمزة، الكسائي، يعقوب، خلف.

= ﴿٨٠- أتحاجونيْ﴾ أسكنها الجميع = ﴿وقد هدانيْ﴾ أثبتها وصلاً أبو عمرو، أبو جعفر وفي الحالين يعقوب = ﴿٩٠- اقتدهيْ﴾ أثبت الياء بعد الهاء ابن ذكوان وصلاً فقط.

فائدة: قرأ بالهاء الساكنة وصلاً ووقفاً نافع، ابن كثير، أبو عمرو، عاصم، أبو جعفر = أثبتها وقفاً ابن عامر، حمزة، الكسائي، يعقوب، خلف، أمّا وصلاً: فحذف الهاء حمزة، الكسائي، يعقوب، خلف = قرأ وصلاً هشام بقصر الهاء (اختلاساً).

جـ -٨-:

﴿١٢٤- مثل ما أوتىَ رسل الله﴾ فتحها جميع القراء

﴿١٣٤ ـ نبئونيْ﴾ أسكنها الجميع بالإتفاق ـ ﴿١٥٣- وإنّ هذا صراطىْ / سراطىْ﴾

أسكن الياء جميع القراء إلا ابن عامر فتحها وصلا واسكانها وقفاً-

الشاهد:

(وسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْداً وَفَتْحُهُمْ * أَخِيَ مَعَ إِنِّىَ حَقَّهُ لَيْتَنِيْ حَلا)

فائدة: قرأ قنبل ورويس (سراطيْ) بالسين = وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد بالزاي = ﴿١٦١- ربىَ إلى﴾ فتحها نافع، أبو عمرو، أبو جعفر = ﴿١٦٢- ومحياىْ﴾ وصلاً ووقفاً قرأ بإسكان الياء قالون أبو جعفر ـ ورش بخلف عنه وغيرهم بفتحها = ﴿١٦٢ ـ ومماتىَ﴾ فتحها المدنيان وأسكنها الباقون = ﴿٣٣- ربِىْ الفواحش﴾ أسكنها حمزة فقط ﴿٤٣- لنهتدىَ﴾ فتحها الجميع ﴿٥٩- إنىَ أخاف﴾ فتحها نافع، وابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر ـ

جـ -٩-:

﴿١٠٥- فارسل معىْ﴾ أسكن الياء جميع القراء إلا حفص فتحها.

﴿١٤٣- رب أرنىْ أَنظر إليك.. لن ترانىْ﴾ أسكنهما جميع القراء.

﴿١٤٤- إنىَ اصطفيتك﴾ فتحها ابن كثير، أبو عمرو ـ ﴿١٤٦- ءاياتىْ الذين﴾ أسكنها ابن عامر، حمزة.

﴿١٥٠- بعديَ أَعجلتهم﴾ فتحها ابن كثير، أبو عمرو ونافع، أبو جعفر.

﴿١٥٦- عذابىَ أَصيب﴾ فتحها المدنيان.

﴿١٩٥- كيدونىْ﴾ أثبتها وصلاً أبو عمرو، أبو جعفر، وفي الحالين هشام ويعقوب = ﴿إنىْ أخاف تنظرونىْ﴾ أثبتهما يعقوب في الحالين أي وصلاً ووقفاً =

جـ -١٠-:

﴿٤٨- إنىَ أرىَ﴾ فتحهما نافع، وابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر =

﴿٨٣- معىْ أبداً.. معىْ عدوا﴾ أسكنها جميع القراء إلا حفص راوي عاصم فتحهما =

جـ -١١-:

﴿١١- لقضىَ إليهم﴾ فتحها الجميع القراء ـ ﴿١٥- ليَ أن... إنىَ أخاف﴾ فتحهما المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو، = (نفسيَ إن): فتحها المدنيان وأبو عمرو. ﴿٣٥- يهديْ إلى﴾ أسكن الياءات معاً جميع القراء. ﴿٧١- ولا تنظرونىْ﴾ أثبتها

يعقوب في الحالين. ﴿٧٢- إن أجريَ إلا﴾ فتحها المدنيان، أبو عمرو، ابن عامر، حفص ﴿٧٩- إيتونيْ بكل﴾ أسكنها جميع القراء ﴿١٠٣- ننجيْ رسلنا﴾ أسكنها الجميع ﴿٣- فإنيَ أخاف﴾ فتحها المدنيان وابن كثير ـ أبو عمرو.

الشاهد:

﴿وَأُمِّيَ وَأَجْرِيَ سُكِّنَا دِيْنُ صُحْبَةٍ * دُعَائِيَ وَأَبَائِيَ لِكَوْفٍ تَجَمَّلاَ﴾

جـ -١٢-:

﴿١٠- عنيَ إنه﴾ فتحها المدنيان، وأبو عمرو ﴿٢٥- إنيْ لكم﴾ أسكنها جميع القراء. ﴿٢٦- إنيَ أخاف﴾ فتحها المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو حيث وجد بهذه الصيغة. ﴿٢٩- أجريَ إلا﴾ فتحها المدنيان، أبو عمرو، ابن عامر، حفص = ﴿ولكنيَ أراكم﴾= فتحها المدنيان، البزي، أبو عمرو ﴿٣١- إنيَ إذا﴾ فتحها المدنيان، أبو عمرو ﴿٣٤- نصحَى أن﴾ فتحها المدنيان، أبو عمرو، ﴿٤٢- يا بني﴾ إتفق جميع القراء على كسر الباء إلا عاصم فتحها ﴿٤٤- أقلعيْ وغيض﴾ أسكنها الجميع ﴿٤٦- فلا تسألني﴾ أثبتها مع فتح اللام وتشديد النون الذي قبل الياء وصلاً ورش وأبو جعفر = وحذفها في الحالين بفتح اللام مع بقاء تشديد النون المكسورة قالون، وابن عامر، وابن كثير ولكن مع فتح النون = والباقون بسكون اللام وكسرة النون وأثبت الياء مع النون المكسورة وصلاً فقط أبو عمرو، وفي الحالين يعقوب فقط وغيرهما بكسرة النون بدون الياء

﴿٤٦، ٤٧ ـ إنيَ أعظك...إنيَ أعوذ﴾ فتحهما المدنيان ابن كثير، أبو عمرو. ﴿٥١- أجريَ إلا﴾: فتحها المدنيان، وابن عامر، حفص = ﴿فطرنيَ أفلا﴾: فتحها المدنيان، والبزي. ﴿٥٤- إنيَ أشهد﴾ فتح الياء المدنيان فقط ﴿٥٥- ثم لا تنظرونيْ﴾ أثبتها في الحالين يعقوب فقط ﴿٧٨- ولا تخزونيْ﴾ أثبتها وصلاً فقط أبو عمرو، أبو جعفر، وفي الحالين يعقوب. ﴿٧٨- ضيفيَ أليس﴾ فتحها المدنيان، أبو عمرو.

﴿٨٤- إنيْ أراكم﴾ قرأ بفتحها المدنيان، البزي، أبو عمرو ﴿إنيَ أخاف﴾

قرأ بفتحها المدنيان، بن كثير، أبو عمرو ﴿٨٨- وما توفيقيَ إلا﴾ قرأ بفتحها المدنيان، أبو عمرو، ابن عامر.

﴿٨٩- شقاقيَ أَن﴾ قرأ بفتحها المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو، * ﴿١٠٥- يوم يأتيْ﴾ أثبت الياء وصلاً المدنيان، أبو عمرو، الكسائي = ولا تنس الإبدال لورش، والسوسي ـ أبو جعفر = وأثبتها في الحالين ابن كثير، يعقوب ﴿٥- يا بنيِّ﴾ قرأ جميع القراء بالجر الياء إلا حفص فتحها ﴿١٣- ليحزنني أَن﴾ فتح المدنيان الياء، وابن كثير ﴿٢٣- ربىَ أحسن﴾ فتح الياء المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو ﴿٣٦- إنىَ أَراني﴾: فتح الياء معاً المدنيان، أبو عمرو = ﴿أرانيَ أَعصر.. أرانيَ أَحمل﴾، فتح الياء فيهما المدنيان، وابن كثير، أبو عمرو ...

﴿٣٧- ربىَ إني﴾ فتح الياء الأول المدنيان، أبو عمرو ـ ﴿٣٨- آبائيَ إبراهيم﴾ فتح الياء المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو، ابن عامر، ـ ﴿٤٣- إنىَ أرى﴾ فتح الياء المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو ﴿٤٥- فأرسلونيْ﴾ قرأ يعقوب بإثبات الياء في الحالين.

﴿٤٦- لعلي أرجع﴾ قرأ بفتحها المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو، ابن عامر.

الشاهد:

(وَحُـزْنِـيَ وَتَـوْفِـيْـقِـيَ ظِـلاَلٌ وَكُـلُّـهُـمْ * يُصَدِّقُنِيْ انْظُرْنِيْ وَأَخَّرْتَنِيْ إِلَى)

جـ -١٣-:

﴿٥٣- نفسيَ إن... ربىَ إن﴾ قرأ بفتحهما المدنيان، أبو عمرو ـ ﴿٥٩-أنىَ أَو في﴾ قرأ بفتح الياء المدنيان فقط ﴿٦٦-تؤتونيْ﴾ قرأ بإثبات الياء في الحالين ابن كثير، يعقوب، أثبتها وصلاً فقط أبو عمرو، أبو جعفر ـ ولا تنس الإبدال لورش، السوسي، أبو جعفر.

﴿٦٩- إنى أنا﴾ قرأ بفتح الياء المدنيان، وابن كثير، أبو عمرو.

﴿٨٠- يأذنَ ليَ أبيَ أو﴾ قرأ بفتحهما المدنيان، أبو عمرو، فتح ابن كثير الأخير فقط.

﴿٨٦- وحزنيَ إلى الله﴾ قرأ بفتح الياء المدنيان، أبو عمرو، ابن عامر ﴿٥٠- من يتقي﴾ أثبت الياء قنبل في الحالين ﴿٩٤-تفندونيْ﴾ أثبتها يعقوب في الحالين. ﴿٩٦- إنىَ أعلم﴾ فتح الياء المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو

﴿ربىَ إله﴾ فتح الياء المدنيان أبو عمرو ﴿١٠٠- وقد أحسن بىَ إذ﴾ فتح الياء المدنيان، أبو عمرو = ﴿إخوتىَ إن﴾ فتح الياء ورش، أبو جعفر ﴿١٠٨- سبيليَ أدعو﴾ فتح الياء المدنيان فقط ﴿١٠٩- فننجيْ﴾ أسكن الياء المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو، الأصحاب.

﴿٧- هاديْ﴾ أثبت الياء وقفاً ابن كثير فقط. ﴿٩- المتعاليْ﴾ أثبت الياء وصلاً ووقفاً ابن كثير، يعقوب ﴿٣٠- متاب﴾ قرأ بإثبات الياء يعقوب في الحالين. ﴿٣٢- عقابيْ﴾ أثبتها يعقوب في الحالين.

الشاهد:

وَفِي الْمُتَعَالِيْ دُرُّهُ وَالتَّلاَقِيْ وَالتَّنَادِيْ * دَرَا بَاغِيْهِ بِالْخَلْفِ جُهَّلا

﴿٣٢- عقابى﴾ أثبتها يعقوب في الحالين. ﴿٣٣-٣٤- من هاديْ، من واقيْ﴾ أثبت الياء وقفاً فقط ابن كثير. ﴿٣٦- مآبيْ﴾ أثبت الياء يعقوب في الحالين. ﴿١٤- وعيديْ﴾ قرأ ورش بإثبات الياء وصلاً، وأثبت يعقوب في الحالين ﴿٢٢- وما كان ليَ عليكم﴾ فتح الياء حفص راوي عاصم = ﴿بمصرخيِّ﴾: قرأ حمزة بكسر الياء ﴿٢٢- أشركتموني﴾ أثبت الياء وصلاً أبو عمرو، أبو جعفر، ويعقوب في الحالين ﴿٣١- قل لعبادي﴾ قرأ ابن عامر، حمزة، الكسائي، روح بإثبات الياء الساكن وقفاً وأسقطها وصلاً = والباقون بفتحها وصلاً وإسكانها وقفاً.

﴿٣٧- إنىَ أسكنت﴾ قرأ المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو، بفتح الياء في الحالين.

﴿٤٠- وَتَقَبَّلْ دعائيْ﴾ قرأ ورش، أبو عمرو، حمزة، أبو جعفر، بإثبات الياء وصلاً = وقرأ بإثباتها البزي ويعقوب في الحالتين.

الشاهد:

وَقُل لعبادي كان شرعاً وفى النّدا * حمى شاعَ آياتي كما فاحَ مَنزلا

وَأَشْرَكْتُمُونِ البادِ تخزون قد هدانِ * وَاتَّبعُونيْ ثم كيدُونِ وُصِّلا دَعانيْ وخافونيْ

(بيت الثاني الدُرَّة)

فائدة: ولا تنسَ البدل لورش مثل: نبيئ = ولهشام وحمزة خمسة أوجه وهي:

= إبدال الهمزة ألفاً مع المد، والقصر، والتوسط، ولهما تسهيل الهمزة بالروم مع المد، والقصر، ولهشام مع التوسط بدل المد المشبع، ثم القصر.

جـ -١٤-:

﴿٤٩- عباديَ أني أنا﴾ قرأ بفتحهما المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو،.

﴿٣٥- فأنظرنيْ إلى﴾ اتفقوا على إسكان اليا في الحالتين. ﴿٧١- بناتيَ إلى﴾ فتح الياء المدنيان وصلاً.

﴿٢- فاتقونيْ﴾ أثبت الياء يعقوب في الحالتين حيث وجد. ﴿٣٧- لا يَهِدِّيْ﴾ قرأ المدنيان، والمكي، والبصريان، والشامي، بضم ياء المضارع، وبترك ياء الإضافة لآخره، والباقون بفتح الياء وكسر الدال وياء ساكنة في الحالتين بعدها. ﴿٩٦- باقيْ﴾ أثبت الياء ابن كثير وقفاً فقط، وحذفها وصلاً كالجميع.

الشاهد:

﴿وَأَخَّرْتَنِيْ ٱلإِسْرَا وَتَتَّبِعَنْ سَمَا * وفِيْ الْكَهْفِ نَبْغِيْ يَأْتِ فِيْ هُوْدَ رُفِّلاَ﴾

جـ -١٥-:

﴿٦٢- أخرتنيْ إلى﴾ أثبت الياء المدنيان، أبو عمرو وصلاً وفي الحالتين ابن كثير، ويعقوب. ﴿٩٧- فهو المهتديْ﴾ أثبت الياء المدنيان، وأبو عمرو وصلاً ويعقوب في الحالتين.

﴿٢- من لدْنِهي﴾ أثبت الياء شعبة في الحالتين بإسكان الدال مع إشمامها بالضم وكسر النون والهاء.

﴿٢٢- ربيَ أعلم﴾ قرأ بفتح الياء المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو وصلاً. ﴿٢٤- يهدينيْ﴾ أثبت الياء المدنيان، أبو عمرو وصلاً ويعقوب وابن كثير في الحالتين. ﴿٣٨، ٤٢- بربّيَ أحداً﴾ فتح المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو معاً. ﴿٣٩- إن ترنيْ﴾ أثبت الياء وصلاً قالون، أبو عمرو، أبو جعفر وابن كثير، يعقوب في الحالتين.

﴿٤٠- ربيَ أن مثل ربي أحداً﴾ ﴿٤٠- يؤتينيْ﴾ أثبت الياء وصلاً المدنيان، أبو عمرو وابن كثير، يعقوب.

﴿٦٤، ٦٦- نبغيْ، تعلمنيْ﴾ أثبتهما وصلاً المدنيان، أبو عمرو، الكسائي وابن كثير، يعقوب في الحالين.

﴿٦٧، ٧٢- معيْ صبراً﴾ أسكن الياء معاً جميع القراء إلا حفص راوي عاصم فتحها وصلاً فقط واتفق معهم بالوقف.

﴿٦٩- ستجدني إن﴾ فتح الياء المدنيان وصلاً فقط.

جـ -١٦-:

﴿١٠٢- دونيَ أولياء﴾ فتح الياء وصلاً المدنيان، أبو عمرو.

﴿٥- من ورائيَ﴾ فتح الياء ابن كثير فقط. ﴿اجعل ليَ آية﴾ فتح الياء المدنيان، أبو عمرو.

﴿١٨- إنيَ أعوذ﴾ فتح الياء المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو. ﴿٣٠- أتانيْ الكتاب﴾ قرأ حمزة بإسكان الياء مع حذفها لإلتقاء الساكنين وصلاً وأثبتهما وقفاً كغيره. ﴿٤٥- إنيَ أخاف﴾ فتح الياء المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو. ﴿٤٧- ربيَ إنه﴾ فتح الياء المدنيان، أبو عمرو. ﴿١٠- إنيَ آنست﴾ فتح الياء المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو. ﴿١٠- لعليَ آتيكم﴾ فتح الياء المدنيان، أبو عمرو، ابن عامر وابن كثير.

﴿١٢- أنيَ أنا مثل إنيَ آنست﴾ ﴿١٤- إنني أنا﴾ فتح الياء المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو.

﴿١٥- لذكرىَ أن﴾ فتح الياء وصلاً المدنيان، أبو عمرو. ﴿١٨- وليْ فيها﴾ أسكن الياء جميع القراء إلا ورش وحفص فتحاها فقط. ﴿٢٦- ويسر ليَ أمر﴾ فتح الياء المدنيان، أبو عمرو. ﴿٣٠- أخيَ اشدد﴾ فتح الياء مع حذف الهمزة المكي والبصري = أسكنها ابن عامر مع إثبات الهمزة مثل المد المنفصل. ﴿٣٩- عينيَ إذ﴾ فتح الياء المدنيان، أبو عمرو. ﴿٤١-٤٢- لنفسيَ اذهب، ذكرىَ اذهبا﴾ فتح الياء فيهما المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو مع حذف همزة الوصل. ﴿٩٣- تتبعنيْ﴾ قرأ نافع، أبو عمرو بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً = وأثبتها ابن كثير، يعقوب في الحالين = أثبتها أبو جعفر بالفتح وصلاً وبالإسكان وقفاً ويفهم الباقون بأضدادهم.

الشاهد:

﴿وَياءَانِ فِيْ اجْعَلْ لِيْ وَأَرْبَعٌ إِذْ حَمَتْ * هُدَاهَا وَلَكِنِّيْ بِهَا اثْنَانِ وُكِّلاَ﴾

﴿٩٤- برأسيَ إني﴾ فتح الياء الأولى المدنيان، أبو عمرو، لا تنسى الإبدال لأبي جعفر والسوسي.

﴿١١٤- أن نقضي إليك﴾ فتح الياء يعقوب. ﴿١٢٥- حشرتنيَ أعمى﴾ فتح الياء المدنيان وابن كثير.

الشاهد:

﴿ويَحْزُنُنِيْ حْرمِيُّهُمْ تَعِدَانِنِيْ * حَشَرْتَنِيْ أَعْمَى تَأْمُرُوْنِيَ وَصَّلاَ﴾

جـ -١٧-:

﴿٢٤- من معيْ وذكر﴾ أسكن الياء جميع القراء إلا حفص فتحها وصلاً فقط. ﴿٢٥- فاعبدونيْ﴾ أثبت الياء في الحالين يعقوب. ﴿٣٧- فلا تستعجلونيْ﴾ أثبت الياء في الحالين يعقوب. ﴿٨٣- مسنيْ الضر﴾ أسكن الياء حمزة فقط. ﴿١٠٥- عباديْ الصالحون﴾ ﴿٤٤- نكيريْ﴾ أثبت الياء وصلاً ورش، وفي الحالين يعقوب. ﴿٥٤- لهاديْ﴾ أثبت الياء وقفاً يعقوب. ﴿٢٦-٣٩-٥٢ كذبونيْ﴾ أثبت الياء في الحالين يعقوب.

الشاهد:

وَعِيْدِيْ ثَلاَثٌ يُنْفَذُوْنِ يُكَذِّبُوْ * ن قَالَ نَكِيْرِيْ أَرْبَعٌ عَنْهُ وَصَّلاَ

جـ -١٨-:

﴿٩٨-٩٩ يحضرونيْ- ارجعونيْ﴾ أثبتهما في الحالين يعقوب. ﴿١٠٠- لعليَ أعمل﴾ فتح الياء المدنيان، ابن كثير، ابن عامر، وأبو عمرو. ﴿١٠٨- ولا تكلموني﴾ أثبتهما في الحالين يعقوب.

جـ -١٩-:

﴿٢٧- يا ليتنيَ اتخذت﴾ فتح الياء أبو عمرو فقط. ﴿٣٠- قوميَ اتخذوا﴾ فتح الياء المدنيان، البزي، أبو عمرو، روح. ﴿إنيَ أخاف﴾ فتح الياء المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو.

﴿١٢-١٤- يكذبونيْ ـ يقتلونيْ﴾ أثبتهما في الحالين يعقوب. ﴿٥٢- بعباديَ إنكم﴾ فتح الياء المدنيان.

﴿٧٧- عدوليَ إلا﴾ فتح الياء المدنيان، أبو عمرو. ﴿٨٦- لأبيَ إنه﴾ فتح الياء المدنيان، أبو عمرو. ﴿١٠٨-١١٠- وأطيعونيْ﴾ أثبت الياء في الحالين يعقوب. ﴿١٠٩- أجريْ إلا﴾ أسكن الياء ابن كثير، شعبة، حمزة، الكسائي، يعقوب، خلف العاشر. ﴿١١٧- ومن معيَ من﴾ فتح الياء ورش، حفص راوي عاصم. ﴿١٢٦-١٣١- وأطيعوني﴾ مر معك قبل قليل. ﴿١٢٧- أجري إلا﴾ مر معك قبل قليل. ﴿١٣٥- إنيَ أخاف﴾ فتح الياء المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو. ﴿١٤٤-٥٠- وأطيعوني﴾ مثل ما مر قريباً. ﴿١٤٥- أجري إلا﴾ فتح الياء المدنيان، أبو عمرو، ابن عامر، حفص. ﴿١٦٣- وأطيعوني﴾ تقدم قبل قليل. ﴿١٦٤- ١٨٠- أجري إلا﴾ تقدم قريباً.

﴿١٨٨- ربيَ أعلم﴾ فتح الياء المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو. ﴿٧- إنيَ آنست﴾ فتح الياء المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو. ﴿١٨- على واديْ﴾ وأثبت الياء

وقفاً، الكسائي، ويعقوب. ﴿١٩- أوزعنيَ أن﴾ فتحها ورش، البزي. ﴿٢٠- وماليَ لا﴾ فتحها ابن كثير، هشام، عاصم، الكسائي. ﴿٢٩- إنيَ ألقي﴾ فتح الياء المدنيان فقط. ﴿٣٦- أتمدوننيْ﴾ أثبت الياء وصلاً المدنيان، أبو عمرو، وفي الحالين ابن كثير، حمزة، يعقوب. ﴿٣٦- أتانيْ الله﴾ أثبت الياء المفتوحة بعد النون وصلاً المدنيان، أبو عمرو، حفص، رويس = أما الباقون وقفاً، حذفها أبو عمرو، وقالون، وحفص، وأثبتها ساكنة، وورش، حذفها أبي جعفر، وأثبتها رويس وحذفها روح وصلاً وأثبتها وقفاً، والباقون حذفها في الحالين.

﴿٤٠- ليبلوني أشكر﴾ فتح الياء المدنيان فقط.

الشاهد:

لِيَبْلُوَنِيْ مَعَهُ سَبِيْلِيْ لِنَافِعٍ * وعَنْهُ ولِلْبَصْرِيِّ ثَمَانٍ تُنُخِّلاَ

جـ -٢٠-:

﴿٦- ونرىَ - ويرىَ فرعون﴾ فتح الياء جميع القراء. ﴿ربي أن﴾ فتح الياء المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو. ﴿٢٧- إنيَ أريد﴾ فتح الياء المدنيان.

﴿٢٩، ٣٠، ٣٤- إني أنست، لعلي آتيكم، إني أنا إني أخاف، ستجدني إن﴾ كل قد مر معك قبل قليل.

﴿٣٣- يقتلونيْ﴾ أثبت الياء في الحالين يعقوب. ﴿٣٤- معيَ ردا﴾ فتح الياء وصلاً حفص فقط =

﴿يكذبونيْ﴾: أثبت الياء في الحالين يعقوب ووصلاً ورش فقط.

﴿٣٧، ٣٨- ربيَ أعلم، لعليَ أطلع﴾ فتح الياء فيهما المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو، وابن عامر الأخير فقط. ﴿٧٨- عنديَ أولم﴾ فتح الياء المدنيان، قنبل، أبو عمرو. ﴿٨٥- ربيَ أعلم﴾ تقدم مراراً. ﴿٢٦- ربيَ إنه﴾ فتحها المدنيان، أبو عمرو.

جـ -٢١-:

﴿٥٦- يا عباديَ الذين﴾ فتح الياء المدنيان، ابن كثير، ابن عامر، عاصم =

(أرضيَ واسعة): فتحها ابن عامر فقط = ﴿فاعبدونيْ﴾: أثبت الياء في الحالين يعقوب فقط.

﴿٥٣- تهديْ العميَ﴾ فتح الياء الثانية وأسكن الأولى وصلاً ووقفاً حمزة، الكسائي، يعقوب وأثبتها ﴿تهدي﴾ لحمزة: ﴿هادي﴾ للكسائي ويعقوب =﴿بهاد﴾: وقرأ الباقون بحذف الياء في الحالين ﴿١٣- يا بُنيَ﴾ فتح الياء عاصم = ﴿يا بنيْ﴾، أسكن الياء ابن كثير = ﴿يا بني﴾، قرأ الباقون بكسر الياء ﴿١٦- يا بنيِ﴾ قرأ عاصم بفتح الياء وقرأ الباقون بكسرها ﴿١٧- يا بني﴾ قرأ بفتح الياء البزي، عاصم = وقرأ الباقون بكسر الياء ﴿١٧- ما أخفيْ لهم﴾ قرأ بسكون الياء حمزة، يعقوب وقرأ بفتحها الباقون.

جـ -٢٢-:

﴿٥١- ترجئ﴾ قرأ بالهمزة بعد الجيم ابن كثير، أبو عمرو، ابن عامر، شعبة، يعقوب = وقرأ بإثبات الياء الباقون، ولا تنسى أوجه التسهيل لهشام، مثل يستهزئ ارجع إلى قواعده ﴿٥١- وتؤويْ﴾ قرأ الجميع بإثبات الياء الساكنة ـ ولا تنسى الإبدال في الحالين لأبي جعفر وله إدغام الواو في الواو حتى يصير واواً واحداً مشدداً ﴿١٣- كالجوابيْ﴾ أثبت الياء وصلاً ورش، أبو عمرو أثبتها في الحالين ابن كثير، يعقوب ﴿١٣- عبادي الشكور﴾ أسكن الياء حمزة في الحالين وفتحها غيره وصلاً وأسكنها وقفاً.

﴿٤٥- نكيريْ﴾ قرأ بإثبات الياء ورش وصلاً، يعقوب في الحالين ﴿٤٧- أجريَ إلا﴾ فتح الياء المدنيان، أبو عمرو، ابن عامر، حفص عن عاصم وأسكنها الباقون ﴿٥٠- ربيَ إنه﴾ فتح الياء المدنيان، أبو عمرو وأسكنها الباقون. (نكيريْ) أثبت الياء ورش وصلاً فقط ويعقوب في الحالين، وحذفها غيرهما في الحالين ﴿٢٢- وماليْ لا﴾ أسكن الياء في الحالين حمزة، يعقوب، خلف العاشر، وفتحها غيرهم في الحالين ﴿٢٣- إن يردنيْ﴾ قرأ أبو جعفر بإثبات الياء المفتوحة وصلاً، والساكنة وقفاً، وفي الوقف فقط يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين ﴿٢٤- إنيَ

إذا﴾ فتح الياء المدنيان، أبو عمرو، وأسكنها غيرهم = ﴿إنىَ آمنت﴾: فتح الياء المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو، وأسكنها غيرهم ﴿٢٥- فاسمعونيْ﴾ أثبت الياء في الحالين يعقوب فقط.

جـ -٢٣-:

﴿٥٦- لَتُرْدِيْنِيْ﴾ أثبت الياء وصلاً فقط ورش وفي الحالين يعقوب. ﴿١٠٢- يا بني﴾ فتح الياء حفص راوي عاصم بكسرها غيره. ﴿١٠٢- إنىَ أرى... إنىَ أذبحك﴾ فتح الياء فيهما المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو = ﴿ماذا تريْ﴾: أسكن الياء وقرأ مبنى للمجهول الأصحاب أي حمزة، الكسائي، خلف العاشر.

﴿ستجدنيَ إن﴾: فتح الياء المدنيان فقط ﴿١٦٣- من هو صالي﴾ أثبت الياء يعقوب وقفاً فقط ﴿٨-١٤ = عذابىْ عقابىْ﴾ أثبت الياء فيهما يعقوب في الحالين ﴿٢٣- وليْ نعجة﴾ أسكن الياء جميع القراء إلا حفص فتحها وصلاً فقط = ﴿إنيَ أحببت﴾: فتح الياء المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو ﴿٣٥- بعديَ إنك﴾ فتح الياء المدنيان، أبو عمرو ﴿٦٩ ـ ماكان ليْ من علم﴾ أسكن الياء جميع القراء إلا حفص فتحها ﴿٧٨- لعنتيَ إلى﴾ فتح الياء المدنيان فقط ﴿١١- إنىَ أمرت﴾ فتح الياء المدنيان ﴿١٣- إنىَ أخاف﴾ فتح الياء المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو ﴿١٦- يا عباديْ﴾ أثبت الياء وصلاً ووقفاً رويس فقط = ﴿فاتقونيْ﴾: أثبتها يعقوب في الحالين ﴿١٧- فبشر عباديْ﴾ أثبت الياء يعقوب وقفاً فقط.

الشاهد:

وَلِيَ نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعَ مَعِيَ * ثَمَانٍ عُلاَ وَالظُّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جِلاَ
فَبشِّرْ عبادِيْ افْتَحْ وَقِفْ سَاكِناً يَدَا * وَوَاتَّبِعُوْنيْ حَجٌّ فِي الزُّخرُفِ العَلاَ

جـ -٢٤-:

﴿٢٣- هاديْ﴾ أثبت الياء ابن كثير وقفاً فقط ﴿٣٨- أرادنيْ الله﴾ أسكن الياء حمزة ﴿٥٣- يا عباديَ﴾ فتح الياء ابن عامر، المدنيان، ابن كثير، عاصم ﴿٥٦- يا حسرتيَ على﴾ فتح الياء ابن جماز، قولاً واحداً، وابن وردان بخلف عنه وله

وجه ثان هو الإسكان مع المد، ووقف رويس بهاء السكت مع المد المشبع ﴿٦٤- تأمروني أعبد﴾ فتح الياء المدنيان، ابن كثير، ولكن مع تشديد النون ﴿٥- عقابنْ﴾ أثبت الياء يعقوب في الحالين. ﴿١٥- التلاقيْ﴾ أثبت ورش، ابن وردان، الياء وصلاً، وفي الحالين ابن كثير، يعقوب. ﴿٢٦- ذروني أقتل﴾ فتح الياء وصلاً ابن كثير فقط = ﴿إنى أخاف﴾: فتح الياء المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو ﴿٣٢- التناديْ مثل التلاقي﴾ مر معك آنفاً.

﴿٣٦- لعلى أبلغ﴾ فتح الياء المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو، ابن عامر ﴿اتبعونيْ أهدكم﴾ أثبت الياء وصلاً قالون، أبو عمرو، أبو جعفر ـ وفي الحالين ابن كثير، يعقوب.

﴿٤١- ماليَ أدعوكم﴾ فتح الياء المدنيان، أبو عمرو، هشام وابن كثير.

﴿٤٤- أمريَ إلى﴾ فتح الياء المدنيان، أبو عمرو ﴿٦٠- ادعونى أستجب﴾ فتح الياء ابن كثير.

الشاهد:

أَرَهْطِيْ سَمَا مَوْلىَ وَّمَالِيْ سَمَا لِوى * لَعَلِّيَ سَمَا كُفُؤاً مَعِيْ نَفَرٌ الْعَلاَ

جـ -٢٥-:

﴿٥٠- ربى إن﴾ فتح الياء ورش، أبو عمرو، أبو جعفر، قالون بخلف عنه ﴿٣٢-الجواريْ﴾ أثبت الياء وصلاً المدنيان أبو عمرو، وفي الحالين ابن كثير، يعقوب ﴿٥١- يوحيْ﴾ أسكن الياء نافع فقط ﴿٥١- تحتيَ أفلا﴾ فتح الياء المدنيان، البزي، أبو عمرو ﴿٦١- واتبعونيْ﴾ أثبت الياء وصلاً أبو عمرو، أبو جعفر، وفي الحالين يعقوب ﴿٦٣- وأطيعونيْ﴾ أثبتها يعقوب في الحالين. ﴿٦٨- يا عباديْ لا﴾ أثبت الياء الساكنة في الحالين المدنيان، أبو عمرو، وابن عامر، رويس، فتحها شعبة وصلاً وأسكنها وقفاً.

﴿١٩- إنى ءاتيكم﴾ فتح الياء المدنيان، ابن كثير، وأبو عمرو.

﴿٢٠-٢١- ترجمونيْ، فاعتزلونيْ﴾ أثبت ورش الياء فيهما وصلاً ويعقوب في الحالين .

﴿تومنوا ليْ﴾: فتح الياء ورش فقط ﴿١٤- لنجزيَ ـ ليجزيَ﴾ فتح الياء فيهما جميع القراء إلا أبو جعفر قرأ بدون ياء.

الشاهد:

نَذِيْرِيْ لِوَرْشٍ ثُمَّ تُرْدِيْنِ تَرْجُمُوْنِ * فَاعْتَزِلُوْنِ سِتَّةٌ نُذُرِيْ جَلاَ

جـ -٢٦-:

﴿١٥- أوزعنيَ أن﴾ فتح الياء ورش، البزي فقط ﴿١٧- أتعدانيَ أن﴾ فتح الياء المدنيان، ابن كثير ﴿٢١- إنيَ أخاف﴾ فتح الياء المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو ﴿٢٣- ولكنيَ أراكم﴾ فتح الياء المدنيان، البزي، أبو عمرو ﴿وأمليَ لهم﴾ فتح الياء أبو عمرو، وأسكنها يعقوب، وقرأ الباقون بتركها ﴿١٤- وعيديْ﴾ وأثبت الياء وصلاً ورش وفي الحالين يعقوب.

الشاهد:

ذَرُوْنِيَ وَادْعُوْنِيْ اذْكُرُوْنِيَ فَتْحُهَا * دَوَاءٌ وأَوْزِعْنِيْ مَعاً جَادَ هُطَّلاَ

جـ -٢٧-:

﴿الداع إلى﴾ أثبت الياء وصلاً المدنيان، وأبو عمرو، وفي الحالين، ابن كثير، يعقوب.

﴿١٦- وَنُذُريْ﴾ أثبت الياء في هذا اللفظ في ستة مواضع وصلاً ورش وفي الحالين يعقوب ﴿٢٥- ألقيَ الذكر﴾ فتح الياء جميع القراء.

﴿١٤- الأمانيْ﴾ أسكن الياء أبو جعفر.

جـ -٢٨-:

﴿٢١- وَرُسليَ إن﴾ فتح الياء المدنيان، ابن عامر، ﴿١٦- إنيَ أخاف﴾ فتح الياء المدنيان، ابن كثير، أبو عمرو ﴿٦- بعديَ اسمه﴾ فتح الياء المدنيان ابن

كثير، أبو عمرو، شعبة، يعقوب ﴿١٤- أنصاريَ إلى﴾ فتح الياء المدنيان حيث وجد.

الشاهد:

سِوىَ عِنْدَ لاَمِ الْعُرْفِ إلاَّ الْنِّدَا وَغَيْرَ * مَحْيَايَ مِنْ بَعْدِيْ اسْمُهُ وَاحْذِفَنْ وِلاَ (الدُرَّة)

جـ -٢٩-:

﴿١٧-١٨- نَذيريْ ـ نَكيريْ﴾ أثبت ورش الياء فيهما وصلاً ويعقوب في الحالين ﴿٢٨- أهلكنيْ الله﴾ أسكن الياء حمزة فقط = ﴿معيَ أو﴾: فتح الياء أبو عمرو، المدنيان، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص

﴿٦- دعائيَ إلا﴾ فتح الياء المدنيان، وابن كثير، وابن عامر ﴿٩- إنيَ أعلنت﴾ فتح الياء، المدنيان، وابن كثير، وأبو عمرو، أسكنها غيرهم. ﴿٢٨- بيتيَ مومنا﴾ فتح الياء هشام، وحفص فقط ﴿٢٥- ربيَ أمداً﴾ فتح الياء، المدنيان، وابن كثير، وأبو عمرو ﴿٣٩- فكيدونيْ﴾ أثبت الياء في الحالين يعقوب.

الشاهد:

لَـدَى لاَمِ عُـرْفٍ نَـحْـوُ رَبِّـي عِـبَـادِيْ * لاَ الْنِّدَا مَسَّنِيْ آتَانِ أَهْلَكَنِيْ مُلاَ (الدُرَّة)

جـ -٣٠-:

﴿٤- إذا يسري﴾ أثبت الياء وصلاً المدنيان، وأبو عمرو، وفي الحالين، ابن كثير، ويعقوب.

﴿٩- بالوادي﴾ قرأ ورش وقنبل بإثبات الياء وصلاً، وفي الحالين البزي، ويعقوب، وقنبل بخلف عنه.

﴿١٥-١٦- ربيَ أكرمن ـ ربيَ أهانن﴾ فتح الياء فيهما المدنيان، وابن كثير، وأبو عمرو ﴿أكرمنيْ ـ أهاننيْ﴾: أثبت الياء وصلاً المدنيان، وأبو عمرو بخلف عنه ـ وفي الحالين البزي ويعقوب.

﴿٦- وليَ دين﴾ فتح الياء نافع، وهشام، وحفص، والبزي بخلف عنه، وأسكنها الباقون، أثبت الياء في لفظ

" ديني " وصلاً ووقفاً يعقوب وهو وجه ثانٍ للبزي أيضاً.

الشاهد:

وَأَكْرَمَنِيْ مَعَهُ أَهْنُنِ إِذْ هُدَى * وَحَذْفُهُمَا لِلْمَازِنِيِّ عُدَّ أَعْدَلاَ

ومَعَ شُرَكَائِيْ مِنْ وَّرَاءِيَ دَوَّنُوْا * وَلِيَ دِيْنِ عَنْ هادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحُلاَ

(الدُرَّة)

تراجم أئمة القراء العشرة ورواتهم

الإمام الأول: نافع المدني رَحِمَهُ اللَّهُ

هو نافع بن عبد الرحمن المدني الأصبهاني مولد (٧٠هـ - بالمدينة ١٢٩ هـ) أخذ القراءة من كبار التابعين مثل: مالك بن أنس، والأعرج.

قالون:	(قرءا على نافع بلا واسطة)	ورش:
هو أبو موسى عيسى بن مينى (١٢٠هـ بالمدينة ٢٢٠ هـ)		هو عثمان بن سعيد القبطي (١١٠هـ بمصر ١٩٧هـ)

وهو مقدم على ورش بالأداء، وكان ثقةً ضابطاً

ملاحظة: ورش له طريقين:

١ .**طريق الأصبهاني:** الذي يبدل الهمزة المفردة حرف مدٍّ من جنس الحركة التي قبلها في فاء الكلمة، والعين، واللام مثله أبو جعفر.

٢ .**طريق الأزرق:** الذي يبدل الهمزة من فاء الكلمة فقط، هذا الطريق هو المشهور في معظم بلاد الإسلامية.

الشاهد:

وَهَا هُمُوْ يَذْكُرْ هُمُوْ بَيَانِي * كُلٌّ إِمَامٍ عَنْهُ رَاوِيَانِ
فَنَافِعٌ بِطِيْبَةٍ قَدْ حَظَيَا * فَعَنْهُ قَالُوْنٌ وَوَرْشٌ رَوَيَا

الإمام الثاني: ابن كثير المكي رحمه الله

هو عبد الله بن كثير الداري وُلد(٤٥هـ بمكة ١٢٠هـ) راوي مالك بن أنس وأخذ القراءة عن مجاهد.

بينهماثلاث واسطاتٍ

عن وهب بن واضحٍ عن إسماعيل بن عبد الله

عن أبو الوليد بن مشكان.

البزي: قنبل:

هو أبو الحسن أحمد بن محمد هو محمد بن عبد الرحمن المخزومي

كان مؤذن الحرم (١٧٠ بمكة ٢٥٠هـ) (١٦٥بمكة ٢٩١هـ)أخذ القراءة عن البزي وعن وهب وهو مقدم عن قنبل بالأداء، وأخذ القراءة عن أبيه وعن وهب.

الشاهد:

وَابْنُ كَثِيْرٍ مَكَّةٌ لَهُ بَلَدْ * بَزٌّ وَقُنْبُلٍ لَهُ عَلى سَنَدْ

الإمام الثالث: أبو عمرو البصري: رحمه الله

هو زَبَّان بن العَلَّا المازني وُلد(٦٨هـ بالكوفة ١٥٤هـ)أخذ عن الحسن وعن عكرمة

(أخذا عن يحى اليزيدي عن أبو عمرو)

الدوري: السوسي:

هو أبو عمر حفص الدوري هو أبو شعيب صالح بن زياد

أول من قرأ بالجمع أخذ القراءة عن يحي اليزيدي أخذ القراءة عن يحي اليزيدي

(١٥٢ بالكوفة ٢٤٦هـ) وهو مقدم (١٨٣ بالرقة في سورية ٢٦١ هـ)

على السوسي بالأداء

الشاهد:

ثُمَّ أَبُو عَمْرٍو فَيَحْيَى عَنْهُ * وَنَقَلَ الْدَوْرِيِّ وَسُوْسٍ مِنْهُ

الإمام الرابع: ابن عامر الدمشقي: رحمه الله

هو أبو عمران عبد الله بن عامر الدمشقي (٨بدمشق ١١٨هـ) وأخذ القراءة عن أبي شهاب الصحابي.

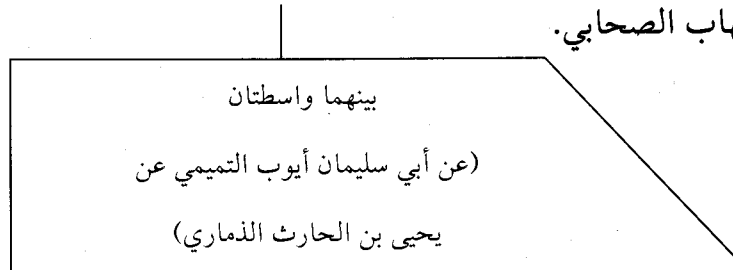

هشام:

هو أبو الوليد هشام بن عماد (١٥٣بدمشق ٢٤٥هـ)

ابن زكوان:

هو أبو عمرو عبد الله بن أحمد القرشي (١٧٣بدمشق ٢٤٢هـ)

وهو مقدم عن ابن زكوان بالأداء.

الشاهد:

﴿ثُمَّ ابْنُ عَامِرِ الدِّمَشْقِيِّ بِسَنَدْ * عَنْهُ هِشَامٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَرَدْ﴾.

الإمام الخامس: عاصم الكوفي: رحمه الله

هو أبو بكر عاصم بن أبي النجود ﴿بالقرية السماوة ١٢٨هـ﴾ وأخذ القراءة من كبار التابعين أبي عمرو بن العلاء، وحَمّاد بن زيد

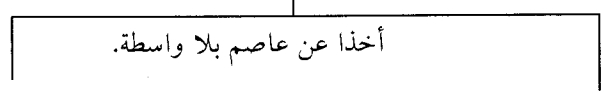

شعبة:

هو أبو بكر بن عياش الأسدي (٩٥بالكوفة ١٩٣هـ، وهو مقدم على حفص بالأداء:

حفص:

هو أبو عمرو حفص بن سليمان الأسدي (٩٠بالكوفة ١٨٠هـ)

الشاهد:

ثَلاَثَةٌ مِنْ كُوْفَةٍ فَعَاصِمُ * فَعَنْهُ شُعْبَةٌ وَحَفْصٌ قَائِمُ.

الإمام السادس: حمزة الكوفي: رَحِمَهُ اللَّهُ

هو أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات التيمي الكوفي وُلد(٨٠ بحلوان في الكوفة ١٥٦ هـ)

أخذ القراءة عن الأعمش وجعفر الصادق

بينهما سليم بن عيسى الحنفي.

خلف: هو أبو محمد خلف بن هشام البزار الأسدي (١٥٠ بالكوفة ٢٢٩هـ) وأخذ القراءة عن أبي زيد الأنصاري وعن سليم بن عيسى الحنفي، وهو مقدم عن خلاّد بالأداء:

خلاّد: هو أبو عيسى بن خالد الشيباني ولاءاً (٢٢٠هـ) وهو ثقةً ضابطاً

الشاهد:

وَحَمْزَةٌ عَنْهُ سُلَيْمٌ فَخَلَفْ * مِنْهُ وَخَلاَّدٌ كِلاَهُمَا اغْتَرَفْ

الإمام السابع الكسائي الكوفي: رَحِمَهُ اللَّهُ

هو أبو الحسن علي بن حمزة الأسدي بالولاء النحوي فارسي الأصل وُلد (١١٩ برنبوية بالكوفة ١٨٩هـ) وأخذ القراءة عن حمزة وابن ليلى

أخذا عن الكسائي بلا واسطة.

أبو الحارث: هو الليث بن خالد البغدادي(٢٤٠هـ) كان ثقةً ضابطاً وهو مقدم عن الدوري بالأداء:

الدوري: هو أبو عمرو حفص الدوري أول من جمع القراءات راوي لأبي عمرو البصري أيضاً، إذا قلنا الدوري البصري فنسبته إليه، الدوري الكسائي عندما نريده عنده (٢٤٦هـ)

الشاهد:

ثُمَّ الْكِسَائِيُّ الْفَتَى عَلَيُّ * عَنْهُ أَبُوْ الْحَارِثِ وَالْدَوْرِيُّ

الإمام الثامن: أبو جعفر المدني: رحمه الله

هو يزيد بن القعقاع المخزومي، وأخذ القراءة عن ابن عباس وأبي هريرة (١٢٨هـ)

أخذا القراءة عنه بلا واسطة.

ابن وردان: هو أبو الحارث عيسى بن وردان راوي ضابط. (١٦٠هـ)

ابن جماز: هو أبو الربيع سليمان بن سليم الزهري بالولاء كان راويا في الحديث ضابط (١٧١هـ).

وهو مقدم بالأداء.

الشاهد:

ثُـمَّ أَبُـوْ جَـعْـفَـرٍ الْـحَـبْـرُ الْـرِّضَـى * فَـعَـنْهُ عِيْسَى وَابْنُ جَمَّازٍ مَضَى

الإمام التاسع يعقوب: رحمه الله

أبو محمد يعقوب بن إسحاق كان ثقة عالماً وُلد (١١٧بالبصرة ٢٠٥هـ)

أخذ القراءة عن أبي شهاب التابعي.

رويا القراءة عنه بلا واسطة

رُويس: هو أبو الحسن بن عبد المؤمن الهذلي بالولاء (في البصرة ٢٣٤هـ) مقرئ ثقة وهو مقدم بالأداء.

رَوح: هو أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري، مقرئ ضابط (البصرة ٢٣٨هـ)

الشاهد:

تَـاسِعُـهُـمْ يَـعْـقُـوْبُ وَهُـوَ الْـحَـضْـرَمِـيْ * لَـهُ رُوَيْـسٌ ثُـمَّ رَوْحٌ يَـنْـتَـمِـيْ

الإمام العاشر: خلف العاشر: رَحِمَهُ اللَّهُ

هو خلف بن هشام البزار أخذ القراءة عن حمزة وُلد (١٥٠ بالكوفة ٢٢٩هـ) عندما نقول باختياره نقصده إماماً في القراءات

رويا عنه القراءة مباشرة.

إسحاق:

هو أبو يعقوب بن إبراهيم المَرْوَزِي (في بغداد ٢٨٦هـ) وهو مقدم بالأداء.

إدريس:

هو أبو الحسن بن عبد الكريم الحداد (١٨٩ببغداد ٢٩٢هـ) كان ضابطاً متقناً[1]

الشاهد:

وَالْعَاشِرُ الْبَزَّارُ وَهُوَ خَلَفُ * إِسْحَاقٌ مَعَ إِدْرِيْسَ عَنْهُ يُعْرَفُ

بعون الله تعالى قد تمَّ الجهد المقل إلى الهدف

(١) انظر التفصيل في: غاية النهاية في طبقات القراء ص١٠٩ لابن الجزري رَحِمَهُ اللَّهُ المتوفى ٨٣٣هـ، الطبعة الأولى دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٩٣٢م.

أهم المراجع والمصادر:

١- (غيث النفع في القراءات السبع): لعلي الصفاقسي. تحقيق جمال الدين محمد شرف ـ ط ـ بطنطا.

٢- (إتحاف البرية): للشيخ أبي عبد الله الحسيني. ط. القاهرة

٣- (الفتح الرحماني شرح كنز المعاني): بتحرير حرز الأماني: لسليمان بن حسين الجمزوري تحقيق لشريف العدوي. ط. بيروت

٤- (توضيح المقام): للشيخ محمد بن أحمد المتولي المصري. ط. القاهرة

٥- (فتح الكريم): للشيخ محمد بن أحمد المتولي المصري. ط. القاهرة

٦- (إبراز المعاني في حرز الأماني): لأبي شامة المقدسي الشافعي تحقيق إبراهيم عوض عطوة. ط.بيروت

٧- (أشهر المصطلحات في فن الأداء وعلم القراءات): لأحمد محمود عبد السميع الشافعي. ط.بيروت

٨- (القطع والائتناف، أو الوقف والابتداء): لأبي جعفر النحاس تحقيق أحمد فريد المزيدي أبي عمرو عثمان بن سعيد. ط. القاهرة

٩- (النثير والعذب المنير): شرح التيسير للإمام الداني: لعبد الله يوسف تحقيق لعادل أحمد عبد الموجود، وعلي معوض. ط. بيروت

١٠- (الحجة للقراءات السبع): لأبي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي تعليق لكامل مصطفى الهنداوي. ط. دمشق

١١- (الحجة في القراءات السبع): لابن خويلة تحقيق لأحمد فريد المزيدي. ط.بيروت

١٢- (الإقناع في القراءات السبع): لابن خلف الأنصاري تحقيق لأحمد فريد المزيدي. ط.بيروت

١٣- (منار الهدى في بيان الوقف والابتداء): لأحمد بن عبد الكريم الأشموني تعليق لشريف أبو العلاء العدوي. ط.بيروت

١٤- (إرشاد المريد إلى مقصود القصيد): ومعه، البهجة المرضية شرح لعلي محمد الضباع، تحقيق إبراهيم عطوة عوض. ط. القاهرة.

١٥- (دليل الحيران على مورد الظمآن ـ فني الرسم والضبط) لإبراهيم بن أحمد المارغني التونسي ـ تحقيق ـ زكريا عميرات ـ ط ـ بيروت ـ دار الكتب العلمية.

١٦ - (الجوهر النضيد في الشرح القصيد) لابن الجندي المصري(ت٧٦٩هـ). ط.بيروت

١٧ - (كشف الرموز)لابن بدران الدمشقي(ت١٨٨هـ). ط.بيروت

١٨ . (المهند القاضبي في شرح نظم الشاطبي)لأبي العباس الأندلسي(ت٦٤٠هـ). ط.بيروت

١٩ - (فتح الداني)لأبي العباس القسطلاني(ت٩٢٣هـ). ط. القاهرة

٢٠ - (الغاية) شرح الشاطبية لجمال الدين الحصني. ط. القاهرة

٢١ - (سراج القاري.المبتدي وتذكار المقرىء المنتهي) لابن القاصح العذري البغدادي(ت٨٠١هـ). ط. القاهرة

٢٢ - (فتح الوصيد في شرح القصيد) للسخاوي أبي الحسن علي بن محمد المتوفى (٦٤٣هـ). ط. دار الصحابة للتراث بطنطا.

٢٣ - (شرح الشاطبية) للحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة (٦٦٥هـ). ط.بيروت

٢٤ - (الإيضاح في القراءات الثلاث المتممة): لعبد الفتاح القاضي. ط. القاهرة

٢٥ - (التسهيل لقراءات التنـزيل) لأستاذنا الجليل الشيخ محمد فهد خاروف حفظه الله، وهو طبعة خاصة للمصحف الشريف على هامشها ما قرئ بالتواتر، ومفيد جداً للتحضير والمراجعة. ط.دمشق.

٢٦ - (مصحف الصحابة) لجمال الدين محمد شرف ـ ط ـ بطنطا.

٢٧ - (عبير من التحبير) للشيخ محمد نبهان المصري. ط. القاهرة

٢٨ - (طيبة النشر في القراءات العشر) للإمام محمد بن الجزري (٨٣٣ هـ). ط.بيروت

٢٩ - (المدخل إلى علم القراءات)للدكتور سيد رزق الطويل حفظه الله. ط.بيروت

٣٠ - (تعميم النقع بتبسيط القراءات السبع) للشيخ أحمد الخياري. ط.بيروت

٣١ - (غاية النهاية)للإمام محمد بن الجزري. ط.بيروت

٣٢ - (طلائع البشر في توجيه القراءات العشر)للشيخ محمد صادق القمحاوي. ط. القاهرة

٣٣ - (الوفي في شرح الشاطبية في القراءات السبع) للشيخ عبد الفتاح القاضي. ط. القاهرة

٣٤ - (معجم القراءات)للدكتور عبد اللطيف الخطيب. ط. دمشق

٣٥ - (معجم القراءات القرآنية) للدكتور أحمد مختار عمر، والدكتور عبد العال سالم مكرم. ط.بيروت

٣٦ - (تحفة العصر في القراءات العشر) لأستاذنا الشيخ شكري بن أحمد لحفي حفظه الله. ط. دمشق

٣٧ - (البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة) لعبد الفتاح القاضي. ط. القاهرة

٣٨ - (المستدرك): للإمام أبي عبد الله الحاكم النيسا بوري ط ـ بيروت.

٣٩ - (الإتقان في علوم القرآن)للإمام السيوطي. ط. القاهرة.

٤٠ - (مناهل العرفان في علوم القرآن)لمحمد عبد العظيم الزرقاني. ط.بيروت

٤١ - (الجامع الصغير من حديث البشير النذير)للحافظ السيوطي.تحقيق لعبد الله درويش. ط.بيروت

٤٢ - (فتح الباري)للحافظ ابن حجر. ط.بيروت

٤٣ - الحواشي الأزهرية في حلّ ألفاظ المقدمة الجزرية، ط - دمشق.

٤٤ - كتاب التعريفات، للجرجاني المتوفى ٨١٦هـ -دار النفائس، لبنان، تحقيق: د- عبد الرحمن المرعَشلي.

٤٥- غاية النهاية في طبقات القراء- الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

فهرس الموضوعات

كلمة شكر ٣
الإهداء ٤
تقريظات قراء الديار الشامية ٦
مقدمة المؤلف ١٣
رموز القراء والرواة في الشاطبية ١٦
رموز القراء والرواة في الدرة ١٧
التعريفات الأولية ١٩
القطب الأول: الإمام نافع المدني رحمه الله ٢٠
قواعد لقالون على حدة ٢٠
قاعدة أحكام البسملة مع التشجير ٢٠
قاعدة أحكام المدود، أحكام الهمزتين في كلمة واحدة مع التشجير والأمثلة ٢١
قاعدة أحكام الهمزتين المتفقتين في كلمتي المختلفتين ٢٢
قواعد أحكام هاء الكناية، أحكام الصلة لميم الجمع مع التشجير، إذا سبق ٢٥
المد المنفصل عن الميم الجمع، وإذا تأخر المد عنه ٢٥
القول المفصل (هأنتم هؤلاء.....) ٢٥
قواعد تقليل وعدمه التوراة مع ميم الجمع ٢٦

قاعدة إذا تقدم التورات عن ميم الجمع ٢٧
قاعدة سكون هاء الضمير (فُهوَ)، وأحكام النقل الحركة إلى قبلها ٢٨
قاعدة أحكام إدغام الأحروف المتقاربة ٢٩
قواعد أقسام الياءات وأحكامها ٣٠
قاعدة أوجه البسملة عند ورش، وأوجه المدود عند ورش ٣١
قاعدة أحكام البدل مع ذوات الراء ٣٢
قاعدة أوجه البدل مع ذوات الياء، إذا تقدم البدل عن ذوات الياء ٣٢
قاعدة أوجه البدل مع اللين ٣٤
قاعدة أوجه البدل مع ذوات الياء ومع اللين ٣٤
قاعدة الهمزتين في كلمة واحدة عند ورش ٣٥
قاعدة الهمزتين المتفقتي الحركة في كلمتين، ومختلفتي الحركة في كلمتين ..... ٣٥، ٣٦
قواعد إبدال الهمزة الساكنة، وإبدال الهمزة المتحركة، والنقل وأحكامه ٣٧
قاعدة أوجه الراء من حيث الترقيق والتفخيم ٣٨
شروط التفخيم والترقيق في الراء، وأحكام الإدغام، وأحكام تغليط اللام ٣٨
قواعد الفتح، والتقليل، والإمالة، وأحكام صلة ميم الجمع، وأحكام الياءات ٤٠
القطب الثاني: الإمام عبد الله ابن كثير المكي رَحِمَهُ اللَّهُ ٤٣
قاعدة أوجه البسملة، وأحكام المدود، وأحكام صلة هاء الضمير، ٤٣
قواعد أحكام الهمزتين في كلمة واحدة، وأحكام الهمزتين المتفقتي الحركة في كلمتين ... ٤٤
قواعد أحكام الهمزة المفردة، وأحكام صلة ميم الجمع ٤٥
قواعد أحكام إدغام التاء في التاء، وأوجه الياءات، وأوجه الحركة، وأحكام الوقف ٤٦

القطب الثالث: الإمام أبو عمرو البصري رحمه الله ٤٨
قواعد أوجه البسملة، وأوجه المدود، وأحكام الهمزتين في كلمة واحدة ٤٩
قواعد أوجه الهمزتي المتفقتين في كلمتين، وإبدال السوسي، وأوجه الهاء الضمير ٥٠
قاعدة أقسام الإدغام، (الصغير والكبير) ٥١
قاعدة أقسام المتماثلين، والمتجانسين، والمتقاربين ٥٤
قاعدة أحكام الإمالة، والتقليل، وسكون هاء الضمير ٥٦
قاعدة كسر الهاء، وميم الجمع ٥٩
قواعد السوسي، الإدغام الكبير وأقسامه، والإبدال عنده ٦١
القطب الرابع: الإمام ابن عامر الشامي رحمه الله ٦٥
قاعدة أوجه البسملة، والمدود ٦٥
قاعدة الهمزتين في كلمة واحدة ٦٦
قاعدة الهمزة الإخبار، والاستفهام ٦٧
قاعدة الوقف على الهمزة المتطرفة، وأوجه الإبدال ٦٨
قاعدة أوجه الهمزة من حيث الرسم ٧٠
قاعدة أوجه الهمزة غير المنونة من حيث الرسم ٧١
قاعدة أوجه لهاء الكناية ٧١
قاعدة الإدغام في الأحرف المتقاربة والمقطعات السور ٧٢
قاعدة أحكام الياءات ٧٣
قاعدة الممال الخمس وفواتح اسور لهشام ٧٣
قواعد الوقف على الرسم، وقاعدة الإشمام ٧٤

قاعدة الأحرف الإدغام ٧٥

قاعدة أحكام الياءات وأحكام الإمالة لابن ذكوان ٧٦

القطب الخامس: الإمام عاصم الكوفي رحمه الله ٧٨

قاعدة البسملة ٧٨

قاعدة المدود، قاعدة الهمزتين في كلمة واحدة ٧٨ـ ٧٩

قاعدة الهمزة المفردة ٧٩

قاعدة الإدغام ٨٠

قاعدة ياءات الإضافة، والزوائد ..... ٨٢ ـ ٨٣

قاعدة الإمالة ٨٣

القطب السادس: الإمام حمزة بن حبيب الزيات الكوفي رحمه الله ٨٥

قاعدة البسملة ٨٥

قاعدة المدود، وقاعدة الهمزتين في كلمة واحدة ٨٥

قاعدة هاء الكناية ٨٦

قواعد الإدغام ٨٦

قاعدة إشمام الصاد، قاعدة ضم الهاء ٨٨

قواعد السكت، والنقل من حيث التقديم والتأخير قولاً مفصلاً ٨٩

(إذا اجتمعت عدة سواكن في آية واحدة فحكمها ما يلي) ٩٥

قواعد الإمالة والتقليل ٩٦

قواعد طريقة كشف الإمالة من الأسماء، والأفعال ٩٧

قواعد ياءات الإضافة، والزوائد ..... ١٠١ ـ ١٠٢

قواعد الوقف على الهمزة، والوقف على الرسم ١٠٢
الجدول: جدول الوقف لحمزة وهشام ١١٠٣
القطب السابع: الإمام الكسائي الكوفي رحمه الله ١٠٩
قاعدة البسملة، والمدود، وأوجه الهمزتين في كلمة واحدة ١٠٩
قاعدة الهمزة المفردة ١١٠
قاعدة الإدغام ١١٠
قاعدة الإشمام ١١٢
قاعدة الإدراج ١١٢
قاعدة هاء الكناية، قاعدة ضم الهاء وميم الجمع ١١٣
قواعد الإضجاع ١١٤
قواعد كشف الإضجاع من الأسماء، والأفعال ..... ١١٤ ـ ١١٥
توضيح الأحكام (فَجُثَّتْ زَيْنَبٌ لَذُوْ دغشَمْسٍ، أَكْهَرْ...) ١١٩
قاعدة الياءات، وأحكام الوقف ١٢١
القطب الثامن: الإمام أبو جعفر المدني رحمه الله ١٢٣
قاعدة البسملة، قاعدة المدود ١٢٣
قاعدة همزة الاستفهام، والأخبار ١٢٤
قواعد الهمزتين، المتفقتي الحركة والمختلفتي الحركة، في كلمتين ١٢٥
قاعدة همزة المفردة وأقسامها ١٢٧
قاعدة الإبدال، ثم الإدغام في الأحرف ١٢٧
قاعدة الإخفاء ١٣٠

قواعد النقل، والسكت، وهاء الكناية ١٣٢
قاعدة صلة ميم الجمع ١٣٣
قواعد ياء الإضافة، والزوائد ..... ١٣٣ ـ ١٣٤
القطب التاسع: الإمام يعقوب البصري الحضرمي رحمه الله ١٣٦
قواعد البسملة، والمدود، والهمزتين في كلمة واحدة ١٣٦
قواعد الهمزتين المتفقتين، والمختلفتين في كلمتين ١٣٧
قاعدة همزة الاستفهام، والإخبار، وهمزة المفردة ١٣٨
قاعدة هاء الكناية، والسكت والنقل ١٣٩
قاعدة ضم الهاء وميم الجمع في الأسماء والأفعال الأحرف ١٣٩
قواعد الإدغام، والإشمام ١٤١
قاعدة الإمالة، وقواعد ياءات الإضافة والزوائد ..... ١٤٢ ـ ١٤٤
قاعدة الوقف على المرسوم ١٤٤
القطب العاشر: الإمام خلف العاشر (البزّار) رحمه الله ١٤٧
قاعدة البسملة، والممدود، والهمزة المفردة ..... ١٤٧ ـ ١٤٨
قاعدة الهمزتين في كلمتين ١٤٨
قاعدة هاء الكناية ١٤٩
قاعدة الإدغام ١٤٩
قاعدة ضم الهاء وميم الجمع ١٥٠
قاعدة السكت، والنقل ١٥١
قواعد الفتح، والإمالة ١٥١

أحكام الإمالة من مقطعات السور ١٥٣
قاعدة الوقف على المرسوم ١٥٣
قاعدة ياءات الإضافة، والزوائد ١٥٤
قاعدة التكبير، وأحكامه مفصلاً ١٥٤
الباب الثاني: **١٥٦**
الفصل الأول: **١٥٦**
عن بيان طرق الأداء ١٥٦
١- طريقة الإفراد ١٥٦
٢- طريقة الوقف ١٥٦
٣- طريقة الحرف ١٥٦
٤- طريقة المركبة ١٥٧
بيان طريقة الجمع ١٥٧
كيف تقرأ الآية بالقراءات العشر أو بطريقة الجمع ١٥٧
الفصل الثاني: **١٥٧**
أمثلة محلولة على طريقة جمع القراءات ١٥٩
الفصل الثالث: **١٦٢**
لمحة عن المقصود من الأحرف السبعة ١٦٢
القسم الثاني على ترتيب الأبواب **١٦٤**
أحكام الاستعاذة ١٦٥
باب البسملة ١٦٦

باب الإدغام الكبير للسوسي (فيه ثلاث أقسام) ١٦٦
القسم الأول: (المتماثلان) ١٦٧
تعريفه: ١٦٧
الشروط لتحقق الإدغام ١٦٨
فائدة الإدغام ١٦٨
القسم الثاني: (الإدغام المتقاربان) ١٦٨
تعريفه وشروطه: ١٦٨
باب الإشمام والروم ١٧٢
تعريف الإشمام وأمثلته: ١٧٢
فصل عن بيان الفرق بين الروم والإشمام والاختلاس ١٧٤
تعريف الروم وأمثلته: ١٧٤
تعريف الاختلاس وأمثلته: ١٧٥
القسم الثالث: (الإدغام الكبير في المتجانسين) ١٧٥
باب هاء الكناية ١٧٦
باب المد والقصر ١٧٨
فصل عن بيان أقسام القراء ١٧٨
باب الهمزتين في كلمة ١٨٠
باب الهمزتين في كلمتين ١٨٢
باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ١٨٩
باب وقف حمزة وهشام على الهمزة ١٩٢

النوع الأول: (فيه ثلاثة فصول) ١٩٢

الفصل الأول: (الهمزة المتحركة التي قبلها حرف ساكن

من غير أحرف العلة الثلاثة الزائدة) ١٩٢

الفصل الثاني: (الهمزة المتحركة التي قبلها ألف وهو قسمان) ١٩٣

١- المتوسطة ١٩٣

٢- المتطرفة ١٩٣

الفصل الثالث: أحكام الهمزة المتحركة التي قبلها واو أو ياء زائدتان ١٩٤

النوع الثاني: (فيه ثلاثة فصول)

الفصل الأول: أحكام الهمزة المتحركة إذا اجتمعتا في كلمة واحدة ١٩٦

الفصل الثاني: أحكام الهمزة المتوسطة بسبب دخول الأحرف الزوائد عليها ١٩٧

الفصل الثالث: أ- أحكام خلف عن حمزة: ١٩٨

ب- أحكام خلاد عن حمزة: ١٩٩

النوع الثالث: (فيه ثلاثة فصول)

الفصل الأول: أحكام السكت على الساكنة الموصول، والمفصول، واجتماع الهمزات . ١٩٨

أ- أحكام خلف عن حمزة: ١٩٨

ب- أحكام خلاد عن حمزة: ١٩٨

الفصل الثاني: (بيان أحكام الهمزة الساكنة) ١٩٩

الفصل الثالث: أ- بيان أحكام الهمزة من حيث رسمها في المصاحف ٢٠٠

ب- عن أحكام الإشمام والروم عند الوقف عن الحركات الثلاثة ٢٠١

بيان أحكام السكت على الساكن واجتماع الهمزات الثلاث ٢٠٢

باب الإدغام والإظهار ٢٠٣
باب (حروف قربت مخارجها) ٢٠٦
باب الفتح، والتقليل، والإمالة ٢١٠
فصل عن بيان المواطن التي يجوز فيها الروم والإشمام من حيث الحركة ٢١٥
فصل: عن بيان أحكام الوقف على هاء الضمير ٢١٦
باب الوقف على مرسوم الخط ٢١٨
تعريف الرسم ٢١٨
تعريف الرسم القياسي ٢١٨
تعريف الرسم الاصطلاحي ٢١٨
مثال توضيحي ٢١٨
الفرق بين الرسم القياسي والتوقيفي ٢١٨
موضوع الرسم التوقيفي ٢١٩
باب ياءات الإضافة + والزوائد ٢٢٤
فصل: بيان ترجمة القراء العشر ٢٤٤
أهم المراجع والمصادر ٢٥٠
فهرس الموضوعات ٢٥٤

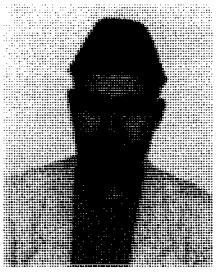

المؤلف في سطور :

حافظ محمد عبد الحي

الباكستانيٌّ مسكناًالديروي ثم الجام بوري موطناً، الماتريديٌّ عقيدةً، الحنفيٌّ مذهباً، القادريٌّ مشرباً

- المواليد: الباكستان، إقليم البنجاب كوهر نور محمد والي، محافظة ديرة غازي خان، في تاريخ ١٩٧٨/٨/١٧م.
- الدرجات العلمية الحاصل عليها :
  - حافظ للقرآن الكريم وعمره ١٢ سنة. بإشراف معهد حراء أكاديمي آستانة العالية سلطان باهو رحمه الله.
  - متخرج من المعهد الشرعي في الجامعة الإسلامية، لاهور ١٩٩٩م.
  - متخرج من جامعة البنجاب الحكومية ٢٠٠١م.
  - مدرِّس في المعهد الشرعي في الجامعة الإسلامية، لاهور ٢٠٠٠م.
  - دبلوم (تدريب المعلمين) تحت إشراف جامعة محمد إقبال الحكومية ٢٠٠١م.
  - دبلوم (فاضل عربي) إشراف مجلس التعليم العلمي الحكومي ٢٠٠٢م.
  - مجاز في علم الفرائض والمواريث في المذاهب الأربعة، من شيوخ الباكستان وبلاد الشام ٢٠٠٣م.
  - مجاز في القراءات العشر من فضيلة الشيخ أبو الحسن الكردي، وفضيلة الشيخ راتب علاّوي، وفضيلة الشيخ غياث محمود الحافي حفظهم الله ٢٠٠٦م.
  - دراسة في القراءات الشاذة على فضيلةالشيخ راتب علاّوي حفظه الله ٢٠٠٦م.
  - الشهادة العالمية من جامعة الأزهر، التخصص في أصول الدين، قسم الحديث الشريف وعلومه في دمشق ٢٠٠٥م.
  - حالياً يتابع تحصيله العلمي في الدراسات العليا/ قسم الحديث الشريف وعلومه ٢٠٠٦م.